من مهمات الصرف ۞ أتبعته ببعض المهم التي من انحاء النحو ۞ وانشأت لكم من اصول النحو الى حده الشمول ۞ ولم آل جهداً في تسهيله ۞ ترغيباً للمبتدئين الى تحصيله ۞ وسميته بكتاب الوسيط ۞ لتوسطه بين الافراط والتفريط ۞ ورتبته على مقدمة ۞ وثلث

١ مقالات وخاتمة ۞

۞ المقدمة

في تعريف علم النحو وبيان غايته وموضوعه ۞ النحو في اللغة مصدر بمعنى القصد يقال نحا ينحو اذا قصد وفي الاصطلاح علم باصول يعرف بها معرفة احوال اواخر الكلم اعراباً وبناءً وغايته صيانة اللسان عن الخطأ في كلام العرب وموضوعه لفظ مفرد موضوع لمعنى ويسمى كلمة كزيد ولفظ مركب من كلمتين حقيقة او حكماً اسندت احديهما الى الاخرى اسناداً مفيداً ويسمى كلاماً وجملة نحو قام زيد وزيد قائم والصفات مع مرفوعها اذا لم تعتمد على النفي والاستفهام ليست بكلام ولا جملة لكون اسنادها غير اصلي عندهم نحو قائم زيد ومضروب عمرو وكذا المصدر والظرف مع مرفوعهما ربما

هما مترادفان عند الاكثر ومن قال الجملة اعم منه مطلقا قيد الاسناد الاصلي بالمقصود لذاته. فالجمل الواقعة اخبارا او اوصافا فا جملة لا كلام لكون اسنادها غير مقصود لذاته نحو زيد ابوه منطلق وجاءني رجل ابوه فاضل ولا يتركبان الا من اسمين او اسم وفعل واما نحو يا زيد فبتقدير ادعو زيدا فلا نقض والجملة تنقسم الى فعلية نحو قام زيد واسمية نحو زيد قائم وشرطية نحو ان جئتني اكرمتك وظرفية نحو عندي مال كذلك الكلمة التي هي جزؤها تنقسم الى اسم كزيد وفعل كضرب وحرف كمن ٭

٭ المقالة الاولى في الاسم وهي مشتملة على تبصرة ومقصدين ٭

٭ التبصرة في تعريف الاسم وبيان خواصه واصنافه ٭ الاسم ما استقل بالمفهومية غير مقترن بالزمان المعين وضعا وهو مأخوذ من السمو وهو العلو فاصله سمو كقنو او سمو كقفل وقيل من وسم كورد وهو العلامة والاول مذهب البصريين وهو الاصح والثاني مذهب الكوفيين ويبطله اشتقاق سمي وجمعه على اسماء وارتكاب القلب تكلف وله خواص

لسعة ومصونة ومن خواص الاسم دخول حرف التعريف اللام في

الاكثر ويعبر عنه بأل نحو الرجل وقوله * شعر * ويستخرج

اليربوع من نافقائه * ومن جحره بالشيحة اليتقصع * شاذ واما

اللات فانما دخلت عليه اسما شبهة لتشديد اللام كما قاله

... وانما مردود ... في راى ... من ... ... في ...

ودخول حرف الجر نحو مررت بزيد واما قوله والله ما هي بنعم الولد

وقوله نعم السير على بئس العير فمحذوف الموصوف او محمول على

الاستئناف وقول الراجز * والله ما ليلي بنام صاحبه * شاذ ودخول

... لا ... من ... في زيد لا لعمرو وانما اما

... وانما ... ودخول حروف النداء ولكن الا يا ... الا

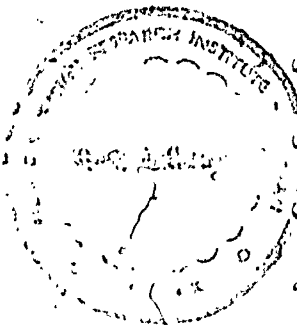
محمول على حذف المنادى ولحوق ياء النسبة والتصغير وعلامتي

المثنى والمجموع والتذكير والتأنيث وبعضها قولنا يا ابني جاءني رجلان

... ... وما وقع من تصغير فعل التعجب في قوله

* شعر * يا ما أميلح غزلانا شدن لنا * من هؤليائكن الضال والسمر *

فمحمول على اقامة الفعل مقام المصدر وقيل ان التصغير راجع الى



الي المتعجب منه اي هن مليحات وكذا قولهم ما احيسنه ولحوق تاء ملفوظة اومقدرة كقائمة ودار والف مقصورة اوممدودة كحبلى وحمراء وياء مختصة باسماء الاشارة كهذي ولحوق التنوين باقسامه ما عدا تنوين الترنم نحو زيد وصه ومسلمات وحينئذ وسنذكره في موضعه انشاء الله تعالى والكلام في تنوين لو بالتشديد في قوله ✡ شعر ✡ الام على لوٍّ ولوكنت عالما ✡ باذناب لوٍّ لم يفتني اوائله ✡ كالكلام في اشد الهل ومن خواصه المعنوية الدلالة على الذات مطابقة كانت كزيد ورجل اوتضمنا نحو ضارب ومضروب واما دلالة الالتزام فمتحقق في الفعل ايضا دلالته على الفاعل التزاما ووقوعه فاعلا ومفعولا وموصوفا وذاحال ومضمرا ومرجعا للضمير وتاكيدا معنويا والجامع لها امثالنا جاءني زيدن الفاضل نفسه راكبا وبدلا من اسم جامد نحو بالناصية ناصية وعطف البيان به نحوابو حفص عمر ومضافا بتقدير حرف الجر نحوغلام زيد واما الاضافة اللفظية فهي في حكم المعنوية في الاختصاص لفرعيتها لها ومضافا اليه اذا لم يكن المضاف ظرفا نحويوم ولدت ولالفظ اية كما في قوله ✡ شعر ✡ باية يقدمون الخيل شعثا ✡ كان على سنابكها مداما ✡ ولا لفظ ذي كما في قولهم

ان قلت يرد في نحو قوله وصف تكلف برجل وقولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه محمول على حذف ان وقال فيه اقامة الفعل مقام المصدر كما في اسمع واما قوله بعثي تدخل له امثواسها ونحو هذه العلامة المنع العلامات ايضا تدخل على اسمية الماء في عرفت وعرفتها في حروف ممد دون ضربا وذهاب شتى منها اسم جنس جامدا كان او مشتقا وهو اما اسم عين كرجل وفارس او اسم معنى كعلم وجهل وسيأتي العلم ونحوها علم جنس كاسامة او علم شخص كزيد وستذكر باقسامه ان شاء الله تعالى في المقصد الاول في الاسم المعرب وفيه تذكرة وتتمة مباحث وتتمة في التذكرة في تعريف الاسم المعرب وفيما يتعلق به في المعرب ما ركب مع عامله مشابها غير مناسب لمبني الاصل وهو الماضي والامر بغير اللام والحرف ومن احكامه حدوث الاعراب وتغير آخره ذاتا وحقيقة او حكما باختلاف العوامل في العمل والعامل ما يحصل به المعنى المقتضي للاعراب لفظيا كان او معنويا فالمعنوي لا يكون الا في المبتدأ والخبر والمضارع المجرد عن النواصب والجوازم وفي النعت عند الاخفش وفيما عداه لفظي والمعنى المقتضي ما يحصل

قوله ما ركب قيد اه منه ... في
تركيبا ... [illegible] ... اشترط
ومثل المركب الاسمي وحده
والمشتبه ... [illegible]
المركب ... [illegible] ... المعرب
اعراب ... [illegible]
لا ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... التركيب
الا ... [illegible]
المشتبه اسمي المعمول والعامل
... نحو جاء زيد والاشتراك
في معنى الاعمى المعمول ... [illegible]
نحو زيد ... [illegible]
المركب مع العامل ليخرج بها
... [illegible]
بعض ... [illegible]
هذا القيد ان المراد بالمركب هو الاسم
الذي ركب مع غيره تركيبا يتحقق
معه ... معمول مطلق
... [illegible]
... [illegible]
مع ... [illegible]
... [illegible]

... [illegible]

يحصل به الاعراب وهو الفاعلية والمفعولية والاضافة و الاعراب ما يحصل به الاختلاف والنائبه رفع ونصب وجر حركة كان او حرفا وقد يعبر عن حركاته بالضمة والفتحة والكسرة مجازا إذ هي من القاب البناء حقيقة وعن حروفه بالواو والالف والياء وهو الاصح واليه ذهب سيبويه وقيل انها دلائل الاعراب وقيل نفسه وهو اما لفظي دائما وتقديري دائما او لفظي في بعض الحالات وتقديري في بعض اخرى فحصلت للاعراب من ضرب الاثنين وهما الحركة والحرف في الحالات الثلث المذكورة انواع ستة النوع الاول وهو الاعراب في الحالات الثلث بالحركة لفظا قد يكون بالحركات الثلث كما في المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف نحو جاءني زيد ورجال ورأيت زيدا ورجالا ومررت بزيد ورجال وقد يكون بالحركتين وهما اما الضمة رفعا والفتحة نصبا وجرا كما في غير المنصرف نحو جاءني احمد ورأيت احمد ومررت باحمد او الضمة رفعا والكسرة نصبا وجرا كما في جمع المؤنث السالم نحو جاءني مسلمات ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات والنوع الثاني وهو الاعراب في جميع الحالات بالحركة تقديرا يكون فيما تعذر الاعراب اللفظي فيه كعصا و غلامي

عنداب الصاحب وهو الاسم ... وهذا ... وكلمي ... أ يحتمل ... وبكلي ومررت
بهما وبكلي ومما يحكى جملة نحو تأبط شرا ... وجاءني تأبط
شرا ورأيت تأبط شرا ومررت بتأبط شرا ... ومن ... برق نحرها ... قال
جاء زيد ومررت بزيد عمرو ... ورأيت زيدا ... زيد عمرو ... ومررت بزيد
والنوع الثالث وهو الإعراب بالحركة في ... الثلاث لفظا وفي أخرى
تقديرية ... مثل ... هذا ... ومررت بالفتى
ورأيت الفتى ... جاء ... وهو ... والنوع
الرابع وهو الإعراب بالحروف ... في الحالات الثلاث يكون في الأسماء
المعتلة بالحروف ... الستة ... تلك الحروف ...
... نحو جاء أبوك ورأيت أباك ومررت بأبيك وفي المثنى
والجمع ... الرفع ... مسلمان ... ورأيت مسلمين
ومسلمين ومررت بمسلمين وبمسلمين ... الإعراب
بالحروف ... في كل حال ... في كل ما حذفت منه حرف
... أو ... ومررت
... الخمسة ... وهو ...

بالحروف لفظا في بعض الصور وتقديرا في بعضها يكون في نحو مسلمي مما تغير حرف الاعراب فيه وهو الواو في حالة الرفع واما في حالتي النصب و الجر فالاعراب فيهما لفظي نحو جاءني مسلمي ورايت مسلمي ومررت بمسلمي . فالاسماء المعربة بالحروف منحصرة في الاسماء الستة المعربة بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا اذا كانت موحدة مكبرة مضافة لا الى ياء المتكلم وهي ابوه واخوه وهنوه [واحموها] وفوه وذو مال وفي الاسم المثنى المعرب بالالف رفعا و بالياء نصبا وجرا سواء كان المثنى حقيقة كزيدين اوحكما كعمرين وفيما الحق به نحو اثنان واثنتان وثنتان ونحو كلا وكذا كلتا مضافا الى مضمر وفي جمع المذكر السالم المعرب بالواو رفعا والياء نصبا وجرا نحو زيدون وفيما الحق به نحو اولو وعشرون واخواتها السبع وهي من ثلثين الى تسعين كما ان الاسماء المعربة بالحركات منحصرة في المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف وجمع المونث السالم وغير المنصرف ✲ وهو ما فيه سببان من اسباب تسعة او واحد منها تنوب منابهما كالجمع والفي التانيث وحكمه ان لا يدخله الجر والتنوين وقيل مع التنوين ويؤيده عود الجر عند سقوط التنوين باللام والاضافة ويفتح

في موضع الجر وتلك الاسباب تسعة وزاد صاحب اللباب عاشرة وهي
الف الالحاق كارطى وزاد بعضهم حادية عشر وهي مراعاة الاصل في نحو احمر
بعد التنكير وقال بعضهم الى ثالثة عشر وزاد لزوم التانيث كما في حبلى
وحمراء وتكرار الجمعية كما في اساور واناعيم وقيل اثنان الحكاية كما في
وزن الفعل والتركيب في التوافق والاسم ان موانع الصرف تسع يجمعها
قوله ☆ موانع الصرف تسع كلما اجتمعت ☆ ثنتان منها فما للصرف تصويب ☆
☆ عدل ووصف وتانيث ومعرفة ☆ وعجمة ثم جمع ثم تركيب ☆ والنون زائدة
من قبلها الف ☆ ووزن فعل وهذا القول تقريب ☆ فالعدل ☆ هو اخراج
الاسم عن صيغته الاصلية لا للتخفيف والترخيم والقلب و الالحاق و المعنى
تحقيقا ان دل عليه دليل عن منع الصرف كأحاد ومَوحد الى رباع ومربع وفيما
عداها الى عشار ومعشر خلاف والكوفيون يثبتون معجبا بعضهم سماعا
وبعضهم قياسا وكأُخر عن آخر من وقيل من الآخر وكجُمَع عن جماعى
وقيل من جُمْع وكامس من الامس قيس قال انه معرب غير منصرف
في الرفع فقط كقوله ☆ شعر ☆ إِعْتَصِمْ بِالرَّجاءِ إِنْ
عَنَّ بَأْسٌ ☆ وَتَناسَ الَّذِي تَضَمَّنَ أَمْسُ ☆ اوى

او في الحالات الثلاث كقوله ۞ شعر۞ لقد رأيت عجباً مذ امسا ۞ عجائزاً
مثل السعالي خمساً ۞ وكذا سحر من السحر ان اريد به سحر يوم بعينه نحو جئتك
يوم الجمعة سحراً وتقديراً ان لم يدل عليه دليل غير منع الصرف كعمر من عامر
علماً فان نكرته صرفته واما فُعَل الذي يكون جنساً كصرد او صفة كحطم او جمعاً
كغرف فليس بمعدول وكذا أُدَد وأُدد لمجيئهما منصرفين في كلامهم فلو وجد علم
على هذه الزنة ولم يروعنهم صرفه ولا منعه قيل يمنع حملاً على الاكثر وقيل لا لعدم
الثقل فيه ۞ وقد يقدر العدل للبناء كما في ذوات الراء نحو حضار ووبار وظفار
وقد يقدر للتبعية كقطام وحذام في بني تميم والحجازيون يبنونه حملاً على
ذوات الراء وعليه قوله ۞ شعر ۞ اذا قالت حذام فصدقوها ۞ فان القول
ما قالت حذام ۞ الوصف ۞ وهو كون الاسم دالاً على ذات ما مع بعض
صفاتها شرطه ان يكون اصلياً ولو زال بعارض كما في باب احمر فلا يضره غلبة
الاسمية ومن ثم صرف اربع في مررت بنسوة اربع كما صرف افعل اسماً نحو افكل
وايدع ومنع باب اسود علماً للحية وادهم للقيد واما منع نحو اجدل علماً للصقر
واخيل للطائر وافعى للحية فضعيف لعدم الجزم بالوصفية ۞ التانيث ۞ منه
لفظي بالتاء وهو مشروط بالعلمية ولو كان علماً للمذكر فنحو طلحة ممتنع ونحو قائمة

وكرمة في مررت بامرأة قائمة وكرمة معرف مع ان فيهما الوصف والتانيث

واما عرفت لان عرفات عند العلامة مبني على ان تاءها ليست للتانيث والا

لساوت ذا حالة الوقف والاصح انه غير منصرف والتنوين فيه للمقابلة ومنه

معنوي حقيقيا كان او غيره وشرط جواز تاثيره العلمية فهند يجوز صرفه ومنه قوله

تعالى اهبطوا مصرا اذا اريد به البلد المعروف وشرط وجوبه الزيادة على

الثلثة كزينب او تحرك الاوسط كسقر او العجمة كماه وجور او النقل من اسماء الذكور

الى الاناث كزيد لامرأة مثلا فان سميت به رجلا فشرطه الزيادة على ثلثة احرف

ومن ثم امتنع عقرب قياما بالحرف الرابع مقام تاء التانيث بدليل عقيرب

وانصرف قدم مع كونها متحرك الاوسط * المعرفة * شرطها التعريف العلمي

كاحمد واسامة وشبه متلعات القراءة في اوائل السور عند الاكثر فان كانت

اسماء للحروف او كان مجموعها على زنة مفرد نحو يسين وطسم على زنة

قابيل ودارابجرد فمبني حكاية او معرب ممنوع للعلمية والتانيث والا فمبني

حكاية نحو كهيعص وحمعسق لا الاسماء في الوالعهدي لانهما يجعلان غير

المنصرف منصرفا واما تعريف المضمرات والمبهمات فليس مما نحن فيه

لانهما من قبيل المبنيات * العجمة * وهي كون اللفظ من غير اوضاع

اوزان العربية شرطها ان تكون علمية قبل التصرف وان لا يكون ثلاثيا ساكن الاوسط بلا تانيث فصرف لجام ونوح ومنع قارون وابراهيم وماد وجور واسماء الانبياء عليهم الصلوة كلها غير منصرف للعلمية والعجمة الا ستة محمد وصالح وشعيب وهود لعدم العجمة ونوح ولوط للخفة ٭ الجمع الاقصى ٭ وهو ماكان بعد الفه حرفان او ثلثة احرف اوسطها ساكن شرطه صيغة منتهى الجموع بلا هاء فغرازنة منصرف كرفاهية ونحو مدائني مفرد محض لا حاجة في اخراجه الى قيد بلا ياء النسبة كما قيل والاخرى نحو كراسي ومنع حضاجر علما للضبع لنقله عن الجمع واما سراويل ففي منع صرفه وهو الاكثر اشكال فمنهم من قال انه اعجمي منع حملا على موازنه ومنهم من قال انه عربي جمع سروالة فرضا ولا اشكال في صرفه لعدم الجمعية فيه لا حالا ولا اصلا وباب جوار رفعا وجرا كقاض وهو الاعرف وقيل رفعا فقط بدليل ظهور الفتحة في الجر كما في قوله ٭ شعر ٭ فَلَوْ كَانَ عَبْدُ اللّهِ مَوْلَى هَجَوْتُهُ ٭ وَلَكِنَّ عَبْدَ اللّهِ مَوْلَى مَوَالِيَا ٭ وقول الزجاج بان تنوينه للتمكن مزيف بشهادة الكسرة على ثبوت الياء المحذوفة حكما فالتنوين فيه للعوض عن الياء المحذوفة عند سيبويه اوعن حركتها عند المبرد ٭ التركيب ٭ وهو جعل الاسمين او اكثر اسما واحدا من غير

ملاحظة معنييهما في المسمى شرطه العلمية وعدم سبقهما فمتى كانت او
اسنادية وعدم سبقه وحرف نحو حضرموت وبعلبك وللعرب في استعمال
هذه الاسماء ثلثة اوجه احدها ان يكون الاسم الاول مبنيا على الفتح والثاني
معربا غير منصرف نحو جاءني بعلبكُ ورأيت بعلبكَ ومررت ببعلبكَ
والثاني ان يعرب الاسمين ويضاف الاول الى الثاني لشبه المضاف
واضافته لاتحادهما على مسمى واحد نحو جاءني بعلبكٍ ورأيت
بعلبكٍ ومررت ببعلبكٍ والثالث ان يبنيهما جميعا على الفتح كما ذكر في
اختيار خمسة عشر علما نحو جاءني بعلبكَ ورأيت بعلبكَ ومررت
ببعلبكَ واما نحو معدي كرب فياؤه ساكنة في كل حال معربا كان او مبنيا
كما في قولهم تفرقوا ايدي سبا والثالث وليس امتزاجهما لانه اثبت
وسيبويه مريدين ايضا شرطهما ان الاسم الاخر منهما العلمية كعنتر ومثل
فليس نحو اذربيجان وبدان علما وفي الصحة انها لعلة اووجود معنى
ومن ثم اختلف في وجهان ذكر مثلا وثلث اي واما الاسماء المستعملة
لزيادة الف واما تثنيها فيها وجهان فان سميت بنحو زيدان مثلا لم
ينصرف بغير تنوين لانه احدا من الزم معنى الاعلام ونحوهم المعدة

قوله نحو اذربيجان وبدمان
المدمن ? ل بمعنى
المأخوذ من المدامة فيصير
منصرف بالاشتقاق لكن
مونثه بدمى لانه ماله
واما ان معنى المدمن اي
الشرب من المداومة في
الشراب فهو منصرف
بالاشتقاق مونثه بدمانة
لانه من ٢ اسمه سلمه انه
تعالى

المعدة وذهب قوم الى انه منصرف ماخوذ من رمن بالمكان اذا قام وقس عليه لفظ حسّان وسمّان وتبّان ٭ وزن الفعل ٭ شرطه ان يكون من الاوزان المخصوصة به كنعل وفعّل وافتعل واستفعل وانفعل وافعلّ وافعالّ ونحو شمّر وبذّر وعثّر وخضّم اعلاما منقولات فلا قدح في الاختصاص واما بقّم وشلّم فهما من الاسماء العجمية الغير القادحة فان سميت بنحو عضد وكتف رجلا صرفتهما لكونهما من الاوزان المشتركة وان يكون من الاوزان الغالبة المصدرة باحد حروف نأيت غير قابل للتاء الابتاويل فلا نقض بنحو اربع اذا سمي به للمذكر ولا بنحو اسود اذا استعمل في الحية الانثى بالغلبة ومن ثم امتنع احمر وانصرف ارمل ويعمل والممنوع بالعلمية الموثرة مطلقا يصرف اذا نكر فبقي بلا سبب او على واحد الا في مثل احمر عند سيبويه ويؤيده صرف اربع ومنع اسود ولا يلزمه صرف مثل افضل علما بعد التنكير لان شرط وصفيته هو استعماله بمن وقد ترك بالعلمية ولا صرف نحو حاتم حال العلمية تفاديا عن اعتبار المتضادين على تقدير منع صرفه وكذا الممنوع للجمع والعدل ووزن الخاص للفعل يصرف اذا صغر كمسيجد وعمير وشميمر وهما متضادان كالوصفية والعلمية فلا يجتمعان مثلهما

قوله ووزن الخاص للـ[فعل] احترازعن نحو ادير تصـ[غير] ادور فانه لا ينصرف للـ[علمية] والوصف الواقع بسبب التصغير والوصف وان عارضا لكنه اعتبر لكو[نه] بناء مستانفا كما اعتـ[بر في] نحو مثنى وثلث
.. منه سلمه الله تعالى

وكذا ينصرف مثل احاد اذا جعل علما للمذكر لزوال العدل والا لاجتمعت
الوصفية والعلمية لا للمؤنث فانه يمتنع للعلمية والتانيث ومطلق
الممنوع اذا اضيف او دخله الالف واللام مثل مررت بالاحمد وبعمركم
ينجر بالكسر قيل مع انصرافه مطلقا وقيل مع منع انصرافه كذلك وقيل
يمنع تارة كما في احمر وسكران وحبلى وينصرف اخرى كما في احمد وعثمان
وعمر وكذا للضرورة كقوله ❁ شعر ❁ لَيَاحِكْمَةُ لُقْمَانٍ وَصُورَةُ يُوسُفٍ ❁ وَنَغْمَةُ
دَاوُدٍ وَعِفَّةُ مَرْيَمٍ ❁ وللتناسب كقوله تعالى سَلَاسِلًا وَاَغْلَالًا

❁ المبحث الاول في المرفوعات ❁

المرفوع ما اشتمل على علم الفاعلية وهو سبعة اسماء ❁ الفاعل ❁ ومفعول
ما لم يسم فاعله ❁ والمبتدأ ❁ وخبره ❁ وخبر باب ان ❁ وخبر لا التي
لنفي الجنس ❁ وخبر ما ولا المشبهتين بليس ❁ فالفاعل ❁ هو ما اسند
اليه الفعل المعلوم او ما يناسبه في العمل متقدما عليه وجوبا مثلنا نحو ضرب
زيد وعمر قائم اذ لا يقال زيد ضرب وهو من حيث هو فاعل لا يتعدد فلا
ينتقض بقوله ❁ شعر ❁ تَوَاهِقُ رِجْلَاهَا يَدَاهَا وَرَأْسُهُ ❁ لَهَا قَتَبٌ
خَلْفَ الْحَقِيبَةِ رَادِفُ ❁ بناء على ان الفاعل من الطرفين فكل منهما فاعل

قد سألني بعض الافاضل
من الاكراد في بغداد ان
الفاعل لم يكون مرفوعا
فقلت في نحو كفى بالله
فقال لا يعرف الجر لفظا لا
تقديرا فقلت في نحو جاءني
هؤلاء ال ولا حكاية بل ولا
جوابا ايضا فقلت في نحو
حسن اوجه فقال اي
رحمك الله وجيك ١٢
منه سلمه الله تعالى

فاعل باعتبار ومفعول باعتبار ولذا اعطي يداها ههنا مع انه مفعول اعراب الفاعل نظرا الى انه فاعل بحسب المعنى واما قولهم اكلوني البراغيث فماول باحد التاويلات الثلثة وكذا قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا والاولى ان يلي الفاعل الفعل حقيقة كالفاعل الظاهر نحو ضرب زيد عمرا او حكما كالفاعل المستتر مثل زيد ضرب عمرا لانه كالجزء من الفعل بدليل جعل نون الاعراب علامة الرفع واسكان اللام ورد العين في يضربان وضربت وقولا ومن ثم جاز تاخير الفاعل عن ضميره نحو ضرب غلامه زيد وامتنع تاخير المفعول عنه عند الجمهور نحو ضرب غلامه زيدا خلافا للاخفش وابن جني ومستندهما قوله ٭ شعر ٭ جَزَى رَبُّهُ عَنِّي عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ٭ جَزَاءَ الْكِلَابِ الْعَاوِيَاتِ وَقَدْ فَعَلْ ٭ وقيل انه ماول برب الجزاء والحق جوازه في الضرورة على القلة وقد يجب تقديم الفاعل على مفعوله بموجب وهو كونه مضمرا متصلا متقدما على المفعول نحو ضربت زيدا او وقوع مفعوله بعد الا المتوسطة بينهما نحو ما ضرب زيد الا عمرا او بعد معناها نحو انما ضرب زيد عمرا او عدم ظهور الاعراب فيهما مع انتفاء القرينة الخارجية لفظية كانت او معنوية نحو ضرب موسى عيسى بخلاف

قوله بدليل جعل آه اعلم انهم استدلوا على صحة ان الفاعل كالجزء من الفعل باثني عشر دليلا الثلثة منه ما ذكر في المتن والرابع رد اللام في نحو رماتا في لغة والخامس تثنية الفاعل لاجل تكرر الفعل في القيا بمعني الق الق السادس جمعه لجمعه في رب ارجعون بمعني ارجعني ارجعني ارجعني السابع تانيث الفعل لتانيث الفاعل في نحو قامت هند الثامن تنزيل الفعل والفاعل بمنزلة اسم واحد اوفعل واحد في حبذا كما سيجي التاسع الحاق ياء النسبة بعدهما كقولهم في نسبة كنت كنتي العاشر زيادتهما معا في قول الفرزدق وجيران لنا كانوا كرام الحادي عشر منع العطف على ضمير ٢

ضربت موسى حبلى وأكل الكمثرى يحيى وقد يجب تأخيره عنه بمانع وهو كون ضمير المفعول متصلا مثل اذا ابتلى ابراهيمَ ربُّه او وقوع فاعله بعد الا او معناها نحو ما ضرب عمرا الا زيد او بعد معناها نحو انما ضرب عمرا زيد او يجب اتصال المفعول بالفعل مثل ضربني زيد ويحذف فعله جوازا فيما كان جوابا لسؤال محقق كما اذا قلت زيد في جواب من سألك قائلا هل قام احد او مقدر كما في قوله تعالى وكذلك زُيّن لكثير من المشركين قتلُ اولادهم شركاؤُهم فيمن قرأ زُيّن بالبناء للمفعول ومنه قوله

۞ شعر ۞ لِيُبْكَ يزيدُ ضارعٌ لخصومةٍ ۞ ومختبطٌ مما تُطيحُ الطوائحُ ۞

ويحذف وجوبا عند ذكر المفسر نحو وان امرأة خافت وقد يحذفان معا عند قيام القرينة كقولك نعم في جواب من قال اقام زيد ۞ والعاملان قد يتنازعان فاذا تنازعا في اسم ظاهر بعدهما فقد يكونان متفقين في الاقتضاء اي في الفاعلية مثل قام وقعد زيد واي المفعولية كضربت واكرمت زيدا او مختلفين اي في الفاعلية والمفعولية نحو قام وضربت زيدا او بالعكس نحو ضربت وقام زيد فهذه اربع صور فيختار فيها البصريين اعمال الثاني لقربه والكوفيين الاول لسبقه والراجح هو الاول بالاستقراء والخلاف انما هو

٢ الفاعل في نحو قام زيد الاسم المشتق مع ما كسد الفاعل الذي هو ضمير متصل بالفعل والعلق في نحو قمت وقمت وانما اقتصر على المثال الاول لكثرة وقوعها ١٢ منه سلمه الله تعالى

هو في الاختيار لا في الجواز والفراء يجوز تشريك الرافعين او اعمال الثاني واضمار الفاعل في الاول بعد الاسم الظاهر نحو ضربني واكرمني زيد هو وروي عنه وجوب اعمال الاول عند اقتضاءه الفاعل حذرا عن المحذورين حذف الفاعل والاضمار قبل الذكر والجرمي يمنع التنازع في المتعدي الى ثلثة مفاعيل لعدم السماع واجاز غيره قياسا على المتعدي الى واحد واثنين نحو اعلمت واعلمني زيد عمرا منطلقا فان اعملت الثاني كما هو مختار البصرية اضمرت الفاعل في الاول لو اقتضاه على طبق الظاهر ولم تحذفه كما يحذف الكسائي ويظهر ثمرة الخلاف في نحو ضرباني واكرمني الزيدان عند البصرية وضربني واكرمني الزيدان عند الكسائي وحذفت المفعول ان استغنى عن ذكره لئلا يلزم التكرار لو ذكرا والاضمار قبل الذكر في الفضلة لو اضمر مثل ضربت واكرمني زيد واما قوله ۞ شعر ۞ إِذَا كُنْتَ تُرْضِيهِ وَيُرْضِيكَ صَاحِبٌ ۞ جِهَارًا فَكُنْ فِي الْغَيْبِ أَحْفَظَ لِلْوُدِّ ۞ فمحمول على الضرورة وان لم يستغن عنه اظهرته نحو علمني منطلقا وعلمت زيدا منطلقا وان اعملت الاول كما هو مختار الكوفية فان اقتضى الثاني الفاعل اضمرته مثل ضربني واكرمني هو زيد وان اقتضى المفعول اضمرته على المختار وان

حار حذفه نحو ضربني واكرمته زيد تعالوهم معارضة معمول الفعل الثاني
للمذكورين فيما يستميني حتى يتم مذهب المعترض والايلزم ارتكاب غير
المختار وهو حذف المفعول في قوله تعالى آتوني أفرغ عليه قطرا وقوله هاؤم اقرؤا
كتابيه وقول امرء القيس ✿ شعر ✿ ولو انما اسعى لادنى معيشة ✿ كفاني
ولم اطلب قليل من المال ✿ ليس منه سواء كان الواو فيه عاطفة اوحالية
لفساد المعنى اما على الاول فللزوم اثبات الطلب ونفيه معا على مقتضى
لو واما على الثاني فللزوم كون الشرط ملزوما للكفاية المقيدة وليس كذلك بل
مفعول لم اطلب اسمى المجد محذوف بدلالة البيت التالي عليه وان
منع مانع من اضمار المفعول وحذفه فالمعرفة مثل حسبني وحسبتهما
منطلقين الزيدان منطلقا والمراد بالمفعولين في هذه الصورة اسما فيما
بالاطلاق على الاطلاق لا لخصوصيتهما فلايراد التنازع فيه فيماليس
بواحد لاحد ابهما افرادا وتثنية واتفقوا على حذف الفاعل في نحو ما ضرب
واكرم الا انا لعدم امكان اضماره مع الاولا دونه وعلى ان لا يعمل من الحرفين
المتنازعين المتوافقين في العمل الا احدهما بالغاء الآخر مثل ان لم تضرب
زيدا ضربت وعلى ان يعمل العامل لفظا وغيره محلا مثل كفى بالله شهيدا

قوله
او حالية رد على من قال
حيث لم يفسد المعنى ولو
حمل على التنازع وحاصله
ان الواو لو كانت حالية فاما
ان يجعل الحال من السعي
المقدر او المتصل للطلب
فيلزم التنافي كما في
العاطفة واما من الكفاية
المقدرة فيلزم كون الشرط
ملزوما للكفاية المقيدة
يرد ان الكفاية على تقدير
السعي فكيف يكون مضارعا
لعدم الطلب واما من انتفاء
السعي فيودي الى فساد
الشي بنفسه واما من عدم
الكفاية فيتجه ان مقارنة
عدم الكفاية لعدم السعي
مستفاد من الكلام فلافائدة
فيه الا مجرد التوكيد وهو
خلاف الظاهر ١٢ منه سلمه
الله تعالى ✿

شهيدا وكذا المعنوي مثل بحسبك درهم ✡ مفعول ما لم يسم فاعله ✡

هو ما اسند اليه الفعل المجهول او شبهه مقدما عليه لقيامه مقام الفاعل نحو ضرب زيد وزيد مضروب غلامه وشرطه ان يبنى له الفعل ويجيء بيان بنائه فمن الافعال ما لا يبنى لما لم يسم فاعله اصلا كالافعال الغير المتعدية الى مفعول لا بنفسه ولا بحرف الجر مثل قام زيد وجلس عمرو ومنها ما يبنى له فقط ولم يسم فاعلها في موضع كقولهم زُهي علينا ووُضع في البيع واستُهل الهلال ومنها ما يبنى له مطلقا وهو على ثلثة اقسام احدها ما يتعدى بحرف الجر فقط نحو مررت بزيد وثانيها ما يتعدى بنفسه تارة واخرى بحرف الجر نحو نصحت لك ونصحتك وثالثها ما يتعدى بنفسه الى مفعول واحد مثل ضربت زيدا ومنها ما يبنى له من وجه ولا يبنى له من وجه آخر كالافعال المتعدية الى مفعولين ثانيهما عين الاول نحو ظننت زيدا قائما فاذا لم تسم الفاعل قلت ظن زيد قائما ولا تعكس فلم يجز ظن قائم زيدا وكذا باب اعلمت فلا يجوز اعلم قائم زيدا عمرا وما اجازه المتاخرون من نيابتهما اذا كانا نكرتين فانه خلاف السماع واما باب اعطيت نحو اعطيت زيد درهما فالاولى فيه اقامة المفعول الاول مقامه ولك ان تقيم المفعول

الثاني ان اثبت اللبس مثل اعطى عمرو زيدا وان فقد لم يجز نحو
اعطيت زيدا درهما لعدم اللبس اقامة الاول مقامه لكونه آخذا ويجب
الماخوذ ولم تعكس للالتباس وكذا المفعول له بلا لام والمفعول معه والاسماء
اللازم الظرفية والمصدر المؤكد لعدم ... وهو حين ينوب جوازا في نحو سير
وقيل منه قد حيل بين العَير والنزوان واذا وجد المفعول به فلا يستدعى
التركيب مع شيء من المفاعيل الباقية للنيابة مقامه حتى لا يستقيم عندنا
لانا مثل ضُرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره خلافا
للكوفيين مستمسكين بقوله تعالى لِيُجزَى قوماً بما كانوا يكسبون وان
لم يوجد فالباقي سواء ✿ المبتدأ ✿ هو الاسم او بتقدير الاسم المجرد
عن العوامل اللفظية المؤثرة في المعنى فقط نحو ان تصوموا خير لكم
وفي نحو حسبك درهم او الصفة المعتمدة على حرف النفي
* والف الاستفهام رافعة لمظهر مستتر مثل زيد قائم وما قائم الزيدان
واقائم الزيدان * وللمبتدأ ... بعد المبتدأ ... من لتماد واستحسنه
الاخفش ... ✿ ع ✿ تحرك بيد الناس منكم ✿ ... ما
على وقوعها مبتدأ بعد همزة الاستفهام ايما شخص راجع اخوك

اخوك واين قاعدٌ صاحباك وكيف مقيمٌ ابناءك فالصفة ان طابقت مفردا بعدها جاز الامران نحو اقائمٌ زيد والا فاخذهما متعين نحو اقائمان الزيدان واقائم الزيدان ✿ والخبر ✿ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية معنًى المسند الى المبتدأ فلا انتقض بنحو يضرب زيد ولا بنحو ما زيد بقائم والعامل فيهما الابتداء عند البصريين وهو الاصح وقيل الابتداء في المبتدأ والمبتدأ في الخبر وقيل كل واحد منهما عامل في الآخر ومن حقوق المبتدأ التقديم على الخبر ومن ثم حكموا بجواز مثل في داره زيد ومنعوا نحو صاحبها في الدار واما قولك في داره قيام زيد وفي دارها عبد هند ففيه خلاف الكوفيون يمنعونه والبصريون يجيزونه وقد يجب تقديمه بموجب وهو كونه مقتضيا للصدارة نحو من قام وفي حكمه المضاف الى ما له الصدر نحو غلام من قام وضمير الشان نحو هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ او مدخولا بلام الابتداء نحو لزيد قائم ولذا يعلق العامل في نحو علمت لزيد منطلق او فاعلا او تاكيدا له او اخبر نحو زيد قام وانا قلت او معرفة محذوف الخبر نحو زيد قائم وعمرو او كون الخبر مخصوصا بالمدح او الذم فيمن يقول انه خبر مبتدأ محذوف نحو نعم الرجل زيد

قوله فلا انتقض معناه لا ينتقض هذا التعريف المذكور طردا وعكسا بهذين المثالين كما ينتقض التعريف المشهور للجمهور بهما فبقيد الاسم والمعنى دفع النقض به ما وقال فلا انتقض آه وبقيد المسند الى المبتدأ دفع النقض بالقسم الثاني من المبتدا وغمض عن تصريحه ولم يقل فلا نقض به ايضا بناء على ما التزم في هذا الكتاب دفع النقوض تارة بالصراحة واخرى بالغموض وهكذا غمض في اكثر التعريفات فحيثما يقع لفظ لا نقض في تعريفات هذا الكتاب فمعناه ان هذا التعريف المذكور مع هذه القيود لا ينتقض كما ينتقض التعريف المشهور الخالي عنها ✿ منه سلمه الله تعالى ✿

اوكون الخبر بعد اذا او معناها نحو ما زيداً قائم واما زيد قائم او كونه متما ويبين في اصل التعريف او التخصيص بالقرينة نحو المطلق زيد واصل مني اصل منك وقول الرازي بان مافيه معنى النسبا يتعين للخبر وغيره للمبتدأ سواء تقدم نحو زيد المنطلق او تاخر نحو المنطلق زيد مردود بان المعنى الشخص الذي له ذلك الوصف صاحب هذا الاسم واما مع القرينة فيجوزان خبرنا كتو للتاتي بحيثنا ابو يوسف اذا الاصل تقديم المشبه وتاخير المشبه به وقد يمتنع بمانع هو كون الخبر المفرد ظرفا متضمنا لمعنى الاستفهام وضمير المبتدأ نحو اين زيد ومتى السفر اوكونه مفردا متضمنا لمعنى الاستفهام عند الاكثر نحو من ابوك اوكونه ظرفا مصححا للمبتدأ بتقديمه مذكورا كان نحو في الدار رجل اوبعد وما نحو رجل في جواب من عندك اوخبرا عن ان المفتوحة نحو عندي انك قائم اوكلا يكون لجزئه المتعلق به ضمير يرجع الى المبتدأ نحو على التمرة مثلها زبدا اوكون المبتدأ مخصوصا بالمدح او الذم فيصح جعله مبتدأ والجملة المتقدمة خبرا له نحو نعم الرجل زيد اوكون المبتدأ بعد اما او معناها نحو ما قائم الا زيد وانما قائم زيد

زيد ومن حقوقه التعريف وقد ينكر وجوبا في نحو ما اكرم زيداً عند البصرية خلافا للاخفش وجوازا اذا تخصص بالصفة ولو تقديرا نحو لعبد مومن خير من مشرك والسمن منوان بدرهم مذكورا كان موصوفها نحو اَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ او معنى وفاكقولهم ذليلٌ عاذ بِقَرِ مَلَةٍ اي شخص ذليل او بما يتخصص به الفاعل لكونه فاعلاً معنيًّ قدم لافادة الحصر نحو شَرٌّ اَهَرَّ ذا ناب او لوقوع المبتدأ بعد الاستفهام او معناه سواء كان بمعادلة ام او لا نحو اَاِلهٌ مع الله وَارجلٌ في الدار ام امرأةٌ وكم غلاما اشتريت او بافادته العموم بعد النفي نحو ما احدٌ خير منك او بعد الاثبات نحو تمرةٌ خَيْرٌ من جَرَادَةٍ او بتقديم الخبر الظرف عليه نحو لدينا مزيدٌ وفي سلام عليك قيل التنكير للتخصيص وقيل لرعاية اصله والحق فيه تقديم الخبر لكونه ظرفا وانما اخر للاهتمام ولتبادر المراد الى الافهام وقيل لرعاية الحق التقديم ومنع في هذه الصور كلها تعريف الخبر خلافا لسيبويه والحق ان مدار صحة الاخبار عن النكرة على الفائدة لا على التخصيص واليه ذهب ابن دهان وغيره ورضي به الشيخ الرضي ومن ثم جاز رجلٌ على الباب وكوكبٌ انقضَّ الساعةَ ولم يجز رجل

رجل قائم والضابطة انه اذا كان المخاطب جاهلا بالنسبة في الاخبار
وان كان المخبر عنه نكرة وان كان عالما بها لم يصح ولو كان المخبر عنه معرفة
وقولنا الله ربنا ومحمد نبينا انشاء في صورة الاخبار نحو الحمد لله ولو سلم
انه خبر فنقول انه قول المتكلم المؤمن بالنسبة الى السامع المنكر
وحكمه ان يحتمل الصدق والكذب وان يفيد ما لا يفيده المبتدأ ليصح
الحمل فلا يشكل بقوله تعالى فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وبقول
ابي النجم انا ابو النجم وشعري شعري لان الحمل هو اتحاد المتغايرين
في نحو من التعقل بحسب نحو آخر من الوجود ففي الاول يفيد ان العبرة
في الارث لمجرد العدد لا للصفات الاخر وفي الثاني يفيد ان شعري
الآن كما كان والخبر قد يكون مفردا فان كان مشتقا وجاريا مجراه فلابد
فيه من ضمير مطابق للمرجع نحو زيد قائم وزيد قرشي وان كان جامدا
فلا ضمير نحو زيد غلامك الا اذا اول بالمشتق وقد يكون جملة خبرية
مرتبطة بعائد اذا لم يكن المبتدأ ضمير الشان كما في قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ
ولم يكن مخصوصا بمدح او ذم فيمن يقول انه مبتدأ والجملة المتقدمة
خبره كما في نعم الرجل زيد ولم يكن وضع المظهر موضع المضمر كما

كما في الحَاقَّةُ ماالحَاقَّةُ نحوزيدابوه قائم وزيدقام ابوه الا اذا علم فيجوز
حذفه نحوانه مَن يَتّقِ وَيَصْبِرْفَإنَّ اللّهَ لاَيُضِيعُ أجرَ الْمُحْسِنِينَ اي منهم
وقدجاء حذف الجملة باسرها نحوفعِدّ تهن ثَلاَثَةُ أشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ
تقديره واللائي لم يحضن عدتهن ثلثة اشهر واما الجملة الانشائية
فلايقع موقع الخبر على المشهور الابتا ويل نحوزيد اضربه اى مقول
في حقه ذلك وجازتعدد الخبربلاعاطف في نحوزيدعالم عاقل عادل
وفي نحوهذ احلو حامض اي مذترك العطف اولى خلافا للبعض والخبر
الظرف مأول بالفعل عند البصرية وهوالاصح لاصالته في العمل وبدليل
وقوع الظرف صلة نحوزيدالذى فى الدارابوك وذهب الكوفيون الى تقدير
اسم الفاعل نظرا الى افرادالخبر فتقد يرزيد في الدار على الاول زيد
استقرفى الدار وعلى الثاني مستقر والمبتدأ اذاكان جثة فظرف الزمان
لايقع خبراعنه لعدم الفائدة فلم يجززيد يوم الجمعة الا اذاكان موصوفا
نحوقولهم كنّا في زَمَنٍ طَيِّبٍ واماقولهم الليلةَ الهلالُ فبتقدير الليلة
حدوث الهلال فيصير الزمان خبرا عن الحدث وان رفعت فتقدير
الليلةُ ليلةُ الهلال ولايتاتى هذا على صورة النصب والا يلزم للزمان

الاعصب اللسان

زمان واما قولهم اليوم الجمعةُ و السبت مأول با لتجمع والتسبت اي اليوم الاجتماع والسكون ولا يمشي هذا التاويل في الايام الاواخر فلم يجز اليوم الخميسُ بالنصب خلافاً للفراء وهشام فانهما جوزا الرفع والنصب في الجميع بتاويل اليوم بالآن وقولهم اليوم يومك متاول على انه بتقدير مضاف واما ظرف المكان فيصح وقوعه خبرا عنها مجرورا او منصوباً او مرفوعاً لعدم الحدث فيه فحسن الاخبار بالظرف عن كل منهما خبرا نحو القتال غدا والجلوس عندا ميرنا ان كان مستمرا ولا لعدم الفائدة فلم يجز نحو طلوع الشمس يوم الجمعة والحدث لايقع ايضاً خبرا عن الجثة فلا يصح زيد عدل الا مجازا ومثل لعلك ان تقوم محمول على التشبيه بعسى او مأول بلعل امرك ان تقوم ولا يصح دخول الفاء في الخبر فلا يقال زيد فقائم الا اذا كان المبتدأ مصدر اباما نحو اما السفينة فكانت لمساكين او متضمنا لمعني الشرط وهو لزوم ما بعد الفاء لما قبلها كما اختاره الشيخ الرضي لسببية الاول للثاني كما قيل فلا تنتقض بقوله تعالى وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللّٰهِ وذلك اما الاسم الموصول بفعل نحو الذي ياتيني فله درهم وما في قوته نحو السَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا

فاقطعوا اَيْدِيَهُمَا اوبظرف نحو الذي في الدار فله درهم والاسم
الموصوف بالموصول في حكمه نظرا الى اتحاد الموصوف والصفة بالذات
نحو قُلْ اِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَاِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ واما النكرة الموصوفة
باحد هما نحو رجل ياتيني او في الدار فله درهم و في حكمها الاسم
المضاف اليها لان المضاف و المضاف اليه كلفظ واحد نحو غلام رجل
ياتيني او في الدار فله درهم ونواسخ المبتدأ مانعة عن دخول الفاء
في الخبر بالاتفاق الا انه اختلف فيما عدا ليت ولعل من الحروف
المشبهة فالحق بهما سيبويه ان المكسورة وابن مالك المفتوحة والاصح
انهما لا يمنعان بدليل قوله تعالى اِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وقوله وَاعْلَمُوا اَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ
فَاَنَّ لِلّٰهِ خُمُسَهُ ومنهم من الحق لكن ايضا ويؤيده قول الشاعر ۞ شعر ۞
فَوَاللّٰهِ مَا فَارَقْتُكُمْ قَالِيًا لَكُمْ ۞ وَلٰكِنَّ مَا يُقْضَى فَسَوْفَ يَكُونُ ۞ ويجوز
حذف المبتدأ عند القرينة نحو قوله تعالى سُورَةٌ اَنْزَلْنَاهَا وقوله طَاعَةٌ
وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ يحتمل الوجهين حذف المبتداء اي امرنا وحذف
الخبر اي خير منهم خبر هما وقد يجب حذفه كما في المخصوص بالمدح

بالمدح اوالذم فمن يقول ان نعم الرجل زيد فتقديره هو زيد اوالمخصوص
المطوية وهنا نحو الحمد لله اهل الحمد اي هو كذلك احمد نحو
حذفه بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا السبع فهو من باب حذف
الخبر على الصحيح كما قال صاحب اللباب ان تقديره خرجت
فاذا السبع واقف على ان يكون اذا ظرف زمان للخبر المقدر
اي ففي وقت خروجي السبع واقف اذ اذا ظرف مكان خبر
فما بعدها اي في المكان السبع وهو الراجح اذا ظرف زمان خبر
فما بعدها بتقدير مضاف اي في ذلك الوقت حصول السبع
وقد يجب فيما بابه بعد سيره وذلك في اربعة مواضع احدها لولا
الامتناعية بعد المعرفة ان كان خبره عاما مثل لولا علي لهلك عمر اي
موجود وان كان خاصا بان يدل عليه [illegible] نحو لولا انصار زيد
ما سلم اي حموه واخرى يذكركما جاء في الحديث لولا قومك
حديث عهد بكفر لبنيت الكعبة على قواعد ابراهيم وذهب الكسائي
الى ان مابعدها مرفوع بفعل مقدر اي لولا وجد زيد ويرد
الى انها هي الداخلة لما بعد حاولنا المصدر صورة او تأويلا المسوب

المنسوب الى الفاعل او المفعول او كليهما وبعده حال نحو ذهابي راجلا وضرب زيد قائما وضربي زيدا قائمين وان ضربت زيدا راكبا او راكبين وكذلك اسم التفضيل المضاف الى ذلك المصدر نحو اكثر شربي السويق ملتوتا واخطب ما يكون الامير قائما فعند بعض البصريين ضربي زيدا حاصل اذا كان قائما ويلزمهم حذف اذا مع الجملة ولم يثبت والعدول عن ظاهر معنى كان الناقصة الى التامة ومن قيام الحال مقام الظرف ولا نظير له وعند الكوفيين ضربي زيدا قائما حاصل بجعل الحال من متعلقات المبتدأ ويلزمهم حذف الخبر من غير قيام شيء مقامه وتقييد المبتدأ المقصود عمومه بدليل الاستعمال وذهب الاخفش الى ان تقديره ضربي زيدا ضربه قائما على ان يكون الخبر الذي سد عنه الحال مصدرا مضافا الى صاحبها ويلزمه حذف المصدر مع بقاء معموله وذهب ابن درستويه وغيره الى ان هذا المبتدأ واقع موقع فعله ولا خبر له كاقائم الزيدان فمعنى ضربي زيدا قائما اضرب زيدا قائما وهو باطل نظرا الى عدم استقلاله بالفاعل بخلاف اقائم الزيدان والمعنى لما اختاره الرضي ان التقدير ضربي زيدا حاصل قائما على ان يكون

اعمامس في الحال حاصل وفي ما حسب المصدر تحد فحاصل
لكونه سالما كما حدث في نحو زيد عندك الثابت الحال لحرف
والحذف في كليهما واجب واذب ارفع عمرو في عدد التكلمات المعيدة
وهو وجوب اتحاد العامل في الحال وما حسب التداخل عليه كما هو مختار
ابن مالك والمول ان تقدير ضربي زيدا يلابسه اولا سني قائما
لايخلو عن تكلف ولولم يكن بعيدا ثالثها المبتدأ الذي يعطف عليه
شئ بالواو التي هي نص في المعية فلابس بقوله مع كل امرأ والموت
يلتقيان مثل كل رجل وضيعته اي مقرون مع ضيعته هذا عند المصرتين واما
الكوفيون فالواو ليس من باب حذف الخبر لان الواو بمعنى مع فكانه
قيل مع ضيعته وهو يتم الخبر كما اني معناه اجتمعا فهما والمرات
البحث المستاديس الواو بان الخبرية مروة ان الخبر لا يعطف على
المبتدأ ولذا امتنع دخول الماء عليه ورابعها كل مبتدأ يكون صريحا في
القسم مثل لعمرك لافعلن كذا ومنه قولهم لعمر الله ويمين الله خلافا
لابن عصفور تمامه انه يحتمل حذف المبتدأ ايضا اي لقسمي عمرك فلم يكن
من باب وجوب حذف الخبر ما اذا لم يكن المبتدأ صريحا في القسم

دونه والمول الى آخره بعد من
هو الدمن الجامي دائما
شرحه لكافية قال الرضي
هذا ابن ميل وفيه تكلفات
كثيرة والذي يشرفي اذ هذه
العبارة ساحرد بوهم ان قوله
والذي يشرفي الى مقولة
الشيخ الرضي وليس كذلك
لانه لا يري في شرحه الرضي
ذلك والذي يوجد فيه هو
مذكور في المتن فهذه العبارة
اوردها محتيها من عند نفسه
بالاعتراض عليه بلا امتراء
اللهم الا ان يقال انه في امثال
هذا التقدير على ما اتى
عليه الشيخ تقديره وهو
اختلف فيه على الحال
وما حسبها نسب الى الشيخ
الرضي المسمى بابن ولداني
بعبارة موهمة مشيرا الى ان
هذا التقدير كان منه
منه سلمه الله تعالى

في القسم فلا يجب حذف خبره بل يجوز نحو عهد الله لافعلن وعهد الله قسمي لافعلن ويجب حذف الخبر ايضا فيما اذا كان ظرفا يتعلق بالافعال العامة نحو زيد قدامك او في الدار خلافا لابن جني ۞ خبر باب ان ۞ هو المسند من ركني ما بعدها معمولا لها نحو ان زيدا قائم فلا يرد النقض بنحو ان رجلا حسنا غلامه في الدار ولا بمثل ان زيدا يقوم ابوه وهو في احكامه واقسامه وشرائطه كخبر المبتدا الا في التقديم فانه ممتنع فيه الا اذا كان ظرفا فاذن يجوز تقديمه ان كان الاسم معرفة نحو ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم ويجب ان كان نكرة نحو ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة وجاز حذفه مطلقا اذا علم خلافا لمن اشترط في حذفه تنكير الاسم وقد يجب حذفه في ليت شعري اذا ناب عنه جملة استفهامية نحو قوله ۞ شعر ۞ يَا لَيْتَ شِعْرِي أَدْرِي ۞ أَجَاءَ عِلْمًا بِقَدْرِ ۞ واختلف في عامله فقال البصريون انه مرفوع بهذه الحروف وقال الكوفيون بالابتداء كما كان من قبل والاصح هو الاول ۞ خبر لا التي لنفي الجنس ۞ هو المسند من ركني ما بعدها معمولا لها فلا يرد النقض بنحو لا غلام رجل ظريف فيها ولا يتقدم ولو ظرفا وكثر حذفه اذا كان عاما نحو لا اله الا الله

اي موجودا عند الحجازيين وبنو تميم يحذفونه وجوبا اسم وانه

ندب الاحد نسي والاظهر يجرده عند احد لبني تميم لانهم

يحذفونه مطلقا كما صرح العلامة او شرح ان لم يكن علم ذا كما هو محذار

الجزولي كيف صار مدخولها مبتدأ وذلك من حيث ان الكلام

لا يتم الا بالمسند والمسند اليه والعامل فيه عند جميع النحاة خلافا

لسيبويه اذ الكل اسما مبنيا فارتفاعه عنده حينئذ بالابتداء اذ على

ما هو الاصل ¤ اسم ما ولا المشبهتين بليس ¤ هو المسند اليه من ركني

ما بعدهما معمولا لهما نحو ما زيد قائما ولا رجل افضل منك هذا لغة

اهل الحجاز وعلماء اهل الدواوين نحو ما هذا بشرا وبنو تميم لا يعملون بهما

العمل وقد يشعر معملا معهما نحو ما هو زيد لضعف مشابهة

لانه ليس شد عملها ولذا لا يدخل الا على النكرة ويقتصر عملها على

مورد السماع نحو قوله شعر ¤ من صد عن نيرانها ¤ فانا ابن قيس لا براح ¤

والثاني ... قال الشيخ الرضي والظاهر انه لا تعمل عمل ليس لا شاذا ولا

قياسا ومن شاء التفصيل فعليه ان يرجع اليه بالتحصيل ¤ المبحث

الثاني في المنصوبات ¤ هو ما اشتمل على علم المفعولية وهو اثنا عشر اسما

اعلم انه كما في المرفوعات
الاصل هو الفاعل والمفعول
ما لم يسم فاعله لانهما جزءا
الجملة الفعلية التي هي
اصل الجملتين والملحق
الباقي كذلك في المنصوبات
الاصل هو المفاعيل الخمسة
والملحق باقيها وذلك لان
المفعول اما مدلول الفعل او
مستلزم مدلوله او مستدعاه
فان الفعل يتضمن الحدث
والزمان والحدث يستلزم
المكان ويستدعي الفاعل
والمصاحبة لمعموله والمحل
من جهة الوقوع ¤
منه سلمه الله تعالى

اسما وهي المفعول المطلق ۞ والمفعول به ۞ والمفعول فيه ۞ وله

والمفعول معه ۞ والحال ۞ والتميز ۞ والمستثنى ۞ وخبر باب كان ۞
واسم باب ان ۞ واسم لا التي لنفي الجنس ۞ وخبر ما ولا المشبهتين بليس
۞ فالمفعول المطلق ۞ وهو مصدر او جار مجراه يذكر بعد فعل مشتمل على
معناه لفظا او تقديرا من حيث انه قائم بفاعله فلا نقض بنحو ما ت
مرتا ولا بنحو كرهت كراهتي ويسمى حدثا وحدثانا وفعلا فقد يكون لمجرد
التاكيد نحو ضربته ضربا ويسمى مبهما وهو لا يثنى ولا يجمع ولا يتقدم
على عامله اولعدد وهو ما يصاغ للمرة او اكثر نحو جلست جلسة
او جلستين او جلسات او للنوع ان دل على بعض انواعه بصيغته نحو
جلست جلسة وجلستين وجلسات ويسمى محدودا او مختصا وقد يكون
اسما خاصا دالا على النوع لا لصيغته مما لا يلاقي الفعل في الاشتقاق نحو
رجع القهقرى وقعد القرفصاء او صفة مع وجود الموصوف نحو جلست
جلوسا حسنا او مع حذفه نحو من عمل صالحا اي عملا صالحا والعلامة عدم
قوله تعالى فكلا منها رغدا اي اكلا هنيا او مع حذفهما
نحو فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر اي اخذا مثل اخذ عزيز او معرفا بلام العهد

وقد درج في آثار الشيخ ولم يرد الحرب او مقدار ابتدائه اما حسب الاداة الخرقة دفعة جمليا و

الرمي الذي اريد اوحده
المصدر وانتها الفاعل
وجب الناسخ والسبب النسبيا او بعد ريبوبة والنافي عامله باب

وسبب لاتدارك حرف الجر حذف التنازلي والمرد الا التفتول بعضه لايضمه قولهم ترارجعه لصند الشيخ

ونخيله بيان الحرف
نحو قوله تعالى مكروا مكرهم
الرمي ان يوجد وما الحرف والجندل وقد يكون سنة قائمة مقام المصدر

وحسب حذف بولمبر قبله
تحويه المتركتا باللّه
حيثنا الك وتأكد الك في هذا لك وتيا اذابك خذا الابن مالك

وحديث ويوسف ونحو
ذلك ايضا تتعدد احوال مؤكدة عاملها المتدراب حيث الخطاب

ذلك كذا الدالي معنوياتهما
وذلك التعدد نحو سبحانه
دنيا واوفى عائد ابلك كما في قوله تعالى وارسلناك للناس رسولا

ونملك وحمده المه وجوده
والتعلق الوا حد لا ينصب المصدرين الا بالتبع وا ماني نحو النعمت

واما قولهم حمدت حمده
ملبس على المصدر نحو
علم اليدين اهلا ما قول منصوب بفعل مقدراي علمت علم

مفعول لانه على جمعه
اليقين وقد يحذف فعله عند القرينة جوازا في مثل قولك لمن قدم من سفره

نحو رمضى المعقول
وينبغي ان يكون لمعان
قدوما مباركا اي قدمت وجوبا سماعا نحو سقيا ورعيا وخيبة وجدعا

انواع واما الذي ليس فاعلها
وصعو ثانيهما فليست ما
وشكرا وحمدا وعجبا وبعدا وتبا وسحقا وبؤسا وكتاب الله وصبغة الله

يجب حذف فعله بل
وسبحان الله ومعاذ الله وغفرانك ولبيك وسعديك وحنانيك وغيرها

نحو وعد الله سقيا
هذا الحرف ما ليس عبارة
ملتبسة
وقد ادرج الشيخ الرضي هذه المصادر تحت ضابطة كلية فاخرج جميعا
من باب وجوب الحذف سماعا وقياسا في ستة مواضع الاول ما وقع

ما وقع مثنى في معنى التكرار بشرط ان يكون مضافا الى الفاعل او المفعول فلا ينتقض بقوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين مثل لبيك اي الب الك البابين وسعديك اي اسعدك اسعادا بعد اسعاد وقد جاء في موضع لبيك الب بالكسر كامس وقال يونس ان ياء ه مبدلة من الف لبي كما في عليك واليك وقيل من الباء لانه ماخوذ من لبيت بالمكان الذي كان اصله لببت فعلى هذين القولين ليست بياء التثنية وقوله * شعر * دَعَوتُ لِمَا نَابَنِي مِسوَرًا * فَلَبَّى فَلَبِّي يَدَي مِسوَرِ * جاء عليهما وكذا حجاجيك ودواليك وحاجزيك * والثاني ما وقع تفصيلا لغرض مضمون جملة متقدمة متضمنة لفوائد نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء اي اما تمنون منا بعد الشدواما تفدون فداء ومن ثم لم يجب الحذف في مثل اما يتادب زيد بالضرب تاديبا او يهلك هلاكا فاضربه * والثالث ما وقع توبيخا مع استفهام نحو امكرا وانت في الحديد اي اتمكر ومنه قول العجاج * ع * اَطَرَبًا وَاَنتَ قِنَّسرِيّ * اي اتطرب طربا وانت شيخ كبير او بلا استفهام كقوله * شعر * خمولا واهمالا وغيرك مولع * بتثبيت اسباب السيادة والمجد * اي تخمل خمولا وتهمل اهمالا وقد تقام الصفات

مثال المصادر في التوبيخ نحو أقياما وقد قعد الناس ومنه قولهم أتميميا
مرة وقيسيا أخرى تتحول مرة والرابع ما وقع تشبيها بعد
جملة فيها اسم بمعناه وصاحبه نحو مررت بزيد فإذا له صراخ صراخ الثكلى
أي يصرخ صراخ الثكلى ونحو مررت به فإذا له صوت صوت حمار أي
يصوت صوت حمار بمعنى يصوت تصويت حمار فحذف عامله وجوبا كذا
النحاة وقيل العامل فيه هو الاسم الذي بمعناه في الجملة المتقدمة
وقيل الجملة المتقدمة فعلى المذهبين لا حذف فيه والخامس
ما وقع مثبتا محصورا بإلا أو بمعناها في موضع الخبر عن اسم لا يصلح هو خبرا
عنه نحو ما أنت إلا سيرا وإنما أنت سيرا أي تسير سيرا أو وقع مكررا في
ذلك الموضع نحو زيد سيرا سيرا لا ينتقض بقوله تعالى إذا دكت الأرض دكا دكا
٭ السادس ما وقع توكيدا لمضمون جملة تحتمل غيره نحو زيد قائم
حقا ويسمى تأكيدا لغيره أو لا تحتمل نحو له علي ألف درهم اعترافا و
يسمى تأكيدا لنفسه ولا يتقدمان على الجملة في الأصح والمختار
والأكثر في الأول التعريف إما بالإضافة نحو ذلك عيسى بن مريم قول الحق وإما
باللام نحو هذا زيد الحق وفي الثاني التنكير ٭ المفعول به وهو ما وقع عليه

عليه فعل الفاعل مطلقا بلا واسطة حرف الجر اي ما ذكر ليتعلق ذلك الفعل المطلق به بالذات فلا ينقض بنحو زيدا ضربت وما ضربت زيدا وعبدت الله مثل ضربت زيدا ويجوز تقديمه على عامله نحو زيدا ضربت و قد يجب نحو اي رجل ضربت وقد يمتنع نحو ما احسن زيدا وجاز حذفه اذا كان مضمرا منويا نحو وما ودعك ربك وما قلى اي قلاك وقوله تعالى كلوا واشربوا ولا تسرفوا ليس منه لان معناه اوقعوا الاكل والشرب وذروا الاسراف لا كلوه واشربوه ولا تسرفوه وقول من قال ان حذفه مضمرا في غير صلة او صفة ليس بمستحسن غير مستحسن بدليل وقوعه في قوله تعالى اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث اي فعززناهما وعامله الفعل عند البصريين وهو مع الفاعل عند الفراء وعند هشام الفاعل ويحذف عامله جوازا عند القرينة حالية نحو مكة لمن اراد ها اي تريد او مقالية كقولك زيدا لمن قال من اضرب اي اضرب زيدا ووجوبا في ستة مواضع الاول سماعي نحو امرأ ونفسه اي اترك امرأ مع نفسه وانتهوا خيرا لكم اي انتهوا عن الشر وأتوا خيرا لكم واهلا وسهلا اي اتيت اقارب لا اجانب ووطيت سهلا لا وعرا وحزنا ومنه قولهم كليهما وتمرا اي اعطني كليهما وزدني تمرا ومن العرب من

قوله مطلقا اما قيد للفعل اي الفعل مطلقا سواء كان مثبتا او المجهول مثبتا فدخل في التعريف نحو ما ضربت زيدا اي كانت اوقعت عدم الضرب على زيد ونحو اوجدت ضربا يعني كان الضرب كان شيئا اوقعت عليه الايجاد واما قيد للفاعل فمعنى فعل الفاعل فعل اعتبر اسناده الى ما هو فاعل حقيقة او حكما فخرج به مثل زيد في ضرب زيد على صيغة المجهول فانه لم يعتبر اسناده الى فاعله ولا يشكل بمثل اعطي زيد درهما فانه يصدق على درهما انه وقع عليه فعل الفاعل الحكمي المعتبر اسناده اليه ☆ منه عفا الله عنه

يقول كلاهما وتمرا تقديره كلاهما لي وزدني تمرا ﴿ والثاني المنادى وهو المطلوب
اقباله ولو ان ناء باحد الحروف الخمسة لفظا نحو يا زيد ويا عبد الله او تقديرا نحو
يوسف أعرض عن هذا وحواذا كان مفردا معرفة قبل النداء او بعده فيبنى
على الضم لفظا نحو يا زيد ويا رجل او تقديرا نحو يا قاضي او محلا نحو يا هذا
او على الالف نحو يا زيدان او على الواو نحو يا زيدون ونحو يا اميمة بفتح التاء
في قوله ﴿ شعر ﴿ كِلِيني لِهَمٍّ يا أُمَيْمَةَ ناصِبِ ﴿ وَلَيْلٍ أُقاسِيهِ بَطِيءِ الكَواكِبِ ﴿
فمفتوح تبعا لفتحة ما قبلها عند ابن مالك ومعرب منصوب بالفتحة
تشبيها له بالمركب الاضافي عند ابو حيان والتاء مقحمة بين الميم وفتحها
بعد الترخيم عند ابو علي وفيه تكلف وتعسف ولا ينون الا بالضرورة نحو قوله
﴿ شعر ﴿ سَلامُ اللهِ يا مَطَرٌ عَلَيْها ﴿ وَلَيْسَ عَلَيْكَ يا مَطَرُ السَّلامُ ﴿ ويبنى على الفتح
وجوبا بالحاق الف الاستغاثة نحو يا زيداه ويختار فتحه اذا كان علما موصوفا
بابن او ابنة مضافا الى علم آخر نحو يا زيد بن عمرو ويا هند ابنة عمرو بخلاف بنت
فلا يفتح في نحو يا هند بنت عمرو ويختص بلام الاستغاثة نحو يا لله للمسلمين وبلام
التعجب نحو يا للماء ويا للدواهي وبلام التهديد نحو يا لزيد لاقتلنك ولام الاستغاثة
مفتوحة ابدا مع المستغاث فرقا بينه وبين المستغاث له ولا يعكس بقولهم يا

يا للبيعة ويا للافيكة بالكسر على حذف المستغاث ومكسورة في المعطوف عليه بلا يا كقوله * شعر * يبكيك ناء بعيد الدار مغترب * يا للكهول و للشبان للعجب * واما مع الياء فالفتح ليس الا وفي لام التعجب جاز الوجهان الفتح والكسر وفي المعطوف عليه الكسر فقط وكذا لام التهديد ولا يستعمل من حروف النداء مع هذه اللامات الثلثة الا يا وينصب اذا كان مضافا نحو يا عبد الله او مشبها به وهو كل اسم تعلق به شي لا يتم معناه الا به ويسمى مطولا ايضا نحو يا خيرا من زيد او منكرا نحو يا رجلا لغير معين ومنه قولهم يا رجلا راكبا عند الجمهور بدليل نكارة الصفة خلافا للكسائي والفراء فانهما اجازا التعين فيه على انه مضارع للمضاف واما المنادي الموصوف بظرف او جملة نحو قوله * ع * الا يا نخلة من ذات عرق * وقولهم الا يا شاعرا لا شاعر مثله فليس منه كما يتوهم لانهم جوزوا نكارة الصفة فيه مع تعيين الموصوف للضرورة ومن ثم حكموا با متناع التعريف في صفته الثانية كراهة وصف الشي بالمعرفة بعد وصفه بالنكرة وبوجوبه في صفات اخواتهما مضارع المضاف وقصد فيه التعريف فلا يقال الا يا نخلة من ذات عرق الطويلة كما يقال يا طالعا جبلا الظريف بل يقال طويلة ومن ههنا تبين

ان يرفع بعد صاحبه في اوله ... في ... وتقدير الموصوف لا ...

من ... ارجلا ... حيث لم يذكر المنعوت جمعهم من باب ارجلا ...

وتوابعه في توابع المنادى المبني على ما يرفع به ان كانت

مفردة نعتا او تاكيدا او عطفا مقرونا بال جاز رفعها على لفظه

ونصبها على محله تقول في التاكيد يا تميم اجمعون واجمعين وفي النسق

يا زيد والضحاك وفي عطف البيان يا غلام بشر وبشرا وفي المعطوف

عطف نسق المقرون بال يا زيد والحارث والحارث وان كانت مضافة

اضافة محضة نصبت على اتباعه فتقول يا تميم كلهم في التاكيد ويا زيد

ذا المال في الصفة ويا زيد ابا عبد الله في عطف البيان والمعطوف

الذي بال يمتنع اضافته اضافة محضة كما يمتنع دخول يا عليه وقد

اختلف في هذا المعطوف فالخليل اختار فيه الرفع مع تجويز نصبه وابو

عمرو يعكس والمبرد تفصيل في اختياره ان جاز نزع ال منه نحو

الحسن والحارث وممتنع نحو النجم فكابي عمرو في اختيار النصب

واما البدل والمنسوق بغير ال فحكمهما حكم المنادى المستقل سواء

كانا مفردين او مضافين او مضارعين له او نكرتين فتقول يا زيد بشر ويا زيد

زيد اخا عمرو ويا زيد طالعا جبلا ويا زيد رجلا فالحاصل في البدل وفي المعطوف ايضا لكن مع الواو واجاز الكوفيون والمازني يا زيد وعمرا بالنصب ورضي به ابن مالك وقال يجوز عندي ان يعتبر في البدل ايضا حالان وجاز في نحو قوله ٭ شعر ٭ يا تيم تيم عدي لا ابا لكم ٭ لا يلقينكم في سوءة عمر ٭ ضم الاول نظرا الى كونه منادى معرفا ونصبه اعتبار الاضافة الى عدي المذكور باقحام الثاني بين المضاف والمضاف اليه تاكيدا لفظيا عند سيبويه او المحذوف بقرينة المذكور عند المبرد وفي الثاني النصب فحسب لانه اما تابع مضاف او تابع مضاف والسيرافي اجاز الفتح في الاول اتباعا للثاني كما في يا زيد بن عمرو والعائد يختلف في التاكيد غيبة وخطابا فيقال تارة يا تيم كلهم نظرا الى اللفظ واخرى يا تيم كلكم نظرا الى المعنى وكذا في الصفة نحو يا زيد الذي احبه واحبك ولا يجيء من توابع المنادى المبهم وهو اي واسم الاشارة الا النعت رفعا لانها مع فيقال يا ايها الرجل ويا هذا الرجل ويا ايهذا الرجل والرفع فيه لازم عند الجمهور لانه المنادى معنى خلافا للمازني والمبرد فانهما اجاز النصب ايضا فيه قياسا على صفات غير المبهم وكذا في توابعه وان كانت مضافة نحو يا ايها الرجل ذو المال لانها توابع

معرف ولا يجوز حذف النعت حينئذ اي لشدة ابهامها بخلاف اسم الاشارة نحو ياهذا او صلة عنهما ولا يقال يا ايا اليوم الرجل ويا هذا في الذ ار الرجل وينادى المحلى باللام الا بوسط المبهم لئلا يجتمع آلتا التعريف فلا يقال يا الرجل الا ذاكان اللام عوضا عن المحذوف ولازما للكلمة ومن ثم قالوا يا الله خاصة ولم يقولوا يا النجم لانتفاء العوض وفي يا الناس لعدم اللزوم وحكموا في قوله ۞ شعر ۞ من اَجلِكِ يا الّتي تيّمتِ قلبي ۞ وانتِ بخيلةٌ بالوصل عنّي ۞ بالشذوذ لفقدان احدهما وفي قوله ۞ شعر ۞ فيا الغلامانِ اللّذانِ فرّا ۞ إيّاكما ان تكسبانا شرّا ۞ بالشذوذ لفقدهما وقد يحذف يا خاصة فيما عدا المستغاث والمندوب والاشارة واسم الجنس واسم الله الا يتعوض عن الميم المشددة في آخره فحينئذ يجب حذفه فرارا عن الجمع بين العوض والمعوض عنه اللهم الا في الضرورة نحو قوله ۞ شعر ۞ اذا ما حدثٌ ألمّا ۞ اقول يا اللهمّ يا اللهمّا ۞ وقول الكوفيين ان الميم فيه بقية من جملة محذوفة وهي آمنا بخير كالشمس في ايش يبطله قولهم اللهم العنه واهلكه وشذ اعور عينك والحجر واصبح ليل وافتد مخنوق واطرق كرا وبجوز حذف المنادى عند القرينة نحو الا يا اسجدوا في قراءة الكسائي اي الا يا قوم اسجدوا واما في قراءة

قراءة من قرأ الا يسجد فليس منه والنداء في كلام العرب خواص منها الترخيم في السعة واما في الضرورة كما في قوله ✿ شعر ✿ لَنِعْمَ الفَتَى تَعْشُو الَى ضَوْءِ نَارِهِ ✿ طَرِيفُ ابْنُ مَالٍ لَيْلَةَ الجُوعِ وَالخَصَرِ ✿ فليس من خواصه وهو حذف في آخره تخفيفا وشرطه ان يكون علما زائدا على ثلثة احرف نحو يا حار في حارث الا اذا كان اسما ملتبسا بتاء التانيث نحو ثبة وشاذا وكان ثلاثيا متحرك الاوسط عند الفراء كاسد ومنهم من جوزه في الثلاثي الساكن الاوسط ايضا فيقول يا زي في زيد ونحو صاح واطرق كرا شاذ وان لا يكون مستغاثا نحو يا لزيد و يا زيداه ولا مندوبا نحو يا حسيناه ولا مضافا نحو يا عبد الله ولا مشابها به نحو يا طالعا جبلا ولا جملة نحو يا تابط شرا ومنهم من يرخم الجملة بحذف عجزها فيقول يا تابط ثم قد يحذف شطره الاخير فيما كان مركبا مزجيا او تعداديا فيقال يا بعل في بعلبك و يا خمس في خمسة عشر علما الا اثنا عشر اذا جعل علما و ينادي فانه يحذف شطره الاخير مع الالف شبها له باثنان علما و يحذف حرفان فيما كانت المدة الزائدة فيه واقعة قبل حرف آخره الصحيح الاصلي وهو اكثر من اربعة احرف كمنصور وعمار ومسكين وفيما زيد تا معا اما للالحاق كعلباء او للتانيث كصحراء او للمضارعة لالفي التانيث كسكران

او للتثنية نحو مسلمان او للجمع كعلمان او لجمع السلامة مذكرا كان او
مونثا كمسلمون ومسلمات او للنسبة كبصري وكوفي او شبهها ككرسي وقمري
الا بما يبقى الاسم بعد الحذف على حرفين نحو يدان وبنون اذا سمي
بهما فلا يحذف منهما الا الحرف الاخير فيقال يا يدا ويا بنو ونحو يا جذاذا
يحذف حرف واحد وللعرب في المنادى المرخم مذهبان احدهما وهو
الاكثر انه في حكم الثابت بجميع اجزائه فيكون حركة ما قبل المحذوف
وسكونه على حاله فيقال يا حار ويا ثمو ويا كرو ويا شتا في حارث وثمود
وكروان وشتاوة ولا يتمشى هذا الحكم في نحو يا راد بالكسر ترخيم يا رادّ
بالتشديد اعادة لحركته الاصلية بعد الترخيم لالتقاء الساكنين لا على بعيد
والثاني ان يجعل منادى مستقلا كانه لم يحذف منه شيء فيقال يا حا
ويا ثمي ويا كرا ويا شتا ولا يجري هذا في نحو حبلوي وطيلسان على
كسر اللام فيه اذا سمي بهما فانه لم يوجد بناء فعلى بضم العين بلا ياء
ولا بناء فيعل بكسر العين في غير الاجوف كسيد وميت والتحقيق جواز
ترخيمهما نظرا الى ان المثل ليست باصلية اما ترى انك تقول في
منصور على نية الاستقلال يا منصي مع ان منعي ليس من ابنيتهم

قوله يا راد بدال مهملة
مكسورة والاصل راد
بالتشديد اسم فاعل من رد
فاذا رخمته بحذف الدال
الثانية بقيت الاولى ساكنة
بعد التقاء من شهران يكون
حال ادغام فيلزم
التقاء الساكنين على غير
حدهما فيجب رد الدال
الاولى الى حركته الاصلية
وهي الكسرة ولا شك ان
هذا لم يعتبر فيه كون
المحذوف في حكم الثابت
منه عفا الله عنه

على ان مذهب الاخفش ان الف فعلى قد تكون الا لحاق ومحذوفه الترخيم في غير المنادي منسي عند المبرد دائما وعند سيبويه منسي تارة ومنوي اخري واحتج بقول الشاعر ۞ شعر ۞ أَلَا أَضْحَتْ حِبَالُكُمْ رِمَامَا ۞ وَأَضْحَتْ مِنْكَ شَاسِعَةً أُمَامَا ۞ فحذف التاء وترك الميم على فتحها في امامة دليل على ان المحذوف في حكم الثابت والاوجب ان يضم ميم امامة لكونها اسم اضحت ورده المبرد بان الرواية فما عهدي كعهدك يا اماما ومنها استعمال بناء فعال بالكسر في سب المونث وفعل في سب المذكر قياسا نحو يا فساق ويا خباث ويالكاع ويا فسق وياغدر ويالكع ولا يستعمل هذه الصيغ الا في النداء وقوله ۞ شعر ۞ أُطَوِّفُ مَا أُطَوِّفُ ثُمَّ آوِي ۞ إِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُهُ لَكَاعِ ۞ محمول على الضرورة واما ما جاء في الحديث اثم لكع كناية عن الحسين رضي الله عنه فليس من قبيل سب المذكر بل مجاز عن الصغير ومنها استعمال يا مكرمان ويا فل فيه سماعا اي يقال يا مكرمان لمن له كرم ويا فل كناية عن رجل مقصود بالنداء كما يقال يا فلة كناية عن امراة كذلك وهو ليس بمرخم من فلان كيف ولو كان مرخما لقيل يا فلا وقيل في مونثه يا فلانة لا يا فلة ومنها

قوله والمواق مردودة اي ان يلحق في آخرها في عددناه ما يجانس حركة آخره من الواو

والياء والالف في جميع الاحوال الا في الواحد فلا يراد فيه الا الالف

والقياس الواو فيقال في الواحد المذكر ياهناه اصل وفي تثنية ياهناهيه

اصلا وفي جمعه ياهنوناه اصلوا وفي المونث ياهنتاه اتسلي وفي

تثنيته ياهنتانيه اصلا وفي جمعه ياهناتوه اصلي والهاء في هناه زائدة

للوقف عند الفراء وهو مختار ابن مالك ومن زائدة لبيان الحركة وذهب

البصريون الى انها بدل من الواو المحذوفة في هن وزعم ابن جني انها بدل

من همزة مبدلة من الواو المتطرفة بعد الالف الزائدة وقال صاحب

اللباب انها اصلية غير مبدلة من شيء والحق مذهب الفراء والمواق

مردودة ومنها ان المنادى المضاف الى ياء المتكلم اذا كان متحرك الاخر

غير المثنى والجمع على حده يجوز فيه وجوه اربعة فتح الياء مثل ياغلامي

وسكونها مثل ياغلامي وقلبها الفا نحو ياغلاما وحذفها اكتفاء بالكسرة

وهو الاصل مثل ياغلام وبالضمة على اللغة كقوله تعالى رب احكم بالحق

على قراءة ابي جعفر وبالتنوين نحو ياسي في ياسيا وهو ليس بشاذ لاجتماع

الياءين واما نحو ياغلام تحكموا بشذوذه والوجهان الاخيران لا يقال الا

فالثلة اما ثلاثي مذهب البصريين وهو ان اصل هن

هو فاصل هناه هناو فذلك الواو حذفا لما ثبت

ابدالها من الواو ولانها لو كانت بدلا من الواو لم تجر

الكسر وقد سمع واما ثلاثي

قول ابن جني فلانه لم يوجد

ابدال الهاء عن الهمزة

المبدلة من الواو وما يوجد

هو ابدال الهاء من الهمزة

الغير المبدلة من الواو كماه

واما ثلاثي قول صاحب

اللباب وهو انها اصلية

ماخوذة من جهة دليل

همهة فلانه لم يوجد هنه في

كلام العرب واما همهة

متعيرة ستة لا هنه ولا يلزم

حينئذ ان يقال في تثنيته

وجمعه ياهناهان ويا

هناهون ولم يسمع وبهذا

الدليل الاخير بطل ايضا ما

الا فيما شلبت عليه الاضافة الى ياء المتكلم فلا يقال يا عدوا و يا عدو وقولهم
يا ابي و يا امي مثل باب يا غلامي في الوجوه الاربعة وزادوا فيه وجوها
اخر فقالوا يا ابت و يا امت بقلبها تاء فتحا وكسرا و بالضم على قلة
وقالوا يا ابتا و يا امتا بالالف جمعا بين العوضين وهو جائز عندهم كقولها ۞
شعر ۞ يَا أَبَتَا لَا تَرِمْ عِنْدَنَا ۞ فَإِنَّا بِخَيْرٍ إِذَا لَمْ تَرِمْ ۞ وكقول الاخرى ۞
شعر ۞ يَا أُمَّتَا أَبْصَرَنِي رَاكِبٌ ۞ يَسِيرُ فِي مُسْحَنْفِرٍ لَاحِبِ ۞ ولم يقولوا
يا ابتي و يا امتي بالياء احترازا عن الجمع بين العوض والمعوض وكذا قولهم
يا ابن ام و يا ابن عم و يا بنت ام و يا بنت عم وجوزوا فيه وجها آخر شذ
في المضاف الى ياء المتكلم وهو حذف الالف اكتفاء بالفتحة فقالوا يا ابن
ام و يا ابن عم ولم يسمع من العرب في ابن اخ وابن خال الا وجه واحد
وهو قولهم يا ابن اخي وابن خالي وقد يجرد النداء عن الطلب بحذف
حرفه ويختص المنادي من بين امثاله كما كان كنداء الشخص نفسه
والباعث على ذلك الاختصاص اما فخر نحو انا علي ايها الجواد يعتمد
الفقير او تواضع نحو اني ايها العبد فقير الى رحمة الله او زيادة بيان نحو انا
افعل ايها الرجل معناه انا افعل مختصا من بين الرجال ولا شك ان

قيل انها زائدة لبيان الحركة فتامل ۞ منه سلمه الله تعالى ۞

هذا من باب اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر لانه خبر في موضع
الطلب وهو النداء ونظيره قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين
كاملين اي ليرضعن وطن جماعة انه مجاز وزعم الاخفش انه منادي حقيقة
فقال لا يمتنع ان ينادي الانسان نفسه كقول عمر رضي الله عنه كل
الناس افقه منك يا عمر وما جاء في الحديث من قوله عليه الصلوة
والسلام نحن معاشر الانبياء لا نورث ومن قوله انا معشر العرب اقرى
الناس للضيف يحتمل النقل عن النداء فيقدر فيه يا ويكون من باب
الاختصاص ويحتمل تقدير الفعل كاعني ونحوه فيكون من باب المدح
والعامل في المنادى عند سيبويه الفعل المقدر فمعنى يا زيد ادعو زيدا
وعند المبرد حرف النداء لسده مسد الفعل وزعم ابو علي ان حروف
النداء اسماء افعال وهذان المذهبان ليسا مما نحن فيه وعلى المذاهب
كلها نحو يا زيد جملة وليس المنادي باحد جزئيها ❊ المندوب ❊ قيل هو
منادى حقيقة واليه ذهبت الجماعة وقيل حكمه كحكم المنادى
اعرابا وبناء لكنه لا يرخم وله قسمان احدهما ما يتفجع عليه نحو ا ابتاه
وا زيداه ويا عمراه والثاني ما يتوجع منه مثل وا مصيبتاه و يا حسرتاه والمختص

واخص المندوب بوالعدم دخولها على المنادى بخلاف يا فانه مشترك بينهما ولا يندب من القسم الاول الا المعروف سواء كان علما او لا فلا يقال وارجلاه ولك زيادة الالف وهاء الوقف في آخره نحو يا زيداه وفي صلته نحو وامن حفر بير زمزماه وفيما اضيف هو اليه نحو يا امير المومنيناه الا في صفته فلا يقال وازيد الطويلاه بل تزاد الالف في الموصوف نحو وازيداه الظريف خلافا ليونس فانه حكى ان رجلا ضاع له قدحان فقال وا جمجمتي الشاميتيناه فان خفت اللبس عند زيادة الالف زدت الواو ان كان اخر المندوب ضمة والياء ان كان كسرة فاذا ندبت غلام مخاطبة قلت واغلامكيه لا واغلامكاه حذرا عن الالتباس بندبة غلام مخاطب واذا ندبت غلام جماعة مخاطبين قلت واغلامكموه لا واغلامكماه لالتباسه بندبة غلام مخاطبين اثنين ثم الثالث المنصوب على المدح او الذم او الترحم نحو الحمد لله الحميد واصوف بالشمس ابليس عدو المومنين ومررت بزيد المسكين اي امدح وأذم وارحم ثم الشيخ الرضي عد هذا الباب من باب الاختصاص بالنداء اعتبار المعنى الاختصاص في الجميع ودخول اللام في بعض الصور لا يضر لعدم كونه منادى حقيقة ولعدم ظهور يا في هذا الباب

* الرابع التحذير وهو معمول بتقدير باعد او نحوهما وهو قد يكون محذرا منه بعده متوسطا واو العطف مظهرا كان او مضمرا نحو رأسك والسيف وإياك والأسد والمعطوف في حكم المعطوف عليه في جهة الانتصاب لمفعولية لانه كيف جاز العطف فهما معا محتاجان الى المحذر والمحذر منه وقد يكون محذرا منه مكررا كذلك نحو الطريق الطريق وإياك إياك ومن الناس من لا يوجب الحذف في القسم الثاني ويجيز من موضع الواو في القسم الاول فيقول إياك من الأسد كما تقول إياك والأسد وإياك من أن تحذف كما تقول إياك وأن تحذف ويلزم أن حذفها اذا كان مجرورا ان ثم انه كانت وحيئذ محله نصب بتقدير من الحاقا بالمفعول وجرّ عند الخليل اعتبارا بالمجرور نحو إياك انك من الأسد وإياك ان تحذف ولا تقول إياك الأسد لامتناع تقدير من وأما قوله * شعر * فَإِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمِرَاءَ فَإِنَّهُ إِلَى الشَّرِّ دَعَّاءٌ وَلِلشَّرِّ جَالِبُ * فشاذ لا يقاس عليه او محمول على حذف الفعل وتقديره اتق نفسك واترك المراء فلم يكن من هذا الباب او على ضرورة الشعر او مؤول بأن تمارى * الخامس الإغراء وهو معمول بتقدير الزم

الزم مفردا كان اومضافا مكررا اومعطوفا عليه نحو العهد العهد والخالث الخالث وطاعة الله وطاعة الرسول اي الزم والاختلاف في التكرير ههنا الاختلاف في تكرير التحذير ٭ السادس ما فسر عامله المضمر وهو كل اسم منصوب يفتقر الى ما بعده من عامل مشتغل عنه بالعمل في ضميره او ملابس ضميره بحيث لولا ذلك الاشتغال بتسليطه بعينه اومناسبه باللزوم اوالترادف لنصبه بالمفعولية فالعامل اذا اشتغل بالضمير فقد يكون تقديره تسليطه بعينه نحو زيدا ضربته اي ضربت زيدا وقد يكون تقديره ما يناسبه بالترادف نحو زيدا مررت به اي جاوزت زيدا فان المرور مرادف للمجاوزة بعد تعديته بالباء وقد يكون تقديره ما يناسبه باللزوم نحو زيدا حبست عليه اي لابست زيدا لاستلزام كونه محبوسا عليه ملابسته واذا اشتغل بملابسه فلا يقدر فيه الا الفعل المناسب باللزوم نحو زيدا ضربت غلامه اي اهنت زيدا استلزاما لضرب الاهانة بولاده ثم وجب نصبه اذا وقع بعد حروف التحضيض وهو هلا والا ولوما وحرفي الشرط وهو ان ولو لانهما من دواخل الفعل لفظا او تقديرا واما اما فيجيء حكمه في هذا الباب نحو الا زيدا ضربته وان زيدا ضربته ضربك ولو زيدا رأيته اكرمته

ونحوه في قول المتنبي ❁ شعر ❁ ولو لم اتيت في شتى رايه ❁ من
الشعر ما سرت من حبا كاتب ❁ بعد قلم وربعه مع اداة مع بعد
لو الشرطية لان الفعل المشعر بالملابس يناسبه بعلى باصيبه وراي
بان قدر لولا بيت علما وحب بيت وكان البيت مصيرا وان قدر
مثل لو وحد ولو حسل ما لم بعض رفعه وحينئذ يكون البيت مع ما معنى
مقسمة او بحار نصبه بعد همزة الاستفهام نحو ازيدا ضربته واما بعد
نحو هل زيدا ضربته سيبويه يمنع و بعد حرف النفي نحو ما زيدا ضربته
و بعد حيث المكانية نحو حيث زيدا تجده فاكرمه و بعد اذا الشرطية نحو
اذا عبد الله تلقاه فاكرمه وفيما قبل ابدال الطلب وهي الامر نحو زيدا
اكرمه والنهي نحو عمرا لا تهنه والدعاء نحو بكرا اسامه الله اللهم موثر
الفعل مالنا وقوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا
ليس من هذا الباب كما يتراءى فالمبرد عنده من باب الابتداء المتضمن
لمعنى الشرط وسيبويه انه جملتين مستقلتين و مجاز
جملة فعلية متقدمة ورابطة للمناسب بين المطلوب وا
نحو اكرمت القوم وعمرا اهنته وعند احتمال وقوع ما بعد المصري

حالة النصب خبرا ومنه انا رفع نحو قوله تعالى انا كل شي خلقناه
بقدر بنصب كل اذ رفعه بالابتداء على ان يكون خلقناه خبراله تتطرق
لاحتمال كونه صفة وكون بقدر خبرا وهو خلاف المقصود فيه تفاوت المعنى
حينئذ على ما هو مقتضى الصفة ولو كان الشي بمعنى المخلوق لتوهم بعض
المخلوقات غير مخلوقة له تعالى كما توهم المعتزلة في افعال العباد وذلك
واما بالقدر كان فيه تفاوت المعنى ووجب الرفع في مثل ازيد ذهب به فيوليس
زيد ام من هذا الباب فوتا لشرط التسليط مطلقا وكذا قوله تعالى كل شي فعلوه في
الزبر لفساد المعنى في النصب ان جعل الظرف لغوا متعلقا بفعلوا الذي
هو الزبر لفساده محلا لفعلهم وان جعل مستقرا صفة لكل شي فالمعنى حينئذ وان
كان مستقيما لا انه خلاف المقصود في حالة الرفع الموافق لقوله كل صغير
وكبير مستطر ويختار رفعه بالابتدا عند وجدان قرينة الحجة من الجانبين
او فقدان قرينة مرجحة للنصب رجحا بالقرينة الرفع بالسلامة عن الحذف نحو
زيد ضربته اذ عدمت وجوه القرينة المرجحة من الجانبين بشرط كون المرجحة للرفع
او الترجيح من المرجحة للنصب كانها الداخلة على ذلك الاسم اذا لم يكن معه فعل
على ما هو الا ان افعال القلوب تجوز القلب في القوم واما زيدا فاكرمته واما مع فعل الطلب

قوله ولو كان الشي الى آخره
هذا رد على الشيخ الرضي
فانه قد قدح في هذا التمثيل
على الشيخ ابن الحاجب
وقال المراد بالشي في الاية
المخلوق لا مطلق الشي لانه
تعالى لم يخلق جميع
الممكنات معدومة كانت
او موجودة فمعنى الاية على
الخبر كل مخلوق مخلوق
بقدر وعلى الصفة كل شي
مخلوق كاين بقدر والمعنيان
واحد لان لفظ كل شي في الاية
مختص بالمخلوقات سواء
كان خلقنا صفة له او خبرا و
حاصل الرد ان مطلق
المخلوق اعم من المخلوق
لنا اما بحسب المفهوم او
بحسب الواقع عند المعتزلة
فتامل ﷺ
منه سلمه الله تعالى

فالجار فيه النصب حذرا عن وقوع اللبس خراسه وهو غير جائز
نحو اما زيدا فاضربه وكذا المساحات مثل خرجت فادارزيد فصرته
وهما متساويان فيما اذا اشتمل على جملة ذات وجه وهي اسمية
الصدر وعليه العجز لحصول التناسب فيهما نحو زيد قام وعمرا اكرمته
فصل ۞ المفعول فيه ثمة هو ما نصب اليه فعل مذكور لفظا او تقديرا تضمنا
او مقاطعة بتقدير في ويسمى ظرف الزمان والمكان معيارا كانا او لا وكل منهما
متصرف وغير متصرف ومحدود ومختص ومبهم فالمتصرف ما لم يلزم
الظرفية وغيره ضده والمحدود من الزمان ما يصلح جوابا لكم والمختص من
لمتى والمبهم منه ما لا يصلح جوابا لهما كالعدم النائدة والمحدود من المكان ما له
مقدار معلوم بالمساحة كالفرسخ والمختص منه ماله اسم بالنسبة الى
داخل في مسماه كالدار والمبهم منه ماله اسم بالنسبة الى امر غير داخل
فيه كالجهات الست ثم يجب النصب بتقدير في الظرف
المتصرفة ومعرفتها مستفادة من السماع ليس لها ضابطة ... ! ا
غير متصرف وهو ما عين من نحو غير داخل اللام نحو جئتك يوم ..
نحو منها ما يكون مسربا نحو ذات مرة وبعيدات بين ... ا

سرت ذات مرة ولقيتك بعيدات بين ونحو باعين من ضحي او عتمة وعشاء وعشية وربما منعت من الصرف فيقال رأيت زيدا يوم الجمعة ضحي آو بلا تنوين ويختار النصب في صفة الاحيان عند الجمهور تقول سيري على الفرس طويلا وقديما وكثيرا اي حينا طويلا وقديما وكثيرا خلافا لسيبويه فان النصب عنده واجب فيها الا في لفظي مليا وقريبا فان نصبهما غير لازم عنده تقول سيري عليه ملي من الدهر وقريب من الزمان ويجوز النصب في الثاني من ظروف الزمان مبهما كان او محدودا نحو سرت حيناويوما وشهرا وحولا وفي الظاهر من ظروف المكان المبهم المفسر بالجهات الست وفيما الحق بها للابهام الا في فوق وتحت من الاصل وعند ولدي وبين من الملحق فانها يجب النصب فيها لكونها من الغير المتصرفة تقول صليت امام المسجد وخلفه ويمينه وشماله ودونه وسواءه وتلقاءه وحذاءه ووسطه بالسكون وكذا يجوز فيما حمل عليه من المختص لكثرته في الاستعمال وان لم يكن مبهما كلفظ مكان نحو جلست مكان زيد وكالامكنة المعينة الداخل عليها فعل الدخول ونحوه في القول الاصح نحو دخلت الدار ونزلت البلد وسكنت القرية ووردت

واما نحو ذهبت الشام فشاذ ويعتبر النصب في مبهمها مطلقا
ـ يوم الجمعة سرت فيه وامام المسجد صليت فيه ولا يقال سرته
ـيه الا توسعا والا بعد فعل الدخول نحو اشتريت الدار فدخلته
ـته وكذا في النادر من امثال الحذوف يقال صليت في المسجد وفي
ـه بالتحريك ولا يقال خشيت المسجد وخشيته واما قوله ﴿ شعر ﴾
لَدْنٌ بِهَزِّ الْكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنُهُ ﴿ فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ ﴾ فشاذ
يتوسع في المصادر فتجعل ظروفا تنتصب بتقدير في يقال سرت
دم الحاج وخفوق النجم وخلافة فلان وصلوة العصر اي في اوقاتها وقد
ـسع في الظرف فيجعل الظرف مفعولا به وذلك التوسع لا يكون الا في
ـل اللازم نحو فمن شهد منكم الشهر فليصمه والفعل المتعدي الى واحد
ـر اليوم ضربت زيدا واما المتعدي الى المفعولين والى ثلثة مفاعيل ففيه
ـف فمنهم من جوزه فيقول اليوم اعطيته زيدا الخاتم واليوم اعلمته
ـا بكرا فاضلا ومنهم من منع وقد يحذف المفعول فيه فيعامل مضمر
بقرينة التقدير نحو يوم الجمعة في جواب من قال متى سرت او على
شريطة التفسير نحو يوم الجمعة سرت فيه والتفصيل التفصيل ثم

ان الظرف وكذا ما في حكمه ان قدر عامله من الافعال العامة فيسمى ظرفا مستقرا وجوز ابو الفتح اظهاره وجزم به ابن مالك مشيرا الى قلته ولا يمكنه الاحتجاج بقوله تعالى فلما رآه مستقرا عنده لاحتمال ان يكون معناه متمكنا عنده ويشترط للخليل في اعماله فيما بعده مطلقا الاعتماد كالصفات نحو اني غد سفرك وزيد عندك ابوه وسيبويه اذا وقع بعده حدث نحو افي غد القتال ولا شرط عند الاخفش والكوفيين فنحو عندي مال جملة ظرفية عندهم وعند غيرهم جملة اسمية الا ان الخبر مع ما تضمنه من الضمير جملة ظرفية لكونه مأولا بالفعل عنده وان لم يقدر عامله من الافعال العامة فيسمى ظرفا ملغى سواء وجب حذفه نحو أفي يوم الجمعة صمت فيه او جاز نحو زيد على الفرس اي يركب

☆ المفعول له ☆ هو علة اقدام الفاعل على الفعل المذكور معه في تركيب واحد ليحصل فيه حقيقة كان نحو ضربت زيدا تاديبا او حكما نحو تاديبا لمن قال لم ضربت زيدا وهو عند الزجاج مصدر نوعي ان قلنا ان معناه ضربته ضرب تاديب وتاكيدي ان اولناه باذبته بالضرب تاديبا وينصب مظهره بتقدير اللام اذا كان فعلا لاتحد فاعله وفاعل عامله المعلل بدون

امرا لتشبيه الزمان اوكان مع ان وان تحوضرته تاديبا وقعدت عن
الحرب جبنا ورجوت ان تكرمني وحيث انك تحسن الي واما
في مضمره فيجب الجار الكلام كما فيما اذا كان حيا ولم يتحد فاعله
وفاعل عامله اولم يقترن بقول الحديث ضربت زيدا له وجئتك
لذي وجئتك لمحبتك اياي واكرمتك اليوم لوعدي بذلك امس
وقول من لم يشترط اتحاد الفاعل متمسكا بقوله تعالى ومن آياته يريكم
البرق خوفا وطمعا مردود بان الاية محمول على فرأيتموه الدال
عليه يريكم وكذا قول من لم يشترط المقارنة استدلالا بقوله تعالى
واعصل و السعال تركهما ويقال الرقة في الاية مقارنة للعقل واي
حال العلم ربه في سببا وكثر تنكيره في الكلام وقد يجيء معرفا
كقوله ۞ شعر ۞ لا اقعد الجبن عن الهيجاء ۞ ولو توالت زمر الاعداء ۞ وفي
اجرا وحيث انما الكلم الجارة اكثر من تعدد ناصرها وقدمنه الجرمي
تعريفها وجعل منه كنصب المناسر التي تقع حالا بقوله تعالى
يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت عند ما اول بحاذرين
الموت وقول العجاج ۞ شعر ۞ يركب كل عاقر جمهور ۞ مخافة وزعل

زَعَلَ المجبورِ ☆ ناقض لهذا التاويل فانه لا يتمشي فيه ويجوز تقديمه على عامله نحو تاديبا ضربت زيدا ☆ المفعول معه ☆ هو ما ذكر بعد الواو الدالة على مصاحبته لمعمول فعل لفظا ومعنى نحو استوي الماء والخشبة ومالك وزيدا وقول من خص المصاحبة لفاعله فقط مردود بقوله ☆ مصرع ☆ بِحَسْبِكَ وَالضَّحَاكُ سَيْفٌ مُهَنَّدٌ ☆ فاذا كان الفعل لفظا فان لم يمكن العطف لما نع يتعين النصب نحو جئت وزيدا لامتناع العطف علي الضميرا لمرفوع بلا تاكيده بالمنفصل وبلا فصل وان امكن العطف فيجوز الوجهان العطف تارة نحو جئت انا وزيد بالرفع والنصب اخرى نحو جئت انا وزيدا واما نحو ضربت زيدا وعمرا فليس منه لوجوب العطف فيه وان كان الفعل معنى فان لم يمتنع العطف تعين العطف نحو مالزيد وعمرو اي ما يصنع زيد وعمرو وان امتنع العطف لمانع تعين النصب نحو مالك وزيد او ما شانك وعمرا اي ماتصنع معهما والمانع فيهما هو العطف على الضمير المجرور بلا اعادة الجار ولا يتقدم على مصاحبه ولا على عامله وقد يضمر منفصلا كقوله ☆ شعر ☆ فآليتُ لَا أَنْفَكُّ أَحْدُو قَصِيدَةً ☆ تَكُونُ وَإِيَّاهَا بِهَا مَثَلًا بَعْدِي ☆

فهو قياسي عند الاخفش وابو علي واختاره ابن مالك وقال هو النحوي وسماعي عند غيرهما فلا يقاس عليه بل يقتصر على موارد السماع وناصبه الفعل او معناه بتوسط الواو عند الجمهور وهو الاصح وظن الاخفش انتصابه على الظرفية على ان الواو قامت فيه مقام مع ورجح الشيخ عبد القاهر ان ناصبه نفس الواو والمذهبان مردودان بقولهم كل رجل وضيعته وكل رجل وترك ستة الحال ✿ هو ما يبين هيئة صاحبه من فاعل او مفعول من حيث هو فاعل او مفعول ولو حكما نحو جاءني زيد ضاحكا وضربت عمرا راكبا والعامل فيها اما الفعل لفظا نحو ضربت زيدا قائما او تقديرا نحو زيد في الدار قائما او معناه المستنبط من فحوى الكلام نحو هذا بعلي شيخا او المشابه لفعل الاسماء نحو زيد ذاهب راكبا وزيد مضروب قائما وزيد حسن ضاحكا والاكثر في الحال انه يكون مشتقا وان تكون نكرة او في تاويلها كما في قولهم مررت به وحده وفعلته جهدك اي منفردا ومجتهدا او معتركة العراك ومعتركا جهدك ومنه قوله ✿ شعر ✿

وَأَرْسَلَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذُدْهَا ✿ وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَغَصِ الدِّخَالِ ✿

واما قولهم جاؤا قضهم بقضيضهم فمأول بقيام الجملة مقام المفرد اي كلهم او جميعا

اعرب الجزء الاول مع انه مبتدأ اعراب المفرد هو النصب والغالب
فيها الاشتقاق نحو جاءني زيد راكبا وتغني عن اشتقاقها اما وصفها نحو
فتمثل لها بشرا سويا او بتقدير مضاف قبلها كقولهم وقع المصطرعان عدلي
عير اي مثل عدلي عير او بدلالتها على المفاعلة نحو كلمته فاه الى فيّ اي
مشافهة ومنه قولهم بعته يدا بيد اي مناجزة وبعته رأسا برأس اي مماثلة
وبعت الشاة شاة ودرهما اي جعلتها او بدلالتها على ترتيب نحو ادخلوا
رجلا رجلا او الاول فالاول اي مترتبين ومنه قولهم علمته الحساب بابا بابا اي مفصلا
بترتيب وقد تقع جامدة بلا تاويل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا والعامل
في بسرا اطيب لا هذا كما قيل كيلا يتقيد معنى الاشارة بحالة البسرية والا
يلزم عدم صحة كون المشار اليه تمرا او بسرا او بلحا او رطبا او غيره ويلزم كون
الشيء مفضلا ومفضلا عليه باعتبار واحد وهو تقييد اطيب بحالة الرطبية
فقط وقد تقع مصدرا سماعا وقيل قياسا في كل مصدر كان من انواع الفعل
كالركض والعدو والسرعة والبطء بالنسبة الى المجيء والاتيان يقال اتانا
سرعة ولا يقال اتانا ضحكا والغالب في صاحبها التعريف وقد يجيء نكرة
مخصصة اما بالصفة نحو جاءني رجل من بني تميم فارسا او بوقوعه في حيز

قوله
ويلزم كون الشيء مفضلا آه
وذلك لانه اذا كان بسرا قيد
اسم الاشارة كان من تتمته
لا من تتمة اطيب فلم يبق
لاطيب الا معمول واحد
وهو رطبا فكانه قيل المشار اليه
في حال بسريته اطيب منه
رطبا فيلزم كون الاطيبية
باعتبار حالة واحدة وهي
الرطبية ۞
منه عفا الله عنه ۞

لمعنى نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم او الاستفهام نحو هل
جاءت ضاحكا او بعد ذلك من المخصصات فان كان صاحبها نكرة محضة
غير معلوف سابقها معرفة نحو جا واكان رجل او كان الحال مشبهة
لمعنى الاستفهام كقولك كيف جاء زيد كانك قلت اراكبا ام ماشيا
وانعقد مثل جاء راكبا الا رجل صاحبه او وقع صاحبها بعد الا او معناها
ما جاء راكبا الا زيد وانما جاء راكبا زيد وجب تقديمها عليه ولا تقدم
على عاملها اذا كان معنويا الا اذا كان ظرفا حدث يتقدم كما جاء نحو
فانما كعمرو جاء الا وحال من مصروف او مقدرا ان اسم مقدرة او مقدرا
الرفع الالف واللام والاسم فانما هذا زيد وانما احسن زيد ويحكى
مسرعا ان يقوم زيد احسن ضاحكا فانما كذلك ومسرعا الحالين زيدا
كان عاملها ظرفا عندما بعده خلاف اذا لم يكن حرف جر فاسمه
بمعنى المنتظر الى بعض الشرف ويجوز الاخفش تقديمها عليه
على الحال نحو زيد قائما في الدار وفي الدار جالسا فيها قائما في المسجد
فلو قال قائما زيد في الدار ولا قائما في الدار زيد وما الدال على
حرو اسمه يمالي عاملها ايضا كالظرف على عامله لم يعمل

في الظروف ومثلوا بقولهم البر الكر منه بستين درهما وكذ لا تتقدم علي ذي
الحال المجرور بالاضافة بالاتفاق فلا يقال جاء تمشي مجردا من الثياب
جارية زيد وكذا علي المجرور بحرف الجر عند سيبويه خلافا لابن كيسان
استدلالا بقوله تعالي وما ارسلناك الا كافة للناس ويزيفه احتمال كون الكافة
مصدرا كاللاغية اي وما ارسلناك الا كفا للناس عن الشرا وكونها صفة لمصدر
محذوف اي رسالة كافة او كونها حالا من الكاف والتاء للمبالغة ويجوز تعدد
الحال فان كانت الاحوال من شيء واحد فتسمي مترادفة متوافقة
كانت او متضادة وان كانت بعضها من بعض فتسمي متداخلة متوافقة
ولا تكون متضادة ضرورة استحالة تقييد الشي بضده ويجب تعددها بعد
اما كسائر ما وقع بعدها نحو انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا فالحال
اما منتقلة دالة علي هيئة حادثة غير لازمة لصاحبها وهو الاكثر نحو جاء زيد
ضاحكا او ثابتة موكدة مقررة لجملة قبلها ولو كانت فعلية وهو الاصح فتارة تكون
موكدة للعامل نحو ولي مدبرا ثم وليتم مدبرين واخري تكون موكدة لصاحبها
نحو جاء القوم طرا وقاطبة ومنه قوله تعالي شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة
واولو العلم قايما بالقسط ومنهم من منع وقوعها بعد الفعلية وهو باطل لدلالة

الشواهد الثرآسة علي خلافه واما موطئة وقيل موطاة وهي اسم جامد وتا طريق ماهو حال في الحقيقة من الوصف الواقع بعدها نحو فتمثل لها بشرا سويا واما مصدرة وهي الحال التي لاتتبع في الحال نحو مررت برجل معه صقر صائدا به غدا اي مقدرا ذلك ومنه قوله تعالى ادخلوها خالدين اي مقدرين الخلود وهذه هي الشام وقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين من هذا المثال والحق انه منه ذلك بالنسبة الى محلقين واما بالنسبة الى آمنين فمن قبيل المقارنة ثم الحال اذا وقعت جملة فشرطها ان تكون خبرية مرتبطا مرتبطا بربطها الى صاحبها بخبر الواو وقوع الامر نحوه حالا والحق ان النشأة لاتتبع حالا بديهة ان ما الموت له في نفسه لاينعت لغيره الا طريق كقول ابي النجم * شعر * مخيفة نترخاص قفنع * جذت المبي آثني الآسري * اي مقولا في حقها ذلك فالتعليقتين الحرة لو كان فعلها مسارعا مثبتا ربطا بالضمير وحده نحو جاء زيد يسرع ولما نحو قمت واصك وجهه فناول بحذف المبتداء اي وانا اصك ولو كان فعلها مسارعا منفيا نحو جائني زيد ومايتكلم شيئا وماضيا مثبتا نحو

نحو جاءني زيد وقد خرج غلامه او منفيا نحو جاءني زيد وما خرج غلامه فيربطا بالواو والضمير معا كما مثلنا او باحدهما او مثلته واضحة ولابد في الماضي المثبت من لفظة قد اما ظاهرة نحو ومالنا ان لانقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا واما مقدرة نحو جاؤكم حصرت صدورهم اي قد حصرت خلافا للاخفش والكوفيين فانها عندهم ليست بواجبة لالفظا ولاتقديرا ويجب اظهارها مع الواو لامع الضمير وسيبويه والمبرد اوجبا ظهورها مطلقا فسيبويه يأول قوله تعالى جاؤكم حصرت صدوركم بقوم او له ان يأول بالمصدر الحيني اي جاؤكم وقت حصر صدورهم والمبرد يأول بالدعاء والاسمية منها تربط بالواو و الضمير جميعا نحو لاتقربوا الصلوة وانتم سكارى او بالواو وحدها نحو كنت نبيا وآدم بين الماء والطين او بالضمير وحده نحو والله يحكم لامعقب لحكمه وفي قبحه اختلاف والمشهور ان الامرين جائزان وانهما فصيحان وقد يحسن الضمير وحده اذا كانت واقعة بعد مفرد بالعطف نحو فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون او بلاعطف كقوله ۞ شعر ۞ وَاللّٰهُ يُبْقِيكَ لَنَا سَالِمًا ۞ بُرْدَاكَ تَبْجِيلٌ وَتَعْظِيمٌ ۞ واما الظرفية فان كان الظرف عاملا في ضمير صاحب الحال المستكن

فيه لا يعطف دخول الواو الى الحال اومفرد حسنة على احد نحو
جاء زيد يتلو (؟) وان كان ماضيا لم ... بعد ... الحال اولو
جو ... شيئا بالجملتين الاسمية والفعلية نحو جاء زيد ...
كتب ... الشرطية لا ... الحال لا ...
... جاء زيد ... الا ان يجعل ...
ما رد الحال ... جملة اسمية حالية ... جاء زيد
... معنى ...
... الواو ...
ان ... اي ... على ... قوله ...
... ان ... الحال ...
وان لم ...
يتصل ... الواو ...
عند الزمخشري كما في قوله تعالى ولامة مؤمنة خير من مشركة و
اعجبتكم ... وقال ...
عليه ... اسقاط ... ذكر ... لم ...

ان يشتمك فيعود الامر عند التقدير الي الصورة الاولي وقد تحذف الحال جوازا عند القرينة كقولك بلي جاء فيمن يقول الم يجيء زيد راكبا الا اذا كانت واقعة بعد الاخو بما من قرينة الاولي انذير لتوقف المراد على ذكرها اوقائمة مقام الخبر كما في ضربي زيد قائما فلا يلزم حذف الناصب والمنوب وكذا يحذف عاملها جوازا عند القرينة حالية كانت كقولك للمسافر راشدا مهديا اي سرا ومقالية كقولك راكبا لمن يقول كيف جئت ومنه قوله تعالى بلى قادرين اي بلى نجمعها قادرين و وجوبا اذا كانت الحال قايمة مقام الخبر نحو ضربي زيدا قائما على الاصح وقد مر الكلام فيه اوكانت موكدة مقررة لمضمون جملة جزءاها اسمان معرفتان لاعمل لهما نحو زيد ابوك عطوفا اي احقه اوكانت مبينة لتعلق الحكم بما ورا ما يتعلق به من واحد نحو اشتريته بدرهم فصاعدا او قولهم اتميميا مرة وقيسيا اخري يحتمل وجهين حالا عندا لسيرافي اي تتحول تميميا وقيسيا ومصدرا بدلا عن الفعل المختزل منه عند سيبويه وهو الحق اي تتميم مرة وتتقيس اخري ومن الحال الفاظ مفردة تنصب على الحالية دائما نحو طرا وقاطبة وكافة والفاظ مركبة تركيب خمسة عشر كقولهم تفرقوا شغر بغر اي

منثور وترتوا شذر مذري منشعب وجواري بيت بيت
ملاشي ومتبيات اشاة التمتي في المركبات ه المتجزئة هو نكرة
الأيام أو سعي عن ذات الجسم وبوقسطاس الوما يرفعه عن ذات
مد كبيرة في منزد ويسمي اسمانا ما تماما باحدي اربعة اشياء احدها
التنوين نحو ما في السماء قدر راحة سحابا وتقدير ثمانية عشر بتعرب
نحو عندي كمانية عشر ريالا وخمسة عشر درهما والثاني نون التثنية
مول سما والثالث الجمع نحو خمسين درهما والرابع الاضافة نحو
ملء ... ومعنى تمام الاسم ان يكون على حالة لا يمكن اضافته معها
وتقديم ... لا ... كما في ... المميز نحو ... وشبه
... ورجلين ... الا ... نحو ... ذلك ...
... الحال المرفوع ... يكون متدا ... كما ... نحو
... نحو ... مساحة ... حرفا ... نحو
... نحو ... في ... على ... وتقدير
... التمييز ... غير ... نحو
... لا ... نحو ... ذ ...

وقد تخفض باضافة المفرد المقدار اليه ايضا ان كان تاما بتنوين اونون التثنية فيقال رطل زيت ومنوا سمن وان كان تاما بالاضافة اوبنون الجمع فلا يجوز خفضه بها حذرا عن اضافة المضاف في المضاف وعن الالتباس في نون الجمع بالمميز فيما اذا كان مضافا الى غير المميز نحو عشري رمضان الاعلى قلة نحو عشرو درهم وشنوك وامتنع اضافة نحو احد عشر الى مميزه وجاز الى غيره فلا يقال احد عشر درهم كراهة تركيب ثلثة اشياء مع الامتزاج المعنوي ويقال احد عشرك لعدم الامتزاج المعنوي واما اثنا عشر فاضافته ممتنعة مطلقا فان كان التمييز جنسا صادقا على القليل والكثير ولم يقصد الانواع منه كالزيت والسمن والتمر والخل يفرد وان كان الاسم التام مثنى اومجموعا نحو عندي منوان سمنا وعشرون تمرا والافيثنى ويجمع فيقال عندي عدل ثوبين اواثوابا في غير الجنس وعندي رطلان زيتين اوارطال زيوتا في الجنس الذي يقصد الانواع منه الا في الاعداد التي يكون تميزها مفردا وضعا فلا يجوز تثنيته وجمعه وان قصد الانواع لئلا يلزم خلاف الوضع فلا يقال عشرون اثوابا والثاني ما يرفع الابهام عن ذات مقدرة في نسبة في جملة نحو طاب زيد نفسا واباوابوة ودارا وعلما اوما شابهها من اسم

الفاعل نحو الارض مثلي ماء واسم المفعول نحو الارض متفجرة عيونا والصفة
المشبهة نحو زيد حسن وجها واسم التفضيل نحو زيد افضل ابا او المصدر نحو
اعجبت من طيبه نسبا وكذا ما في معنى الفعل نحو حسبك زيد رجلا وفي
اضافة مثل اعجبني طيبه نفسا وابا وابوة ودارا وعلما وقيل ان قولهم لله دره
فارسا من هذا الباب والحق انه يحتمل البابين باعتبارين فالتمييز ان كان
اسما غير جنس مطابق لما يقصد له من المنسوب اليه لتشاكلهما او من
متعلقه لتشاكلهما او من كليهما بحسب القرائن كما تقول في الاول
طاب زيد نفسا والزيدان نفسين والزيدون نفوسا وفي الثاني طاب زيد دارا
ودارين ودورا وفي الثالث تارة طاب زيد ابا والزيدان ابوين والزيدون آباء
واخرى طاب زيد ابا او ابوين وآباء والا فاما ان يكون جنسا او صفة فان
كان جنسا لا يطابق لما قصد له اصلا ما دام لم يقصد الانواع منه لاطلاقه على
القليل والكثير يقال طاب زيد علما والزيدان علما والزيدون علما واما
نحو حسنين وجها مع انه ليس بجنس فلحصول الغرض به مع عدم
اللبس جزما بان المراد به حسن وجوه قوله تعالى فان طبن لكم
عن شيء منه نفسا بخلاف نحو حسن الزيدون آباء اباء مما وجب

وجبت المطابقة فيه كيلا يتوهم ان المراد به واحد بالحقيقة فاذا قصد الانواع منه فلابد من ان يثنى او يجمع نحو طاب الزيدان علمين والزيدون علوما وان كان صفة فيطابق للمنسوب اليه فقط لكونها صفة له دون متعلقه نحو طاب زيد والدا بخلاف الاسم نحو ابا ويحتمل الحال نحو لله دره فارسا والتمييز اولى بدليل زيادة من فيها نحو لله دره من فارس وعز من قائل وكل ممير اصله اما فاعل نحو طاب زيد علما والاصل طاب علم زيد او مفعول نحو فجرنا الارض عيونا والاصل فجرنا عيون الارض او موصوف آخر الغرض وهو الابهام قبل التفسير لوقعه في النفس نحو عندي راقود خلا ومنوان سمنا والاصل خل راقود وسمن منوان ونحو زيد اطيب نفسا او لى بزيد طيب نفسه طيبا زايد افرارا عن عمل اسم التفضيل في المظهر وكذا الفعل الذي لا يقوم بالتمييز نحو امتلأ الاناء ماء اما اولى بملأه الماء وقيل يصنع قيام الامتلاء بالماء تجوزا كما فيما ربحت تجارتهم فلا تاويل وقولهم هو سيبويه نحوا وزهير شعرا وقارون كنزا يحتمل التمييز بمعنى الكامل نحوه وشعره والعظيم كنزه ويحتمل الظرفية بمعنى انه يشابه سيبويه في النحو وزهير في الشعر وقارونا في الكنز فيكون من قبيل زيد

كالاسد في الشجاعة واصل التمييز ان يكون نكرة خلافا للكوفية تمسكا لهم
بقوله تعالى الا من سفه نفسه بالنصب على التمييز والمعنى سفهت
نفسه والحق انه منصوب بنزع الخافض اي سفه في نفسه او على انه سفه
بمعنى جهل فيكون مفعولا به كما هو مذهب البصريين ويستعمل بمن
كثيرا كما مثلنا ولا يتقدم على عامله ولو كان فعلا على الاصح خلافا للكسائي
والمازني والمبرد فانهم جوزوا تقديمه على الفعل نظرا الى قوته في العمل
واحتجاجهم بقوله ⊙ شعر ⊙ أَتَهْجُرُ سَلْمَى بِالْفِرَاقِ حَبِيبَهَا ⊙ وَمَا كَادَ
نَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطِيبُ ⊙ مردود برواية يطيب بالياء التحتية مقام تطيب
بالمثناة الفوقية او برواية نفس مكان نفسا او برواية كان في موضع كاد
⊙ المستثنى ⊙ هو ما وقع بعد الا غير الصفة واخواتها ان اخرج بها من
متعدد ملفوظا كان او مقدرا فمتصل نحو جاءني القوم الا زيدا او ما جاءني الا
زيدا والا فمنقطع وهو المذكور بعد الا بمعنى لكن من غير اخراج سواء كان من
جنس المتعدد اولا ويسمى منفصلا واطلاق الاستثناء عليه مجاز نحو ما
جاءني القوم الا زيدا او الا حمارا وقوله تعالى فانهم عدو لي الا رب العالمين يحتمل
الوجهين والمشهور عند الجمهور من النحاة ان الاستثناء من النفي اثبات

اثبات كعكسه واليه ذهب الامام الشافعي رحمه الله والحق ان الاستثناء اخراج وتكلم بالباقي بعد الاستثناء بعبارته واثبات ونفي باشارته لئلا يلزم الكذب في قوله تعالى فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاماً وهو مختار معظم التابعين لامامنا ابي حنيفة رحمه الله واما كلمة التوحيد وهو لا اله الا الله فلا حجة له علينا اذ المقصود منه نفي غير الله واما وجوده تعالى فلم ينكر به احد من المشركين والتحقيقه موضع آخر ثم المستثنى باعتبار الاعراب نوعان ما ينصب وجوبا بعد الا غير الصفة اذا كان في كلام موجب تام وهو ماليس بنفي ونهي واستفهام نحو جاءني القوم الا زيدا اوكان منقطعا عند اهل الحجاز سواء صح وتوهم موقع المستثنى منه نحو مالهم به من علم الا اتباع الظن اولم يصح نحو قولهم مازاد هذا المال الا ما نقص ومانفع زيد الا ما ضر ومثل مافي ابلي صحيح الا جرب محمول على حذف المبتدأ اي لكن كل ابلي جرب واما بنو تميم فيجوزون البدل في الاول كقوله ✿شعر✿ وَبَلْدَةٍ لَيْسَ بِهَا أَنِيسٌ ✿ إِلَّا الْيَعَافِيرُ وَالْعِيسُ✿ ويوجبون النصب كالحجاز في الثاني نحو لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم اوكان مقدما على المستثنى منه موجبا كان الكلام اوغيره نحو

ما قبل الا زيدا احدا وعلى مذهب عند الاول نحو ما جاءه احد الا زيد الا عمر
منك وسيبويه يختار البدل فيه وعند المبرد لما بيان او لان بعد ما خلا
وماعدا نحو جاءني القوم ما خلا زيدا وما عدا عمرا وما فيهما مصدرية ولذا
وجب النصب بعدهما وحينئذ محلهما النصب على الحالية بتقدير وقد
وجوبا عند السيرافي وعلى الظرفية عند الجماعة والاول بجواز الجر بهما
على ان ما فيهما زائدة فاسد لان ما لا تزاد قبل الجار والمجرور بل بعد الجار
او كان بعد خلا وعدا في الاكثر نحو جاءني القوم خلا زيدا وعدا عمرا وقد سمع
الجر بهما كقوله ه شعر ه أَبَحْنَا حَيَّهُمْ أَسْرًا وَقَتْلًا ه عَدَا الشَّمْطَاءِ وَالطِّفْلِ
الصَّغِيرِ ه او كان بعد ليس ولا يكون كقوله عليه السلام ما أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اللّٰهُ
عليه فكلوا ليس السنَّ والظفرَ ونحو سيجيءُ اهلك لا يكون بشرا او لما كان
اذا وقعا بعد معرفة كما مثلنا وصفتان اذا وقعا بعد نكرة نحو جاءني قوم ليسوا
زيدا ولا يكونون عمرا وحينئذ ليسا بما نحن فيه اذ لا بد من استتار اسمهما
في باب الاستثناء وقيل لا محل لهما من الاعراب وعندما يختار البدل
فيما يجوز النصب على الاستثناء اذا وقع في كلام تام غير موجب
نحو ما فعلوه الا قليل والا قليلا وقيل قوله تعالى فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بقطع

قوله بل آه اعلم ان العامة
الزمخشري قد نقل عنه
لئلا يكون قراءة الاكثر محمولة
على وجه غير ممتاز
ليعلم على ... امره
لصاحب لزوم الناس
وبانه ان الاستثناء من اسر
منفي كونها غير مسرى بها
ومن ايضا احد يستثنى
منه ذلك لان الالتفات بعد
الاسراء فيكون مسرى بها
وغير مسرى بها واجاب
عنه الرضي ان اسرى ان كان
مطلقا في الاسراء الا ان
المعنى مقيد بعدم الالتفات
اذ المراد اسر باهلك اسراء لا
التفات فيه الا امرأتك
فانك تسري بها اسراء مع
الالتفات فنظر فيه بعض
الافاضل ان مقتضى كلامه
ان يكون لوط عليه السلام
مأمورا بالاسراء بها مع
التفاتها وليس كذلك لانه لم
يؤمر قط بالاسراء بها مع
الالتفات والتدبر به تأمل ه
منه عفا الله عنه

بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احدٌ الا امرأتك ليس منه كما هو المتبادر والا يلزم اتفاق اكثر القراء على غير المختار وهو النصب بل نصبه على الاستثناء من قوله فاسر ورفعه على البدلية من قوله ولا يلتفت منكم احد ولا يلزم التناقض حينئذ وهو كونه مسريا بامرأته وغير مسر بها كما زعم ابن الحاجب بناء على وحدة القضية لان الاسراء في المعنى مقيد بعدم الالتفات وفيه نظر والحق ما قال ابن الحاجب انه من هذا الباب ولا بعد ان يكون اقل القراء على الوجه الاقوى واكثرهم على الوجه الذي دونه ومتى امكن البدل من اللفظ لا يصار الى الموضع الا اذا تعذر منه فيختار من محله عملا بالمختار على قدر الامكان نحو ما جاءني من احد الا زيد ولا احد فيها الا عمرو وما زيد شيئا الا شئ لا يعبأ به لامتناع زيادة من الاستغراقية وتقدير ما ولا العاملتين للنفي بعد الاثبات لانتقاضه بالا بخلاف ليس لان عملها للفعلية فلا يضره انتقاض النفي لبقائها ومن ثم جاز ليس زيد الا قائما وامتنع ما زيد الا قائما ومنه ما يجوز الاوجه الثلثة فيه بعد لاسيما معرفة كان او نكرة والجر اكثر نحو قوله ✿ شعر ✿ أَلَا رُبَّ يَومٍ لَكَ مِنهُنَّ صالِحٌ ✿ وَلَا سِيَّمَا يَومٍ بِدَارَةِ جُلْجُلِ ✿ وقد يخفف وقد يحذف الواو كقوله ✿ شعر ✿ فِهْ بِالْعُقُودِ وَبِالْأَيْمَانِ

قوله ومنه ما يجوز الى آه احدها الجر وهو الاكثر باضافة سي الى يوم وما زائدة او الى ما بمعنى شي ويوم بدل منها وثانيها الرفع وهو القليل على انه خبر مبتدأ محذوف وما موصولة او موصوفة اي لا مثل الذي هو يوم او لا مثال شي هو يوم واما النصب وهو الاقل فلتجعل ما تامة وما بعدها تميزا ان كان نكرة ومفعولا لاعني ان كان معرفة ولان لاسيما بمنزلة الا في الاستثناء ولا يخفى ما فيه انه فيه حكم من جنس السابق وفي الا ليس كذالك ✿ منه سلمه الله تعالى

اَيْنَمَا ❊ عَقْدُ بَأنَّهُ مِنْ أَسْلَمَ اتْرَبَ ❊ ومنها مايجوز الجر فيه بعد حاشا
في الاكثر وهو يتعلق بكل مقتضب السوغ نحو اساءة القوم حاشا زيد ومن ثم لم
يحسن على الناس المكتوبة حاشا زيد ونحو اللهم اغفر لي ولمن تسمع
دعائي حاشا الشيطان شاذ ومنه ما يجب الجر فيه بعد سوى وسوا
وهما اشبه وجاء سوى وسوآء وكلاهما النصب على الظرفية عند سيبويه
وهو الاصح نحو جاء في القوم سوى زيد اي مكان زيد والكوفيون يجوزون
التصرف فيهما رفعا ونصبا وجرا ونحوهما على الظرفية حملا لهما على
غير متمسكين بقوله ❊ شعر ❊ فَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَانِ ❊ دِنَّاهُمْ كَمَا دَانُوا
❊ وخالفهم الاخفش في سوى فنصبه عند خروجه عن الظرفية ايضا كما
كان يقول جاءني سواك كما يقول جاني القوم سواك وكذا يجب فيما
بعد غير واعرابه كاعراب ما بعد الا وهو للصفة حقيقة المغايرة مجرورة
لموصوفه نحو مررت برجل غير زيد ثم قد يحمل على الا في الاستثناء مجازا
كما يحمل الا عليه في الصفة بالشرائط التي ذكرت : واقعة بعد متعدد مذكور منكر
غير محصور لتعذر الاستثناء فيه وحينئذ يعرب ما بعدها على حسب
اعراب موصوفها نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وشذ في غير لصيغة

لصحة الاستثناء فيه غالبا خلافا لسيبويه وعليه اكثر المتاخرين متمسكين بقوله

شعر ۞ وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ ۞ لَعَمْرُ أَبِيكَ إِلَّا الْفَرْقَدَانِ ۞ وفي البيت

شذوذان آخران وصف المضاف دون المضاف اليه والفصل بين الصفة

والموصوف بالخبر والضابطة انه ان تناول الصدر للعجز او سكت عن الا

فيمتنع الحمل لاستقامة الاستثناء نحو له علي عشرة الا ثلثة والا فيحمل

لتعذره كما مثلنا ويختلف الحكم في غير استثناء وصفة وثمرته يظهر

في قولك له علي مائة غير درهم فان نصبته على الاستثناء لزمك

تسعة وتسعون وان رفعته على الصفة لزمك مائة وبيد كغير معنى وتضاف

الى ان وصلتها ويقع في الاستثناء المنقطع كقوله عليه الصلوة والسلام انا

افصح من نطق بالضاد بيد اني من قريش ومنه ما يعرب على حسب

ما اقتضاه العوامل من الرفع والنصب والجر اذا لم يكن المستثنى منه

مذكورا القيامه مقامه تبعا للصحة ما قام الا هند وقيل اصالة والصحة للفصل

ويسمى مفرغا مجازا ثم قد يفرغ له العامل رفعا على انه فاعل نحو ما يعلم

جنود ربك الا هو او على انه مفعول ما لم يسم فاعله نحو فهل يهلك الا

القوم الفاسقون او على انه خبر نحو ما محمد الا رسول ونصبا على انه

مفعول مطلق نحو ان نظن الا ظنا ومفعول به نحو لا يكلف الله نفسا الا
وسعها او مفعول فيه نحو لم يلبثوا الا عشية او ضحاها او مفعول له نحو ما
ينفقون الا ابتغاء وجه الله ولا يأتي الاستثناء في المفعول معه واما في التوابع
ففي البدل جائز بالاتفاق وفي الصفة الاحتمال وفي اخواتها ممنوع
وشرطه ان يكون المحذوف عاما مناسبا للمستثنى المذكور في جنسه
وصفة واتيان كلام غير موجب لتعذر فائدة محالة نحو ما ضربني الا زيد
وبالنسب الا مصاحبا لا يستقيم المعنى في الموجب ومن ثم جاز قرأت
الا يوم السبت ولم يجز ما زال زيد الا عالما فان كررت الا بلا عطف يجب
النصب في مكرر المستثنى والرفع في غيره من غير تعيين لتعذر البدل
والعاملة نحو ما اتاني الا زيد الا عمرا ولا يستثنى باداة واحدة شيئان
بلا عاطف في الاصح فلا يقال جاءني القوم الا زيدا عمرا الا اذا كان المستثنى
منهما مذكورين والمستثنيان بدلين منهما نحو ما ضرب احد احدا الا زيد
عمرا ولو تعدد استثناء المستثنيات بعضها من بعض يحصل كل وتر منفيا
خارجا وكل شفع مثبتا داخلا على انه من الاثبات نفي وبالعكس فيلزم
على المقر في قوله له علي عشرة الا تسعة الا ثمانية الا سبعة الا ستة الا

قوله لتعذر البدل والعاملة
اما تعذر العاملة فلان
الفاعل لا يكون الا واحدا
واما تعذر البدل فلانه
لا يجوز ان يكون بدلا من
المستثنى اذ لا يجوز طرح
المستثنى ولا من المستثنى
منه المقدر
اذ لا يحذف المبدل
منه فتعين ان رفعت
الاول فالثاني هو المكرر
فيجب نصبه وان رفعت
الثاني فهو المستثنى والاول
مكرر فيجب نصبه ومعناه
على الاول ما اتاني احد
الا زيد الا عمرا وعلى الثاني
ما اتاني احد الا عمرا الا زيدا
تمت

الا خمسة هكذا الى الواحد خمسة ولا يجوز في كل وتر الا النصب على الاستثناء لانه من كلام موجب تام ويجوز في كل شفع الابدال مع تجويز النصب على الاستثناء لانه من غير موجب تام ولا يعمل ما قبل الا في مابعدها الا في المستثني او المستثنى منه اذا وقع بعدها نحو ما قام الا زيد احد او في التابع لهما نحو ما قام احد الا زيد الفاضل وما قام احد الا زيد فاضل ولا ما بعدها فيما قبلها الا المستثنى في قوة جملة مستانفة ولا يتقدم المستثنى على المستثنى منه وعامله جميعا فلا يقال الا زيدا ضربت القوم خلافا للكوفية وقد تدخل الا على الفعل بتاويله بالاسم كقولهم نشدتك الله الا فعلت اي الا فعلك وقد يحذف المستثنى نحو قبضت عشرة ليس الا وقد يقصر نحو ما قام الا انا واداة الاستثناء اما حرف كالا او فعل كليس وما خلا ونحوهما او اسم كغير ونحوه او مركب من الحرف والاسم كلا سيما او متردد بين الحرف والفعل كحاشا وخلا وعدا والعامل في المستثنى المتصل عند البصريين الفعل نحو ما قام احد الا زيد او معنا ه المستنبط من مضمون الجملة بتوسط الا نحو القوم اخوتك الا زيدا اي يو اخيك وزعم ابن الحاجب ان العامل فيه المتعدد بواسطتها وقيل الا وقيل معنى

قوله الا خمسة وذلك لانا اذا اخرجنا التسعة من العشرة بقي واحد ادخلنا معه الثمانية صارت تسعة أخرجنا منها سبعة بقى اثنان ادخلنا معها ستة صارت ثمانية اخرجنا منها خمسة بقيت ثلثة ادخلنا معها اربعة صارت سبعة اخرجنا منها ثلثة بقي اربعة ادخلنا معها اثنين صارت ستة اخرجنا منها واحدا بقى خمسة وفي عكسه بالرجعة القهقرى بان تقول المعترف له علي عشرة الا واحدا الا اثنين وهكذا الى تسعة يلزم واحد ولكنه لما كان في صحة تصويره بعض التكلفات كما يظهر بالمراجعة الي المطولات رأينا تركه اولى ✿ منه سلمه

استثنى وقيل ان مقدرة نحو قام القوم الا زيدا الى الا ان زيدا لم يقم وسط
المصطلح قيل الا وقيل الفعل ۞ خبر باب كان ۞ هو المسند من ركني
ما بعده معمولا له مثل كان زيد قائما ويفهم من الحقه بالحال ويبطله جواز
تعريفه واختلال الكلام بدونه بخلاف الحال وهو كخبر المبتدا في اقسامه
واحكامه وشرائطه كما مر الا انه يتقدم على الاسم في جميع بابه جوازا بشرط
ظهور الاعراب فيهما او في احدهما ولو كان مساويا له تعريفا وتخصيصا
لاختلافهما في الاعراب نحو كان المنطلق زيد وكان اخاك صديقك واذا
انتفى الاعراب فيهما والقرينة لم يجز نحو كان الفتى هذا خلافا للزمخشري
فانه ذكر الجواز في قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم وقال ان كلا من تلك
ودعوى مرفوع ومنصوب اسما وخبرا ولا يجوز تقديم معموله على الاسم
لئلا يلزم الفصل بين العامل واسمه بمعمول الخبر نحو كان زيد الحمى
تاخذ معمول على اضمار القصة وتقدم خبر كان ماضيا مدخولا بقد ولو
تقديرا لافادة التقريب نحو كان زيد قد قام ونحو ان كان قميصه قد خلافا لابن
مالك ويجوز حذف كان بعد لو نحو بعم الصدقة ولو تمرا وبعد ان نحو
الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر في مثله اربعة وجوه

وجوه اقواها نصب الاول ورفع الثاني نحو ان خيرا فخير اي ان كان عمله خيرا فجزاءه خير واضعفها عكسه نحو ان خير فخيرا اي ان كان في عمله خير فكان جزاءه خيرا وما بينهما متوسطة وهو وجهان احدهما نصبهما نحو ان خيرا فخيرا اي ان كان عمله خيرا فكان جزاءه خيرا والاخر رفعهما نحو ان خير فخير على معنى ان كان في عمله خير فجزاءه خير ومدار القوة والضعف على قلة الحذف وكثرته وقد يجب حذفه في مثل اما انت منطلقا انطلقت بفتح همزة اما او بكسرها فعلى الاول اصله لان كنت فان مصدرية حذفت اللام الجارة عنها قياسا ثم حذفت كان اختصارا وانفصل الضمير لعدم ما يتصل به وجيء بما بعد ان عوضا من كان فادغمت النون في الميم للتقارب وعلى الثاني تقديره ان كنت تعمل به ما عمل بالاول الا حذف اللام وعدم تعويض ما فيه بل هي مزيدة للتاكيد كما في اما تخافن ❊ اسم باب ان ❊ هو المسند اليه من ركني ما بعدها معمولا لها نحو ان زيدا قائم وامره كامر المبتدا في الاتي بعض احكامه فلا يحذف الا في الاضطرار اذا كان ضمير الشان وقيل يحذف في الاختيار ايضا على قلة اذا كان اياه نحو ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون خلافا للكسائي

فان من فيه عند زائدة ولايتضمن صدر الكلام ونحو قوله ۞ شعر ۞ إنَّ مَن
يَدْخُلِ الكنيسةَ يوماً ۞ يلقَ فيها جآذراً وظباءَ ۞ اما محمول على حذف
ضمير الشان اوشاذ ولايقع صفة رافعة للظاهر بشرط الاعتماد على النفي
والاستفهام فلايقال ان ماقائم الزيدان وان اقائم الزيدان خلافا للاخفش
فانه يجوزه ۞ اسم لا التي لنفي الجنس ۞ وهو المسند اليه من ركني
مابعدها معمولا لها وهو اما منصوب اذا كان منكرا غير مفصول مضافا
او مطولا نحو لا صاحب جود ممقوت ولا خيرا من زيد عندنا وقوله تعالى
لا تثريب عليكم اليوم بالفتح ليس من قبيل المطول لتعلق الجار بالخبر
المحذوف وهو كائن لا بالتثريب والا كان منصوبا منونا الا سد المعتاد فيه
فانهم يجوزون ترك تنوين المطول واما مبني على ماينصب به اذا كان
مفردا فيقال لارجل في الدار في الموحد ولا مسلمين ولا مسلمين في
المثنى وجمع المذكر السالم ولا مسلمات بالكسر بلا تنوين في جمع
المؤنث السالم ويجوز وجه العبد العارف وقيل الفتح اصح من الكسرة
كما في قوله ۞ شعر ۞ انَّ الشبابَ الذي مجدٌ عواقبُه ۞ فيه نلذُّ ولا لذاتِ
للشَّيبِ ۞ واما مرفوع مكرر اذا كان معرفة او نكرة مفصولا فيه وفي لا

لا نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ولا فيها غول ولاهم عنها ينزفون وقولهم لا نولك ان تفعل بمعنى لا ينبغي لك ان تناول ذلك الفعل واما قولهم قضية ولا ابا حسن لها فمأول بالنكرة بتقدير مضاف وهو المثل المتوغل في الابهام او بغير مضاف لاشتهاره رضي الله عنه به وكذا قوله ❁ ع ❁ لَا هَيْثَمَ اللَّيْلَةَ لِلْمَطِيِّ ❁ مأول بتقدير المثل او بتقدير لا حادي لاشتهاره بحسن الحداء والعلم المشتهر قد يؤول نكرة فينصب بانتزاع اللام عنه اذا كان فيه او مضافا اضيف اليه نحو لا حسن ولا امرأ قيس في الحسن البصري وامرأ القيس ولا يجوز هذا في لفظي عبد الله وعبد الرحمن واما عدم تكرار لا مع الفصل في قول الشاعر ❁ شعر ❁ بَكَتْ جَزَعًا وَاسْتَرْجَعَتْ ثُمَّ آذَنَتْ ❁ رِكَابُهَا أَنْ لَا إِلَيْنَا رُجُوعُهَا ❁ فمحمول على الضرورة واجاز المبرد وابن كيسان الرفع من غير تكرير معرفة كان او نكرة مفصولا كان او غير مفصول نحو لا زيد عندنا ولا في الدار رجل ولا رجل في الدار ويجوز في تكريرها على سبيل العطف مع النكرة الغير المفصولة كما في لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه بحسب اللفظ لا بحسب التوجيه الاول فتحهما على ان لا فيهما للتبرية والثاني فتح الاول لما مر انفا ونصب الثاني حملا على اللفظ بزيادة لا لتاكيد النفي

والثالث فتح الاول منونا ورفع الثاني حملا على محله على ان لا زائدة
والرابع رفعهما منونين بالغاء لا فيهما او حملا على ان لا فيهما بمعنى ليس
على ضعف والخامس رفع الاول منونا بالغائها او حملا على ان لا بمعنى
ليس على ضعف وفتح الثاني منونا وزاد الزمخشري وجها سادسا وهو رفع
الثاني على ان لا بمعنى ليس وفتح الاول لما مر وهو وهم لانه غير الثالث
باعتبار المشترك فيه كما اشرنا والكلام في الجميع اما جملتان او جملة
واحدة الا في الاخير فانه بناء على توجيه رفع الاول حملا على ان لا بمعنى
ليس لا يحتمل عطف مفرد على مفرد والا لزم ان يكون قوله الا بالله مرفوعا
ومنصوبا وبدخول الهمزة على لا لا يتغير عملها اعرابا وبناءا ومعناها اما
الاستفهام حقيقة كقوله ❁ شعر ❁ أَلَا اصْطِبَارَ لِسَلْمَى أَمْ لَهَا جَلَدٌ ❁ إِذَا أُلَاقِي
الَّذِي لَاقَاهُ أَمْثَالِي ❁ او العرض وهو طلب بلين نحو الا نزول عندي فتصيب
خيرا او التمني وهو طلب محبة نحو الا ماء اشربه وقوله ❁ شعر ❁ أَلَا رَجُلًا
جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا ❁ يَدُلُّ عَلَى مُحَصِّلَةٍ تَبِيتُ ❁ مأول باضمار ارونني عند
الخليل على انها حرف تحضيض وعند يونس هي للتمني فحقه ان لا ينون
ولكنه نون لضرورة والاول اولى وبدخول الجارة عليها يتغير عملها من

فمن النصب والبناء الى الجر في الاكثر نحو قولهم جاء بلا زاد وغضب من لا شي وجاء على قلة جاء بلا شي بالفتح وجازية مثل لا ابا لك ولا اخا لك ولا غلامي لك ولا ناصري للبنا اذا لم يفصل بينها و بين اللام بصفة وفاقا وبظرف عند سيبويه اثبات الالف وحذف النون للاضافة حقيقة واللام مقحمة تاكيد اللام المقدرة وتشابه بحق المنفي في التنكير لئلا يلزم دخول لا على المعرفة بدون الرفع والتكرير خلافا لابن حاجب فانه اجازه ولو كان مع الفصل بالظرف لكن لا للاضافة حقيقة لفساد المعنى بل لمشابهته لها في اصل المعنى وهو الاختصاص ومن ثم جاز لا ابا فيها لك ولم يجز لا ابا فيها ولا يحذف اسم لا الا مع وجود الخبر نحو لا عليك اي لا باس عليك ونحو لا كزيد يحتمل حذف الخبر على تقدير اسمية الكاف اي لا مثله موجود ويحتمل حذف الاسم على تقدير حرفيتها اي لا احد كزيد ثم ان نعت المنصوب بلا يرفع وينصب عند الاكثر نحو لا غلام رجل ظريف وظريفا في الدار وينصب وجوبا عند ابن برهان فلا يجوز عنده الا غلام رجل ظريفا واما نعت اسمها المبني بالاصالة الاول اذا كان مفردا غير مفصول يبني على الفتح حملا على المنعوت فلا نقض بقولهم لا ماء ماء باردا اصلا ويعرب رفعا حملا على محله البعيد ونصبا

حملا على لفظه او محله اي نحو لا رجل ظريف وظريف وظريفا والثاني

مضافا ومنصوبا وقد يعرب فيعرفه اي نصبا نحو لا رجل حسن الوجه ولا رجل في

الدار ظريف ... ويكرر المعطوف على اسم المنفي ان كان نكرة بلا تكرير لا فيه

وجوه رفعها ونصبها لانه ليس كان الاتصال بالعاطف ولعدم الزيادة

لتاكيد نحو لا اب وابنا وعليه قوله ❊ شعر ❊ لَا أَبَ وَابْنًا مِثْلُ مَرْوَانَ

وَابْنِهِ ❊ إِذَا هُوَ بِالْمَجْدِ ارْتَدَى وَتَأَزَّرَا ❊ واما اذا كان معرفة فرفع نحو لا غلام

لك والفرس وقد مر حكم التكرير فلا نكرر ❊ خبر ما ولا المشبهتين بليس ❊

هو المسند بعد دخولهما ويكون ما بعدهما معمولا لهما وهما اعمل عند الحجاز واما بنو تميم

فلا يعملون لهما العمل وقوله تعالى وما هذا بشرا وما هن امهاتهم مؤيد للاول

وقد يزاد الباء في الخبر لتاكيد نحو وما الله بغافل عما تعملون ولا يجوز لعمله

عند تاخر الاسم عنه نحو قوله ❊ شعر ❊ وَمَا خُذَّلٌ قَوْمِي فَأَخْضَعَ لِلْعِدَى ❊

خلافا لسيبويه وكذا عند تاخره عن معمول الخبر لا يقال ما زيدا عمرو ضاربا

بخلاف الظرف نحو فما منكم من احد عنه حاجزين وكذا عند زيادة ان مع

ما نحو قوله ❊ شعر ❊ بَنِي غُدَانَةَ مَا إِنْ أَنْتُمُ ذَهَبٌ ❊ وَلَا صَرِيفٌ وَلَكِنْ أَنْتُمُ

الْخَزَفُ ❊ وكذا عند انتقاض النفي بالا نحو وما محمد الا رسول يقول

قول الشاعر ۞ شعر ۞ وَمَا الدَّهْرُ الاَّ مَنْجَنُوناً بِاَهْلِهِ ۞ وَمَا صَاحِبُ الْحَاجَاتِ
اِلَّا مُعَذَّباً ۞ من باب ما انت الا سيرا بحذف المضاف اي يدور دوران
منجنون ويعذب تعذيب معذب وما عطف عليه بموجب فيجب
رفعه حملا علي محله نحو ما زيد قائما بل قاعد بخلاف ليس فلا يجوز ليس
زيد قائما بل قاعدا نهي عملت للفعلية فلا اثر لانتقاض النفي واما ما عطف
عليه لغيره فيجوز نصبه ولو وجدت الباء في الخبر حملا علي محله ما زيد
بقائم ولا قاعدا او كذا يجوز جره ولو عدمت الباء لتوهمها نحو ما زيد قائما
ولا قاعد كما قد يجي الجر في المعطوف علي منصوب اسم الفاعل بلا فصل
لاحتمال الاضافة نحو زيد ضارب عمرا وبكر وقد جاء في لا هذه لات بالتاء الزائدة
شبها لها بليس وحينئذ لا تعمل الا في الاحيان نصبا اخبارا او رفعا اسماء
بحذف احدهما ولكن حذف الاسم اكثر نحو ولات حين مناص بالنصب
علي حذف الاسم اي ليس الحين حين فرار وقري بالرفع فحينئذ يكون
المحذوف هو الخبر اي حاصلا وهذا مذهب الخليل وسيبويه وظن الاخفش
انها غير عاملة والمنصوب بعدها بتقدير فعل اي لا اري حين مناص والمرفوع
بعدها مبتدا محذوف الخبر وزعم عيسي ابن عمر الجر بها متمسكا بقراة

منهم يخلف التمييز ابو عبيدة الى الذي هو زيد بينه في حين ثماني

ثلاث ان كنت مثبتا ذكرته ☆ شعر ☆ ثمانين تجين اما من غائب ☆

والمعين تجين تمني متفهم ☆ ان التمييز هو الاول من المنصوبات المنسوب

على التشبيه بالمفعول من معمول الصفة المشبهة واسمي الفاعل والمفعول

لمن المتعدي اذا كان معرفة نحو زيد حسن الوجه وزيد قائم الاب وزيد

مضروب الاب هذا عند البصري واما عند الكوفي فمنصوب على التمييز

معرفة كان او نكرة وسنبين ان شاء الله تعالى في موضعه على التفصيل وما

توفيقي الا بالله وهو حسبي ونعم الوكيل ☆ المبحث الثالث في المجرورات ☆

فيما يشتمل على علم الاضافة وهي نسبة اسم الى شيء اسما كان او فعلا ارادة

التخفيف بسقوط التنوين ونون التثنية والجمع نحو غلام زيد وغلاما زيد

ومسلموا مصر ان كان مع ذلك يفيد التعريف او التخصيص في المعنى

فيسمى معنوية ومحضة وان لم يفد فلفظية وغير محضة فالاول في

الغالب يكون بمعنى اللام فيما اذا كان المضاف اليه مباينا للمضاف

ولم يكن ظرفا له او كان اخص منه مطلقا نحو غلام زيد وعلم الفقه وبمعنى من

فيما اذا كان المضاف اليه اعم منه من وجه وكان اصلا نحو خاتم فضة وقد

اعلم ان المضاف لا يكون
الا اسما كان الجار ملفوظا
او مقدرا وهو الحق كما صرح به
العلامة وغيره واما نحو مررت
بزيد فمررت من حيث ان
زيدا معموله ليس مؤولا بالاسم
ومن حيث هو مضاف الى
زيد مؤول به اي بمرور
مضاف ☆ منه سلمه الله
تعالى ☆

قد يكون بمعنى في فيما اذا كان ظرفا له نحو ضرب اليوم وقتيل كربلا والحق انه مندرج تحت الاضافة بمعنى اللام وعليه المحققون ولا يلزم من كونها بمعنى اللام صحة التصريح بها اكتفاية بالاختصاص الذي هو مدلول اللام فلا نقض بنحو يوم الاحد وعلم الفقه وكل رجل وكلوا احد ثم افادتها التعريف لا يكون الا اذا كان المضاف اليه معرفة والمضاف اسما لم يكن متوغلا في الابهام كلفظ غير ومثل الا اذا كان المضاف مشتهرا بمغايرة المضاف اليه نحو عليك بالحركة غير السكون اوبمضا ثلته في شيء من الاشياء كما اذا قيل جاء مثلك واريد به الرجل الذي هو مماثلك في العلم او الشجاعة ولم يكن كالجيء سالت السنن واشباهها وكواحد امه ونسيج وحده وعبد بطنه في راي تقول مررت برجل واحد امه ونسيج وحده وعبد بطنه بمعنى شريف كامل وكريم لا نظير له ولئيم مصروف الهمة الى شبع بطنه واما اذا كان المضاف اليه نكرة فالتخصيص ليس الا نحو غلام رجل وا جاز ابن كيسان عدم التعريف في الاضافة المحضة بنية الانفصال ويؤيده قولهم رب شاة وسخلتها اي سخلة لها وشرطها ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها نحو غلام زيد ومصارع مصر وكريم البلد وان يكون مجردا عن لام التعريف خلافا للكوفية في نحو الثلثة الاثواب

ومصمة السراج بريندتين في الزينة ومحرق لكن الكتاب والتمييز

اللازم في جميع ما جاء في الحديث من قوله عليه الصلاة والسلام ذلك

الدينار بدرهم ... التمثيل لا لأن ما يقول بعدم اضافة المثال لمثله تمنع

لتأديته الى التسبيب من لم يجز اضافة الموصوف الى صفته كما ذكرنا

واما قوله تعالى ولدار الآخرة وحب الحصيد وقولهم مسجد الجامع وبقلة

الحمقاء وجانب الغربي وصلاة الاولى فمتأول بحذف موصوف المضاف اليه

موصوف مقدر اي من الكلام او بحذف المضاف ثم ان ما ذكرناه مشتملة

على نبذة حالة الصفة الى الموصوف وتجرد لبيه واخلاق ثياب وسحق

عمامة متأول بحذف موصوف المضاف وايراد المضاف اليه من جنسه بيانه

ولا ماله اسم مما للمضاف اليه عموما وخصوصا ما يقال ليث اسد وحبس

منع حبس ونحو كل الدراهم فيه من عموم المضاف عن المضاف اليه

ثم تخصيصه بالاضافة وقولهم سعيد كرز واتحادها متأول بحمل احدهما على

المسمى والآخر على الاسم والثاني شرطه ان يكون المضاف صفة مضافة الى

معمولها نحو ضارب زيد وحسن الوجه واضافة المصدر الى معموله ليس منه

خلافا لابن علي ولابد فيها الا التخفيف في لفظية المضاف فتضاف المضاف اليه

اليه ككب او في كليهما دون التعريف والتخصيص في المعنى لكونها في تقدير
الانفصال معنى بحيث لو فككت الاضافة لعمل الاول في الثاني رفعا ونصبا
ومن ثم حكموا بجواز مررت برجل حسن الوجه وامتناع مررت بزيد حسن
الوجه لعدم التعريف بالاضافة وحكموا بجواز الضاربا زيد والضاربو زيد لحصول
التخفيف بسقوط نوني التثنية والجمع وبامتناع الضارب زيد لعدم التخفيف
بالاضافة اذ التنوين فيه سقط باللام واجازه الفراء فتمسك بوجوه الاول ان
دخول اللام فيه بعد الاضافة وهو ضعيف بديهة لتقدمها حسا والثاني ان الاعشى
عطف عبدها في قوله ☆ شعر ☆ اَلْوَاهِبُ الْمِائَةِ الْهِجَانِ وَعَبْدِهَا ☆ عُوذًا يُزَجِّي
خَلْفَهَا اَطْفَالَهَا ☆ على المائة نصا بالعطف كالضارب زيد فلو امتنع لما عطف
عليه وهو ضعيف لانه قد يتحمل في التابع ما لا يتحمل في المتبوع بدليل
جواز كل رجل وغلامه ورب شاة وسخلتها مع امتناع كل غلامه ورب سخلتها
ولذا حكموا بجواز الضارب الرجل وزيد خلافا للمبرد فانه فرق بينهما بان
الضمير في عبدها للمائة فهو في قوة عبد المائة تنزيلا للمضاف الى ضمير
ما فيه اللام منزلة المضاف الى ذي اللام فاعطي حكمه بخلاف العلم
المعطوف في الضارب الرجل وزيد فانه ليس في قوة ما فيه اللام والثالث ان

قوله في تقدير الانفصال
معنى الى آخره وذلك لان
اصل ضارب زيد ضارب
زيدا بالنصب لا ضارب فقط
بخلاف غلام زيد فظهر ان
قول ابن مالك ان اللفظية
ايضا يفيد التخصيص فان
ضارب زيدا اخص من ضارب
ليس بشيء لان هذا
التخصيص فيه حاصل
بالمعمول قبل الاضافة وبهذه
الشبهة قيد في المغني بعض
الاذكياء فاجيبت بانه اعادة
للافادة ثم ظهر الآن بهذا
الجواب عن شبهة ابن مالك
من تبدل بعض الفحول
من الاعلام فحمدت الله
العلام على طبق الكلام ☆
منه سلمه الله تعالى ☆

نحو ضارب الرجل جاز لانه انما بالي عدم جواز الضارب زيد ويبينه حمله
على الحسن الوجه بالاضافة لاشتراكهما في كون اللام صفة والمضاف اليه
معرف باللام بخلاف الضارب زيد فقياسه عليه قياس مع الفارق وكذا قياسه على
نحو الضاربك والضاربي والضاربه في راي من قال انه مضاف لانه انما جاز
حملا على ضاربك بسقوط التنوين فيهما باتصال الضمير بالاضافة فيهما
من باب واحد والدليل عليه عدم جواز ضاربنك وضاربانك وضاربونك
على ان يكون الكاف ضميرا منصوبا ولو سقط التنوين والنون بالاضافة لجاز
ذلك وما وقع في قول الشاعر ☆ شعر ☆ هُمُ الآمِرُونَ الخَيْرَ والفاعِلُونَهُ ☆
اذا ما خَشُوا مِنْ مُحْدَثِ الأَمْرِ مُعْظَمَا ☆ فلا يعتد به لعدم شياعه على ان
الهاء فيه هاء السكتة ولا يجوز اضافة المضاف مرة اخرى بلا خلاف لاستلزام التقديم
المضاف اليه وما في حيزه على المضاف ونحو الازيد اخير ضارب محمول على
لا ضارب بجعل الغير بمعنى لا ولذا ترى ان في غير هذه لا المؤكدة كغير
المغضوب عليهم ولا الضالين خلافا للكسائي فانه اجاز نحو انت اخا اولي
ضارب ولا يجوز الفصل بينهما الا للضرورة او لكي بالظرف او الجار والمجرور
كقوله ☆ شعر ☆ لَمّا رَأَتْ ساتِيدَما اسْتَعْبَرَتْ ☆ لِلّهِ دَرُّ اليومَ مَنْ لامَها ☆

لامها ۞ واما قول الشاعر ۞ شعر ۞ يامن رأى عارضاً أسر به ۞ بين ذراعي و
جبهة الاسد ۞ فمحمول على حذف المضاف اليه من الاول وقد جوز ابن مالك
فصل المصدر المضاف الى فاعله بمفعوله تمسكا بقراءة ابن عامر في قوله تعالى
قتلَ اولادَهم شركائِهم وهي محمولة على الشذوذ عند الجمهور وقد جاء في
السعة على القلة فصل اسم الفاعل المضاف الى المفعول بمفعول آخر نحو فلا
تحسبنّ اللهَ مخلفَ وعدَه رسلِه فيمن قرأ وعده بالنصب وبجار ومجروره
كما جاء في الحديث بل انتم تاركوا لي صاحبي ۞ الاسماء اللازمة ۞ للاضافة
منها ظروف بعضها يضاف الى المفرد كالجهات الست وعند ولدى ولدن
ونحوها وبعضها يضاف الى الجملة كاذا وحيث وحين وسياتي ومنها اي
يضاف في المعرفة الى مافوق الواحد نحو اي الرجلين واي الرجال عندك
ولا يجوز اي الرجل زيد ونحو قوله ۞ شعر ۞ فَلَئِن لَقِيتُكَ خَالِيَيْنِ لَتَعْلَمَنْ ۞ أيّي وأيّكَ فارسُ الأحزابِ ۞ وتقيد
الى المقامة لا يراها ۞ مأول بايدنا وبايكم ويضاف في النكرة الى الواحد ايضا
تقول اي رجل عندك واي رجلين واي رجال ومنها كلا يضاف الى المثنى
لفظا نحو جاءني كلا الرجلين وكذا كلتا نحو كلتا الجنتين وقد جاء اضافتهما الى
ما في معنى المثنى كقوله ۞ شعر ۞ إنّ للخيرِ وللشرِّ مدًى ۞ وكِلا ذلكَ وجهٌ

وقبل ۞ وسماه ويتصرف ومنها آية تضاف الى الجملة
الفعلية كقوله ۞ شعر ۞ بآيةِ يُقدِمونَ الخيلَ شُعثًا ۞ كأنّ على سنابكِها
مُدامًا ۞ وزعم ابن جني انها لا تضاف الا الى المفرد والجملة الواقعة بعدها
مقدرة بما المصدرية عنده وقد يكون المضاف زائدا كلفظ الاسم في قوله ۞
شعر ۞ إلى الحولِ ثمّ اسمُ السلامِ عليكُما ۞ ومن يبكِ حولًا كاملًا فقد اعتذر
۞ والمعنى ثم السلام عليكما ولفظ الاسم ملغى وكذا الحيّ في قول الآخر ۞
شعر ۞ يا قُرَّ إنّ أباكَ حيّ خُويلِدٍ ۞ قد كنتُ خائفةً على الإحماقِ ۞
والمعنى ان خويلدا قد كنت اخاف عليه ان يحمق اي يلد احمق والشيخ
الرضي انكر الزيادة في الموضعين قائلا ان المعنى بيت السلام وشخص خويلد
وقد يحذف المضاف في الاسم ويقام المضاف اليه مقامه في الاعراب ونحوه
نحو وجاء ربُّكَ اي امر ربك وقطعت السارق فاندملت اي قطعت يده
وكم من قريةٍ اهلكناها فجاءها بأسُنا بياتًا أو هم قائلون اي اهلها وقد يترك
على حاله نحو تريدون عرضَ الدنيا والله يريدُ الآخرةِ على قراءة الجر اي عرض
الآخرة ومنه قوله عليه السلام يكفيك الوجهِ والكفينِ عند من رواه بالجر اي
مسح الوجه والكفين وقد يحذف مرة كما مر ومرتين نحو فقبضتُ قبضةً من

من أثر الرسول أي من أثر حافر فرس الرسول وأكثر نحو فكان قاب قوسين أي
فكان مقدار مسافة قربه مثل قاب قوسين وقد يحذف المضاف إليه
فحينئذ يبنى المضاف كحينئذ ويومئذ ويبنى على الضم نحو لله الأمر من
قبل ومن بعد أو يلتزم إضافة أخرى مثلها نحو يا تيم تيم عدي والمضاف إلى
ياء المتكلم إذا كان اسما صحيحا أو ملحقا به كسر آخره للتناسب نحو غلامي
وثوبي ودلوي وظبيي وإن كان في آخره ألف سوى لدي تثبت على اللغة
الفصحى كعصاي ورحاي وهزلاي تقلبها ياء ثم تدغم إذا لم يكن للتثنية
نحو عصي ورحى وإذا كانت للتثنية فلا حذر من التباس المرفوع بغيره نحو
هذا غلاماي وعيناي وإن كان في آخره ياء ادغمت في الياء لاجتماع المثلين
وترك ما قبلها مفتوحا كان أو مكسورا على حاله نحو مصطفيّ ومسلميّ
ومسلميّ في مصطفين ومصطفَين ومسلمِين ومسلمين وإن كان في آخره
واو قلبت ياء ثم ادغمت ويترك ما قبلها على حاله لو كان مفتوحا كالتثنية نحو
نحو مصطفيّ في مصطفون ويكسر لو كان مضموما نحو مسلميّ في مسلمون
وياء المتكلم في جميع هذه الصور مفتوحة أو ساكنة إلا إذا كان ما قبلها ساكنا
فإنها تفتح نحو فتاي وعصاي وقد جاء إسكانها بعد الألف في قراءة نافع نحو

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تعالوا [illegible]

[illegible] شعر [illegible]

[illegible]

[illegible] شعر [illegible] بكسر [illegible]

[illegible] بالرفع والنصب [illegible]

شعرها ومنهم من يستعمله على كل حال ومنهم من يكسرها ومنهم

[illegible] آخر [illegible] هذا [illegible] فتأمل [illegible]

وهي [illegible] عند الجمهور واما اذا [illegible] هذه لا [illegible]

الساكنة التي [illegible] التشديد على

ما حكاه [illegible] على ما حكاه [illegible]

هذا [illegible] وكذلك ما انشدوا شعر ما المرء أخوك إن لم تلفه

وزرا عند الكريهة معوانا على النوب واستعمل في الآية ما جاء [illegible]

كذلو وجاء حم كيد وخباء ودلو وحصا مطلقا فيقال هذا حم وحمك وهذا حماه وحماءك وهذا حمو وحموك وهذا حما وحماك وجاء هن كيد مطلقا يقال هذا هن وهنك ومنه قوله ❊ ع ❊ قَدْ بَدَا هَنُكِ مِنَ الْمِئْزَرِ ❊ وجاء فم مثلثة الفاء مع تخفيف الميم وتشديدها وسكونيا فهذه تسعة لغات لكن الفصحى منها فتح الفاء مع تخفيف الميم وقد يتبع فاءه حرف اعرابه فيقال هذا فم ورأيت فما ومررت بفم وجاء كيد مطلقا يقال هذا فم ونحه ومنه قولهم ويصبح ظمآن وفي البحر فمه ومن العرب من يجعل هذه الاسماء كلها مقصورة كقوله ❊ شعر ❊ إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا ❊ قَدْ بَلَغَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهَا ❊ وقيل منه قول ابي حنيفة رح لا ولو رماه بابا قبيس وذو لا يضاف الا الى اسم الجنس سواء كان نكرة او معرفا باللام وجاءت اضافته من قبيل اضافة المسمى الى اسمه نحو سر نا ذات مرة اي مدة مخصوصة بهذا الاسم وقلت الى مضارع سلم كقولهم اذهب بذي تسلم ولا يجوز اضافته الى مضمر وشذت اضافته جمعه اليه كقوله ❊ شعر ❊ صَبَحْنَا الْخَزْرَجِيَّةَ مُرْهَفَاتٍ ❊ أَبَارَ ذَوِي أَرُومَتِهَا ذَوُوهَا ❊ ومنه قولهم اللهم صل على محمد وذويه وكذا لا يجوز الى العلم ولا يقطع عن الاضافة قط لكونه وصلة الى الوصف باسماء

الاجناس وهو يثنى ويجمع ويذكر ويؤنث فيقال ذو مال وذي مال وذوا
مال وذوي مال وذوو مال وذوي مال وذات مال وذواتا مال وذواتي مال
وذوات مال وذوات مال بالكسر نصبا وجرا وزنة هذه الاسماء الستة فَعَلٌ
بفتح العين الا فوك فانه بسكونها اذا لم تنون وكلها منقوصات واوية الا
فوك وذو مال لام الاولى هاء بدليل افواه والثانية ياء اذ اصله ذَوَيٌ بدليل
ذواتا افنان وبان ذوى اغلب من ذوي وقيل ذَوَوٌ ۞ التتمة فيما يتبع
الاسم ويسمى تابعا وهو كل لاحق يتلو السابق في احوال آخره مطلقا من
مقتضٍ واحد شخصي وهو على خمسة اقسام ۞ الاول ۞ النعت وهو
مايدل على معنى في متبوعه او متعلقه مطلقا نحو جاءني رجل عالم ورجل
ابوه كريم ويسمى صفة وهي اما فعل كقائم وضارب او حلية مثل طويل
وقصير او غريزة نحو كريم وعاقل او نسبة الى ضيعة او بلد او قبيلة نحو
جوهري ومصري وتميمي وله شرط وفائدة وحكم فشرطه عند الجمهور ان
يكون مشتقا نحو جاءني رجل عالم وظريف واما نحو قولهم مررت بقاع عرفج
ومررت برجل ابي عشرة وبحية ذراع طولها فمأول عندهم بالمشتق اي
خشن وولود وطويل فالحق انه لا حاجة الى تاويل الغير المشتق به اذا كان

قوله قيل ذو و قلبت
الواو الثالثة ياء ما قبلها ثم
حذفت من دواعي الفعل
وهي الواو كراهة اجتماع
الواوين في التثنية لانه يلزم
حينئذ ان يكون ذووان
فبقي ذاموا ثم سقطت
التنوين منه للاضافة فتقول
رايت رجلا ذا مال ۞
منه سلمه الله تعالى ۞

كان الغرض من وضعه الدلالة على المعنى في المتبوع اما في جميع موارد الاستعمال نحو تميمي وذي مال اوبعضها نحو مررت برجل اي رجل ومررت بهذا الرجل ومررت بزيد هذا ° ومن ثم لا يوصف بالعلم والضمير لعدم دلالتهما على المعنى في المتبوع وان يكون اعم من الموصوف في التعريف اومساويا له فيه لئلا يلزم كون المقصود انقص من غيره فلا يقع الاخص من المعارف ° نعتا لغير الاخص ومن ثم منعوا وصف العلم بالمضاف الى المضمر لكونه اعرف منه ونحو مررت بزيد غلامك ليس منه بل هو محمول على البدل وحكموا بوصف ذي اللام بمثله اوبالمضاف الى مثله او بالموصول نحو جاءني الرجل العاقل ورأيت الرجل صاحب الفرس ومررت بالرجل الذي كان عندك وانما التزموا وصف اسماء الاشارة بذي اللام لرفع الابهام الوضعي فيها نحو مررت بهذا الرجل ولذا ترى وصفه بالنوع احسن من الجنس ومن ثم ضعف مررت بهذا الابيض وحسن مررت بهذا العالم والموصول في حكمه نحو مررت ° بهذا الذي كرم اي بهذا الكريم وفائدته التوضيح في المعرفة نحو جاءني زيد الظريف ومن ثم لم يوصف المضمر لكونه اوضح والتخصيص في النكرة نحو جاءني رجل فاضل وقد يجيء لمجرد الثناء اوالذم

هو ابن بنت الشيخ العلومي الشيخ احمد الرحمن والد مشهور
امس ما ذكرناه بما سبقها وسمى به تعالى ذو النعم مع انه واحد
ومشى مستمسك بالشخص وأعم للقول الفرس العتيق تعالى
الى ان يشتد ويحكى بها للمعطوف ومفسر له نحو الا ما يأمر جناحيه
ويحكم نعت للموصوف لان كلا منهما يتبعه في عشرة اشياء يوجد في كل
تركيب منها اربعة وهي الاعراب رفعا ونصبا وجرا والتعريف والتنكير
والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث نحو جاءني الرجل الظريف
ورأيت امرأة حسنة ومررت برجلين عاقلين وبرجال عقلاء الا اذا كان
مما يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح وان في آخره تاء المبالغة نحو
غلام يفعة ورجل ربعة واما قولهم ورمة اعشار فمحمول على انها مفردة
في المعنى اي عظيمة او مأول بحذف المضاف من الموصوف اي اجزاء برمة
اعشار وكذا قولهم حبل احذاق وقمة اكسار وثوب اسمال وان كان سببيا
يتبعه في خمسة الاول وهي الاعراب رفعا ونصبا وجرا والتعريف والتنكير
ويوجد منه في كل تركيب اثنان وفي الباقي وهي الافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتأنيث فانه يعطى حكم الفعل اذا لم يكن جمعا مكسرا فيفرد

فيفرد كالفعل ولو كان فاعله مثنى اومجموعا ويطابق الفاعل مثله في
التذكير والتانيث وجوبا اذا كان الفاعل مذكرا اومونثا حقيقيا بلا فصل
وجوازا ان كان مونثا غير حقيقي اوحقيقيا مفصولا تقول مررت برجل قاعد
غلامه وبرجلين قاعد غلاماهما وبرجال قاعد غلمانهم وبامراة قائم ابوها
وبرجل قائمة جاريته وبرجل معمورا ومعمورة داره اوقائم اوقائمة في الدار
جاريته واما اذا كان جمعا مكسرا فيجوز فيه ان يقال قام رجل قعود غلمانه
لخروجه عن موازنة الفعل بخلاف الجمع السالم ولذا ضعف قام رجل
قاعدون غلمانه والنكرة توصف بالجملة الخبرية واما قوله * شعر * حتى
اِذَا جَنَّ الظَّلَامُ وَاخْتَلَطْ * جَاؤُا بِمَذْقٍ هَلْ رَاَيْتَ الذِّيْبَ قَطْ * فماول اي
مقول عنده ويقدهل رأيت الذيب قط واما نحو مررت بزيد يضرب ابوه عمرا
فمحمول على الحال ويلزم الضمير فيها لفظا نحو اتَّقُوا يوما تُرْجَعُونَ فيه الى
الله اوتقديرا نحو وَاتَّقُوا يَوْمًا لَاتَجْزِي نَفْسٌ عن نفسٍ شيئًا اي فيه واذا وقعت
الجملة صفة ومعها صفة مفردة فعليك ان تقدم المفرد خوف اللبس نحو مررت
برجل عالم ابوه كريم وان آمنت اللبس فلك الخيار ان شئت قدمها
نحو قوله تعالى وهذا كتابٌ مباركٌ اَنْزَلْنَاهُ وان شئت لاتقدم نحو قوله تعالى

وكذا كتاب أنزلناه مبارك وقد يحذف الصفة نحو ما نريهم من آية الا هي
أكبر من أختها اي السابقة وقد يحذف موصوفها اذا كانت مفردة جوازا
نحو وعندهم قاصرات الطرف اي حور وجاوزنا الاجرع والابطح اي الرمل الاجرع
والمسيل الابطح واما اذا كانت جملة فلا يحذف موصوفها الا جوازا كقولهم
ما ظعن وما اقام اي ما فريق ظعن وفريق اقام وجاز الفصل بالاجنبي بينهما
كقوله ✿ شعر ✿ وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه ✿ ومنه
قوله تعالى أفي الله شك فاطر السموات والارض وقد يجوز الفصل
بينهما بالواو نحو وما أهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم والعامل في الصفة
ما هو عامل في موصوفها عند سيبويه خلافا للاخفش فان عاملها عنده معنوي
هو كونها صفة لمرفوع او منصوب او مجرور واحتج بقولهم يا عمر الجواد
بالرفع والنصب فاختلاف الاعراب دليل على اختلاف العامل ✿ الثاني ✿
عطف البيان وهو تابع يوضح متبوعه بلا دلالة على معنى فيه ولا
يشترط ان يكون اعرف من متبوعه ولا ان يكون علما والجمهور على انه
يوضح المعرفة كقول الاعرابي اقسم بالله ابو حفص عمر وفي كونه مخصصا
للنكرة خلاف اثبته الكوفيون متمسكين بقوله تعالى من ماء صديد وقوله

وقوله اوكفارة طعام مساكين فيمن قرأ كفارة بالتنوين وانكره الباقون ويحملون ذلك على البدلية وبينه وبين البدل فرق لفظي ومعنوي اما المعنوي فظاهر من حديهما واما اللفظي فيظهر في مثل قوله ❁ شعر ❁

أَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبَكْرِيِّ بِشْرٍ ❁ عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَرْقُبُهُ وُقُوعًا ❁ على ان بشرا عطف بيان للبكري ولا يجوز ان يكون بدلا منه والايصار من باب الضارب زيد بناء على ان البدل في حكم تكرير العامل والفراء يجوز زيد لية ويظهر في مثل ياهذا زيد ويا ايها الرجل زيد بالتنوين على انه عطف بيان وبعدمه على انه بدل وفي مثل يا اخانا الحارث وقد فرقوا بينهما بوجوه اخر فعليك ان تطالع في المطولات والاختلاف في العوامل فيه الاختلاف في النعت

❁ الثالث التاكيد وهو تابع يجعل امر المتبوع وشانه ثابتا متقررا عند السامع في النسبة او الشمول وهو ضربان احدهما تاكيد الشي بتكرير لفظه حقيقة او حكما ويسمى لفظيا نحو جاءني زيد زيد وضربت انت ويجري التكرير في الاسماء والافعال والحروف والمفردات والمركبات كلها وفائدته اما دفع ضرر الغفلة عن السامع او دفع ظنه بالمتكلم الغلط او دفع ظن السامع به تجوزا في المنسوب او المنسوب اليه وثانيهما تاكيده بتكرير

معناه بالفاظ تسعة وهي نفسه وعينه وكلاهما وكلتاهما وكله واجمع واكتع، وابتع وابصع فالنفس والعين اذا اكد بهما الواحد المذكر يقال جاءني زيد، نفسه وعينه واذا اكد بهما الواحد المونث يقال جاءتني هند نفسها وعينها، واذا اكد بهما المثنى مونثا كان اومذكرا يقال رأيت الزيدين اوالهندين انفسهما واعينهما بصيغة الجمع في الاكثر كراهة اجتماع تثنيتين ولذا جاء في التنزيل قلوبكما وجاء على قلة نفساهما وعيناهما ونظيره قوله ☆ ع ☆ ظهراهما مثل ظهور الترسين ☆ والضمير المرفوع المتصل لايوكد بهما الا بتاكيده بمنفصل كراهة تاكيد ماهو كالجزء بالظاهر المستقل حذرا عن الالتباس بالفاعل اذا وقعا تاكيدين للمستكن نحو زيد اكرمني هو نفسه فيقال جئت انت نفسك وقمت انت عينك ولايقال جئت نفسك وقمت عينك وفائدة مطلق النفس والعين دفع توهم السامع ان المتكلم تجوز في كلامه وكلا وكلتا لايوكد بهما الا المثنى يقال جاءني الزيدان كلاهما في المذكر وجاءتني الهندان كلتاهما في المونث ولهما احكام كثيرة منها انهما يليان العوامل ومنها انهما لايستعملان الامضافين ومنها انهما لايضافان الى نكرة ومنها انهما يضافان الى

الى المظهر والمضمر جميعا ومنها انهما مفردان في اللفظ دون المعنى وقول الكوفية بانهما مثنيان في اللفظ يبطله اضافتهما الى المثنى وعود ضمير الواحد اليهما نحو كلتا الجنتين اتت اكلها وعدم كون الالف فيهما علامة للتثنية والا لكان الواحد كل ومنها انهما اذا اضيفا الى المظهر جعلا بالالف في كل حال فالف كلا كعصا واما الف كلتا فمثل الف حبلى والتاء فيها ليست متمحضة للتانيث وقول الجرمي بانها للتانيث يفسده وقوعها حشوا وكون ما قبلها حرفا صحيحا ساكنا وعدم مجيء بناء فعتل بل بدل من لام الكلمة وهي الياء عند قوم بدليل الامالة والواو عند بعضهم كما في تراث وتجاه وبنت وهذا الاخير لا ينتهض حجة له لانها قد ابدلت من الياء ايضا كما في ثنتان والبواقي يؤكد بها غير المثنى مفردا كان او جمعا اما كله فباختلاف الضمير يقال كله في الواحد المذكر وكلها في الواحد المؤنث وكلهم في جميع المذكر وكلهن في جمع المؤنث واما اجمع فباختلاف الصيغ يقال اجمع في الواحد وجمعاء في الواحدة واجمعون في جمع المذكر وجمع في جمع المؤنث وهكذا اتباعه وكل من بينها لا يستعمل الا بالاضافة ومن ثم لم يجز دخول الالف واللام عليه وقد يحذف منه المضاف اليه فاذن ينون بتنوين العوض نحو ولكل

فرجت ستة نكرة وهي مفردة فانث وجمع في المعنى ولهذا يعود ضمير
المفرد اليها نحو وكلهم آتيه يوم القيامة فردا وتعود ضمير الجمع نحو وكلٌّ
أتوه داخرين ولكون الكل اشد استقلالا من اجمع حيث يقع مبتدأ
وباكدا جاز فيما اضيف اليه المضمر واسم كلكم سيكم او فيهم فردهم
الغيبة نظرا الى لفظه والخطاب نظرا الى ضمير المخاطب وان بدله
اجمعون لم يجز الا الخطاب لعدم استقلاله فتقول انتم اجمعون فيكم لا
فيهم ولا يكونه واجمع الذي ابعاض مطلقا يصح تجزيئه حسا كالقوم
او حكما كالعبد بالنسبة الى فعل البيع والشرى نحو جاءني القوم كلهم
واشتريت العبد كله فلا يجاء بذلك وفائدة الكل وكذا اجمع واخواته
دفع توهم السامع ان المتكلم وضع الاسم موضع الاخص وهذه الالفاظ كلها
انما يؤكد بها المعرفة مضمرا كان او مظهرا دون النكرة خلافا للكوفية في النكرة
المحدودة نحو يوم وليلة وشهر وسنة فانها يؤكد بها عندهم كقوله * ع * قدْ
صَرَّتِ البَكْرَةُ يَوْمًا أَجْمَعَا * واذا اردت ان تجمع بين الكل فعليك
ان تذكر النفس ثم العين ثم الكل ثم اجمع ثم اتباعه وهي لا تتقدم
على اجمع ولا تستعمل بدونه الا على ضعف بل لها معان قيل لا وقيل نعم

نعم واعلم انه لا يؤكد المظهر بالمضمر كراهة تاكيد القوى بالضعيف وصح تاكيد المضمر بالمظهر نحو ما قام الا هو زيد كما صح تاكيد المظهر بالمظهر نحو جاء زيد نفسه والمضمر بالمضمر نحو ضربت انت زيدا والاختلاف في العامل فيه الاختلاف ۞ الرابع البدل ۞ وهو تابع يقصد النسبة اليه مطلقا بنسبة ما نسب الى متبوعه دونه وهو في الاسم على اربعة اضرب. الاول بدل الكل من الكل ان اتحدا ذاتا وتغايرا مفهوما نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم والفرق المعنوي بينه وبين عطف البيان يظهر في قولك جاءني اخوك زيد بنحو من البيان كما قيل فما قال الشيخ الرضي بل لا ارى عطف البيان الا بدل الكل ليس على ما ينبغي والثاني بدل البعض ان كان البدل جزء المبدل منه نحو ضربت زيدا راسه و يلزمه ضمير المتبوع غالبا واما قولهم رأيت درجة الاسد برجه بالنصب مما يترائى من كون المبدل منه جزءا من البدل فهو اما من باب بدل الكل من الكل بناء على تسمية الكل بالجزء واما من باب بدل الاشتمال لاشتماله على المبدل منه ولا ينبغي ان يعد قسما خامسا يسمى بدل الكل من البعض والثالث بدل الاشتمال ان كان بينهما ملابسة بغير الكلية او الجزئية وكان

الثاني مثلا مثال نحو جاءني زيد غلامه او جاريته بدل غلط لا الاشتمال لفقدان
شرط الثاني والاشتمال قد يكون من جانب البدل نحو سلب زيد ثوبه او
بالعكس نحو يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه ويلزمه الوصف مع
ضمير المتبوع غالبا نحو اعجبني زيد علمه واعجبتني الجارية ظرفها وقد
يجعل ذا بالنحو سرق زيد ثوبه وسرق زيد قلنسوته والرابع بدل المباين لم يكن
بينهما تعلق الكلية والجزئية ولا ملابسة الحال وتفصيل نحو رأيت زيدا حمارا
ولا يقع في كلام الفصحاء لكون المبدل منه غلطا وحقه ان يرقى بل وقد
يقال انه المتكلم وليس بغلط في الواقع كهند نجم بدر شمس وهو لطيف ثم
انهما قد يتوافقان في التعريف نحو زيد اخوك وفي التنكير نحو مفازا حدائق
وقد يتخالفان فقد يكون المبدل منه نكرة والبدل معرفة نحو الى صراط
مستقيم صراط الله وقد يعكس لكنه حينئذ يكون النعت واجبا لفظا نحو بالناصية
ناصية كاذبة او تقديرا نحو ضربت زيدا رأسا اي منه ويجيئان ظاهرين نحو
جاءني زيد اخوك ومضمرين نحو الزيدون لقيتهم اياهم ومختلفين نحو
اخوك ضربته زيدا او مررت به زيدا اياه وقيل في المضمرين والضمير المنفصل نوع
تكلف لكونهما من باب التاكيد ويمتنع ابدال ظاهر من مضمر بدل الكل الا

الامن الغائب فيقال ضربته زيدا ولايقال ضربتني اخاك ولاضربتك زيدا
واما قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله فهو
من باب بدل البعض من الكل اي لمن كان يرجو الله منكم والعامل في البدل
ماهو العامل في المبدل منه بتكريره تقديرا او بسراية حكمه اليه ولايلزم من
كون البدل مقصودا اهدار المبدل منه وطرحه بالكلية بل هو في حكم التنحية
بمعنى انه غير مقصود ومن ثم جاز ابدال قوله تعالى غير المغضوب عليهم
من الضمير المجرور في قوله صراط الذين انعمت عليهم لعدم خلو الصلة عن
الضمير ويظهر العامل كثيرا اذا كان حرف جر نحو قال الذين استكبروا للذين
استضعفوا لمن آمن منهم * والخامس * العطف باحد الحروف العشرة
الآتية وهي عطف النسق وهو تابع يقصد مع متبوعه بالنسبة نحو جاءني
زيد وعمرو والمعطوف في حكم المعطوف عليه في الاحوال العارضة له بالنظر
الى ماقبله جوازا وامتناعا ما لم يتفرقا في وجود السبب وعدمه فلا نتقض
بنحو يارجل والحارث واما نحو رب شاة وسخلتها فاما مأول بالنكرة بناء
على ان الاضافة للعهد الذهني اي وسخلة لها او من باب ربه رجلا ومن ثم لم
يجوزوا في نحو ما زيد بقائم او قائما ولا ذاهب عمرو الا الرفع في ذاهب على

قوله فلا نتقض الى آخره
وذلك لان سبب التجرد
عن السلام في يارجل وهو
اجتماع حرفي التعريف
معدوم في الحارث بخلاف
نحو رب شاة وسخلتها فان
سبب التنكير العارض
للشاة من رب غير متحقق
في سخلتها المعطوف عليها
وهو مدخوليتها لرب بتوسط
العطف مع ان سخلتها
ليست بمنكر ولهذا قال
لدفعه تبعا لبعض المحققين و
اما نحو رب شاة وسخلتها فاما
مأول الى آخره تنبيها على
انه ليس من باب يارجل
والحارث ويمكن عدهما
من باب واحد بان يقال ان
سبب التنكير في سخلتها
المعطوف على شاة معدوم
وهو مدخوليتها لرب مع
صلاحية عروض التنكير لها
وسخلتها في هذا التركيب
ليست كذلك *
منه سلمه الله تعالى *

انه خبر عمرو وقولهم الذي يطير فيغضب زيد الذباب محمول على ان الفاء
للسببية المغنية اوعلى تقدير العائد اوقوته اوعلى الاكتفاء بالربط الواحد
ان جعلناه اسمع السببية للعطف وكذا المعطوف في حكمه في الاحوال
العارضة له بالنظر الى نفسه وغيره ان كانا مثلين ومن ثم وجب بناء في
يا زيد وعمرو وامتنع في يا زيد وعبد الله وجاز عطف الاسماء بعضها على بعض
فيعطف الظاهر على الظاهر نحو قام زيد وعمرو وعلى المضمر منفصلا نحو اياك
وعمرا اكرمت او متصلا منصوبا نحو ضربتك وزيدا والمضمر المنفصل على
المتصل نحو زيد ضربته واياك والمنفصل على المنفصل مرفوعين كانا نحو
زيد انت وهو قمتما او منصوبين نحو زيدا اياه واياك اكرمت والمتصل على
الظاهر مرفوعا كان نحو قام زيد وانت او منصوبا نحو ضربت زيدا واياك
ولا يحسن العطف على الضمير المرفوع المتصل بلا تاكيده بمنفصل نحو
لقد كنتم انتم واباؤكم الا ان يقع الفصل فيجوز حينئذ ترك التاكيد سواء
وقع الفصل بين التابع والمتبوع نحو يدخلونها ومن صلح من آبائهم او بين
العاطف والمعطوف نحو ما اشركنا ولا آباؤنا وقد يجيء الفصل مع التاكيد نحو
تكلفونها انتم والناس وقول الشاعر شعر قلت اذ اقبلت وزهر تهادى ☆

رى ۞ كَتِمَاحِ أَلَا اَدْ تَعَسِفْن رِمَالَا ۞ قبيح عند سيبويه والخليل والكوفيون يجوزونه بلا قبح واما الابدال والتاكيد منه فجائز بالاتفاق نحو جاوني كلهم واعجبتني جمالك ولا يجوز عند البصرية العطف على الضمير المجرور الا باعادة الخافض حرفا كان نحو فقال لها وللارض او اسما نحو نعبد الهك واله آبائك فالمعطوف مجرور بالخافض الاول والثاني كالعدم معنى بدليل قولهم بيني وبينك وقيل بالخافض الثاني الزائد معنًى كما في كفى بالله وجوزه الكوفيون بلا اعادة في الاختيار مستدلين بالاشعار منها قوله ۞ شعر ۞
فَالْيَوْمَ قَرَبْتَ تَهْجُونَا وَتَشْتِمُنَا ۞ فَاذْهَبْ وَمَا بِكَ وَالْأَيَّامِ مِنْ عَجَبِ ۞
اما قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام فيمن قرأ بالكسر فلا يصلح حجة لهم لاحتمال ان يكون الواو للقسم وكذا قوله تعالى يا ايها النبي حسبك اللهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ لاحتمال ان يكون من في محل الرفع عطفا على الله وان يكون في محل النصب على تقدير يكفيك الله ويكفي المؤمنين وعن الجرمي انه يجوز بلا اعادة ان اكد الضمير المجرور بظاهر نحو مررت بك نفسك وزيد واما التاكيد والابدال منه فجائز بالاتفاق نحو مررت بك نفسك واعجبت بك جمالك ولا يجوز الفصل بين المعطوف عليه المجرور

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

واحتج [illegible] زيد [illegible] على معمول [illegible]

عند الجمهور بحسب [illegible] الا صورة تقديم الخبر على [illegible]

في الدار زيد والخبر [illegible] على المنصوب [illegible] ۞ شعر ۞ [illegible]

[illegible] امرأة ۞ [illegible] بالليل نارا ۞ [illegible]

نحو قولهم وما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة من قبيل حذف المضاف وابقاء
المضاف اليه على اعرابه اي ولا كل بيضاء شحمة والفراء يجوزه مطلقا
واما تمسكه بقوله تعالى ان في السموات والارض لايات للمومنين وفي
خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما
انزل الله من السماء من رزق فاحيى به الارض بعد موتها وتصريف الرياح
ايات لقوم يعقلون بناء على ان ايات الاولى منصوب بالاتفاق لكونها اسم
ان واما الثانية والثالثة فقراهما حمزة والكسائي بالنصب وغيرهما بالرفع
فرفع الثالثة بنيابة الواو مناب الابتداء ويجعل على ان يكون عطفا على
الثانية ونصبها بنيابتها مناب ان وفي على ان يكون عطفها على الاولى
فمنظور فيه لعدم دلالته على المطلوب بتمامه اذ المجرور في الاية متقدم وجاز
تقديم المعطوف على المعطوف عليه اذا كان العطف بالواو عند البصرية
نحو قوله ❊ شعر ❊ اَلَا يَا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ❊ عَلَيْكِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ السَّلَامُ
❊ ولا يجوز تقديمه على العامل فلا يقال وزيد قام عمرو ومررت وزيد بعمرو
وقد يجوز العطف على التوهم ويسمى العطف على المعنى ايضا ومن ثم
جاز الجزم في واكن من قوله تعالى لولا اَخَّرتني الى اجل قريب فاصَّدَّق

وأكثر من أن يحصى [illegible] لأن معنى أو آخر في [illegible] أخرى أسد [illegible]

وجاء الحرف ولا سابق من قوله ☆ شعر ☆ بدا لي أني لست مدرك ما مضى ☆

ولا سابق شيئاً إذا كان جائيا ☆ بمعنى أني لست بمدرك ما مضى ولا بسابق

وقد يحذف المعطوف عليه وحده نحو اضربوا [illegible] الى [illegible]

فلم [illegible] وقد يحذف مع العاطف نحو قلنا اضرب بعصاك الحجر

فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا أي فضرب فانفجرت وقد يحذف

المعطوف وحده نحو قوله ☆ شعر ☆ إن المنايا [illegible] ☆ [illegible]

[illegible] ☆ أي [illegible] وقد يحذف مع العاطف

من [illegible] الذي حذف العاطف نحو قوله ☆ شعر ☆

[illegible] ☆ [illegible] ☆ [illegible]

ويعامل في المعطوف ما يعامل في المعطوف عليه وأمثلة الترتيب

المعنوي قبل [illegible] بين حرف العطف [illegible]

اجتمعت [illegible] ثم [illegible]

ثم المعنوي ثم البدل ثم النسق وقد ذكرنا هذا الترتيب ☆

[illegible]

❁ فني تعريفه وفيما يتعلق به ❁ المبني ❁ هو ما وقع غير مركب مع عامله
اوما ناسب مبني الاصل والمناسبة اما لتضمنه معناه مثل اين ومتى
وكيف او لشبهه له كالمبهمات نحو هذا والذي اولوقوعه موقعه كنزال ونزاله
او وقوع ما اشبهه كالمنادي المضموم نحو يا زيد اولاضافته الى ما وقع موقعه كفجار
اولاضافته اليه نحو من خزي يومئذ في قراءة من فتح او الى الجملة نحو هذا يوم
ينفع الصادقين في قراءة نافع والمبني لازم ان لم يكن بناؤه بعارض والافعارض
وحركاته يسمى ضما وفتحا وكسرا وسكونه وقفا والاصل في البناء السكون
والعدول عنه الى الحركة لا يكون الا بعارض كاجتماع الساكنين نحو اضرب
الجيش او الابتداء بالساكن لفظا كما في كاف التشبيه في كزيد او حكما كما
في كاف الخطاب في اكرمتك او عروض البناء نحو يا زيد ولا رجل او بيان
حرف اللين كما في هو وهي الى غير ذلك من العوارض ومن احكامه ان
لا يختلف آخره باختلاف العوامل فلا يرد نقضا نحو من الرجل ومن امرء ومن
زيد واما الابواب الثمانية ❁ فالباب الاول ❁ منها في المضمرات المضمر
ما وضع لنفس متكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره اما من حيث
اللفظ تحقيقا نحو ضرب زيد غلامه او تقديرا نحو ضرب غلامه زيد واما من

حيث المعنى المفهوم من منطوق الكلام خواعد لواحد من السدس اومن
جوانه حولاتيه لكل واحد منهما السدس واما من حيث الحكم جملة
كان كذلك فسدد الثلث واسقط حول جوانه احدا ومعدا كما سيعتبر
بعد حلارد فيمن جعل الحسوى خبر مبتدا محذوف وفي تقديره
وحلاوة حواكم في ماكرمت ردا ومن جعل الثاني بغلب الاول
ثم المعران الترتيب الدالي ماملة عمل ودون وقع ومسوب
وبه وحده حواسه ولو ان لم يعتبر لم يستعمل بعضه مفصل سوا كان
مجاز العاملة نحو ما است مستنا او لا نحو ما ضربت الا ايات وهو انما يكون
مربوبا ومنسوبا حوابا ردوما ضرب زيد الا ايات ولا يكون مجرورا فله
انواع خمسة لكل منها عباشرة خمسة مائة عشر معنى النوع لاول المرفوع
المتصل من ضربت الى ضربنا والنوع الثاني المنصوب المتصل من ضربه الى
ضربنا ومن انه الى انا والنوع الثالث نحو المتصل من هذه الى سلمان
ذاك لذوالنوع الرابع المرفوع المنفصل من هو الى انا والنوع الخامس المنصوب
المنفصل من اياه الى ايانا فحصلت من ضرب الخمسة في الخمسة عشر ستون
ثمة يتعدد معاني ... وانت واياه حرف تيل

تدل على الغيبة والخطاب والتكلم كالتاء في انت واخواتها وهو الاصح واليه ذهب سيبويه ولو كانت اسماء كما زعم الخليل والاخفش والزجاج والمازني يلزم اضافة الضمير اليها وهو امر لم يثبت في كلامهم وقولهم اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب شاذ وزعم الكوفيون وابن كيسان ان الضمائر هي اللاحقة بايا واياكالدعامة لها ورضي به الشيخ الرضي ورأي من قال ان اياك واياي واياه اسماء بكمالها ناقص اذ ليس في الاسماء ظاهرة كانت او مضمرة ما يختلف آخره كانا وياءا وهاءا فالمرفوع المتصل خاصة يستتر وجوبا في افعل للمتكلم الواحد ونفعل للمتكلم مع الغير وتفعل للمخاطب وافعل للامر المخاطب نحو انا اضرب زيدا ونحن نضرب زيد اوانت تضرب زيدا واضرب زيدا وجوازا في الغائب المفرد نحو زيد ضرب ويضرب والغايبة الواحدة نحو هند ضربت وتضرب وفي الصفات نحو زيد ضارب والزيدان ضاربان والزيدون ضاربون وليست الالف والواو في ضاربان وضاربون ضميرا كما يتراآى لانقلابهما ياء في النصب والجر والضمائر لاتتغير كما في تضربين وتضربون ومهما امكن الاتصال لايجوز الانفصال الا عند تعذره الا في نحو ضربيك كما سيجيء اما قوله ۞ شعر ۞ أَتَتْكَ عَنْسٌ تَقْطَعُ

إِرَاكَا ۞ الكيـ حتى بلغت إياكا ۞ مثاـ والتعدر لايكون الابتعديه على عامله نحو اياك نعبد و اياك نستعين او بالفصل بينه وبين عامله لغرض سواء كان حقيقة نحو ما ضرب الا انا او حكما نحو انما انا ام اباه وقوله ۞ شعر ۞ وما نبالي اذا ما كنت جارتنا ۞ ان لا يجاورنا الاك ديار ۞ شاذ او بحذف عامله نحو اياك والشر او يكون عامله معنويا نحو انا زيد او حرفا والضمير مرفوع نحو ما انت قائما بخلاف المنصوب والمجرور فانهما يتصلان بالحرف نحو انك ولك او يكون المسند اليه مسندا الى المعمول مطلقا كان او مضمرا مثل عجبت من ضرب زيد انا ومن اكرامي انت او يكون مسنده جاريا على غير من هو له بعامل كان او حالا مسندكان او خبرا نحو هند زيد ضاربته هي للزوم الالتباس في بعض الصور نحو زيد عمرو ضاربه هو فيحصل مالالبس فيه مثل ما هو فيه لرد الباب ويدل اذا كان المسند الى غير من هو له بعلامة عند البصريين نحو زيد عمرو ضاربه هو واما عند الاخفش فكل الافعال سواء في عدم الانفصال مثل هند زيد ضربته وانا زيد اضربه ونحن زيد نضربه وانت زيد تضربه هذا عند البصريين واما الكوفيون فلا يفرقون بين الصفة والفعل فقالوا ان حصل الالتباس فيهما وجب الانفصال والا فلا والمراد بكون مسنده اسناده الى

الى الضمير بالاصالة فلا يصح وتوهمه تاكيدا حتى يندرج في صورة الفصل لغرض التاكيد كما قيل والدعوى بلزوم التاكيد بدليل قولهم الزيدون ضاربوهم نحن يزيفه ما روي من العلامة ضاربهم نحن واذا اجتمع ضميران فان كان احدهما مرفوعا يجب اتصال الثاني لكون المرفوع كالجزء من الفعل نحو اكرمتك وان لم يكن مرفوعا فاما ان يتساويا او يكون احدهما اعرف من الاخر فعلى الاول يجب انفصال الثاني تحرزا عن تقدم احد المتساويين فيما هو كالكلمة الواحدة من غير مرجح نحو اعطاه اياه وعلى الثاني فان كان الاعرف مقدما على الاخر فلك الخيار في الضمير الثاني ان شئت اوردته متصلا نحو اعطيتكه وان شئت اوردته منفصلا نحو اعطيتك اياه وكذا ضربيك وضربي اياك من غير فرق لكن الانفصال فيه احسن من الاتصال وان لم يكن كذلك يجب انفصاله كما في صورة التساوي كراهة تقديم الاضعف على الاقوى فيما هو كالكلمة الواحدة نحو اعطيته اياك والمختار في ثاني مفعولي باب علمت اذا كان ضميرا الانفصال لكونه في الاصل خبر المبتدأ نحو قوله ✿ شعر ✿ اَخِي حَسِبْتُكَ اِيَّاهُ وَقَدْ مُلِئَتْ ✿ اَرْجَاءُ صَدْرِكَ بِالاَضْغَانِ وَالاِحَنِ ✿ وكذا في خبر باب كان نحو كان زيد قائما

وكيف اياه وجماعة ابن مالك في حدوث ... الى ان الاسم كالعامل
والضمير كالمعمول فكما كسر به واستشهد بقوله عليه الصلوة والسلام ان
يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله والاكثر فيما بعد لولا
ان يقع ضمير مرفوع منفصل لكون ما بعدها اما مبتدأ محذوف الخبر
او فاعل محذوف الفعل فقال لولا انت لولا انتما لولا انتم الخ واكثر الاكثر
فيما بعد عسى ان يقع ضمير مرفوع متصل لكون ما بعده فاعلا مثال
... سيبويه ... آخر ... لولاك ولولاي ولولاه وسائر
وسائر وساه بالضمير المجرور المتصل في الباب الاول على ان لولا جارة
للضمير خاصة كلمن باصقة لعدوه خاصة وبالضمير المنصوب المتصل في باب
الثاني تشبيها له بلعل لما بينهما في المعنى هذا عند سيبويه واما عند الاخفش
فلولا وعسى على حالهما ولكن الضمير المجرور في الاول استعير للمرفوع
لوقوع استعار بعض الضمائر لبعض نحو ما انا كانت ... وحوار كماي
رأيتك انت حيث يجوز اياك والضمير المنصوب في الثاني استعير
للمرفوع وكلا المذهبين راجح من وجه ومرجوح من وجه آخر وقد استعير
الضمير المرفوع المنفصل الثاني للمبتدأ للتنصل بمنه وبين الحد...

اما رجحان مذهب سيبويه
فلزوم بعد واحد من مذهبه
وهو جعل عسى ناصبا لولا
جارا واستعارا واحد اسهل
من تعدد الذي هو شر ... عدد
في كل منهما واما مرجوحيته
فلان اعمال ...
... العمل دل
والعكس ...
كالمعبود ... مذهب
الاخفش فلان بعد العامل
... و بعد
الضمائر كثير كما في ما انا
كانت واما مرجوحيته
فلتعدد الذي هو شر صدر اي
كل منهما لان بعد المعمول
لعلى وبعد العامل بعد ذي
وهو اسهل من المطلق ☆

قبل العوامل او بعدها اذا كان الخبر معرفة نحو اولئك هم المفلحون وكنت انت الرقيب عليهم او افعل من كذا لانخراطه في سلك المعرفة بامتناع اللام مثل كان زيد هو افضل من عمرو او فعلا مضارعا عند الجرجاني نحو انه هو يبدي ويعيد والاصح انه تاكيد او مبتدا او لفظ مثلك او غيرك عند البعض نحو رأيت زيدا هو مثلك او علما نحو اني انا زيد والاولى ان يقتصر على موارد السماع وليس منه انه هو اضحك وابكى كما قيل لكونه ضمير الشان ويسمى ذلك فصلا عند البصرية لكونه فاصلا بين كون الخبر نعتا وخبرا فيما يصلحهما ثم اطرد فيما لا لبس فيه وعمادا عند الكوفية لكونه حافظا لما بعده عن السقوط عن الخبرية كالعماد للسقف ولا حظ له من الاعراب عند الخليل لكونه حرفا عنده وهو الاصح وذهب غيره الى انه اسم لقليل له حظا منه وقيل انه اسم مبني لا مقتضى فيه للاعراب ومن العرب من يجعله مبتدأ وما بعده خبره فيقول كنت انت الرقيب بالرفع ولا يدخل الخبر المتقدم خلافا للكسائي وتديقع قبل الجملة الخبرية ضمير مفرد غائب غير مجرور يفسر بالجملة المذكورة بعده التي عظم في النفس وقوعها ولا يقال هو الذباب يطير ويسمى عند البصرية ضمير الشان في المذكر نحو قل هو الله

احد واسمه في الموت محمود اذا شاحمةٌ اصار الذي كبرًا وبعد
الكوفية مصدرا مجعولا ويكون اما متصلا ان كان نحو ياسه لا بمعنى الانسان
او مستترا نحو قوله ۞ شعر ۞ اذا مِتُّ كان الناسُ نصفانِ شامتٌ ۞
وآخرُ مُثنٍ بالذي كنتُ أصنعُ ۞ واما منفصلا كما مر مجازا حذفه ان كان
منصوبا مع فعل كقوله ۞ شعر ۞ انّ من لامَ في بني بنتِ حسّانَ ۞
أَلُمْهُ وأَعْصِهِ في الخُطُوبِ ۞ واما اذا كان مرفوعا فلا يجوز حذفه الا للكوفيين
عند وجوب حذفه مع ان المفتوحة المخففة نحو وآخرُ دعويهم ان الحمد
لله رب العالمين بخلاف ان المكسورة المخففة فانها بعد التخفيف
يلغى نحو ان زيد لقائم وقد يعمل في الآخر نحو ان كلا لما ليوفينهم وبيان
ويجب لحوق نون الوقاية التي تقي آخر الفعل من الكسر مع ياء المتكلم
في الفعل الماضي نحو ضربني واعطاني وفي المضارع بلا نون الاعراب نحو
يضربني ويعطيني وجاز مع النون من وعن ولدن وان واخواتها وليس
ولعل فان المختار في الاول لحوق النون نحو يا ليتني كنت ترابا وكما في من
وعن نحو مني وعني وقد يحذف كقوله ۞ ع ۞ قَدْنِيَ من نصرِ الخُبَيْبَيْنِ قَدِي ۞
وقوله عليه السلام النار تقول قطني وجاز في بعض على درجة واحدة

اوجبها سيبويه والزجاج في جميع ماذكرنا من صور الاختيار الا في الضرورة والمختار في الثاني تركها لثقل التضعيف وكثرة الحروف وجاء على ضعفه في قوله ☆ شعر ☆ اريني جَوَاداً مَاتَ هَزْلاً لَعَلَّنِي ☆ أَرَى مَاتَرَيْنَ أَوْ بَخِيلاً مُخلَّدَا ☆ الباب الثاني ☆ في اسماء الاشارة وهي ماوضع لمشار اليه اشارة حسية لاذهنية كما في الضمائر واما نحو ذلكُمُ اللّهُ رَبُّكُمْ فمحمول على التجوز وهي على قسمين الاول مايعم العاقل وغيره وهو للمذكر الواحد وللمثنى ذان رفعا وذين نصبا وجرا ومن العرب من لايفرق بين الحالات الثلث فيقول ذان في جميع الاحوال ومنه قوله تعالى إِنَّ هذانِ لَسَاحِرَانِ على احد الوجوه الثلثة وللمؤنث الواحد تا وتي وذي وتهي وذهي وته وذه وللمثناة تان رفعا وتين نصبا وجرا ولايثنى من لغاته الاتا ولذا حكم باصالتها وقيل الاصل منها ذي لكونها بازاء ذا للمذكر وقيل هما اصلان واختلفوا في ذان وذين وتان وتين فقيل انها مبنية وقيل معربة والاصح هو الاول ولجمعهما اولاء مدا وقصرا يقال اولاء ذهبوا واولاء ذهبن ويدخل على اوائلها كلها غير ذلك وتلك حرف التنبيه وهو ها وتلحق باواخرها سوى ته وذه حرف الخطاب وهو الكاف وقد يجمع بينهما كقوله ☆ شعر

☆ رأيت بني غبراء لا ينكرونني ☆ ولا أهل هذاك الطراف الممدد ☆ وكل
من أسماء الاشارة وكاف الخطاب خمسة الباطلة فعاني تحصل من ضرب
احديهما في الاخرى خمسة وعشرين لفظا لستة وثلثين معنى يقال
ذاك الى ذاكِ وذاكما وذيك الى ذاكن وذيكن وتاك الى تاكن و
تيك الى تيكِ وتالك وتيك الى تاكن وتيكن واولاك بالمد واولاك
بالقصر الى اولاكن واولاكن ثم انها مع اللام نحو ذلك وتلك واولالك والنون
المشددة في التثنية مثل ذانك وتانك للبعيد ومع الكاف وحده
نحو ذاك وتاك واولاك للمتوسط وكذا ذانك وتانك مخففتين
وما دون المتوسط بعد حذف حرف الخطاب منه للقريب نحو ذا وتا واولاء
والثاني ما يختص بما لا يعقل من المكان حقيقة ومن الزمان مجازا وهو هنا
بضم الهاء وتخفيف النون وهنا بفتح الهاء وكسرها مع تشديد النون للمكان
القريب وهناك بدون اللام للمتوسط وثم مع التاء او بغيرها وهنالك مع
اللام للبعيد ☆ الضرب الثالث ☆ في الموصولات وهو ما لا يكون جزءا تاما
من الكلام الا بصلة وعائد وصلته جملة خبرية او ما في حكمها اسمي الفاعل
والمفعول دون الصفة المشبهة لنقصان مشابهتها الفعل بدلالتها على

على الثبوت والعائد ضمير غائب راجع اليه وقد يكون العائد ضمير المتكلم كقول علي رضي الله عنه انا الذي سمتني امي حيدرا اي سمتني او المخاطب كقول الفرزدق ❊ شعر ❊ وانت الذي تلوي الجنود رؤسها ❊ اليك وللايتام انت طعامها ❊ ولابد ان يكونا متقدمين على الموصول واما في صورة التاخير نحو الذي قام انا وانت فتعين الغيبة كما في صورة التشبيه نحو انا حاتم الذي وهب الالوف اي مثل حاتم وهب الالوف وانت الذي قتل مرحبا اي مثل علي رضي الله عنه قتل مرحبا والعائد اذا كان منصوبا جاز حذفه نحو اهذا الذي بعث الله رسولا الابيات صلة الالف واللام وكذا جاز اذا كان مجرورا بحرف الجر بشرط ان يكون الموصول ايضا مجرورا بذلك الحرف نحو ويشرب مما تشربون اي منه ولا يجوز حذفه مرفوعا الا اذا كان مبتدأ مخبرا عنه بمفرد نحو وتماما على الذي احسن فيمن قرأ بالرفع اي هو احسن ومن ثم لا يجوز حذفه في نحو جاءني اللذان قاما لانه فاعل ولا في نحو جاء الذي هو يقوم لان الخبر ليس بمفرد وكذا لا يجوز حذف الصلة الا في الضرورة كقوله ❊ شعر ❊ وعند الذي واللات عدنك احنة ❊ عليك فلا يغررك كيد العوائد ❊ اي الذي عادك واذا عرفت ان

الموصول مع الصلة كاسم واحد فلا يجوز ان تتقدم ولا احد اجزائها على
الموصول الثاني جاءني قام ابوه الذي ولجاءني قام الذي ابواه بقبل
بدئهما ما اجتمعنا وما تولى ٥ شعر ٥ تعش فان عاهدتني لا تخونني ٥
نكن مثل من يا ذيب يصطحبان ٥ تنازع فعلين يعمل بينهما اسما
وبين معمولها تنازع من نواسخ الجملة ومن ثم يجيء ضربت بالذي
اجتمعن في الدار ومررت بالشاهد اجمعين زيدا بخلاف مررت
بالفارس اجمعين زيدا لفوت تأكيدا للضمير المرفوع المستتر ينبغي
ليكون ما لا يعمل غير الابتداء شيئا ومن ثم يجيء ضربت بالذي يوم الجمعة
وجاءت بالذي في الدار وقد جيء بالضمير مستترا منفصلا بعد الكلام
وخبر فلا يقال مررت بالتي قام ابوها المؤنث المشيطي
حسن لانه الذي يقتضيه المعنى بشديدها مكسورة كانت
او مضمومة والمحذوف الياء وكسر الدال والمكسور الدال والذي
منها الذال والتنوين حذف المذكر ماله وحده ومرت باتمامه ونشئت
امثالها والذي معها يجيء ذلك بتشديد النون فيها واحدا
في تثنيتها وادراجها ولاسيما مع البنات كما في الجمع الذي

في الاحوال الثلث وهو الاكثر ويخص بذوي العقول ومن العرب من يقول اللذون في الرفع واللذين في النصب والجر وقد يحذف النون من المثنى والمجموع كليهما ومنها التي للواحدة وجاء فيها خمس لغات ايضا كالذي ولتثنيتها اللتان رفعا واللتين نصبا وجرا والاختلاف الاختلاف ولجمعها اللواتي ويختص بذوي العقول واللوا واللاتي واللات والاتي واللاء واللاءات واللاي والالى والاخيران مشتركان في جمع المذكر والمونث الا ان الاول منهما في جمع المونث اشهر والثاني في جمع المذكر ومنها ما الموصولة بمعنى الذي فيما لا يعقل غالبا نحو عرفت ما عرفته وقد استعمل فيمن يعقل كمن نحو سبحان ما سخركن لنا وجاء استفهامية بمعنى اي شي نحو ما تلك بيمينك يا موسى وشرطية زمانية كانت نحو فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم او غير زمانية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله وقيل الف ما هذه تقلب هاء في مهما والاصل ما ما على ان ما الاولى شرطية والثانية ايهامية زيدت لزيادة التعميم والحق ان مهما كلمة بسيطة وموصوفة بمفرد نحو مررت بما معجب لك او بجملة كقوله ۞ شعر ۞ ربما تكره النفوس من الامر ۞ له فرجة كحل العقال ۞ وتامة

بمعنى شيء منكر بمنزلة رجل واشيء المعرب عندهم في نحو قولنا
حرف اي بمعنى شيء نعم الشيء هي ونعمّا هي ومعنى صفة لتوكيد النكرة ليفيد
اتم تركيبا ما او التعظيم كقوله ٭ شعر ٭ عزمت على اقامة
ذي صباح ٭ لامر ما يسود من يسود ٭ او التنويع نحو اضربه ضربا ما ضربا
اي ضربا كان وقيل هي زائدة فيفيد ذلك كله الحرف ونحو حسب
اسماء الاستفهام مبنية الكلمات الجوار اسماء كانت مجرورة معه
جنبت او حرفا نحو عم يتساءلون وفيهام وبمعنى الذي نحو قولهم ترى
الذي سجد له من في السموات وجاء استفهامية نحو من عندك
مرتدا وشرطية نحو فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وموصوفة نكرة كقوله
٭ شعر ٭ وكفى بنا فضلا على من غيرنا ٭ حب النبي محمد ايانا
او جملة نحو ٭ شعر ٭ رب من انضجت غيظا قلبه ٭ قد تمنى لي
موتا لم يطع ٭ وجاء زائدة عند الكوفيين لتجويزهم زيادة الاسماء ويجعل
منه قولا بامة حملا لالاسم على في الثاني وتمسك بقوله ٭ شعر ٭ فعمر
هو في سرواتكم ٭ وزعموا ان الفاعل مستتر ومعنى شيء نصرا منها
هو مخصوص بالمدح وان استفهمت بمن عن نكرة فلك ان تحكي حركتها

حركتها في حالة الوقف بالحاق مدة في آخر من مجانسة لحركتها ان كانت
تلك النكرة مفرداً مذكراً فاذا قيل جاء رجل ورأيت رجلا ومررت برجل
قلت في الحكاية حالة الوقف مستفهما عنها منو ومنا ومني واما اذا
كانت مثنى او مجموعا مذكرين كانا او مونثين او مفردا مونثا فلك ان
تحكي حروفها حالة الوقف بالحاق حروف دالة على العلامات في آخر
من فاذا قيل جاءني رجلان ورأيت رجلين ومررت برجلين قلت في
الحكاية مستفهما منان ومنين واذا قيل قام رجال وضربت رجالا ومررت
برجال قلت منون ومنين واذا قيل ذهبت امرأتان وتزوجت
امرأتين واعرضت عن امرأتين قلت منتان ومنتين باسكان النون في
جميع هذه الصور واذا قيل جاءت امراة قلت منه واذا قيل جاءت
نساء قلت منات وان استفهمت بها عن معرفة غير علم فلك ان تاتي
بالمعرفة مرفوعة فاذا قيل جاءني الرجل ورأيت الرجل ومررت بالرجل
قلت في الجميع من الرجل واما اذا كانت علما فكذا عند بني تميم
وهو القياس واما عند اهل الحجاز فيحكي العلم على ما هو عليه فاذا
قيل جاء زيد ورأيت عمرا ومررت ببكر قلت من زيد ومن عمرا ومن بكر وان

استفهمت بها عن نسبة الفعل الى فاعله الامر سواء اوليها واستعمل
اسمه معنى آخر اذا كان مفردا مقولا عن قوم وهم رد المراد
المرئي ام التشي ومع سلا مي لمعنى واجمع ا ا ن كذلك
مسائل من دل قام الرجل والعمرو المدار والنسب ركن الحال وهو
الاستفهام على الاشياء والامثال الكسي وآ مسائل والمعنى بالمدراسة
وتسوى بها الافراد والعدد والجمع والتذكير والتانيث كما
ومما اى بمعنى الذي نحو اعرب ايهم في الدار وكذا الية تعني التي
نحو اعرب ايهم فيها اروني كمن في معنيا السابقة نحو ايهم عرب
وشرا نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وموصوفة نحو يا ايها الرجل
ويلزم معنيا بالمرتبة لكنها تثبت وتعرب دائما الا اذا حذف صدر
صلتها الذي هي على الضم مبنيا نحو ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
على الرحمن عتيا فتقدير صدره الذي هو اشد وتقدير العامل بالذي
يقال حينئذ ايهم اشد معنى لمعنى وجوده على الذي الى حد او
لعرب الناس اجمعت بالرفع ولا تجوز الدال المتعلق بالاستفهام
كما ذهب اليه يونس بدليل المثال اذ لا تعلق الا في افعال القلوب

المقلوب ونبزع ليس منهاهل وجب تقديم عاملها واستقباله فقال الكوفيون نعم والبصريون لا وعينهان والتأنية وهي مفرد مذكر لا تتغير سواء استعملت لمذكر مفرداكان اومثنى اومجموعا اولمونث كذلك كقوله ✿ شعر ✿ فان الماء ماء ابي وجدي ✿ وبيري ذو حفرت وذو طويت ✿ اي التي حفرتها وطويتها وقيل تصرف تصريف ذو كما مر ومنها ذا في ماذا نحو ماذا صنعت وكذا في من ذا كقوله ✿ شعر ✿ الا ان تلبي لدى الظاعنينا ✿ حزين فمن ذا يعزي الحزينا ✿ ولك جواز الرفع والنصب في جوابه فاذا قيل ماذا صنعت فان كان معناه ما الذي صنعته كان جوابه الاكرام بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي الذي صنعته الاكرام ليوافق الجواب السوال في كون كل منهما جملة اسمية ويجوز نصبه بتقدير الفعل المذكور اي صنعت الاكرام وقد جاء في قوله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو الرفع والنصب على اختلاف القرآتين وان كان معناه اي شيء كان جوابه الاكرام بالنصب على انه مفعول للفعل محذوف ليكون الجواب مطابقا للسوال في كون كل منهما جملة فعلية ومنه قوله تعالى وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا ويجوز رفعه على ان يكون

شرعيا محذوف وسميت المعرفة بأسماء الإشارة وليس تجيء
بمعنى الموصول بقوله تعالى ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم بريد احمد كل
كل دال بالتأكيد لا شيء وعدمه متقدير أعني ومنها الاسم الذي لم يوصل
ادم نحو اضمير ابيه نحو ضارب زيد ومنه الدال على مرتب تعرفت
والضمير يعود إلى موصوف متقدر أي الرجل الضارب زيد ومنه اسم
فاعل او مفعول واعلم أن باب الاخبار بالذي من اهم المسائل فنقدم ربما
اردت أن تخبر عن زيد من ضربت زيدا باستعانة الذي او الالف واللام
التي خصت لعلية مصدرة بغير مقدم معمولها فيمكن بناء اسم فاعل
او المفعول منها صدرتها وجعلت زيدا خبرا عنهما ووضعت في
موضعه ضميرا راجعا اليهما فقلت الذي ضربته زيد والضاربه انا زيد
والاخبار فيه شروط الثاني لكون مسنده متعلقة على صريحه الذي
ادعت واللام لو يدوي لا رب ليس له اي ما يعود للمتكلم ان اختل شيء
من الشروط الثلث تعذر الاخبار ولا يمكن في الاسماء المستحقة للصدارة كالاسماء
الاستفهام والشرطية والتعجبية وكم الخبرية وضمير الشان لامتناع صدارة
الذي ولا خبر هذه الاسماء حرا عمالا في الظروف والمصادر اللازم النصب ا

بالنصب على الظرفية والمصدرية لامتناع وقوعها خبرا والايلزم كونها مرفوعا ومنصوبا ولا في ضيغة الفصل عند من قال باسميتها لامتناع تاخيرها خبرا والايلزم خلاف وضعها لكونها فاصلا بين المبتدأ والخبر ولا في الحال والتميز ومفتوح لا التي لنفي الجنس ومجرور رب لامتناع وضع الضمير في مواضعها للزوم نكارتها واما نحو ربه رجلا فشاذ على انه ضمير مبهم مميز بنكرة منصوبة بعده وفيما نحن ليس كذلك ولا في مظهر اقيم مقام المضمر نحو الحاقة ما الحاقة لئلا يلزم الكر على الفرو لا في الصفة بدون الموصوف والموصوف بدون الصفة لامتناع وضع الضمير في موضعهما والا يلزم كون الضمير صفة او موصوفا وانما الاخبار عن مجموعهما فجائز لانك تقول في نحو رأيت رجلا كريما الذي رأيته رجل كريم ولا في المضاف بدون المضاف اليه لعدم قيام الضمير مقامه والا لزم كون الضمير مضافا واما مع المضاف اليه فلا مانع منه اذ امكنك ان تقول في جاء اخو زيد الذي جاء اخو زيد ولا في الموصول بدون صلته لانهما كاسم واحد فلا يجوز تاخيره خبرا لامتناع فصله عن الصلة واما مع الصلة فلا امتناع فيه فان اخبرت من رأيت الذي اكرمك قلت الذي رأيته الذي اكرمك

لكونه في المصدر العامل بدون المعمول لتوهم اتصال الضمير ولا يعمل
واما مع المعمول فلا بأس فاذا اخبرت من نحو عجبت من دق القصار
الثوب قلت الذي عجبت من دقه القصار الثوب انا فالضمير المستتر
بعد الموصول مخبر به من قبله الا انه قدر ان تقول فيه الذي ويدمر تقدم
بيان على ان هذا الضمير المستتر لا يجوز ان يعود الى الموصول لحصوله بعد
تمام الصلة والا لزم كونه خارجا عن خبره فيلتبس الضمير المستتر
المتصل بان جعلته عائدا الى الموصول فلا يجوز جعله عائدا الى
الموصول بقي المبتدأ بلا رابطة ولانه لا اسم المشتمل على الضمير المستتر
لغيره كزيد مررت علمه ناصر اما وقد بينت انه لا يمكن ان يخبر عن
معمول فعل جامد كالتعجب لانه يمتنع ان يخبر عن زيد من نحو ما احسن
زيدا بقوم لعدم امكان بناء اسم الفاعل والمفعول منه ومن المنسوب
المتقدم في قولك وما مررت الا بزيد نحو لانه لازم على المصدر
وتاخيره يفوت لغرض التقدم ✿ اسماء الافعال ✿ وهي اسماء الافعال منها
ما كان بمعنى الامر نحو كزيد اسم لامهل والقدح ومه لانكفف
كف وعليك لالزم والدك تتم وتعال وحيهل وحي لهيت وهات آت

لآت وهلم لاحضران كان متعديا نحو هلموا شهداءكم ولاقبل ان كان لازما نحو هلم الينا وهياهيا لعجل وآمين لاستجيب ومكانك لاثبت واماملك لتقدم ووراءك لتاخر وعندك ولديك ودونك وهالخذ وفيها لغات هاء كهاء تقول هاديارجل وهاءمايارجلان وهاءوم يارجال وهاديا امراة وهاءمايا امرأتان وهاءن يانساء وهاك كذاك فيقال هاك الى هاكن وهاءك كهاءك فيقال هاءك الى هاءكن ومنها ما كان بمعنى الماضي وضعا نحو هيهات فانه اسم لبعد وشتان لافترق وسرعان لسرع وفي هذه الثلثة مبالغة واما ماجاء منها بمعنى المضارع كاف بمعنى اتضجر واوه بمعنى اتوجع فالمراد به تضجرت وتوجعت الانشائيان والانشاء انسب بالمضارع الحالي ومنها فعال بمعنى الامر ومطرد في الثلاثي المجرد عند سيبويه بمعنى كثير جمعه في كلامهم كنزال وتراك فلاينقض بنحو قوام وقعاد في قم واقعد واما في الثلاثي المزيد والرباعي فلم يات منهما عنده الانادرا نحو دراك بمعنى ادرك وبدار بمعنى بادر وعرعار بمعنى عرعراي العبوا بالعرعرة وقرقار بمعنى قرقراي صوت كقوله ⁂ ⁂ قالت له ريح الصبا قرقار ⁂ وهما حكايتان عن صوت عند المبرد الاول عن

صوت الغراب والثاني عن صوت الزجر ورده المبرد وقال لو كانا كذلك
لقيل دار دار وغاق غاق اذ الحكاية لا تخالف المحكي عنه وقال هذا مبني
لكونه بمعنى الامر لشبهه عدلا بنزال وقال بعد وليس مصدر معرفة
كفجار من الفجور او الفجرة او من صفة علما معرفة نداء المؤنث نحو
يا فساق او صفة مستقلة نحو لزام في قولك ... لزام اي لازمة
وكذا في فعال علما للمؤنث سواء كان من ذوات الراء كحضار وظفار
ولا كحذام وقطام في لغة اهل الحجاز وبنو تميم يعربون اعراب
ما لا ينصرف للعلمية والتانيث الا ما كان في آخره راء فعند اكثرهم
يوافقون اهل الحجاز في بنائه لغرض الامالة فلذا قدروا العدل فيه وانهم
يجاوزونه ويحكمون باعراب الكل ثم ان اسماء الافعال منها ما يكون مشتقا
كنزال وتراك بمعنى انزل اترك او شبه كعليك بمعنى الزم واليك
بمعنى تنح او غير مشتق كصه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف ومنها ما
ينكر بالتنوين ويعرف بعدمه فصه مع التنوين معناه اسكت سكوتا
ما وبلا تنوين معناه اسكت السكوت ومنها ما ينكر دائما كويها اي اكفف
وواها في التعجب ومنها ما يعرف دائما كبله وغيرهما من أسماء الافعال

الافعال الغير المنونة والحق ان ما لا تنوين فيه يحتمل التعريف والتنكير الا ما ينكر بوجوده فانه يعرف بعدمه ولا يتقدم معمول اسماء الافعال عليها عند البصرية وقوله تعالى كتاب الله عليكم من باب لدعلى الفعل وهم احترازا وقوعه بعد جملة لا يحتمل لها غيره وهي حرمت عليكم امهاتكم الآية فكانه قال كتب الله ما حرم عليكم كتابا فحذف الفعل وقدم المصدر على الفاعل واضيف اليه فصار كتاب الله فليس منصوبا لعليكم كما زعم الكوفية واما قول الشاعر ❁ شعر ❁ يا ايها المائح دلوي دونكا ❁ اني رأيت الناس يحمدونكا ❁ فمحمول على ان قوله دلوي مبتدأ ودونك خبر له بناء على انه اسم ظرف بمعنى عندك لا اسم فعل ولو سلم فعلى حذف المفسر او على حذف المبتدأ ثم اختلفوا في اسماء الافعال فقيل انها لا محل لها من الاعراب لكونها بمعني الامر والماضي ورضي به الشيخ الرضي وقيل انها مبتدأ لتجردها عن العوامل اللفظية وما بعدها من المرفوع الظاهر في هيهات زيد والضمير المقدر في صه فاعل قائم مقام الخبر كما في اقائم الزيدان وهو مختار ابن الحاجب وقيل محلها نصب على المصدرية ويلزمه تقدير الافعال الناصبة قبلها فلم يكن مبنية لعدم كونها بمعنى الفعل ❁

الفعل ☆ الباب الخامس ☆ في اسماء الاصوات المشتبهة وهي الفاظ غير موضوعة لمعنى جارية على لسان الانسان باستعمال ما كانت عليه منها ما يعرض للانسان عند عروض معنى له كاخ عند التوجع واح عند السعال وبخ عند التعجب ومنها ما يحكى به من اصوات الحيوانات والجمادات نحو غاق حكاية عن صوت الغراب وماء عن صوت الظبية وخازباز عن صوت الذباب وشيب عن صوت شرب الابل وطق عن صوت اصطكاك اجرام الحجارة فان نونت هذه الالفاظ نكرتها ومنها ما يصوت به لاجل حيوان دعاء وزجرا نحو بس بس لدعاء الغنم وهج هج زجرها وغير ذلك واما الاصوات الغير المشابهة التي ليست باقية على ما هي عليه فمنها منقولة الى المصادر مثل واها للتعجب وحكمه حكم المصادر ومنها منقولة الى اسماء الافعال مثل مه وصه وحكمه حكم اسماء الافعال ☆ الباب السادس ☆ في المركبات وهو ما يتركب من كلمتين حقيقة او حكما لم يوجد بينهما قبل العلمية نسبة اضافية ولا اسنادية فالجزءان يبنيان على الفتح ان كان الثاني متضمنا لمعنى الحرف كخمسة عشر وحادي عشر واخواتها الا اثني عشر فان الجزء الاول منه معرب شبها

شبها للمضاف بسقوط النون والاضافة لايعارض بناءه عند سيبويه لقيام
علة البناء منها نحو هذه خمسة عشرة زيد خلافا للاخفش لكونها من
خصايص الاسم المتمكن وكذا دخول اللام عليه عندهما نحو الخمسة
عشر بمباشرة اللام صدر الجزء الاول وهو ليس محلا للاعراب وقولهم لقيته
صباح مساء وجاري بيت بيت ولقيته كفة كفة وتفرقوا شذر مذر وسقطوا
بين بين ووقعوا في حيص بيص وذهبوا اخول اخول كخمسة عشر في
بناء الجزئين على الفتح ويبنى الجزء الاول على الفتح للخفة والثاني على
الكسر ان كان صوتا كسيبويه ونفطويه وان لم يكن صوتا ولا متضمنا المعنى
الحرف فيفتح الاول للخفة ان لم يكن معتلا والا وجب سكونه كمعدي
كرب ومنه قولهم بادي بدى وايدي سبا وقالي قلا عند العلامة وعند
سيبويه من باب خمسة عشر ويعرب الثاني اعراب غير المنصرف في اللغة
الفصحى نحو جاءني بعلبك ورأيت بعلبك ومررت ببعلبك وجاء اعراب
الجزئين معا اعراب المضاف والمضاف اليه بامتناع الثاني وانصرافه على
الاختلاف كما مر واما بناء هما على الفتح شبها لخمسة عشر في كون الجزء
الثاني ... الاول تخفيفا والا يلزم ان يكون المركبات الاضافية كلها مبنية

الباب السابع في الكنايات وهي اسماء مبهمة وبعضها يعبر بها عن عدد مبهم او حديث كذلك فمنها كم وكذا وكأين عن العدد يقال نسبت كذا وكذا درهما وكم درهما كذلك وقد يكنى بكذا عن غير العدد نحو مررت بيوم كذا وليس لها صدر الكلام ولا يدخل من على مميزها بخلاف كم وما حكى الاخفش عن بعضهم ملكت كذا من درهم نادر ويقولنا ابن عصفور حيث قال ان كم في قوله تعالى اولم يهد لهم كم اهلكنا فاعل ومنها كيت وذيت وهما كنايتان عن الحديث والجملة ولا يستعملان الا مكررين بواو العطف تقول قال فلان كيت وكيت وكان من الامر ذيت وذيت ومنها كأين وفيها لغات ولها صدر الكلام وهي بمعنى كم الخبرية ولذا يستعمل استعمالها والاكثر دخول من في مميزها نحو وكأين من نبي قاتل معه ربيون وقد يجيء للاستفهام كقول أُبَيّ بن كعب لابن مسعود رضي الله عنهما كأين تقرأ سورة الاحزاب آية فقال ثلاثا وسبعين فكم الاستفهامية مميزها مفرد منصوب نحو كم رجلا عندك الا اذا انجرت بحرف الجر فيجوز جر مميزها ايضا بالاضافة نحو بكم رجل مررت وكم الخبرية مميزها مجرور بالاضافة بمفرد تارة وبجمع اخرى تقول كم عبد وكم عبيد

عبيد ملكت الان يفصل بينها وبين مميزها فينصب على المختار حملا على الاستفهامية لتعذر الاضافة مع الفصل كقوله * مصرع * كم نالني منهم فضلا * ومن العرب من يجره مع الفصل كقوله * شعر * كم بجود مقرف نال العلى * وكريم بخله قد وضعه * ويروى مقرف بالرفع على الابتداء بجعل كم للزمان والمرار اي كم زمانا وكم مرة وبالنصب على الوجه المختار وكذلك يروى قول فرزدق * شعر * كم عمة لك يا جرير وخالة * فدعاء قد حلبت على عشاري * بالنصب على الاستفهام وبالجر على الخبر وكم في الروايتين مرفوع بالابتداء وفدعاء صفة لعمة وقد حلبت خبره وبالرفع على ان يكون عمة مبتدأ وفدعاء صفتها وقد حلبت خبرها ويكون كم في موضع النصب على الظرفية او المصدرية اي كم مرة وكم حلبة حلبت واعلم ان صدر الكلام لازم لهما ويتقدم عليهما نحو بكم درهما اشتريت وغلام كم رجلا ضربت ومن ثم لا تقعان فاعلتين ومفعولتين ويدخل من فيهما لكن دخولها في الخبرية اكثر من الاستفهامية نحو كم من ملك في السموات وكم من قرية اهلكناها وقد جوز العلامة ان كم في قوله تعالى سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة يحتمل البابين ويجب

﴿ الباب السابع ﴾ في الكنايات وهي ألفاظ مبهمة وضعت لأن يعبر بها عن عدد معين أو حديث كذلك فمنها كم وكذا فكم وكذا كنايتان عن العدد يقال قبضت كذا وكذا درهما وكم درهما قبضت وقد يكنى بكذا عن غير العدد نحو رأيت يوم كذا وليس لها صدر الكلام ولا يدخل من على مميزها خلاف كم وما حكى الأخفش عن بعضهم ملكت كم عبيد فانه لغة رديئة ولذا خفي على ابن عصفور حيث قال ان كم في قوله تعالى أولم يهد لهم كم أهلكنا فاعل ومنها كيت وذيت وهما كنايتان عن الحديث والجملة ولا يستعملان إلا مكررين بواو العطف تقول قال فلان كيت وكيت وكان من الأمر ذيت وذيت ومنها كأين وفيها لغات ولها صدر الكلام وهي بمعنى كم الخبرية ولذا يستعمل استعمالها الا انه يكثر دخول من على مميزها نحو وكأين من نبيّ قاتل معه ربيّون وقد يجيء للاستفهام كقول أُبيّ بن كعب لابن مسعود رضي الله عنهما كأين تقرأ سورة الأحزاب آية فقال ثلاثا وسبعين وكم الاستفهامية مميزها منصوب مفرد نحو كم رجلا عندك إلا إذا انجرت بحرف الجر فيجوز جر مميزها بمن المقدرة فيها نحو بكم رجل مررت وكم الخبرية مميزها مجرور بالإضافة مفرد تارة ومجموع أخرى تقول كم عبد وعبيد

عبيد ملكت الآن يفصل بينها وبين مميزها فينصب على المختار حملا
على الاستفهامية لتعذر الاضافة مع الفصل كقوله ✿ مصرع ✿ كم نالني
منهم فضلا ✿ ومن العرب من يجره مع الفصل كقوله ✿ شعر ✿ كم بجود
مقرف نال العلى ✿ وكريم بخله قد وضعه ✿ ويروى مقرف بالرفع على
الابتداء بجعل كم للزمان والمرار اي كم زمانا وكم مرة وبالنصب على
الوجه المختار وكذلك يروى قول فرزدق ✿ شعر ✿ كم عمة لك يا جرير
وخالة ✿ فدعاء قد حلبت علي عشاري ✿ بالنصب على الاستفهام
وبالجر على الخبر وكم في الروايتين مرفوع بالابتداء وفدعاء صفة العمة وقد
حلبت خبره وبالرفع على ان يكون عمة مبتدأ وفدعاء صفتها وقد حلبت
خبرها ويكون كم في موضع النصب على الظرفية او المصدرية اي كم مرة ١
وكم حلبة حلبت وانما صدر الكلام لان الجار يتقدم عليها نحو بكم درهما
اشتريت وغلام كم رجلا ضربت ومن ثم لا تقعان فاعلتين ومفعولين ويدخل
من فيهما لكن دخولها في الخبرية اكثر من الاستفهامية نحو كم من ملك في
السموات وكم من قرية اهلكناها وقد جوز العلامة ان كم في قوله تعالى ٥
سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة يحتمل البابين ويجب

دخولها في الخبرية اذا فصل بينها وبين تمييزها بفعل متعد لم يذكر مفعوله نحو كم تركوا من جنات وعيون وكم اهلكنا من قرية لئلا يلتبس بالمفعول وكل منهما يقع مرفوع المحل ومنصوبه ومجروره فكلما يقع بعد جار اسما كان او حرفا كان مجرورا نحو بكم درهما تصدقت ورقبة كم دينارا ابتعت وكلما يقع بعده عامل غير مشتغل عنه بضميره او متعلقه كان منصوبا معمولا على حسب عمل هذا العامل لا بحسب اقتضائه وعمل العامل يتعين بحسب المفسر تقول كم امرأة نكحت في المفعول به وكم ضربة ضربت في المفعول المطلق وكم سنة صمت في المفعول فيه وكلما لم يقع بعد جار ولا قبل عامل غير مشتغل عنه فبالابتداء عند سيبويه ان لم يكن ظرفا نحو كم نفس غلمانك وكم رجلا اخوتك واما عند غيره فهو خبر مقدم لنكارته ووقوعه بالصدارة ان كان ظرفا نحو كم يوما قراءتك وكذلك اسماء الاستفهام والشرط فانها تاتي الوجوه الاربعة في جميعها والامثلة واضحة لمن له ادنى تامل وقد يحذف مميزها عند القرينة نحو كم ضربت اي كم مرة ضربت او كم يوما ضربت وكم ضربة ضربت او كم ضربة ضربت وكذا يحذف اذا كان ما بعدها مرفوعا نحو كم مالك اي كم دينارا مالك

ما لك اوونيج بعد الاستفهامية جمع منصوب نحو كم لك غلمانا ان المجموع المنصوب لا يصلح تميزا لها فيقدر التميز ويكون المجموع المنصوب حالا منه اي كم نفسا لك في حالة كونهم غلمانا كما قد يكون المفرد المنصوب حالا في قولك بكم ثوبك مصبوغا اذ السوال فيه ليس الا عن قيمة الثوب في حال صبغه واذا قلت بكم ثوبك مصبوغ بالرفع فيكون السوال فيه عن قيمة الصبغ لا عن قيمة الثوب ☆ الباب الثامن في الظروف المبنية منها ما قطع عنه المضاف اليه منويا وذلك الفاظ مسموعة وهي قبل وبعد وفوق وتحت وامام وقدام ووراء وخلف وتسمى غايات وتبنى على الضم نحو لله الامر من قبل ومن بعد وتعرب مع التنوين عند نسيانه نحو رب بعد كان خيرا من قبل وقد يعوض التنوين فيها من المضاف اليه كقوله ☆ شعر ☆ فساغ لي الشرابُ وكنتُ قبلاً ☆ اكاد اغصّ بالماء الفرات ☆ واجري مجراها ليس غير نحو جاء في زيد ليس غير ولا غير كقوله ☆ شعر ☆ جوابا به تنجو اعتمد فوربّنا ☆ لعن عمل اسلفتَ لا غيرُ تُسأل ☆ شبهاهما بالغايات لابهامهما وكذا حسب لكثرة الاستعمال نحو افعل هذا حسب اي حسبك ومنها حيث للمكان عند الجمهور

وتضاف الى الجمل الفعلية والاسمية لانكون الا ظرفا اي ملازمة
ومن ثم لا يجيء بعدها الا الفعل ... وقد يستعمل الى
الغرقد ... o شعر ... ... o وقد لا يمكن
حيث لي أنعام o وعند الاخفش قد تجيء الزمان ايضا ومنها اذ
الزمانية اوالمكانية ظرفية للمستقبل ... دخلت على الماضي
نحو اذا طلعت الشمس وقد يستعمل في الماضي ك نحو حتى اذا بلغ
بين السدين وفيها معنى الشرط نحو ثم اذا دعاكم منه رحمة اذا فريق منهم
بربهم يشركون ولذا اختير بعدها الفعل ماضيا او مضارعا لكن الاول
اكثر استعمالا من الثاني وانقلب معناه الى المستقبل لدلالة اذا المحقق
بالوقوع وقد اجتمعا في قوله o شعر والنفس راغبة اذا رغبتها واذا ترد
الى قليل تقنع o وقد تجيء للمفاجاة بمعنى المكان عند المبرد
وبمعنى الزمان عند الزجاج ويختار المبتدأ بعدها لكن اذا هذه وبين
الشرطية نحو واذا ... حينئذ وقد تجيء مجرد الظرفية نحو آتيك
اذا احمر البسر وقد تجرد عن معنى الظرفية لتكون اسمية نحو اذا يقوم
زيد اذا يقعد عمرو ومنها اذ للماضي ويقع بعدها الجملة الاسمية والفعلية

والفعلية سواء كان فعلها ماضيا لفظا او معنى وقد اجتمعت الثلاثة في قوله تعالى إن لا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا وقيل دخولها على الجملة الاسمية التي عجزها الفعلية مثل اذ زيد قام ويجي المستقبل نحو فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم وقد تجرد عن معنى الظرفية وتكون اسمية نحو واذكروا اذ انتم قليلون ونص سيبويه انها قد تجي للمفاجاة بعد بينا وبينما كان اكقوله ❊ شعر ❊ استقدر الله خيرا وارضين به ❊ فبينما العسر اذ دارت مياسير ❊ وعد الاصمعي تركهما في جواب بينا وبينما فصيحا لكثرة مجيئهما بدونهما وعاملهما اذا كانتا للمفاجاة فعل مقدر مستفاد من معناها واذا كانتا اسمين اي شي كان من ابتدا او فعل او نحوه واذا كانتا غيرهما جوابهما ومنها لما بمعنى حين وقيل بمعنى اذ لانها تدفها الى الجملة واختصاصها بالماضي وتضاف الى الفعل الماضي لفظا نحو لما جاء عمرو اكرمته او معنى نحو لما لم يجي زيد اهنته وتستعمل استعمال الشرط والجزاء وعاملها جوابها المذكور نحو فلما نجاكم الى البر اعرضتم او المحذوف نحو فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب اي فعلوا ما

ما تجمعوا مخبئة ومنها انى للمكان استفهاما مثل اين نحو انى يكون له
اوشرطية نحو انى تكن اكن وقد تأتي للاستفهام فتارة تكون بمعنى
من اين نحو انى لك هذا وتارة بمعنى كيف نحو انى تؤفكون وتارة
بمعنى متى نحو انى حرثكم انى شئتم وقد يجئ للشرط نحو انى تجلس
اجلس ومنها متى للزمان استفهاما وشرطا نحو متى نصر الله ومتى تخرج
اخرج ومنها ايان للزمان ويختص بالاستفهام والمستقبل وبالامور العظام
نحو ايان يوم الدين ولا يقال ايان قدم الحاج واما ايان يوم قيام زيد وجاء كسر
الهمزة على لغة وكسر النون على اخرى والافصح فتحهما ومنها الآن
للزمان الحاضر نحو الآن خفف الله عنكم وذو لصحبة الام كاسم واللام
الموجودة فيه زائدة اذ ليست للتعريف لا يمكن تجريده عنها ولم يسمع
ومنها كيف ومعناه السؤال عن الحال فان وقع بعده اسم فهو مرفوع بالخبرية
عنه نحو كيف زيد اصحيح ام سقيم وان وقع فعل فهو منصوب على
الحالية نحو كيف جئت اي على اي حال جئت وقد جاء للشرط ويقتضي
فعلين متفقي اللفظ والمعنى وشرط البصريين مع هذا كونهما غير مجزومين
نحو كيف تصنع اصنع فلا يجوز كيف تجلس اذهب بالاتفاق وكيف

كيف تجلس اجلس بالجزم عندهم وقيل يجوز الجزم مع ما وقيل مطلقا ومنها مذ ومنذ يليهما الاسم المفرد المعرفة اذا كانتا بمعنى اول المدة صالحتين لجواب متى نحو ما رأيت زيدا مذ اومنذ يوم الجمعة ويليهما الزمان المتعدد مع العدد ان كانتا بمعنى جميع المدة صالحتين لجواب كم نحو ما رأيته مذ يومان اومنذ سنة وقد يليهما المصدر نحو ما رأيت زيدا مذ اومنذ سفره اوالفعل نحو ما رأيته مذ اومنذ سافر اوان المصدرية نحو ما رأيته مذ اومنذ ان سافر اوان المثقلة نحو ما رايته مذ اومنذ انه سافر والجملة الاسمية نحو ما خرجت مذ اومنذ زيد مسافر ويقدر بعدهما في هذه الصور زمان مضاف ليصح الحمل وهما مرفوعان بالابتداء وما بعدهما خبرهما وعند الزجاج بالعكس ويلزمه كون المبتدأ نكرة في نحو مذ يومان وحينئذ يكونان اسمين صريحين وعدهما من الظروف لكونهما من اسماء الزمان لا انهما تقعان ظرفا ومنها لدى ولدن للحضرة كعند نحو آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما والفرق بينهما وبين عند بخصوص الحضور فيهما والعموم فيه وقد جاء في لدن لدن ولدن ولدن ولد ولد ولد ومن العرب من ينصب بلدن خاصة

غدوة وجاءت على التشبيه بالتمييز لمشابهته بالمفعول اي مثل رطل زيتا
ومنها قطّ للماضي المنفي نحو ما فعلته قط وفيها لغات قَطّ وقُطّ وقُطُّ وقَطْ ومنها
عوضُ مثلث الآخر للمستقبل المنفي نحو لا اراه عوض ومنها الظروف
المضافة الى الجملة نحو يوم ينفع الصادقين صدقهم والى اذ نحو من خزي يومئذ
ويجوز اعرابها ايضا وكذلك غير ومثل مضافين الى ما مع ما وان وأن
خفيفة او مشددة نحو قيامي مثل ما قام زيد وما يعجبني غير ان تحسن
وما يعجبني غير انك تحسن وقيامك مثلما قام زيد ومثل ان يقوم
بكر وقيامي مثل انك تقوم ☆ المقالة الثانية مشتملة على
مقصدين ☆ المقصد الاول مباحث الفعل وهو ما استقل بالمفهومية اجمالا
مقترنا باحد الازمنة الثلاثة وضعا ومن خواصه دخول قد نحو قد ضرب
وحرف التنفيس وهما السين وسوف نحو سيضرب وسوف يضرب
والجوازم منها نحو لم يضرب وليضرب ولا تضرب وان تضرب اضرب
والنواصب سوى اذن فانها تعم نحو لن تضرب وان تضرب وكي تضرب
ولحوق تاء التأنيث الساكنة نحو نعمت وبئست والضمائر المتصلة البارزة .
المتحركة المرفوعة نحو فعلتَ وساء يفعل وافتعل واستفعل ونحو ذا ما وجد

قوله اجمالا ردّ على من قال
انه مستقل باعتبار معناه
التضمني وذلك لانه
استقلاله اعتبار يستلزم
وجود الاعتبار بالحقيقة شاملا
ما هو استقل له بالمعنى
الاجمالي الاستقلالي الذي
يحيله العقل الى الحدث
والزمان والنسبة ☆
منه سلمه الله تعالى ☆

وجد لئيد دون غيره وله ثلثة امثلة وعملها قياسي ۞ الاول الماضي ۞ وهو مادل على زمان متقدم على زمانك بالذات وهو مبني على الفتح لفظا نحو قام او تقديرا نحو رمى ان لم يكن معه ضمير مرفوع متحرك ولا واو والا فمبني على السكون ان كان مع الضمير المرفوع المتحرك نحو ضربت وعلى الضم ان كان مع الواو لفظا نحو ضربوا او تقديرا نحو رموا ۞ والثاني المضارع ۞ وهو ما شابه الاسم باحد حروف نأيت في اوله لفظا باتفاق الحركات والسكنات وتساويهما في عدد الحروف كضارب ويضرب ومستخرج ويستخرج ومعنى في انه مشترك بين الحال والاستقبال وتخصيصه بالسين وسوف ونوني التاكيد وغيرهما كما ان الاسم يكون مشتركا بين المعاني ويختص باحدها عند القرائن كالعين واستعمالا في دخول لام الابتداء على كل منهما نحو ان زيدا لسميع الدعاء وان ربك ليحكم بينهم ولذا اعرب من الفعل غيره لعدم المشابهة فيه بهذه المشابهة وحروف المضارع مضمومة فيما كان ماضيه على اربعة احرف اصلية كانت كيدحرج او غير اصلية كيخرج ومفتوحة في غيره كيضرب ويستخرج ويتدحرج فالهمزة لمفرد المتكلم مذكرا كان

او مونثا مثل اضرب والذي له مع غيره واحدا كان او اكثر مثل نضرب
والتاء للمخاطب مطلقا نحو تضرب وتضربان وتضربون وتضربين
وتضربن وللغائبة والغائبتين نحو هند تضرب والهندان تضربان والياء
لما سواهما وهو الغائب المذكر مطلقا وجماعة الغائبة نحو يضرب ويضربان
ويضربون ويضربن واعرابه رفع ونصب وجزم فالجميع منه اذا كان مجردا
عن النونين مع غير ضمير بارز وهو اربعة مع يضرب وتضرب واضرب
ونضرب يعرب بالضمة رفعا والفتحة نصبا والسكون جزما نحو هو يضرب
ولن يضرب ولم يضرب ومع الضمير البارز وهو المثنى والمجموع والمخاطبة
المؤنث يعرب بالنون رفعا نحو هما يضربان وهما او انتما تضربان وهم يضربون
وانتم تضربون وانت تضربين وبحذفها نصبا وجزما نحو لن ولم
على هذه الامثلة الخمسة واما مع النون فمبني نحو هن يضربن وانتن
تضربن وهل تضربن والمعتل منه اذا كان بالواو والياء يعرب بالضمة تقديرا
نحو يدعو ويرمي والفتحة لفظا نحو لن يدعو ولن يرمي والحذف جزما نحو
لم يدع ولم يرم واذا كان بالالف يعرب بالضمة والفتحة تقديرا نحو هو يرضى
ولن يرضى والحذف جزما نحو لم يرض. ترتفع المضارع بالزوائد التي في اوله

عند الكسائي وبتجريده عن النواصب والجوازم عند اكثر الكوفيين
وبوقوعه موقع الاسم عند البصريين فعلى الاول العامل فيه لفظي وعلى
الاخيرين معنوي ولا يرد على البصريين خبر باب عسى لان الاصل
فيه الاسم لكونه خبرا للمبتدأ بشهادة قولهم وعسى الغوير ابؤسا وقوله ٭
٭ شعر ٭ فأبت الى فهم وما كدت آئبا ٭ وكم مثلها فارقتها وهي تصفر ٭
ولكن عدل عنه الى الفعل لغرض عارضي وهو كون الافعال المقاربة مقتضية
للاستقبال والحال وينتصب بان ظاهرة غير ان التي تقع بعد العلم نحو ان
تصوموا خير لكم واما ان التي تقع بعده فهي المخففة من المثقلة لا الناصبة
لانها علم الاستقبال فلا يناسب ان تقع بعد العلم نحو علمت ان سيكون
منكم مرضى والتي تقع بعد الظن ففيها الوجهان النصب وهو ارجح نحو
احسب الناس ان يتركوا والرفع نحو ظننت ان سيقوم وبان مقدرة
قياسا بعد حتى في الاستقبال تحقيقا او حكاية اذا كانت بمعنى كي
السببية او الى الغائية نحو اسلمت حتى ادخل الجنة وسرت حتى
تغيب الشمس وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى
نصر الله فان اردت الحال تحقيقا كما تقول في حال دخول البلد سرت

حتى ادخل البلد او حكاية كما تقول بعدما حصل مسك السير.
والدخول مرتفع حتى ادخل البلد كانت حرف ابتداء يبتدأ بها كلام
مستأنف فيجب الرفع فيما بعدها والسببية ليحصل الربط معنى
ولفظا نحو مرض فلان حتى لا يرجونه الآن ولذا امتنع الرفع في
نحو كان سيري حتى ادخلها في الناقصة لئلا يبقى بلا خبر وفي اسرت
حتى تدخلها لعدم السببية والايام سببية المشكول للمجزوم وجاز
في التامة نحو كان سيري حتى ادخلها وفي الناقصة مع ذكر الخبر نحو
كان سيري متعبا لي حتى ادخل البلد وفي ايهم سار حتى ادخلها لعدم
المانع فيها وبعد لام كي نحو اسلمت لادخل الجنة ولام الجحود وهي
مؤكدة النفي لكان نحو وما كان الله ليعذبهم واللام الزائدة بعد فعل الامر
والارادة على ما قيل نحو امرت لاعدل بينكم وانما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت وبعد الفاء السببية والواو الجمعية في
جواب الامر نحو زرني فاكرمك وصل وتصوم والنهي نحو لا تعص فتعذب
ولا تاكل السمك وتشرب اللبن والتحضيض نحو لولا انزل اليه ملك
فيكون معه نذيرا او يكون والاستفهام نحو اين بيتك فازورك في

اووازورك والذي نحو ماتاتينا فتحدثنا اوتحدثنا والتمني نحوليت لي مالافا نفقه اووانفقة اوعرض نحوالاتنزل بنافتصيب خيرا اوتصيب خيرا وام يجزالنصب في قولك سر فتغيب الشمس وتحرك وتسكن لفقدان السببية في الاول وتعذر الجمعية في الثاني ولايجاب كل واحد من هذه الاشياء بجوابين مستقلين الابالتبعية بان يكون الثاني معطوفا على الاول فلايجوز زرني فاكرمك فاشكرك على جهة الاستقلال واما فتطردهم فتكون في قوله تعالى ولاتطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ماعليك من حسابهم من شيء ومامن حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ليس منه لان قوله فتطردهم جواب للنفي الواقع قبله وهوما عليك وفتكون جواب للنهي السابق وهولاتطرد الذين ولكون الثاني عطفا على الاول ولايجوزان يقال ان الثاني وقع جوابا للجواب الاول لان الجواب لايجاب وبعد اوبشرط معنى الاعند سيبويه والى عند غيره نحو لالزمنك اوتعطيني حقي اي الاوقت ان تعطيني حقي اوالى اعطائك حقي وبعد عاطف على اسم صريح نحو اعجبني ضربك زيد اوتشتم اوفتشتم اوثم تشتم ويجوزاظهار

ان جيء لتعليل تعاطيه تقول جئتني فأكرمك ولن تصرح وفي لام كي

فلا تقول أسلمت لئن أدخل الجنة ولام الجحود ولم أرد به ترتيب شيء ويجب

مع لام كي إذا اقترنت بلا النافية نحو لئلا يعلم وأضمر النواصب وهي بعد

المجرور وحتى والواو الجوابية والفاء السببية وأو للانتهاء وجاء إضمار أن في

غير المواضع المذكورة شاذا فيما أنشده الجميع العمل نحو قولهم خذ اللص قبل يأخذك

وكقراءة من قرأ بتجويز إعرابه تأمروني أعبد وقولهم تسمع

بالمعيدي خير من أن تراه ويستحب بلن للتأكيد في الاستقبال نحو لن

أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي وما وقع في البخاري من قول الملك في

النوم لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما لن ترع بصورة الجزم فقيل

إن السكون فيه للوقف وقيل إنه سكون جزم على لغة من يجزم

بلن وهي لغة حكاها الكسائي وجواز تقدم ما في حيزها عليها يدل

على أن أصلها ليس لا أن كما قيل وإذن وهي إذا وليها ما بعدها

معمولا لها أو كان الفعل الواقع بعدها مستقبلا لم يفصل بينه وبينها

كقولك لمن قال أسلمت إذن تدخل الجنة فإن فقد أحد الشروط وجب

الرفع عند الجمهور كقولك لمن قال أنا أحبك إذن أحسن إليك

اليك وقولك لمن يحدثك اذن اظنك كاذبا وقولك لمن قال لك انا آتيك اذن اعزك الله احسن اليك وما جاء في قوله اني اذن اذلك او اطير من اعمال اذن مع الاعتماد فالجواب منه بان الخبر هو اذن اذلك لا اذلك وحده وقيل ان الخبر محذوف اي اني لا احتمل وجوازا اذا وقعت بعد الواو نحو واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا والفاء نحو فاذا لا يوتون الناس نقيرا وبكي التعليلية اذا دخلت عليها اللام نحو لكيلا تأسوا فان لم تدخلها اللام تحتمل ان تكون جارة فيقدر بعدها ان لتجعل الفعل الذي وقع بعدها في تاويل الاسم ليصح دخولها عليه ويجزم المضارع بلم نحو لم يلد ولم يولد وبلما نحو لما يركب الامير وسيجي الفرق بينهما وبلام الامر المطلوب بها الفعل نحو لينفق ذو سعة من سعته فليضحه وهي مكسورة وفتحها لغة وقد جاء اسكانها بعد الواو والفاء وثم نحو ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا ثم ليقضوا وبلا النهي المطلوب بها الترك نحو لا تجعل مع الله الها اخر وبان نحو ان يشا ويغفر لكم وبمهما نحو وقالوا مهما تاتنا به من آية لتسحرنا وباذما نحو اذما تقل اقل وباينما نحو اينما تكن اكن وبحيثما نحو حيثما تستقم استقم واهمله بعضهم وبايان نحو ايان

تجلس اجلس ومتى نحو متى تخرج اخرج ومهما تجزمان اينما اذا
استعمالهما نحو اينما تكونوا يدرككم الموت ومتما تمش امش
وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومن نحو من تضرب اضرب واي
واية نحو اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى واني نحو اني تمر امرر واذا تجزم
لوقوعها في الحينية بان الاول لا يجزم الا عند جماعة في الضرورة والثاني يجزم
بالاتفاق وبكيفما واذا الا على سبيل الشذوذ وفي اذا كقوله ✡ شعر ✡
اذا تصبك خصاصة فارج الغنى ✡ والى الذي يعطي الرغائب فارغب
✡ وكلم المجازاة تدخل على الفعلين لجعل مضمون الاول سببا لمضمون
الثاني وتسميان شرطا وجزاء نحو ان جئتني اكرمتك قال الشيخ الرضي
الشرط عندهم ملزوم للجزاء سواء كان سببا له نحو لو كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود او شرطا نحو لو كان لي مال لحججت او لا شرطا ولا سببا نحو
لو كان زيد ابي لكنت ابنه ثم ان كان الشرط والجزاء مضارعين يجزمان
وجوبا نحو ان تكرمني اكرمك وان كانا ماضيين فلا يجزمان اصلا نحو ان
خرجت خرجت وان كان الجزاء وحده ماضيا يجب الجزم في الشرط
نحو ان تزرني زرتك وان كان الشرط وحده ماضيا ففي الجزاء وجهان الجزم

الجزم وهو اكثر نحو ان جاء زيد اعطه دينار او الرفع كقوله ۞ شعر ۞ ان اتاه
خليل يوم مسغبة ۞ يقول لاغائب مالي ولا حرم ۞ والمبرد يحكم بشذوذه
او يقدر الفاء كسيبويه وعنه انه معمول على التقدم والتاخر اي يقول
ان اتاه فهو دليل الجواب والجواب محذوف فانكان الجزاء ماضيا
متصرفا بغير قد لفظا او معنى لم يجز الفاء فيه نحو من دخله كان آمنا واما
اذا كان ماضيا غير متصرف نحو ان تبدوا الصدقات فنعما هي او مقترنا
بقد لفظا نحو ان يسرق فقد سرق اخ له او معنى نحو ان كان قميصه قُدَّ من
قُبُل فصدقت اي فقد صدقت فتجب الفاء فيه كما تجب اذا كان
الجزاء مضارعا مقترنا بالسين او سوف نحو ان جاء زيد فسا كرمه او فسوف
اكرمه او كان منفيا بغير لا نحو من يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه
او كان جملة انشائية امالامر نحو قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله واما نهيا نحو فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى
الكفار او كان جملة اسمية نحو من جاء بالحسنة فله عشر امثالها واما جاء
من الله يشكرها في قوله ۞ شعر ۞ من يفعل الحسنات الله يشكرها
۞ والشر بالشر عند الله مثلان ۞ بدون الفاء مع كونه جملة اسمية

المحمول على الضرورة وفي المضارع المثبت بلا السين وسوف والمنفي بلا وجهان الاتيان بالفاء نحو ومن عاد فينتقم الله منه وان يضربك فلا يفلح وتركها نحو ان يكن منكم الف يغلبوا الفين وان يضربك لا يفلح وقد يقع اذا في الجملة الاسمية موقع الفاء نحو ان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ويجزم بان مقدرة بعد الامر نحو زرني اكرمك والنهي نحو لا تفعل الشر يكن خيرا لك والتحضيض نحو هلا ضربت زيدا يفعل كذا والاستفهام نحو هل تزورنا نكرمك والتمني نحو ليت عندي مالا انفقه والعرض الا تنزل بنا تصب خيرا وانما تقدر بعد هذه الاشياء اذا قصد سببية الاول للثاني نحو اسلم تدخل الجنة ولذا امتنع الجزم في النفي مطلقا نحو ما تأتينا تحدثنا وفي النهي الذي لم يجانسه المقدر في السلب نحو لا تكفر تدخل النار خلافا للكسائي فان معناه بحسب العرف ان تكفر تدخل النار واما اذا لم يقصد السببية لم يجب الجزم بعد هذه الاشياء بل يجب الرفع اما بالحال نحو ذرهم في خوضهم يلعبون او بالاستيناف نحو لا تذهب به يغلب عليه او بالصفة نحو فهب لي من لدنك وليا يرثني على قراءة الرفع * والثالث الامر * وهو صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل

المفعول باستعانة اللام مع بقاء حرف المضارعة نحو لتضرب انت وليضرب زيد ومن الفاعل الغائب كذلك نحو ليضرب زيد وقد يحذف للضرورة نحو قوله ✿ شعر ✿ فلا تستطل مني بقائي ومدتي ✿ ولكن يكن للخير منك نصيب ✿ اي ليكن ومن الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة نحو اضرب واما فلتفرحوا فشاذ وهو مبني عند البصريين خلافا للأخفش والكوفيين فانه معرب مجزوم بلام مقدرة عندهم وحكمه حكم آخر المجزوم ويصاغ من المستقبل فان وجدت بعد الحذف متحركا اسكنت آخره نحو عد وجاسب وقل في تعدو تحاسب وتقول وان وجدت ساكنا وليس برباعي زدت همزة وصل مضمومة ان انضم ثالثه نحو انصر ومكسورة ان انفتح او انكسر كاعلم واضرب واستخرج وان كان رباعيا فهمزة مفتوحة مقطوعة نحو اكرم وارد ✿ فعل ما لم يسم فاعله ✿ وهو كل فعل متصرف حذف فاعله واقيم المفعول مقامه لغرض كالاقتصار والابهام والتعظيم والتحقير وغيره نحو ضرب زيد فان كان ماضيا صحيحا مجردا عن الهمزة والتاء ضم اوله وكسر ماقبل آخره نحو ضرب واكرم ودحرج والا فهمزة الوصل ضمت مع الثالث مثل انطلق واقتدر

واستخري والناء فمصت مع الثاني نحو تعلم وتقول وقد حرى خوف اللبس فيهما وان كان معتل العين المنقلبة عينه الفا كسر اوله وقلبت عينه ياء نحو قيل وبيع وهو الاعم وقد جاء الاشمام وهو فصيح ومن العرب من يشير الى ضم الشفتين فقط كما في حالة الوقف ومنهم من يخلص الضمة وجاء الواو ايضا على ضعف يقال بوع المتاع وكول الطعام وقول القول وقس عليه باب اختير وانقيد دون استخير و اقيم وان كان مضارعا فالصحيح منه ضم اوله وفتح ما قبل آخره مثل يضرب ويكرم ويلتزم ويستخرج والمعتل العين ينقلب العين فيه الفا نحو يقال ويباع ويختار ويستحار ويقام و يختص بالفعل المتعدي وهو ما يتوقف فهم معناه على المفعول به بغير واسطة حرف الجر نحو ضرب زيد عمرا واللازم بخلافه كقعد وقام والمتعدية يكون الى مفعول واحد كضرب والى اثنين متحدين نحو علمت زيدا فاضلا او مختلفين نحو اعطيت زيدا درهما وباب سمع من الاول ان وليه مسموعه نحو سمعنا قرءانا عجبا والثاني نحو سمعت زيدا يقول كذا او الى ثلثة مفاعيل نحو اعلم وما جرى مجراه كارى وانبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث فهذه الافعال مفعولها الاول كمفعولي اعطيت

اعطيت في جوازا لاقتصار عليه نحواعلمت زيدا والاستغناء عنه نحواعلمت عمرا فاضلا والثاني والثالث كمفعولي علمت في عدم جوازالاقتصار على احدهما فلايقال اعلمت زيدا فاضلا ولااعلمت زيداعمرا والمتعدي يصيرلازما بنون الانفعال وتاءالتفعل نحو انقطع وتدحرج كما ان اللازم يصيرمتعديابالهمزة نحواذهبت زيداو بتضعيف العين نحو فرحت زيداوبحرف الجرنحوذهبت بزيدو بالف المفاعلة نحوما شيته وبسين الاستفعال نحواستخرجته ثم الفعل له انواع لانه امان يقصدبه الاخبار اوالانشاء فالاول ان كان معناه الشك واليقين يسمى افعال القلوب والافان وضع لتقريرالفاعل على صفة ولم يكن معناه مقارنا للمقاربة يسمى افعالاناقصة وان كان مقارنالها يسمى افعالا مقاربة والثاني قديكون لانشاء التعجب فيسمى فعل التعجب وقديكون لانشاءمدح اوذم فيسمي افعال المدح والذم وعمل هذه الانواع الخمسة سماعي ❊ النوع الاول ❊ افعال القلوب ويسمى افعال الشك واليقين وهي سبعة ثلثة منها للظن وهي ظننت وحسبت وخلت وثلثه منها للعلم وهي علمت ورأيت ووجدت وواحدة منها

تستعمل تارة للظن واخرى للعلم وهي زعمت وتدخل هذه الافعال على المبتدأ والخبر فتنصبهما على المفعولية ولبعضها معنى اخر يقتضي مفعولا واحدا وهو ظننت بمعنى اتهمت من الظنة نحو ظننت زيدا بالجناية اي اتهمته بها ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين وعلمت بمعنى عرفت نحو علمت زيدا اي عرفته في نفسه لا صلى صفة ورأيت بمعنى ابصرت نحو رأيت الهلال اي ابصرته وبمعنى ضربت في الرئة نحو رأيت الصيد اي ضربت في رئته ووجدت بمعنى اصبت نحو وجدت الضالة اي اصبتها ومنه قوله عليه الصلوة والسلام من وجد خيرا فليحمد الله ولهذه الافعال خواص منها امتناع الاقتصار على احدهما فلا يقال علمت زيدا الا اذا كان ما بعدها ان ثقيلة كانت نحو علمت ان زيدا قائم او خفيفة نحو علم ان سيكون منكم مرضى ومنها امتناع حذفهما معا نسيا منسيا فلا يقال علمت الا اذا كانت هناك قرينة نحو من يسمع يخل اي يخل مسموعه صادقا والمراد جائزان في باب اعطيت فانه يجوز فيه الاقتصار على احدهما مطلقا يقال فلان يعطي الدنانير ويعطي الفقراء ويجوز حذفهما معا يقال فلان يعطي ويكسو ومنها جواز

الالغاء وهو جوازا بطال عملها لفظا ومحلا اذا توسطت بين معموليها نحو زيد ظننت قائم او تاخرت عنهما نحو زيد قائم ظننت واما في صورة التقديم فنقل عن البعض جوازه والاصح انه لا يجوز وكذا جاز الالغاء اذا توسطت بين الفعل ومرفوعه نحو ضربه احسب زيد وبين اسم الفاعل ومفعوله نحو لست بمكرم احسب زيدا وبين سوف ومصحوبها نحو سوف احسب يقوم زيد وبين معمولي ان نحو ان زيدا احسب قائم وبين المعطوف والمعطوف عليه نحو جاءني زيد واحسب عمرو وتكون هذه الافعال على تقدير الغائها في معنى الظرف ومنها التعليق وهو وجوب ابطال عملها لفظا دون محلا اذا وقعت تلك الافعال قبل حروف النفي نحو علمت ما زيد قائم وظننت ان زيد قائم وحسبت لا رجل في الدار او لام الابتداء نحو علمت لزيد قائم او الاستفهام سواء كان بحرف الهمزة نحو علمت ازيد قائم او باسم متضمن لها نحو لنعلم اي الحزبين احصى وسواء كان بواسطة نحو علمت غلام من انت او بلا واسطة كما مثلنا فالفعل المعلق ممنوع من العمل لفظا لا معنى ومحلا ومن ثم جاز عطف الجملة المنصوبة جزءاها على الجملة التعليقية نحو علمت

زيداً فاضلاً وعمراً جاهلاً ومن خواصها جواز كون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين لشيء واحد نحو علمتني منطلقاً ولا يجوز ذلك في غيرها فلا يقال ضربتني بل يقال ضربت نفسي ومما أُجري مجراها في الجمع بين الضميرين لشيء واحد فقدتني وعدمتني حملاً لهما على وجدتني وهي ضدهما وكذلك أُجري رأى البصرية والحلمية على العلمية كقوله ¤ شعر

¤ ولقد أراني للرماح دريئة ¤ من عن يميني تارة وأمامي ¤ ونحو أراني أعصر خمراً وتجري القول بمعنى الظن مجرى الأكثر إذا كان مستقبلاً مخاطباً واقعاً بعد الاستفهام نحو أتقول زيداً قائماً أي أتظن ومطلقاً في لغة بني سليم نحو قال زيد عمراً منطلقاً حكاه سيبويه عن أبي الخطاب وما يشبهها في مجرد الدخول على المبتدأ والخبر اتخذ نحو واتخذ الله ابراهيم خليلاً وجعل نحو فجعلناه هباءً منثوراً وصيّر نحو صيّرته عالماً وترك نحو تركته قائماً وردّ نحو رددته قائماً وألفى نحو ألفيت زيداً قائماً ¤ النوع الثاني ¤

الأفعال الناقصة وهي أفعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة غير صفة مصدرها وهي كان وصار وأصبح وأمسى وأضحى وظل وبات وآض وعاد وغدا وراح وما زال وما انفك وما فتئ وما برح وما دام وليس وتدخل على

على الجملة الاسمية لافادة نسبتها حكم معناها فترفع الاول ويسمى
اسما وتنصب الثاني ويسمى خبرا وامرهما كما مر المبتدا والخبر في
الاصح فما جاز ان يكون مبتدأ جاز ان يكون اسمها وما جاز ان
يكون خبرا له جاز ان يكون خبرا لها نحو كان زيد قائما واما قوله
* شعر * كان سبيئة من بيت راس * يكون مزاجها عسل وماء *
فمحمول على القلب لما فيه من تحسين الكلام وتزيينه والاصل يكون
مزاجها عسلا وماء فكان يكون ناقصة تدل على ثبوت خبرها
لفاعلها في الزمان الماضي اما دائما نحو كان الله سميعا بصيرا او منقطعا
نحو كان زيد شابا ويكون فيها ضمير الشان دون اخواتها الا ليس
ويكون كقوله * شعر * اذا مت كان الناس صنفان شامت *
وآخر مثن بالذي كنت اصنع * ويكون بمعنى صار كقوله *
شعر * بتيهاء قفر والمطي كانها * قطا الحزن قد كانت فراخا
بيوضها * اي صارت وتجيء تامة بمعنى وجد نحو وان كان ذو عسرة
وزائدة نحو كيف نكلم من كان في المهد صبيا وان كان له قلب
سليم شاهد للكل وقد جاء مجاءت في تراجم ما جاءت حاجتك بمعنى

اما كونها ناقصة فلان
قلب اسمها وله خبرها واما
كونها شانية فلان اسمها
ضمير شان وله قلبها جملة
اسمية وقعت تفسيرا لها
على انها خبرها واما كونها
بمعنى صار فظاهر والاعراب
كالاول واما كونها تامة
فلان قلب فاعلها وله
متعلق بها واما كونها
زائدة فليس قلب جملة
اسمية وقعت صلة من
اوصلتها * منه سلمه
* انه تعالى *

هكذا المذمة اي ما كانت حاجتك وما زال لا تقال الا من حرية
اي حقيقة نحو ما زال الناس شدونا او من معنى الى صلة نحو ما زال زيد غنيا
او من مكان الى مكان نحو ما زيد من بلد الى بلد او من ذات الى
ذات نحو ما زيد من بكر الى عمرو وما الجرى مجراه آل ورجع
واستحال وتحول وارتد وقد جاء قعدت في قولهم ارهف شفرته حتى
قعدت كانها حربة بمعنى صارت اي صارت حربة واضحى وامسى
واصبح وظل وبات لاقتران مضمون الجملة باوقاتها نحو اصبح زيد عالما
واضحى عمرو قائما وامسى زيد مسرورا وظل بكر نائما وبات عبد الله
نائما وتكون هذه الافعال بمعنى صار نحو اصبح وامسى واضحى زيد غنيا
وظل وجهه مسودا واين بانت يده وتجيء الثلثة الاول مبنيا تامة بمعنى
الدخول في اوقاتها نحو اصبحنا وامسينا واضحينا اي دخلنا في الصباح
والمساء والضحى واما ظل وبات فقد يجيئان تامتين نحو ظللت بمكان
كذا وبت بمكان طيب وجاء بات بمعنى عرّس اي نزل في آخر من الليلة
للاستراحة وآض وعاد وغدا وراح تامة اذا كانت بمعنى صار نحو آض
وعاد وغدا وراح زيد غنيا وتامة مثل آض وعاد زيد من سفره اي رجع وغدا

وغدا او راح عمرو اذا مشى في وقت الغداة والرواح ومازال ومابرح ومافتئ وما
انفك تدل على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها نحو مازال زيد اميرا ومابرح
زيد صائما ومافتئ عمرو نائما وما انفك بكر فاضلا ويلزمها حرف النفي
لفظا كما مثلنا او تقديرا نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ ومادام
تدل على توقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها وما فيها مصدرية ولذا
احتاج الى كلام يتقدم عليه لانه في قوة ظرف نحو اجلس مادام زيد
جالسا اي اجلس مدة دوام جلوس زيد وليس لنفي مضمون الجملة
حالا عند الاكثر وذهب سيبويه الى انه للنفي مطلقا حالا كان نحو ليس
زيد قائما اي الآن او ماضيا نحو ليس خلق الله مثله او مستقبلا نحو الا يوم
يأتيهم ليس مصروفا عنهم وجاز تقديم اخبار الافعال الناقصة على اسمائها
الا الافعال التي في اوائلها ما مصدرية كانت او نافية خلافا لابن كيسان
في غير مادام والا ليس عند الكوفيين خلافا للبصريين بناء على انه فعل
ويؤيدهم تقديم معمول معموله عليه في قوله تعالى الا يوم يأتيهم ليس
مصروفا عنهم ولا تدخل هذه الافعال على كلام اول جزئيه شرط نحو
كان من يأته زيدا يكرمه او استفهام نحو كان اي الرجال يقوم.

او لانهما جملتان منفيتان نحو كان زيد الا اكرم اخا ولا يقع كان خبرا
لا يلي حرف اسم زيد كان قائما وجاز عكسه نحو كان زيد اسمي وانما
والماضي لا يقع خبر الكان بعد الاكثر الا اذا ادخل على احد فانه
نحو كان زيد قد قام او قد كان زيد قام او وقع في موضع الشرط نحو
ليكونن ضربي له عاش او مات ان لاضربنه ان عاش بعد الضرب او مات
وكذا لا يقع خبرا لليس الا اذا كان اسمه ضمير الشان او التهمة مقدرا
نحو ليس قام زيد ۞ النوع الثالث افعال المقاربة وهي ما وضع لمقاربة
الخبر للفاعل على سبيل الرجاء او الحصول او الاخذ فعسى للمقاربة على
سبيل الرجاء وهو فعل جامد لا يستعمل منه الا الماضي وفيه طمع واشفاق
نحو عسى الله ان يخرج وعسيت ان اموت ويستعمل استعمالين
تامة نحو عسى ان يخرج زيد بمعنى قرب خروج زيد وناقصة نحو عسى زيد
ان يخرج بمعنى عسى حال زيد الخروج او عسى زيد ذا الخروج فيعطى
خبره المضارع مع ان واما قولهم عسى الغوير ابؤسا فاول اما بحذف المضاف اي
عسى الغوير ان يكون ابؤسا او بكونه متضمنا المعنى كان اي كان الغوير ابؤسا وقد
يحذف ان في الاستعمال الثاني تشبيها بكاد كقوله * شعر * عسى

الكرب الذي امسيت فيه * يكون وراءه فرج قريب * وكان المقاربة على سبيل الحصول نحو كاد القمر يغيب وخبره المضارع بغير ان وقد تدخل ان على خبره تشبيها له بعسى كقوله * شعر * رسم عفى من بعد ما قد انمحى * قد كاد من طول البلى ان يمصحا * وهو يتصرف تصرف الافعال واذا دخل النفي عليه قيل للاثبات مطلقا اما في الماضي فكقوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون والا يلزم التناقض واما في المضارع فكقول ذي الرمة * شعر * اذا غير النأي المحبين لم يكد * رسيس الهوى من حب مية يبرح * فلولم يكن نفيه للاثبات لما خطاه الشعراء بانه يدل على زوال رسيس الهوى ولما غيره بقوله لم اجد وقيل في الماضي للاثبات كما في الآية المذكورة وفي المستقبل كالافعال والاصح انه في النفي والاثبات كسائر الافعال بلا فرق ولا يصح تمسكهم بقوله عز وجل انه بمعناه ان فعل الذبح وجد ولم يكن قريب الوجود فلا تناقض ولا بتخطية الشعراء في قول ذي الرمة لتخطية بعض الفصحاء مخطي ذي الرمة وذا الرمة في تسليمه تخطيته وتغييره بقوله لم اجد فقال اخطأ كلاهما وانما هو كقوله تعالى ظلمات بعضها فوق

باقي اذا احرج يده لم يكد يراها وبما اجري مجرى معنى كاد الى
استعمالها الولى وهو ان الاول لا يستعمل الا مع ان والثاني قد يستعمل
معرّاها كقوله * شعر * وطئنا بلاد المعتدين فاهلت * نفوسهم لما قبل
الامات ترهق * وطفق وجعل وكرب واخذ للمقاربة على سبيل الاخذ
وتستعمل استعمال كاد في كون خبرها المضارع بغير ان نحو طفقا
يخصفان وجعل يقول وكرب واخذ يفعل ومما اجري مجرى طفق انشأ
كقوله * شعر * لما تبين ميل الكاشحين لكم * انشأت اعرب
عما كان مكنونا * ومن كقوله * شعر * هبت الوم القلب
في طاعة الهوى * فلج كاني كنت باللوم اغريه * واوشك مثل طفق
معنى ويستعمل تارة استعمال عسى على وجهيه نحو اوشك زيد ان
يجيئ واوشك ان يجيئ زيد الا في اتصال الضمير المرفوع فلا يقال
اوشكت واوشكوا كما يقال عسيت وعسوا وتارة استعمال كاد نحو اوشك
زيد يجيئ ولا يتقدم اخبار هذه الافعال كلها عليها فلا يقال يخرج كاد
زيد ويجب ان يسند فعل خبرها الى ضمير اسمها ولو معنى فصح كاد زيد
يخرج نفسه بمعنى يموت ولا يصح كاد زيد يخرج غلامه * النوع الرابع

* فعل التعجب وهو ما وضع لانشاء التعجب وله صيغتان ما افعله نحو ما احسن زيدا وافعل به نحو احسن بزيد ولا يبنيان الا من ثلاثي مجرد مصوغ للفاعل ليس بلون ولا عيب وقد شذ ما اشهى الطعام وما امقت الكذب فهو مبني للمفعول ويتوصل فيما يمتنع بناؤهما منه بمثل ما اشد استخراج زيد واشدد به ولابد ان يكون الفعل الذي يبنيان منه من باب الطبائع حقيقة نحو كرم او نقلا كضرب بضم الراء منقولا من ضرب بفتحها ومن ثم جاز ما اضرب زيد البكر وامتنع ما اضرب زيدا بكرا لان ضرب بنقله الى باب الطبائع صار لازما فلا يتعدى بالهمزة الا الى مفعول واحد دون الثاني واما الثياب في قولهم ما اكسى زيدا لعمرو الثياب فمنصوب بفعل مدلول عليه بافعل لا به تقديره ما اكسى زيدا لعمرو يكسوه الثياب ولابد ان يكون ذلك الفعل مما يقبل الزيادة والنقصان كالحسن والخلق والنطق فلا يصح بناؤهما مما لا يقبلهما كالموت والفناء ومن ثم امتنع ما اموته وما افناه وهما يجريان مجرى الامثال فلذا لا يتغيران بتقديم فلا يقال زيد ما احسنه وما زيدا احسن ولا بزيد احسن ولا يفصل ولو بالظرف فلا يقال ما احسن في الدار زيدا او اكرم

اليوم زيد علماً للمعارف بانه اجاز العمل بالظرف و يؤيده قولهم ما الحسن بالرجل ان يصدق واجاز ابن كيسان العمل بلولا المتماعية نحو ما الحسن لولا كلامه زيدا ويكون قياسا على كان نحو ما يكون احسن زيدا وشذ العمل باصبح وامسى كما لهم ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها وما اصبح ايردها ويتبع المتعجب منه نكرة فلا يقال ما احسن رجلا الا ان يختص ولا يحذف الا عند قوة القرينة بقولهم احسن بهم واصبح بهم وما في افعله مبتدأ نكرة بمعنى شيء عند سيبويه وما بعدها خبرها لانه جعله من باب شر اهر ذا ناب وهو احد قولي الاخفش أيمعني ما احسن زيدا شيء من الاشياء جعل زيدا حسنا وموصولة بمعنى الذي عند الاخفش والخبر محذوف وجوبا اي الذي احسن زيدا شيء عظيم وليستفهامية بمعنى اي شيء عند الفراء وما بعدها خبرها ورضي به الشيخ الرضي واما افعل به فعند سيبويه الفعل امر بمعنى الماضي اي صار ذا فعل والضمير في به فاعله لكون الباء زائدة لازمة فيه كما في كفى بالله ولا ضمير عنده في افعل لامتناع تعدد الفاعل وعند الاخفش الامر على الحقيقة اي صر ذا فعل بمعنى صيره على ان يكون الهمزة للصيرورة والباء مزيدة للتعدية او

اوبمعنى صيرابتداء على ان يكون الهمزة فيه للتعدية والباء فيه زائدة والالاجتمع حرفا تعدية نعنده على التقديرين الضمير في به مفعول وفي افعل ضمير هو فاعله ✿ النوع الخامس افعال المدح والذم وهي ما وضع لانشاء مدح اوذم فمنها نعم وبئس وفي نعم لغات اربع كشهد زاد تطرب نعيم ككريم وفاعلهما اسم معرف باللام نحو نعم الرجل زيد ومضاف الى المعرف بها او بوا سطة اوبواسطتين نحو نعم صاحب الرجل زيد ونعم درس غلام الرجل ونعم وجه درس غلام الرجل وقد يكون فاعلهما ضميرا مبهما فيجب تمييزه بنكرة منصوبة مطابقة للمخصوص افراد اوتثنية وجمعا لئلا يلتبس المخصوص بالفاعل في نحو نعم رجلا السلطان لولم يميز نحو نعم رجلا زيد ونعم رجلين الزيدان ونعم رجالا زيدون وبما بمعنى شيء نحو ان تبدوا الصدقات فنعما هي اي نعم شيئا هي خلافا للفراء وسيبويه و يجب افراد الضمير المبهم ولو تعدد التمييز عليك ان تقول نعم رجلين الزيدان لانعما رجلين الزيدان وقد يورد بين الفاعل الظاهر والتمييز تاكيد نحو قوله ✿ شعر ✿ تزود مثل زاد ابيك فينا ✿ فنعم الزاد زاد ابيك زادا ✿ فاجازه المبرد واختاره ابن مالك

وجعله سيبويه وجعل زاد امفعولا مطلقا وله قوله ترود ويسمى الاسم الواقع بعد الفاعل مخصوصا وهو اما مبتدأ والجملة الواقعة قبله خبره او خبر مبتدأ محذوف وهو هو فنعم الرجل زيد على التقدير الاول جملة واحدة وعلى الثاني جملتان وقد يتقدم المخصوص على الفاعل فيقال زيد نعم الرجل وقد يحذف اذا علم نحو والارض فرشناها فنعم الماهدون وشرطه ان يكون مطابقا للفاعل افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا نحو نعم الرجلان زيدان ونعم الرجال زيدون وبئست المرأة هند وبئست المرأتان الهندان وبئست النساء الهندات واما قوله تعالى بئس مثل القوم الذين كذبوا فمأول بحذف المضاف اي مثل الذين كذبوا او بحذف المخصوص على ان يجعل الذين صفة للقوم اي مثل القوم الذين كذبوا مثلهم وهما فعلان على الاصح وقول الكوفية بانهما اسمان لدخول حرف النداء عليهما في يا نعم المولى ويا نعم النصير وفي يا بئس الرجل باطل لاحتمال حذف المنادى كما في الا يا اسجدوا واما الاستدلال بدخول حرف الجر عليهما نحو ما هي بنعم الولد ونعم السير على بئس العير فتقدم الجواب عنه في صدر الكتاب فتذكر ومنها حبذا وما فحبذا مثل

مثل نعم معنى وهو مركب من حب وذا فزعم بعضهم ان حبذا كلمة فعل بغلبة الفعلية والمخصوص بعده فاعله وهو ضعيف لجواز حذفه وبعضهم ان كله اسم بغلبة الاسمية لقوتها فهو مبتدأ والمخصوص خبره اي المحبوب زيد والاصح ان حب فعل وذا فاعله ولجريه مجرى الامثال لا يتغير بتغير المخصوص تثنية وجمعا وتانيثا فيقال حبذا الزيدان وحبذا الزيدون وحبذا هند ومخصوصه كمخصوص نعم لكنه لا يتقدم عليه فلا يقال زيد حبذا ولا يدخله النواسخ فلا يقال حبذا كان زيد ويجوز ان يقع قبل مخصوصه او بعده تمييز او حال لكن بشرط ان يكونا مطابقين لمخصوصه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو حبذا رجلا زيد وحبذا زيد رجلا وحبذا راكبا زيد وحبذا زيد راكبا وقس عليه البواقي واما ساء فمثل بئس حذو النعل بالنعل نحو ساء الرجل زيد وساء مثلا م الرجل زيد وساء رجلا زيد

✿ والمقصد الثاني فيما يشبه الفعل في العمل وهو خمسة ✿

✿ الاول المصدر وهو اسم الحدث الجاري على الفعل وهو يشتق منه عند البصريين والكوفيون يعكس والاول هو الاصح لانه جزء مفهوم الفعل والجزء اصل وقول الكوفية بانه فرع الفعل لوقوعه تاكيدا او معمولا

انما جعلنا هذه الاسماء مقصد الثانيا من المقالة الثانية مع انها اسماء ليس هذه موضعها لوجهين الاول ان عمل هذه الاسماء فرع لعمل الفعل بمعنى انها لا يعمل الا لمشابهتها الفعل وعمل الفرع لا يظهر ظهورا تاما الا بعد علم عمل الاصل والثاني ان الشيخ ابن الحاجب قال في بيان اتصالها بالافعال ان هذه الاسما لا ينفك عن معنى الافعال وهو الحدث ✿ منه سلمه ✿ الله تعالى ✿

له والمؤكد والعامل اصل مردود لانه لا يلزم من الفرعية المخصوصة الفرعية
مطلقا ومن الثلاثي المجرد سماعي يرتقي عدده الى اثنين وثلثين ومن
الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه قياسي كالافعال والانفعال
والفعللة والفعلال مثلا ويعمل عمل فعله سواء كان ماضيا او مستقبلا او حالا
تقول اعجبني ضرب زيد امس كما تقول الآن او غد اوشرطه ان يكون
ماولا بان مع الفعل ومن ثم لا يتقدم معموله عليه وان لا يكون مفعولا
مطلقا لفظا نحو ضربت ضربا زيدا وتقديرا كقولك ضربته زيدا الذي
قال ثم ضربت وان لا يكون نائبا عنه وان ناب عنه نوجه ان العمل له في
الاكثر لكن لا للمصدرية والزم كل مفعول مطلق عاملا بل لنيابته
والعمل للفعل لاصالته في راي والاول هو الاصح واليه ذهب سيبويه والاخفش
نحو فقماله وحمداله ولا يعمل اذا كان متاخرا عن معموله الا في الظرف
او شبهه نحو فلما بلغ معه السعي ونحو اكان للناس عجبا وكذا اذا كان مصغرا
او موصوفا او مقرونا بالحال او معرفا باللام على الاكثر الا في الظرف نحو لا يحب
الله الجهر بالسوء اذ يكتفيه رائحة من الفعل ولذا جوز بعضهم اعمال ضمير
المصدر فيه كقوله ✿ شعر ✿ وما الحرب الا ما علمتم وذقتم ✿ وما هو عنها

فهنا بالحديث المرجم ۞ ولا يلزم ذكر الفاعل لعدم توقفه عليه ولا يتصرف فيه لئلا
يلزم اجتماع التثنيتين والجمعين ويجب مغايرته للفاعل لعدم صدقه
عليه به وهو بخلاف الصفات والمصدر المتعدي المضاف يستعمل على
خمسة اوجه الاول ان يضاف الى الفاعل ويذكر المفعول منصوبا نحو
ولولا دفع الله الناس والثاني ان يضاف اليه ولم يذكر المفعول نحو عجبت
من ضرب زيد والثالث ان يضاف الى المفعول القائم مقام الفاعل نحو
عجبت من ضرب زيد اي من ان ضرب زيد والرابع ان يضاف الى
المفعول ويذكر الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد
والخامس ان يضاف الى المفعول ولم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الانسان من
دعاء الخير واما المصدر اللازم فلا يضاف الا الى الفاعل نحو اعجبني قعود
زيد وقد يترك ذكر الفاعل من المصدر المنون نحو او اطعام في يوم ذي
مسغبة يتيما ثم هو من حيث التلبس بالفاعل او المفعول في الحاظ
يسمى مصدرا معلوما ومجهولا ومن حيث التلبس بهما في المحوظ
يسمى مصدرا مبنيا للفاعل والمفعول فهذه اربعة والخامس الحاصل بالمصدر
المعلوم ان اعتبر عدم الحيثة وامر الحاصل بالمجهول مجهول وقيل السادس

القدر المشترك ان لم يعتبر حدمها لا عدم حدمها فالفرق بين المصدر
واسمه ان المصدر يتضمن حروف فعله لفظا او تقديرا او تعويضا دون اسمه
وان ساواه في الدلالة فالاول نحو توضأ توضؤا والثاني نحو توضأ وضوءا وتكلم
كلاما فالوضوء والكلام اسمان للمصدر لا نفسه لخلوهما عن التضمن مطلقا

وان المصدر يعتبر فيه التلبس بالفاعل وصدوره عنه دون اسمه * الثاني
اسم الفاعل وهو ما اشتق من حدث لما قام به بمعنى الحدوث زيد ثابت
ودائم دال على حدوث الثبوت والدوام ونحو الخالق والباري والمصور من
الصفات القديمة ثبوتها واقعية باعتبار الموصوف لا صيغة وصيغته من
الثلاثي المجرد غالبا على زنة فاعل لفظا نحو ناصر وضارب او تقديرا كداع
ورام وتدبجي على مُفْعِل نحو حسب فهو محسب ولا يقال حاسب وعلى
مفعل نحو عم الرجل بمعروفه فهو معم ومن الثلاثي المزيد او الرباعي المجرد
او المزيد فيه على زنة المضارع المعلوم من ذلك الفعل بالميم المضمومة الموضوعة
في موضع حروف المضارعة مضمومة كانت او مفتوحة مع كسر ما قبل الآخر
وان لم يكن فيه كسر نحو مدخل ومتقابل وربما يكسر ميم مُفْعِل اتباعا للعين
ويضم عينه اتباعا للميم فيقال في مُنتِن مِنتِن ومُنتُن وربما استغني عن مُفْعِل

قوله ان المصدر يتضمن الى
اخره اعلم ان المصدر تارة
يتضمن حروف فعله
بالمساواة نحو توضأ توضؤا و
اخرى بالزيادة نحو اعلم
اعلاما ووجدا دون التضمن
اللفظي واما التقديري ففي
نحو قاتل قتالا اذ اصله قيتالا
فالياء مقدرة فهو مصدر لا
اسمه واما التعويض ففي
نحو وعد عدة وكلم تكليما
فان التاء في الاول عوض
عن الواو وفي الثاني عن
التضعيف فهما مصدران
* منه سلمه الله تعالى *

مفعل بفاعل نحو اعشب فهو عاشب وعن كسر العين بفتحها نحو اشهب
فهو مشهب ويعمل عمل فعله ولو كان موخرا نحو انا زيدا ضارب او مقدرا نحو
انا زيدا ضاربه او للمبالغة نحو زيد شراب العسل او مثنى نحو الزيدان ضاربان
عمرا او مجموعا جمع سلامة نحو الزيدون ضاربون عمرا او جمع تكسير نحو
الزيدون ضُرّاب خالدا ويجوز حذف النون من المثنى والجمع مع العمل
ومع اللام تخفيفا نحو هما الضاربا زيدا وهم الضاربو عمرا ومنه المقيمي الصلوة
على قراة النصب واما من قرأ قوله تعالى لذائقوا العذاب الاليم
بالنصب فلا اعتماد على قراته وشرط عمله ان يعتمد على المبتدأ نحو زيد
قائم ابوه او على ذي الحال نحو جاءني زيد ضاربا ابوه عمرا او على الموصوف
نحو جاءني رجل ضارب ابوه عمرا او على الموصول نحو زيد الضارب عمرا او على
حرف الاستفهام نحو اقائم زيد او على حرف النفي نحو ما قائم زيد وان
يقترن بالحال او الاستقبال ولو حكاية نحو زيد ضارب غلامه عمرا الان او غدا
وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد وان لا يكون مصغرا ولا موصوفا معموله موخر
عن الصفة نحو مررت بزيد الضارب الظريف عمرا فان كان بمعنى الماضي
وجبت الاضافة اضافة معنوية نحو زيد ضارب عمرو امس والكسائي لا يشترط

لعمله خصوصية الزمان بل يعمل عنده مطلقاً كما اذا كان معرفاً باللام نحو مررت بالضارب ابوه زيداً امس او الآن او غداً والا خفش لا يشترط الاعتماد ولعمله في المرفوع والظرف والحال والمفعول المطلق لا يشترط الاقتران بالاجماع وجاز اضافة اللازم منه الى فاعله نحو زيد قائم الاب واضافة المتعدي الى مفعوله نحو ما ضارب زيد عمرو ولا يجوز الى الفاعل للبس بالمفعول اذا حذف وجاز العطف عليهما مجرورين بالاضافة على نحو هند جائلة الوشاح لا العلياء ل وبكر ضارب عمرو والطريف او محلاً كما اذا رفعت الخلخال في المثال الاول ونصبت الطريف في الثاني فان وجد لاسم الفاعل المضاف الى معموله معنى معمول آخر فانتصابه بفعل مقدر لا باسم الفاعل نحو زيد معطي عمرو درهماً امس ٥ الثالث اسم المفعول وهو ما اشتق من حدث موضوع لذات ما وقع عليه وصيغته من الثلاثي المجرد غالباً على زنة مفعول لفظاً كمضروب ومعلوم او تقديراً كمقول ومرمي وقد يجئ على فعول كرسول وفعيل كقتيل وفعلة كضحكة وفعل كقبض وفعل كذبح وفاعل ككاتم يقال سر كاتم اي مكتوم ومنه ماء دافق اي مدفوق ومن الثلاثي المزيد فيه والرباعي

الرباعي المجرد والمزيد فيه على صيغة المضارع بميم مضمومة وفتح ما قبل الآخر كمدخل ومستخرج وقد شذ نحو اضعف الله فهو مضعوف واذكم فهو مذكوم واحزن فهو محزون واحب فهو محبوب وهو يعمل عمل فعله المجهول نحو زيد مضروب غلامه الآن اوغدا وحكمه كحكم اسم الفاعل في اشتراط الاقتران لعمله النصب والاعتماد واما في عمله الرفع فلا يحتاج الى اشتراط الاقتران واذا كان معرفا باللام فيعمل مطلقا نحو زيد المعطي غلامه درهما الآن اوغدا اوامس ولو كان له معمول آخر يبقى على نصبه باسم المفعول ان كان بمعنى الحال اوالاستقبال نحو زيد معطى غلامه درهما الآن اوغدا و بفعل مقدر ان كان بمعنى الماضي كما في اسم الفاعل المضاف معنى ❁ الرابع الصفة المشبهة وهي ما اشتق من فعل لازم لما قام به بمعنى الثبوت ولا يجيء صيغة منها على زنة فاعل عند الجمهور خلافا لابن مالك فانه اثبت مجيئها على زنة فاعل متمسكا بقولهم طاهر العرض وحائل اللون وساهم الوجه وانما تعرف صيغها بالسماع فيما عدا الالوان والعيوب الظاهرة نحو صعب وصفر وصلب واما فيهما فبالقياس على زنة افعل نحو اسود واحمر

واعمى واعور وتعمل عمل الفعل اللازم بشرط الاعتماد على ما عدا الموصول لان اللام الداخلة عليها ليست بموصول ولا يشترط لعملها الاقتران بالزمان ولا تعمل الا في ضمير الموصوف اوسظهر من اسبابه ولكون معمولها فاعلا او تمييزا اومشبها بالمفعول لا يتقدم عليها على راي وانقسام مسائلها ثمانية عشر لان الصفة اما معرف باللام اومجرد عنها ومعمول كل واحد منهما اما مضاف او باللام اومجرد عنهما فهذه ستة اقسام من ضرب الاثنين في الثلثة والمعمول في كل من هذه الاقسام الستة اما مرفوع بالفاعلية اومنصوب على التشبيه بالمفعول اذا كان المعمول معرفة وعلى التمييز اذا كان نكرة عند البصريين او مجرور على الاضافة فصارت ثمانية عشر من ضرب الستة في الثلثة وتفصيلها الحسن وجه ثلثة اوجه وكذلك الحسن الوجه والحسن وجهه وحسن وجه وحسن الوجه وحسن وجهه لمنها ممتنع وهو الحسن وجهه لعدم التخفيف بالاضافة والحسن وجه لكونه خلاف وضع الاضافة وان كانت لفظية ومنها مختلف فيه وهو حسن وجهه فمنعه البعض توهما منه انه من باب اضافة الشي الى نفسه واية تظر وجوزه البصرية على قبح فيه

في الاضطرار والكوفية بلاقبح في الاختيار واما الخمسة عشر الباقية
فمنها احسن ان كان في الصفة اوفي معولها ضمير واحد اما في الصفة
فسبعة اقسام الحسن الوجه وحسن الوجه وحسن وجه بنصب المعمول
او جره و الحسن وجها بنصبه واما في معمولها فقسمان الحسن وجهه
وحسن وجهه برفعه فيهما ومنها حسن ان كان فيه ضميران احدهما
في الصفة والاخر في المعمول وهو قسمان حسن وجهه والحسن وجهه بنصبه
فيهما ومنها قبيح ان لم يكن فيه ضمير لا في الصفة ولا في المعمول وهو
اربعة اقسام الحسن الوجه وحسن وجه والحسن وجه وحسن الوجه برفعه
فيها ولقبح هذا القسم قيل بتقدير الضمير فيه فقط ان لم يكن في معموله
اللام وان كانت فقال البصريون بتقديره والكوفيون باقامة اللام مقامه
والبعض بابدال معموله عن الضمير فيه والضابطة انك متى رفعت
بالصفة معمولها فلا ضمير في الصفة والا يلزم تعدد الفاعل فهي حينئذ
كالفعل بمعنى انه لا يثنى ولا يجمع بتثنية فاعله الظاهر او جمعه ومتى نصبته
او جررته ففيها ضمير الموصوف فهي تونث بتانيث الموصوف نحو هند
حسنة وجه او حسنة وجها وتثنى بتثنيته مثل الزيدان حسنا وجهه

وحسان وجها وتجمع بجمعه نحو الزيدون حسنون وجها وحسنون وجها

ويتاتى هذه الاقسام في اسم الفاعل اللازم واسم المفعول الغير المتعدي الى

مفعول فيرتفع الفاعل ومفعول مالم يسم فاعله وينصبا فيهما ويضافان

اليهما تقول زيد قائم الاب ومضروب الاب برفع الاب ونصبه وجره وكذا

في المنسوب وتقول زيد تميمي الاب بالرفع والنصب والجر والخامس

اسم التفضيل وهو ما اشتق من حدث على الاكثر لموصوف ليدل بصيغته

على ان له زيادة فيه على غيره فنحو فاضل وزائد وغالب لا يدل بصيغته على

الزيادة في الفضل والزيادة والغلبة واما نحو كاثر للغالب في الكثرة فدلالته مادية

ولعل الاول اولى باسم التفضيل بدليل الاولى والاوائل ماخوذ من وول اروول

الا انه قد يتوهم فيصرح حينئذ ظرفا بمعنى قبل ومنصرفا بقصد الاكثر وما قيل

انه فوعل من ووال فيبطله تصرفه واستعماله كاسم التفضيل وصيغته

افعل للمذكر غالبا وفعلى للمونث وشرطه ان يبنى للفاعل من ثلاثي

مجرد فيمكن بناؤه منه وان لا يكون ذلك الثلاثي من الالوان والعيوب

الظاهرة كاحمر واعور للالتباس بنحو اجهل وابلد واحمق واما نحو الوم

مما بني للمفعول والبس مما بني من غير الثلاثي المجرد وهو الالبس

الالناس لشاذ وجوز الكوفيون مجيئه من الالوان فيجوز عندهم ان يقال
هذا ابيض من ذلك واسود وعليه قوله ۞ شعر ۞ جارية في درعها الفضفاض
۞ ابيض من اخت بني اباض ۞ ويتوصل الى بناء الممتنع بايقاع مصدره
منصوبا على التمييز بعد اشد ونحوه مثل زيد اشد اضطرابا واكثر
دحرجة واقوى حمرة واقبح عورا من عمرو ويستعمل على ثلثة اوجه
بالاضافة نحو زيد افضل الناس او باللام نحو زيد الافضل او بمن نحو زيد افضل
من عمرو فلا يجوز الجمع نحو زيد الافضل من عمرو وما جاء من نحو الخير منه
في قوله ۞ شعر ۞ ورثت مهلهلا والخير منه ۞ زهيرا نعم زخر الزاخرينا ۞
فشاذ واما نحو قوله ۞ شعر ۞ ولست بالاكثر منهم حصى ۞ انما العزة
للكاثر ۞ فالاصح ان من فيه ليست تفضيلية بل للتبعيض وقيل ان
اللام فيه زائدة ومن تفضيلية ولا يجوز خلوه فلا يقال زيد افضل وقد يحذف
منه من في الخبر اذا علم نحو الله اكبر ومنه قوله ۞ شعر ۞ ان الذي
سمك السماء بنى لنا ۞ بيتا دعائمه اعز واطول ۞ فاذا استعمل بالاضافة
فله معنيان احدهما وهو الاكثر الزيادة على ما اضيف اليه وهو المفضل
عليه الذي المفضل داخل فيه افرادا خارج عنه تركيبا فلا يلزم تفضيل

الشيء على نفسه ولاتناقض ايضا لماتقرر الجهتين فالزيادة بهذا المعنى
لاتكون الا على ما اضيف اليه ولذا يشترط كون موصوله بعضا مما
اضيف اليه نحو زيد افضل الناس ومن ثم لم يجز يوسف احسن اخوته
لخروجه عن الاخوة باضافتهم اليه وثانيهما الزيادة مطلقة ويضاف الى ما
اضيف اليه للتوضيح او التخصيص فلا يشترط كونه بعضا منه فلك ان
تضيفه حينئذ الى جماعة هو داخل فيهم نحو نبينا افضل قريش وان
تضيفه الى جماعة هو ليس بداخل فيهم نحو يوسف احسن اخوته وان
تضيفه الى غير جماعة نحو فلان اعلم بغداد والاضافة معنوية في الثاني
وكذا في الاول عند سيبويه وهو الاعرف خلافا لابن سراج وغيره فانهم
رأوها غير محضة ويؤيد قوله ٭ شعر ٭ مثلك اصلح الذرية لا ٭ يوجد فيها
بالديه كفاد ٭ لوقوعه صفة للنكرة وفيه نظر لجواز ان يكون خبر
مبتدأ محذوف ويجوز في الاول الافراد والتذكير وان كان موصوفه
مثنى او مجموعا او مؤنثا للمشابهة بافعل من في كون المفضل عليه
مذكورا معه نحو زيد او الزيدان او الزيدون ونحو هند او الهندان
او الهندات افضل الناس ويجوز فيه المطابقة للموصوف لمشابهته بما فيه

فيه الالف واللام في كونه معرفة نحو زيد افضل الناس والزيدان افضلا الناس والزيدون افضلوا الناس وهند فضلى الناس والهندان فضلياهن والهندات فضلياتهن وفي الثاني يجب المطابقة في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث للزوم مطابقة الصفة لموصوفها كما يجب في المستعمل باللام لعدم المانع تقول جاءني زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وفي اسم التفضيل الذي حذف منه كلمة من وجوبا في الاستعمال مثل لفظ آخر تقول مررت برجل آخر وامراة اخرى ورجلين آخرين وامراتين اخريين ورجال آخرين ونساء اخر ويمتنع المطابقة في المستعمل بمن فهو مفرد مذكر لا غير لامتزاجه بمن ولمشابهة لافعل التعجب لفظا ومعنى وهو لا يتصرف تثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا فكذا هذا نحو زيد والزيدان والزيدون وهند والهندان والهندات افضل من عمرو ويعمل في الفاعل المضمر المستتر بلا شرط نحو زيد افضل القوم وكذا في الظرف نحو هو اخطب منك يوم الجمعة والحال نحو هو افصح منك خطيبا والتمييز نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا ولا يعمل في المفعول به مظهرا كان او مضمرا واما قوله تعالى ان ربك هو اعلم من

يفضل عن سبيله فمأول بفعل متعد اي اعلم من كل احد يعلم من يضل
عن سبيله ومنه قوله ✿ ع ✿ واضرب منا بالسيوف القوانسا ✿ اي
نضرب بها القوانس وكذا لا يعمل في الفاعل المظهر الا اذا كان في الكلام
ومناسبا لشيء في المعنى لمتعلقه المفضل باعتبار تعلقه بذلك الشيء
على نفسه باعتبار تعلقه بغيره منفيا نحو ما رأيت رجلا احسن في عينه
الكحل منه في عين زيد لانه بمعنى حسن فيعمل عمل الفعل
الاول لو لم يعمل يلزم تنكير المبتدأ ان رفع احسن بالابتداء والكحل
بالخبرية ولو عكس بان رفع احسن بالخبرية والكحل بالابتداء
يلزم الفصل بين احسن وبين معموله وهو منه في عين زيد بالاجنبي ولو
قدم منه في عين زيد على الكحل يلزم التعقيد في معتاد ولك ان
تقول في المثال ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل من عين زيد
بحذف ضمير كلمة منه وفي ولو قلت ما رأيت رجلا احسن في عينه
الكحل من زيد بحذف المضافين لكان احصر فان تقدم ذكر العين
التي كان الكحل فيها مفضلا عليه استغني عن ذكره ثانيا نحو ما
رأيت كعين زيد احسن فيها الكحل ومنه قوله ✿ شعر ✿ مررت على

وادي السباع ولاارى ✿ كوادي السباع حين يظلم واديا ✿ اقل به

ركب اتوه تاية ✿ واخوف الا ماوقى الله ساريا ✿ المقالة الثالثة

في الحرف ونحوها لم يستقل بالمفهومية وضعا ولذا يفتقر في جزئيته

للكلام الى اسم او فعل نحو من البصرة وقد ضرب واقسامه عشرون حروف

جارة حروف مشبهة بالفعل حروف العطف حروف التنبيه

حروف النداء حرف الندبة حرفا التعريف حروف الايجاب

حروف الزيادة حرفا التفسير حروف المصدر حروف التحضيض

حرف التوقع حرفا الاستفهام حروف النفي حروف الشرط حرف

الردع تاء التانيث نون التاكيد التنوين ✿ فالحروف الجارة

ماوضع لايصال معنى الفعل اوشبهه الى مايليه نحو مررت بزيد وانا مار

بزيد فمنها من لابتداء الغاية بمعنى المسافة اوالفعل مكانيا كان

نحو ليلا من المسجد الحرام اوزمانيا كقوله عليه السلام ومطرنا من الجمعة

الى الجمعة وعلامتها صحة ايراد الى اوما يفيد فائدتها في مقابلها والتبيين

نحو يلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق وعلامتها صحة وضع

الموصول في موضعه والتبعيض نحو منهم من كلمه الله وامارتها صحة

وضع بعض مكانه والتعليل نحو مما خطيئاتهم اغرقوا والتجريد نحو لي من قال صديق حميم والبدل نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة والنسبة نحو انت مني بمنزلة هارون من موسى والغاية نحو رأيته من ذلك الموضع وجاءت مرادفة للبدء نحو ينظرون اليك من طرف خفي وفي نحو اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة وعن نحو ويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وعلى نحو ونصرناه من القوم وعند نحو لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيأ وزائدة في غير الموجب مع كون المدخول عليه منكرة عند البصريين نحو ما جاءني من احد وهل جاءك من احد واما قولهم وقد كان من مطر انما على سبيل الحكاية او مأول عندهم بانها للتبعيض اي شيء من المطر كما اولوا قوله تعالى ويغفر لكم من ذنوبكم اي يغفر من ذنوبكم شيأ والتبعيض فيه لا يناقض لقوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا لا ختلاف المخاطبين ولو سلم وحدتهما فالموجبة الجزئية لا يناقض الموجبة الكلية والى لانتهاء الغاية زمانيا نحو ثم اتموا الصيام الى الليل او مكانيا نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وغيرهما نحو اعطيته من مائة الى الف وترادف في نحو ليجمعنكم الى

الى يوم القيمة والّلام نحو الا مر اليك وعند نحو تولاه ✿ شعر ✿ ام لا سبيل الى الشباب وذكره ✿ اشهى الي من الرحيق السلسل ✿ وتزاد للتاكيد نحو فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم اي تهويهم وتجي بمعنى مع قليلا نحو لاتأكلوا اموالهم الى اموالكم واختلفوا في دخول مابعدها فيما قبلها فذهب بعضهم الى حقيقة الدخول ومجازية عدمه والبعض الى العكس والآخر الى الاشتراك وقيل الظاهر الدخول ان كان مابعدها من جنس ماقبلها والا فعدمه والحق انها لانتهاء فقط والدخول وعدمه راجع الى الدليل وحتى مثل الى نحو سلام هي حتى مطلع الفجر الا انها تجيء بمعنى مع كثيرا نحو قدم الحاج حتى المشاة ولا تدخل على المضمر عند الجمهور فلا يقال حتاه واجازه المبرد متمسكا بقوله ✿ شعر ✿ اتت حتاك تقصد كل فج ✿ ترجي منك انها لاتخيب ✿ ومجرورها اما آخر جزء ماقبلها نحو اكلت السمكة حتى راسها اويلاقي آخر جزء ماقبلها نحو نمت البارحة حتى الصباح ومن ثم لم يجز سرت البارحة حتى ثلثها اونصفها وفي للظرفية حقيقة نحو زيد في الدار او حكما نحو اصحاب الجنة في الرحمة وهي امامكانية اوزمانية

وقد اجتمعتا في قوله تعالى الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين والمصاحبة نحو ادخلوا في امم والسببية نحو فذلكن الذي لمتنني فيه وبمعنى على نحو لاصلبنكم في جذوع النخل والى نحو فردوا ايديهم في افواههم ومع نحو ادخلي في عبادي والباء لها معان حقيقة نحو امسكت بزيد او مجازا نحو مررت بزيد والاستعانة نحو كتبت بالقلم والسببية نحو فكلا اخذنا بذنبه والمصاحبة نحو اهبط بسلام منا والظرفية نحو لقد نصركم الله ببدر والتعدية نحو ذهب الله بنورهم والبدلية نحو ملكت الحجر بالعجر والمقابلة نحو كافأت الاحسان بضعف والتبعيض عند البعض نحو وامسحوا برؤسكم والقسم نحو اقسم بالله وتكون بمعنى من نحو عينا يشرب بها عباد الله وعن قليلا تختص بالسؤال نحو فاسأل به خبيرا وقيل لا نحو ما غرك بربك الكريم وعلى نحو من ان تأمنه بقنطار والى نحو احسن بي وجاءت زائدة قياسا في خبر ليس نحو اليس الله بكاف عبده وما نحو وما ربك بظلام للعبيد وفي الاستفهام بهل نحو هل زيد بقائم وسماعا كما في المرفوع بالفاعلية في نحو كفى بالله

شهيدا اوبالا بتدائخو بحسبك درهم اوبالخبر نحوحسبك بزيدوفي المنصوب بالمفعولية كمافي لاتلقوا بايديكم الى التهلكة واللام للاستحقاق نحو الحمد للدوالا ختصاص نحو المنبر للخطيب والملك نحوله مافي السموات ومافي الارض والتمليك نحووهبت لزيددنيارا اوشبه التمليك نحوجعل لكم من انفسكم ازواجا والتعليل نحو لتكونوا شهداء على الناس والقصيد نحو حضرته للانتفاع وتوكيد النفي نحو وماكان الله ليطلعكم على الغيب والمعدية نحو ما اضرب زيدا لعمرولتقوية العامل المؤخر نحوان كنتم للرؤيا تعبرون وترادف الى نحو بان ربك اوحى لها وعلى نحو يخرون للاذقان وفي نحوونضع الموازين القسط ليوم القيمة وعند نحو كتبته لخمس خلون وتسمى لام التاريخ وبعد نحواقم الصلوة لدلوك الشمس ومع كقوله ۞ شعر ۞ فلما تفرقنا كانى ومالكا ۞ لطول اجتماعي لم نبت ليلة معا ۞ ومن نحو سمعت له صراخا وعن بعد القول نحو قال الذين كفروا للذين آمنوا وتجئ بمعنى العاقبة وتسمى لام الصيرورة نحو فالتقط آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وبمعنى

القسم للتعجب نحو لله لا يؤخر الاجل وانما تستعمل في الامور العظام
فلا يقال لله لقد طار الذباب وقد تجيء لمجرد التعجب في النداء نحو يا
للماء ويا للدواهي ويجيء مزيدة نحو لله دره ما زائدة نحو ردف لكم ورب قيل
للتقليل دائما وقيل للتكثير دائما والصحيح انها للتكثير كثير وللتقليل
قليلا ولها صدر الكلام وتختص بنكرة موصوفة على الاصح نحو رب
رجل كريم لقيته خلافا لابن مالك والحريري رب رجل وشاته بتقدير
غلام له بخلاف رب رجل وزيد وقد تدخل على مضمر مبهم مفرد
مذكر مميز بنكرة منصوبة نحو ربه رجلا او رجلين او رجالا او امرأة
او امرأتين او نساء والكوفيون يوجبون المطابقة نحو ربه رجلا وربهما
رجلين وربهم رجالا وربها امرأة وربهما امرأتين وربهن نساء ومتعلقها
ماض لفظا كان كما مر او معنى نحو رب رجل لم اره واما قوله تعالى
ربما يود الذين كفروا فالمضارع فيه كالماضي لانه للوقوع لا محالة
واول البعض ربما كان يود والمشهور جواز دخول ربما عليه بلا تاويل
ويحذف غالبا نحو رب رجل كريم اي لقيته وكذا في قولك
رب رجل اكرمني جوابا لمن قال هل لقيت من اكرمك ويلحقها ما

ما الكافة فتدخل على الجملة الفعلية نحو ربما قام زيد والاسمية نحو ربما زيد قائم وما الكاينة بمعنى شي كقوله ✿ شعر ✿ ربما تكره النفوس من الامر ✿ له فرجة كحل العقال ✿ وقد تلحقها ما الزائدة غير الكافة فتدخل على الاسم وتجره نحو ✿ ع ✿ ربما ضربة بسيف صيقل ✿ وفيها لغات وواوها بمعنا ماولها الصدر وتدخل على نكرة موصوفة ولا تدخل على مضمر على الاصح وكثر اضمار رب بعدها نحو ✿ ع ✿ وبلدة ليس لها انيس ✿ وقل بعد الفاء نحو ✿ ع ✿ فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ✿ وبل نحو ✿ ع ✿ وبل بلد ذى صعد وآكام ✿ وواو القسم وهى لا تدخل المضمر ولا يذكر معها الفعل ولا تستعمل في السوال فلا يقال وك ولا اقسمت والله ولا والله اخبرني والتاء مثلها وكذا من كسرا وضما عند من يقول بحرفيته ولم يجعلها من بقية ايمن الان الواو تختص بالظاهر مطلقا نحو والقران الحكيم والتاء تختص باسم الله وحده نحو تالله لاكيدن اصنامكم فلا يقال تا لرحمن وما حكى الاخفش من تربي وترب الكعبة فشاذ اومحمول على تقدير تالله ربي وتالله رب الكعبة ويشترط فيها كون المقسم عليه من الامور

المثنا ومن يختص بالرب نحو ربي لافعلن وقيل قد تستعمل مع
الله فيقال من الله لاجله فيها م الله بحذف النون وبالقسم الاهلي
الجميع وقد يحذف الباء وينصب المقسم به لا مجرور على الاسم نحو
الله لافعلن وجاز ابقاء الجر ايضا في اسم الله خاصة ورجب فيما ناب عن
المحذوف هاء التنبيه نحو هاء الله لا تومن او الف الاستفهام نحو آلله لا تومن
او تنبيه همزة الوصل نحو افالله لاتومن وفي لها الله ذا جر المقسم عليه
محذوف عند الخليل والتقدير ها الله لا مرذا لحذف الامر لكثرة
الاستعمال وعند الاخفش ذا من جملة القسم كانه قال ذا قسمي ولذا
يوتى بالمقسم عليه بعده فيقال ها الله ذا لقد كان كذا ولا يخفى بطلانهما
والحق ان ذا هو المقسم عليه والتقدير لا ها الله لا يفعل او لا يكون ذا
ويجاب القسم الغير الطلبي في الجملة الاسمية بان نحو والقرآن الحكيم
انك لمن المرسلين وباللام نحو والله لزيد قائم وفي الفعلية بها مع نون
التاكيد اذا كان الفعل مستقبلا نحو تالله لافعلن كذا ومع قد لفظا
ومعنى اذا كان ماضيا نحو والله لقد قام زيد او لقام زيد هذا اذا كانت
الجملة موجبة فان كانت منفية ففي الاسمية يجاب بدخول ما او لا نحو

قوله بطلانهما اما بطلان قول
الخليل فلان المقسم عليه
على تقديره مثبت وهذا
الكلام يستعمل فيما
يكون المقسم عليه منفيا
واما بطلان قول الاخفش
فلانه اجاز حذف المقسم
عليه بأسره ودخلا ف الاصل
وجعل ذا اشارة الى القسم
ولم يوجد له نظير في كلامهم
✿ منه سلمه الله تعالى ✿

نحو والله ما زيد قائم ولا رجل افضل منك وفي الفعلية بدخولهما نحو والله ما قام زيد ولا يقوم زيد وبلن نحو لن يقوم زيد وقد يحذف لا نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ وكذا يحذف بعد اللام بمعنى و او القسم للتعجب كقوله ✿ شعر ✿ لله يبقى على الايام ذو حيد ✿ بمشمخر به الظيان والآس ✿ اي والله لا يبقى واما القسم الطلبي فيجاب بما فيه معنى الطلب نحو بالله اخبرني وبالله هل قام زيد وقد يحذف جواب القسم اذا تقدم ما يدل عليه نحو زيد قائم والله او توسط القسم نحو زيد والله قائم وعن للمجاوزة نحو سافر عن البلد والبدل نحو لا تجزي نفس عن نفس شيئاً والاستعلاء نحو فانما يبخل عن نفسه والتعليل نحو وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة والاستعانة نحو رميت السهم عن القوس اي به والظرفية كقوله ✿ شعر ✿ وآس سراة الحي حيث لقيتهم ✿ ولا تك عن حمل الرباعة وانيا ✿ وترادف بعد نحو عما قليل ليصبحن نادمين ومن نحو هو الذي يقبل التوبة عن عباده والباء نحو وما ينطق عن الهوى وقد تكون زائدة للتعويض عن اخرى محذوفة كقوله ✿ شعر ✿ اتجزع ان نفس اتاها حمامها ✿ فهلا التي عن بين جنبيك

للتوبيخ ۞ اي بلادي التي بين جنبيك من التي بين جنبيك ويكون
لاسماع المعنى حاضرا كقوله ۞ شعر ۞ مقتدا اني الرماح ردية ۞ من سي
يعني بان امامي ۞ وعلى التسلية المسببة نحو وعليها وعلى الفلك
تحملون ارحكما نحو عليهم بالمساحة نحو ان المال على جمع
والمجاوزة نحو ۞ ۞ المار من سـ على سو تشير ۞ والتعليل نحو ولتكبروا
الله على ما هداكم والظرفية نحو دخل المدينة على حين غفلة
والاستدراك نحو فلان جهنمي على انه لا ييأس من رحمة الله ومرادف
من نحو اذا اكتالوا على الناس يستوفون والباء نحو حقيق على ان لا
اقول ويكون زائدة للتعويض كقوله ۞ شعر ۞ ان الكريم وابيك
يعتمل ۞ ان لم يجد يوما على من يتكل ۞ اي من يتكل عليه
ويصير اسما بمعنى فوق اذا دخل من عليه كقوله ۞ شعر ۞ غدت
من عليه بعدما تم ظمؤها ۞ تصل وعن قيض ببيداء مجهل ۞ وقد تقع
فعلا نحو ان فرعون علا في الارض والكاف للتشبيه نحو زيد كالاسد
والمقارنة نحو الوقوع اما انقضت نما نحو صل كما يدخل الوقت
والتعليل نحو كما ارسلنا فيكم رسولا اي لاجل ارسالي

ارسالي فيكم والاستعلاء نحو كن كما انت عليه ومنه قولهم كخير
في جواب كيف اصبحت وزائدة للتاكيد نحو ليس كمثله شيء
عند من لم يجعله كناية عن نفي المثل كما في قولهم مثلك لا يبخل
ولا تدخل على المضمر واما قوله ۞ شعر ۞ نحى الذنابات شمالا كثبا ۞
وام اوعال كها او اقربا ۞ فشاذ وتكف بما نحو واذا قيل لهم آمنوا كما
آمن الناس وقد تدخل على المراد ع نحو ما انا كانت وقد تكون
اسما بمعنى المثل ويتعين حرفيتها الصلة في نحو الذي كزيد واسميتها
في قوله ۞ ع ۞ يضحكن عن كالبرد المنهم ۞ وتحتمل البابين في نحو زيد
كالاسد ومذ ومنذ فهما للابتداء اذا اريد بهما الزمان الماضي كما تقول
في يوم الجمعة ما رأيته مذ ومنذ يوم الخميس اي مبدأ عدم رويتي
كان يوم الخميس وللظرفية اذا اريد بهما الزمان الحاضر نحو ما رأيته
مذ ومنذ شهرنا و يومنا ولا تدخلان على المضمر وقد تستعملان اسمين
كما مر في بحث الظروف وحاشا وخلا وعدا للاستثناء نحو جاء في القوم
حاشا زيد وخلا زيد وعدا زيد والاصح حرفية الاول وفعلية الاخيرين ومن
الحروف الجارة لعل في اللغة الشاذة العقيلية قال شاعرهم ۞ شعر ۞

فقلت ادع اخرى وارفع الصوت مرة ۞ لعل ابي المغوار منك قريب ۞
ولا الاستفاضة من القمر ابعرو تسد مسده نحو لولاي ولولاك ولولاه
وانت لثامة مع طرف رمان سد مسد اسم ضمير كقوله ۞ شعر ۞
علوا طلحا وانت اران ۞ ملحمنا ان لدس حمر لقاء ۞ وكي اعطلة
الداخلة على ما الا تعنها تصة سد المصريين نحو كيمه وبل حدت
حرف الجارة من جر المعمل كما حكي عن رؤبة انه قيل له كيف
اصبحت فقال خير عافاك الله اي على خير وكثر حذف الجار مع نسه
فاما نحو اعدار موسى يومه سبعين رجلا اي من قومه ومع ان وان
قاما نحو ايات ان يحدث الترب واياي انك تربت الا نداي من
ان يحدث ومن انك تربت ۞ الحروف المشبهة بالفعل وهي ستة ان
وان وكان لكن وليت ولعل هذه الحروف تدخل على الجملة الاسمية
تنصب الاسم وترفع الخبر كما مر ولحقها ما الكافة فتلغى عن العمل
على الاسم حينئذ تدخل على الافعال نحو انما قام زيد وتهاسد الكلام
سوى ان المفتوحة فلا ان للتحقيق الا ان المكسورة لا تغير معنى الجملة
الى المرتل بعدها نحو ان زيدا قائم وان المفتوحة مع معي

بلغني انك قائم بمعنى بلغني قيامك ولذلك وجب الكسر في
موضع الجملة والفتح في موضع المفرد فتكسر اذا كانت في ابتداء
الكلام نحو انا اعطيناك الكوثر او كانت في خبرها اللام بعد العلم نحو والله يعلم
انك لرسوله او وقعت في جواب القسم نحو والله ان زيدا قائم او خبرا
عن اسم عين كان اوحدثا نحو زيد انه فاضل والعسل انه حسن
او بعد القول بمعنى الحكاية نحو قال انه يقول انها بقرة لا بمعنى
الظن والتقرير والاتفاق نحو اتقول ان زيدا قائم اي اتظن وقلت
ان زيدا فاضل اي تفوهت به او بعد الموصول نحو جاء في الذي ان اباه قائم
او بعد النداء نحو يا بني ان الله اصطفى لكم الدين او بعد حتى للابتداء
نحو مرض فلان حتى انهم لا يرجونه او بعد حروف التصديق كقولك
فيمن قال ازيد قائم نعم انه قائم وقولك فيمن قال ما زيد بعالم بلى انه
عالم او حروف الاستفتاح نحو الا انهم هم السفهاء او واو الحال نحو كما
اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون
وتفتح اذا وقعت فاعلا نحو اولم يكفهم انا انزلنا او مفعولا نحو ولا تخافون
انكم اشركتم او مبتدأ نحو ومن آياته انك ترى الارض خاشعة

✿ منحة ثنا اللامعة ✿
السمى وهو ... لة المرد
لة عسلة الامر د منحلا
من البر ربة السنة الاتي
الحاصل ... الغنية

قوله عينا كان اوحدثا
انما عمم الاسم لان بعضهم
خصصه بالعين وهو ليس
بحق على ما هو التحقيق
اعلم ان خبر المبتدأ ليس
من المواقع التي يقتضي
المفرد لانه قد يكون جملة
ولهذا اكتفى ابن الحاجب
وغيره في بيان مواقع المفرد
على كون المفتوحة مبتدأ
ولم يقولوا او خبره وقول
صاحب الفوائد الضيائية
على تقدير جواز الفتح في
من يكرمني فاني اكرمه
من انها اما مبتدأ او خبره
مردود بان خبر المبتدأ ليس
موقع المفرد لانه قد يكون
جملة كذا قيل واجاب عن
هذا الرد الفاضل اللاهوري
بانها وان لم تكن من مواقع
المفرد لكنها واقعة موقع
المفرد محلا ولعمري ان
جوابه غير واقع في موقعه
والا وجب الفتح بعد واو
الحال التي من مواقع
وقوع الجملة موقع المفرد
وليس كذلك بدليل وان
فريقا من المؤمنين لكارهون
وقد حققوا ان الجملة

قوله على احدلف ما ىده
قال صاحب لب اللباب
انها مفتوحة على جزالاول اوصافا انها لم يرحمت وتحوه نحو انه لحق مثل ما انكم تنطقون
ان جعلت ما موصولة او
موصوفة و مكسورة على اومصدرا نحو تعجبت من ان زيدا قائم ومن ثم وجب الفتح بعد لولا
الحكاية والحصر مقصود به امتناسيا كان نحو لولا انك منطلق انطلقت او تخصيصا نحو لولا ان
ان جعلت مصدرية اي
اول اقوالي اني احمد الله معادلك رحمت وبعد لو نحو لو انك جئتنا و في مثل من يكرمني فاني
واقع على هذا لبس القول اكرمه جاز الامران الكسر على تقدير من يكرمني فانا اكرمه
على القول كما ذكره بعض
احدان من ان الفصل واقع على تقدير من يكرمني فاكرامي ثابت له وقس عليه ويلزم
من يكون بعامنها اسعد
اسم التفصل اليه مودي اول ما اقول اني احمد الله على اصلاحه ما بعده قوله ✿ شعر ✿ وكنت
الى ان هذا القول بعض ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم ✿ وبماسبق من
ما يأتي ردوكله ولايخفى ما في الفرق بينهما مهريك جواز العطف بالرفع على اسم ان المكسورة فقط لمعنا
الشيء الاول من سد مسد
المبتدأ من مواضع المعروف كانت نحو ان زيدا قائم وعمرو او حكما بان يكون المفتوحة واقعة
اسنادي من التكلف لد فيهما
ذكره الاولى فيدفعه ان يقال بعد العلم نحو علمت ان زيدا قائم وعمرو لكن لامطلقا بل بشرط تقدم
ان اول الاقوال هو المعنى حمرها على المعطوف لفظا كما مر او تقديرا نحو ان زيدا وعمرو قائم لئلا
المصدرية وليس من جنس
القول كما حققه ما حسب يلزم اجتماع عاملين على اعراب واحد والكوفيون جوزوا العطف
اعم اي الثانية والقول مطلقا لان بعدهم لا يعمل الا في الاسم فطولا أثر يجوز هذا العطف فيه
المتصل بعدي انها مكسورة
على الاولى بنا على ان الجمهور لان الاسم كما للمبرد والكسائي فيهما يمنعان العطف اذا

ان اول مقولاتي هذا القول
المحكي بعد يعني اول كلمة
شدها ى من ان كلمة شده
است موقعت بعد القول
بمعنى الحكاية والجملة
حينئذ خبرية ومفتوحة
على الثاني لشئ بنا على ان
اول اقوالي هذا القول الذي
تتلوه به يعني اول كلماتي
من اي كلمة است موقعت
بعد القول بمعنى النبوة
الجملة حينئذا انشائية
* مدة سلمه الله تعالى *

اواكان الاسم معرّبا نحوان زيداوعمرو قائمان ويجوزان اذاكان مبنيا نحو انك وزيد ذاهبان لعدم ظهور عمل ان فيه والصفة كالعطف عند الزجاج فجوز رفع علام الغيوب على ان يكون صفة لربي باعتبار المحل في قوله تعالى ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب وظهرايضا جواز دخول لام الابتداء على اسمها دون المفتوحة اذا فصل بينه وبينها نحو ان من البيان لسحرا اوعلى خبرها نحو ان ربي لسميع الدعاء اوعلى معمول الخبران تقدم عليه نحو ان زيدا لعمرا ضارب اوعلى الضمير بينهما نحو ان هذا لهوالقصص الحق ولكن كالمكسورة في العطف على محل الاسم نحو لم يخرج زيد ولكن عمرا خارج وبكرو في دخول اللام على ضعف كما جاء في قوله ٭ ع ٭ ولكنني من حبها العميد ٭ وقد تخفف المكسورة فيلزمها اللام اذاكانت غير عاملة عند البعض نحو وان كانت لكبيرة ومطلقا على الاصح نحو أن كلا لما ليوفينهم وحينئذ يجوز الغاءها ودخولها على الافعال التي هي من دواخل المبتدا والخبر نحو ان كنت من قبله لمن الغافلين وان نظنك لمن الكاذبين خلافا للكوفية في التعميم متمسكين بقوله ٭ شعر ٭ تالله ربك

ان قتلت لمسلما ✿ وجبت عليك عقوبة المتعمد ✿ وهو شاذ عند البصريين وكذلك المخففة قد تخفف فتعمل وجوبا في مضمر الشان مقدرا وتدخل على الجملة الاسمية نحو علمت ان زيدا قائم او الفعلية نحو علمت ان سيقوم وشذ اعمالها في غير مضمر الشان الا في الضرورة كقوله ✿ شعر ✿ فلو انك في يوم الرخاء سألتني ✿ فراقك لم ابخل وانت صديق ✿ ويلزم فصل الفعل المتصرف المسبوق بالسين نحو علم ان سيكون منكم مرضى او سوف كقوله ✿ شعر ✿ واعلم فعلم المرء ينفعه ✿ ان سوف ياتي كل ما قدرا ✿ او قد نحو ونعلم ان قد صدقتنا او حرف النفي نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة ويلزم ان يكون الفعل السابق من افعال التحقيق نحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم او الظن نحو ايحسب ان لن يقدر عليه احد واما اذا كان الفعل المسبوق غير متصرف فلا لزوم لشيء من هذه الاشياء نحو وان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون قد اقترب وكان للتشبيه سواء كان خبرها جامدا نحو كان زيدا اسد او مشتقا نحو كانك قائم اي كانك شخص قائم فتدل الرجحان تابع للشك اذا كان خبرها مشتقا حذرا من تشبيه

تشبيه الشيء لنفسه مردود وهي مركبة من كاف التشبيه وان المكسورة عند الخليل وانما فتحت لتقديم الكاف عليها تقديره ان زيدا كالاسد والاصح انها حرف براسه وتخفف فتلغى عن العمل في اللغة الفصحى كقوله ✿ شعر ✿ ونحر مشرق اللون ✿ كان ثدياه حقان ✿ ولكن للاستدراك وجود نفي توهم يتولد من كلام سابق وهي مفردة عند البصرية ومركبة من لا وان المكسورة المصدرة بالكاف الزائد عند الكوفية وتتوسط بين الكلامين المتغايرين نفيا واثباتا في المعنى واما في اللفظ فمرة يتغايران نحو جائني زيد لكن عمرا لم يجئ واخرى لا نحو زيد حاضر لكن عمرا غائب وقد تخفف فتلغى نحو مشى زيد لكن بكر عندنا ويجوز معها مخففة كانت او مشددة الواو الاعتراضية نحو قام زيد ولكن عمرا قاعد وليت للتمني محالا كان نحو ليت الشباب يعود او ممكنا بعيدا حقيقة نحو ليت البخيل يجود او ادعاء نحو ياليت زيدا ياتيني فيحدثني وما اجازه الفراء من نحو ليت زيدا قائما بتقدير اتمنى والكسائي بتقدير كان متمسكين بقوله ✿ ع ✿ ياليت ايام الصبا رواجعا ✿ يبطله احتمال الحال من الضمير المستكن في خبرها

المخذوف وقد تدخل على أنّ نحو ليت ان زيدا قائم ولعل للترجي ولا يدخل على المستحيل ومعناه توقع ممكن مرجو نحو لعلكم تفلحون او مخوف نحو لعل الساعة قريب وقد يتولد معنى التمني لبعد المرجو عن الحصول نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى فيمن قرأ بنصب اطلع على انه جواب لعل واجاز الاخفش دخولها على أنّ قياسا على ليت نحو لعل ان زيدا قائم وفيها لغات لعلّ علّ وعنّ ونعنّ وأنّ ولأنّ ولعنّ ورعنّ ورغنّ ولغنّ وعند المبرد اصله عل زيد اللام فيه والبواقي فروع والجر بها لغة عقيلية كما مر ويلحق هذه الحروف كلها ما الكافة فتكفها عن العمل نحو انما الله اله واحد وقد يلحقها ما الزائدة على قلة نحو انما زيدا قائم

الحروف العاطفة ◎ الواو للجمع مطلقا من غير ترتيب نحو جاءني زيد وعمرو والفاء للجمع بتعقيب بلا مهلة سواء كان التعقيب في اللفظ والمعنى جميعا نحو جاءني زيد فعمرو او في اللفظ فقط نحو توضأ فغسل وجهه ويديه ومسح وجهه وغسل رجليه وثم للجمع مع تراخ ولذا قال سيبويه في مررت برجل ثم امرأة مروران ومع الفاء مرور سواء كان ذلك التراخي زمانيا نحو جاء زيد ثم عمرو او رتبيا اما في الارتفاع نحو جاء الجيش ثم الامير او الا

اذا جاءا معا او جاء الامير سابقا او ما في الاختلاط نحو جاء الامير ثم الجيش اذا جاءا معا او جاء الجيش سابقا ومن هنا يتبين جواب ما قيل ان ثم في قوله تعالى خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها لا يفيد الترتيب زمانيا وحتى مثل ثم مع التدرج ذهنا لا خارجا ويشترط فيها ان يكون معطوفها داخلا في المعطوف عليه ليفيد قوة نحو مات الناس حتى الانبياء او ضعفا نحو قدم الحاج حتى المشاة والمختار بعدها اعادة الخافض فرقا بينها وبين الجارة نحو دخلت في البلد حتى في سوقه واو واما وام لاحد الامرين او الامور مبهما فاو في الطلب للتخيير ان امتنع الجمع مع ما قبله نحو تزوج هندا او اختها وللاباحة ان جاز الجمع نحو تعلم النحو او الفقه وفي الخبر للشك من المتكلم وللتشكيك للسامع نحو جاءني زيد او عمرو اذا كنت عالما بمجيء احدهما على التعيين وقصدت الابهام على السامع وبمعنى الواو كقوله تعالى ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما والاقيل اولى به وليس منه قوله تعالى فلا تطع منهم آثما او كفورا لان العموم فيه مستفاد من النهي واما تقبل المعطوف عليه لازمة اذا كان المعطوف بها نحو جاءني اما زيد واما عمرو وجاز اذا

كان مع ذلك ان تصدر المعطوف عليه باما نحو جاءني اما زيد او عمرو
او لا تصدر نحو جاءني زيد اما عمرو ويلزمها الواو ولا تقع في النهي السنة فلا يقال
لا تضرب اما زيدا واما عمرا وتقع في الامر نحو اضرب اما زيدا واما عمرا وما
قيل ان ليست من الحروف العاطفة لمجيئها قبل المعطوف عليه ولدخول
الواو العاطفة عليها مردود بان اما السابقة ليست للعطف بل للتنبيه
على الشك من اول الكلام وبان الواو لعطف اما الثانية على الاولى واما
هي فلعطف ما بعدها على ما بعد الاولى وام على قسمين متصلة وهي
لطلب التعيين من المخاطب بعد ثبوت احدهما عند المتكلم مبهما
فان السائل عنهما عالم بان احدهما عند المخاطب بخلاف او واما مع
الهمزة فلذلك يجاب بالتعيين دون نعم او لا فاذا قيل اريد عندك ام عمرو
فجوابه بتعيين احدهما واما اذا سئل باما او او نحو اجاءك اما زيد واما عمرو
فجوابه نعم او لا ولا تستعمل الا بعد همزة الاستفهام وتليها النظير مما يلي
الهمزة ان اسما فاسم كما مر وان فعلا ففعل نحو اقام زيد ام قعد فلا يقال
ام انت زيد ام عمرا وقد يحذف الهمزة كقوله ❊ شعر ❊ فوالله ما ادري
وان كنت داريا ❊ بسبع رمين الجمر ام بثمان ❊ وقد جاءت للتسوية بين

بين الامرين نحو سواء عليهم أانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون فيستحسن وقوع الفعل بعدها لتحولها الى معنى الشرط ومنقطعة وهي بمعنى بل للاضراب عن الاول وبمعنى الهمزة للشك في الثاني ولا تختص بالاستفهام كالمتصلة بل تقع بعد الخبر نحو انها لابل ام شاة اي بل اهي شاة وقد تقع بعد الاستفهام ايضا في نحو اعندك زيد ام عمرو اي بل اعمرو اذا قصدت الاضراب عن الاستفهام الاول بالاستفهام الثاني وقد تجيء لمجرد الاضراب فتدخل على كلمات الاستفهام دون الهمزة نحو ام هل تستوي الظلمات والنور ولا وبل ولكن لا حد الامرين معينا فلا لنفي ما وجب الاول من الحكم عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو وشرطها ان يكون المعطوف بها اسما وان يتقدمها ايجاب نحو هذا زيد لا عمرو او امر نحو اضرب زيدا لا عمرا وان لا يصدق احد المتعاطفين على الآخر نحو جاءني رجل لا امرأة ومن ثم لم يجز جاءني رجل لا زيد وبل للاضراب عن الاول موجبا كان او منفيا فهي بعد الاثبات لصرف الحكم المثبت عن المعطوف عليه الى المعطوف والمعطوف عليه في حكم المسكوت عنه نحو جاءني زيد بل عمرو اي بل جاءني عمرو واما بعد النفي فقد اختلف

فيه قصد الجمهور هي لثبوت الحكم المنفي عن المعطوف عليه
للمعطوف والمعطوف عليه في حكم المسكوت عنه فمعنى ماجاء في
زيد بل عمرو بل جاءني عمرو وعند المبرد لصرف حكم النفي من
المعطوف عليه الى المعطوف والمعطوف عليه في حكم المسكوت عنه
او الحكم منفي عنه فمعنى ماجاءني زيد بل عمرو اي بل ماجاءني
عمرو وهي عاطفة اذا تلاها مفرد واما التي تلتها جملة فحرف ابتداء
يفيد الاضراب وليست بعاطفة على الاصح وقد تجيء للترقي الى الاهم
نحو وجهك النجم بل البدر بل الشمس ولكن هي في المفردات
لاتقع الا بعد النفي نحو مامررت برجل طالح لكن صالح وفي الجمل
تارة تقع بعد النفي نحو ماجاء زيد لكن عمرو جاء واخرى بعد الاثبات
نحو جاء زيد لكن عمرو لم يجئ فهي نقيضة لا في الباب الاول لايجابها
ما انتفى عن الاول فتكون عاطفة بشرط ان يتقدمها النفي او النهي نحو
لاتكرم رجلا جاهلا لكن عالما وهي نظيرة بل في الباب الثاني لمجيئها بعد
النفي والاثبات فتكون حرف ابتداء فيه كقوله ✿ شعر ✿ اما ابن ورقاء
لا تخشى بوادره ✿ لكن وقائعه في الحرب تنتظر ✿ واي وهي للعطف عند

عند البعض والجمهور على ان ما بعدها عطف بيان لما قبلها لا عطف نسق بدليل وقوعها تفسير الضمير المجرور بلا اعادة الخافض نحو مررت به اي زيد او المرفوع بلا تاكيد ولا فصل نحو زيد ضرب اي هو ولا يجوز الاجتماع بين العاطفتين واما قولك جاء اما زيد واما عمرو فقدمر التوحيد واما حتي الثانية في قولك جاء القوم حتى زيد وحتى عمر فليست بعاطفة بل متمحضة للمهلة واما لكن في قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله فحرف ابتداء لا للعطف واما قوله تعالى وربك فكبر فمحمول على ان معناه ومهما يكن من شئ فكبر ربك

۞ حروف التنبيه ۞ وتسمى حروف الاستفتاح ايضا وهي الا واما وها وضعت لتنبيه المخاطب لئلا يفوته شي مما يلقي المتكلم اليه وخصت بالصدر فالاوليان لا تدخلان الا على الجملة اسمية كانت نحو الا انهم هم المفسدون اوفعلية نحو الا لا تفعل والثالثة تدخل تارة علي الجملة نحو ها زيد قائم واخري علي المفرد نحو هذا وهؤلاء وقد يحذف الف اما وتبدل همزتها عينا اوهاء بثبوت الالف وحذفها ۞ حروف النداء ۞ ايا وهيا للنداء البعيد واي والهمزة المفتوحة للقريب ويا اعمها وخصت

من بينها الاستغاثة نحو يا لزيد والتعجب نحو يا للماء وقد اشبعنا الكلام في المنادى ❊ حرف الندبة ❊ وهي وا ولا تستعمل في غيرها نحو وازيداه وذهب الشيخ الرضي الى انها قد تستعمل في النداء المحض ❊ حرفا التعريف ❊ احدهما اللام وقيل الهمزة واللام وقيل الهمزة فقط زيدت اللام للفرق نحو الرجل وسيجيء بيانه والاخر الميم في لغة حمير نحو ليس من امبر امصيام في امسفر وهما ساكنتان عند سيبويه زيدت على ما قبلها همزة الوصل لتعذر الابتداء بها وفتحت لكثرة الاستعمال وتدخل على الاسم للتعيين بوجه ما بعد ان يكون مبهما ❊ حروف الايجاب وتسمى حروف التصديق ايضا وهي نعم لتقرير كلام سابق مثبتا كان او منفيا خبرا كان او استفهاما كقولك نعم لمن قال قد قام زيد او اقام زيد ولمن قال لم يقم زيد او الم يقم زيد وكنانة تكسر العين ويحكم لغة فيها وبلى لايجاب ما نفي خبرا كان كما اذا قيل لم يقم زيد قلت بلى اي قد قام او استفهاما نحو الست بربكم قالوا بلى اي انت ربنا ولو استعمل فيه نعم مكان بلى لكان كفرا وقد جاءت لتصديق الايجاب على الشذوذ كقولك لمن قال اقام زيد بلى اي قام زيد واي

واي لايجاب الاستفهام نحو ويستنبئونك احق هو قل اي وربي وزعم بعضهم انها تجي لتصديق الخبر ايضا وعند جماعة بمعنى نعم وجزم به ابن مالك فلا تختص بالاستفهام ويلزمها القسم ولايكون المقسم به الا الرب والله ولعمري تقول اي والله واي وربي واي ولعمري ولاتستعمل مع فعل القسم فلايقال اي اقسمت بالله ويجوز حذف الواو في اي الله بفتح الياء وسكونها و اجل وجير وان لتصديق المخبر سواء كان خبره ايجابا اوتنفيا كما اذا قيل قد اتاك زيد اولم ياتك قلت اجل اوجير اوان اي اصدقك في هذا الخبر وقد جاء ان لتصديق الدعاء ايضا كقول ابن الزبير لفضالة بن شريك حين قال لعن الله ناقة حملتني اليك ان وراكبها وجاء بعد الاستفهام كقوله ✲ شعر ✲ ليت شعري هل للمحب شفاء ✲ من جوى حبهن ان اللقاء ✲ حروف الزيادة ✲ ان تزاد مع ما النافية كقوله ✲ شعر ✲ ماان طبنا جبن ولكن ✲ منايانا ودولة آخرينا ✲ وقلت مع ما المصدرية بمعنى المدة نحو انتظر ما ان تجلس الامير والموصولة نحو يرجى المرأ ما ان لايراه و مع لما الحينية نحو لما ان قام زيد قمت و ان تزاد مع لما نحو فلما ان جاء البشير و بين لو والقسم المتقدم

عليه نحو والناس لو تمت تمت وقلت بعد الكاف كقوله ❁ شعر

ويوما توافينا بوجه مقسم ❁ كأن ظبية تعطو الى وارق السلم ❁ وما زاد

مع اذا نحو اذا ما تخرج اخرج ومتى نحو متى ما تذهب اذهب واي نحو

أيّاً ما تدعو فله الاسماء الحسنى واين نحو ايتما تم اقرار نحو فاما ترين

من البشر احدا اذا كانت هذه الحروف ادوات شرط ومع الباء نحو فبما

رحمة من الله لنت لهم ومن نحو مما خطيئاتهم أُغرقوا وعن نحو عما قليل

وقلت مع غير ومثل واي اذا كانت هذه الثلث مضافة نحو غضبت

من غير ما جرم ولرب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون

وايما الاجلين قضيت وتزاد لا مع الواو العاطفة لتاكيد النفي نحو وما يستوي

الاحياء ولا الاموات وبعد ان المصدرية نحو ما منعك ان لا تسجد اذ

امرتك وقلت قبل اقسم نحو لا اقسم بيوم القيمة وشذت مع المضاف

كقوله ❁ في بئر لا حور سرى وما شعر ❁ ومن والباء واللام قد سبق

ذكر مواضع زيادتها في حروف الجر ❁ حرفا التفسير ❁ وهما اي وان

فاي تفسر المبهم مفردا كان نحو رايت غضنفرا اي اسدا او جملة نحو قطع

رزقه اي مات وما بعدها عطف على ما قبلها او بدل وان انما يفسر بها

فعل بمعنى القول نحو واوحينا اليه ان اصنع الفلك اوالقول المقدر دون صريحه ومنه قوله تعالى انطلق الملأ منهم ان امشوا اي انطلق قائلين ان امشو ويحتمل الوجه الاول لتضمن انطلق معنى القول باعتبار ان الانطلاق عن المجلس لاينفك من حيث العادة عن القول واما ان في ما قلت لهم الاما امرتني به ان اعبدوا الله يجوز ان تكون مفسرة للقول على تاويله بالامر اي ما امرتهم الاما امرتني به فوضع القول موضع الامر رعاية لحسن الادب لئلا يجعل نفسه وربه معا آمرين ويجوز ان تكون مفسرة للضمير في به وفي امرت معنى القول ❊ حروف المصدر ❊ وهي ان وان وما فان المفتوحة المشددة تختص بالجملة الاسمية اذا لم تكف بما وتجعلها في تاويل المفرد وهو اما مصدر خبرها ان كان مشتقا نحو اعجبني انك قائم اي قيامك او معنى المصدر ان لم يكن مشتقا لكنه في معنى المشتق نحو اعجبني ان زيدا اخوك اي اخوة زيد اوالكون فيما تعذر بان يكون الخبر جامدا نحو بلغني ان هذا زيد اي بلغني كونه زيدا وان المفتوحة المخففة تختص بالجملة الفعلية الغير الطلبية خلافا لابن مالك ويويده قوله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك وتشترط ان يكون فعلها متصرفا ليمكن جعله

يعني المصدر نحو ما كان جواب قومه الا ان قالوا ان قولهم واما
يختص بالفعلية عند سيبويه وعند غيره لا بل قد تدخل على الاسمية
ورضي به الشيخ الرضي نحو قوله الى الدنيا ما الدنيا باقية ويحمل احدهما
الفعل على الاخر نحو كما تكونوا يولى عليكم ونحو ان يتم الرضاعة على
قراءة الرفع * حروف التحضيض * وهي هلا والا ولولا ولوما ولها صدر
الكلام ويلزمها الفعل لفظا نحو هلا ضربت زيدا او تقديرا نحو هلا زيدا ضربته
ومعناها الحث على الفعل وطلبه اذا دخلت على المستقبل نحو هلا تاكل
والتوبيخ واللوم على تركه اذا دخلت على الماضي نحو هلا صليت
وحينئذ لا يكون تحضيضا الا باعتبار التدارك * حروف التوقع
والتقريب * وهو قد للتحقيق واستعملت في الماضي معه للتقريب تارة
نحو قد قام زيد وللتوقع اخرى كقول المقيم قد قامت الصلوة وقد تجيء
للتاكيد كقولك قد جاء زيد لمن قال لك هل جاء زيد وفي المستقبل
معه للتقليل نحو ان الكذوب قد يصدق او في الحال لمجرد التحقيق نحو
قد يعلم الله المعوقين وقد يحذف الفعل بعدها كقوله * شعر * ازف
الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد اي وكان قد زالت

زالت وقد يقع القسم بينها وبين فعلها نحو قد والله احسنت ✿ حرفا الاستفهام ✿ وهما الهمزة وهل ولهما صدر الكلام وتدخلان على الجملة الاسمية الا ان هل لاتدخل على اسمية خبرها الفعل تقول ازيد قائم وهل زيد قائم ولاتقول هل زيد قام وعلى الفعلية نحو اقام زيد وهل قام زيد ودخولهما على الفعلية اكثر والهمزة لاصالتها في الاستفهام تستعمل للتسوية نحو سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لايومنون والانكار الابطالي نحو افاصفكم ربكم بالبنين والتقرير للمخاطب سواء كان التقرير بالفعل نحو اضربت زيدا او بالفاعل نحو انت ضربت زيدا او بالمفعول نحو ازيدا ضربت والتحضيض نحو قل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلمتم اي اسلموا والتعجب نحو الم تر الى ربك كيف مد الظل والتهكم نحو اصلوتك تأمرك ان نترك مايعبد اباؤنا والتوبيخ نحو اتعبدون ما تنحتون وتجيء معادلة لام المتصلة نحو ازيد عندك ام عمرو تدخل على الحرف العاطف وهو الواو نحو اولم ينظروا والفاء نحو افلم يسيروا او ثم نحو اثم اذا ماوقع آمنتم به بخلاف هل فانها لاتستعمل في هذه المواضع ° وقد تجيء بمعنى قد نحو هل اتى على الانسان اي قد اتى وبمعنى ليس نحو هل جزاء

الاحسان الا الحسنى * حروف النفي * لم لما تقلب المضارع ماضيا
منفيا وتختص لما بالاستغراق في استمرار النفي الى الحال نحو ندم ولما
ينفعه الندم وبالتوقع كثبوت منفيها نحو قام الامير ولما يركب وبجواز
حذف الفعل نحو قاربت البلدة ولما اي ولما ادخلها وبعدم دخول ادوات
الشرط عليها للاتصال ان لما حرف ولا لنفي الاستقبال اذا دخلت على
المضارع واذا دخلت على الماضي فان كان لغير دعاء وجب التكرار نحو
فلا صدق ولا صلى وان كان لدعاء لم يجب نحو لا بارك الله في الظالم ولن
مثلها الا ان نفيها يكون موكدا لا مؤبدا فلا يلزم التكرار في قوله تعالى
لن يتمنوه ابدا ولا التناقض في قوله فلن اكلم اليوم انسيا وما لنفي الحال
اذا دخلت على المضارع وقد تجيء لنفي الاستقبال نحو قل ما يكون
لي ان ابدله من تلقاء نفسي ولنفي الماضي القريب من الحال اذا دخلت
على الماضي لكونها في النفي مقابلة لقد في الاثبات نحو ما فعل وان مثلها
الا انها لا تعمل عمل ليس خلافا للمبرد متمسكا بقوله * شعر * ان
هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين * حروف الشرط * وهي
ان ولو واما فان لها صدر الكلام وان للاستقبال وان دخلت على الماضي فيما عدا

عداكان وفيه تارة تصلح الماضي نحو ان كنت قلته فقد علمته واخرى للمستقبل نحو ان كنتم جنبا فاطهّروا واما نحو ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس مما وقع فيه الشرط والجزاء ماضيا من حيث انما أول بجعل الاخبار جزاء للشرط ليتاتى كون الشرط سببا له اي ان ثبت اكرامك لي اليوم فقد اخبرتك باكرامي اياك امس وهي لا تستعمل الا في الامور المشكوكة فلا يقال آتيك ان طلعت الشمس وانما يقال اذا طلعت الشمس ولو للماضي ولو دخلت على المستقبل نحو لو ضربت ضربت ولو تضربه اضربه فهي لانتفاء الثاني لانتفاء الاول على ما هو المشهور وقد تستعمل بمعنى ان الثاني لازم للاول مع انتفاء اللازم ليستدل به على انتفاء الملزوم نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وقد تستعمل لبيان استمرار شيء فيربط ذلك الشيء بابعد النقيضين نحو لو اهانني لاكرمته اي اكرامي له دائم سواء اهانني او اكرمني وقد يقصد به التمني نحو لو تاتيني فتحدثني وقد يحذف الجواب عند القرينة نحو ولو كنتم في بروج مشيدة اي لا دركتكم الموت ولا يليهما الا الفعل لفظا كما مثلنا او تقديرا نحو ولو انتم تملكون ولذا يقال لو انك قائم بالفتح لكونه فاعلا

بالفعل المقدر ولذلك التزمت بالفعل دون متعلق ليكون هذا
الفعل كالعوض من الفعل المحذوف هذا اذا كان الخبر مشتقا
وان كان جامدا او جارا ووقع خبرا لتعذر العمل نحو اما في الارض من
شجرة اقلام و اما التفصيل ما ذكر مجملا فيجب تكرارها نحو فمنهم شقي
وسعيد فاما الذين سعدوا ففي الجنة واما الذين شقوا ففي النار وقد لا يجب
اذا علم نحو واما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه وقد جاءت
للتنبيه كما ترى في اوائل الكتب وفيها معنى الشرط و التزم
حذف شرطها لزم الفاء في جوابها وتعويض جزء من جزئيها بينها وبين فائها
سواء كان الجزء مبتدأ نحو اما زيد فمنطلق او معمولا لما وقع بعد الفاء
نحو اما يوم الجمعة فزيد منطلق و هذا مذهب سيبويه فانه جعل اما
خاصية تصحيح التقديم لما يمتنع تقديمه فلذا يجوز عنده اما زيدا فاني
ضارب وخالفه الجرمي بان هذه الصيغة ممنوعة عنده وعند المبرد
ان معمول لفعل محذوف نصب ... الله على ما لا يعمل ما بعده
فيما قبل نحو اما اليوم فانا خارج او على ما يعمل فيه نحو اما اليوم فانا
خارج ولابد من فصله ... فيها ...

الرفع في نحو اما زيد فمنطلق وعند المازني ان دخلت الفاء على ما لا يعمل فيما قبله فهو من قبيل الثاني لوجود المانع والا فمن قبيل الاول لفقده ويبطله كون الفاء للجزاء وهي مانعة من عمل ما بعدها فيما قبلها سواء كان هناك مانع آخر ولم يكن وقيل هذا مذهب سيبويه ايضا واما الاول فمذهب المبرد واذا صدر الشرط بالقسم لفظا نحو والله ان اتيتني لاكرمتك او تقديرا نحو وان اطعتموهم انكم لمشركون كان الجواب للقسم لفظا لا لكليهما والا يلزم ان يكون مجزوما وغير مجزوم واما معنى فيصلح لكليهما ولذلك وجب فيه ما وجب في جواب القسم من اللام والنون وغيرهما ولزم الشرط الماضي لفظا ومعنى نحو والله ان اتيتني او لم تاتني لاكرمتك وان توسط القسم بتقديم الشرط جاز ان يعتبر القسم ويلغى الشرط وان يعكس نحو ان اتيتني والله لاتينك او آتك وكذا بتقديم غير الشرط عليه نحو انا والله ان اتيتني لآتينك او آتك * حروف الردع * وهي كلا وضعت للزجر والمنع نحو فيقول ربي اهانن كلا اي لا تتكلم بهذا الخبر فانه ليس كذلك وقد تجئ بعد الطلب كما اذا قيل لك افعل كذا فقلت كلا اي لا افعل هذا قط وقد جاءت بمعنى

حد اسما لكن النحاة حكموا بحرفيتها ايضا حينئذ نحو كلا الانسان ليطغى وفي بساطتها وتركيبها قولان ❁ تاء التانيث ❁ وهي على قسمين ساكنة ومتحركة فالساكنة تلحق الفعل الماضي ليدل على تانيث المسند اليه نحو ضربت هند ولك الخيار في الحاق اذا كان ظاهرا غير حقيقي كما سيجيء بخلاف الحاق علامة التثنية والجمعين في مثل قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن النساء فانه ضعيف وانما لحقت فليست بضمائر عند النحاة حذرا من الاضمار قبل الذكر بل هي كتاء التانيث في الدلالة من اول الامر على احوال الفاعل وقيل انها ضمائر والظاهر بعدها بدل الكل منها وحركت التاء بالكسر اذا لقيها الساكن بعدها نحو قد قامت الصلوة وهذه الحركة عارضة ولذا لم يرد ما حذف لاجل سكونها كما سنذكره فلا يقال رمات المرأة واما قولهم المرأتان رماتا فضعيف والمتحركة تختص بالاسم وتجيء لتمييز الواحد من الجنس نحو تمرة وتمر ونخلة ونخل وبالعكس نحو كماة وكم ولتمييز الواحد من الجمع نحو تهمة وتهم وبالعكس نحو حمالة وجمال وبغالة وبغال وللنسبة كما اشاعرة ولتاكيد الجمع كحجارة ولتاكيد التانيث كناقة ونعجة

نعجة واتاكيد المبالغة نحو علامة وللعوض كعدة وزنة وللنقل من العجمية الى العربية كموازجة وطيالسة جمع موزج وطيلسان وللنقل من الوصفية الى الاسمية كما في بيعة والنطيحة ❁ نون التاكيد تلحق اخر الفعل المستقبل في الطلب وهو الامر نحو واضربن والنهي نحو ولا تضربن والاستفهام نحو هل تضربن والتمني نحو ليتك تضربن والعرض نحو الا تنزلن بنا فتصيب خيرا او القسم نحو والله لافعلن وقلت في النفي شبها له بالنهي نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وفيما اجرى مجراه كلفظ قل نحو وقلما يقولن احد هذا ولزمت في المضارع المثبت الواقع جوابا للقسم نحو والله لاقومن وكثرت مع حرف الشرط واسمائه المؤكدين بما نحو فاما ترين من البشر احدا ونحو ايا ما تفعلن فانا اكرمتك واينما تكونن اكن وهي على ضربين خفيفة ساكنة نحو اضربن ومشددة مفتوحة اذا لم يكن قبلها الف نحو اضربن والا مكسورة نحو اضربان واضربنان وما قبلهما في جمع المذكر السالم مضموم ليدل على الواو المحذوفة نحو اضربن وفي المخاطبة مكسور ليدل على الياء المحذوفة نحو اضربن وفي المفرد المذكر الغائب نحو ليضربن والمخاطب نحو اضربن والمؤنث الغائبة نحو لتضربن مفتوح واما التثنية

وجمع المؤنث ما بنانان او جاء امر او قول انهما اضربانّ واضربنانّ ولتضربنانّ
بالنات الالف في الاول وثبوتها بعد نون الجمع وقيل نون التاكيد
في الثاني ولا تلحقهما النون الخفيفة للزوم التقاء الساكنين على غير حده
وهو غير جائز خلافا ليونس واما التقاء الساكنين على حده فجائز بالاتفاق
نحو دابّة وشابّة وسيجيءُ وحكم الافعال المعتل الآخر مع الضمير البارز
وهو الواو في جمع المذكر والياء في المخاطبة كالكلمة المنفصلة فحذفت
الواو والياء بعد الحاقهما بهما ان كانتا مدتين نحو يا زيدون اغزُنّ وارمُنّ
ويا هند اغزِنّ وارمِنّ كما حذفتا في اغزُوا الكفار وارمُوا الغرضَ واغزي الجيش
وارمي الغرض وان كانتا غير مدتين حركت الواو بالضمة والياء بالكسرة
نحو يا قوم اخشَوُنّ ويا امرأة اخشَيِنّ كما حركتا في اخشوُا الله واخشَيِ الله
ومع الضمير المستتر وهو في الواحد المذكر نحو اغزُوَنّ وارمِ واخشَ كالكلمة المتصلة
التي هي الف التثنية فرد ما حذف من اواخرها نحو اغزُوَنّ وارمِيَنّ
واخشَيَنّ كما يرد في اغزوا وارميا واخشيا وكذا يرد ما حذف من الافعال المعتل
العين لالتقاء الساكنين فيقال في قل وبع قولَنّ وبيعَنّ كما يقال قولا وبيعا وقد
تحذف النون الخفيفة لالتقاء الساكنين كقوله * شعر * لا تهين الفقير علك

علمت ان * تركيع يوما والدهر يرفعه * وكذا تحذف في الوقف اذا كان ماقبلها مضموما اومكسورا فيرد ما حذف لاجلها من حرف علة كما سيأتي فتقول في نحو يازيدون اضربُنْ اضربوا ويا هند اضربِنْ اضربي ومن حرف اعراب وهو نون الاعراب فتقول في نحو يازيدون هل تضربُنْ هل تضربون وفي نحو ياهند هل تضربِنْ هل تضربين واما اذا كان ماقبلها مفتوحا فتقلب الفا شبيها لها بالتنوين نحو اسفعا * التنوين * وهي نون ساكنة تتبع حركة اخر الكلمة غيره موضوعة لتاكيد الفعل بل وضعت اما للتمكن الاسم وانصرافه نحو زيد ورجل واما للتنكير مدخولة نحو صهٍ وايهٍ واما للعوض عن المضاف اليه مفردا كان نحو كلاضر بناله الا مثال اوجملة نحو حينئذ ويومئذ او عن المحذوف بالاعلال نحو جوارٍ وغواشٍ عند من قال بامتناعهما من الصرف واما للمقابلة نون جمع المذكر السالم نحو مسلمات فاذا التنوين فيه للمقابلة لا للتمكن والتنكير والالم يثبت في قوله تعالى فاذا افضتم من عرفات لكونه علما غير منصرف وظاهر انه ليس للعوض والترنم. واما للترنم وهو تارة يلحق القافية المطلقة المتحركة بدلا عن حروف الاطلاق كقوله * شعر * أقلي اللوم عاذل والعتابن * وقولي ان اصبت لقد

اماس * واخرى للساكنة المقيدة الساكنة كقوله * شعر * وقاتم الاعماق خاوي المخترق * مشتبه الاعلام لماع الخفق * ويسمى الغالي وقد يكسر التنوين لالتقاء الساكنين نحو جاء في زيدن العاقل وقد يضم اتباعا لضمة ما بعد الساكن الآخر اذا كان ضمته اصلية في كلمته نحو الي مسي الشيطان تضب وقذاف اركض فيمن قرأ بالضم وقد يحذف نحو ولا الليل سابق النهار فيمن قرأ بترك تنوين سابق ونصب النهار ويجب حذفه من العلم الموصوف بابن مضافا الى علم آخر نحو جاءني زيد بن عمرو ومما يحكى عنه كقولهم هذا فلان بن فلان واما قوله * شعر * جارية من قيس بن ثعلبة * كريمة اخوالها والعصبة * فشاذ وكذا يجب حذفه من العلم الموصوف بابنة في نحو جاءتني هند ابنة زيد عند من عرفه واما في الموصوف ببنت ففي غير النداء وجهان التنوين وعدمه وراجحهما سيبويه فمن يصرف هندا نحو جاءني هند بنت عاصم بالتنوين وعدمه ولد الاخفش اني ابنتي في نحو هذا المثال لئلا يلتبس بذني

* خاتمة في فصول من العربية وتلك عشرة كاملة * الفصل الاول في المعرفة والنكرة المعرفة ما وضع بوضع جزئي او كلي لشيء بعينه وفي

قوله بوضع كلي اى عام قالوا اسم لاحظ اولا مفهوم اما مثلا لكن الآن بوضع اللفظ بازائه بل ان يلاحظ جزئياته واسطته لم يوضع اللفظ لكل منها اعلم ان اللفظ الذي وضع للمعنى ان كان وضعه خاصا بازاء معنى خاص فهو الوضع والموضوع له الخاص كوضع الانسان وزيد لمعنيهما وان كان بازاء معنى عام فهو الوضع العام والموضوع له العام ولكن لم يوجد وان كان وضعه عاما بازاء معنى عام فهو الوضع والموضوع له العام كلفظ الموضوعة بالوضع النوعي وان كان بازاء معنى خاص فهو الوضع العام والموضوع له الخاص كوضع المضمرات والمبهمات وذي اللام مثلا والله اعلم شريف المحققين طهران

هذه العالم توضع لمفهوم كلي بشرط استعماله في الجزئيات المعينة كما زعم الشيخ الرضي والعلامة التفتازاني وقد ارتضاه لما انه لو تسل المعرفة ما وضع ليستعمل في شيء بعينه لكان احسن ولا يخفى انه بناء فاسد على فاسد هذا منه * سلمه الله تعالى *

وهي ستة انواع * الاول * المضمرات الموضوعة بوضع كلي بازاء معان معينة جزئية كانا وانت وهو وقد اسلفنا الكلام فيها * والثاني * الاعلام والعلم ما وضع اوغلب باللام اوالاضافة بشي بعينه غير متناول غيره بوضع واحد كزيد والنجم وابن عمرو وهو ان تصدر باب اوام وابن اوابنة وبنت فكنية كابي ابراهيم وام حبيبة وابن قترة وبنت طبق وان تصبر مدحا وذما فلقب كصدر الافاضل وفخر الشياطين والا فهو اسم كزيد وجعفر وهو اما منقول فاما عن مفرد سواء كان اسم عين كثور واسد او اسم معنى كفضل واياس اوصفة كحاتم اوصوت كبيه او فعل ماض كشمر او مضارع كتغلب ويشكر او امر كاصمت اوعن مركب اسناديا كان نحو شاب قرناها وبرق نحره اواضافيا كعبد الله وامرء القيس اوصوتيا كسيبويه ونفطويه او مزجيا كبعلبك وحضرموت اوتضمنيا كخمسة عشر فما عدا التضمني يحكى فقط واما التضمني فقد اختلف فيه قيل يحكى وقيل هو معربه غير منصرف واما مرتجل وهو ما لم يستعمل قبل العلمية لغير ها قياسي ان طابق امثاله في الاصول كسعاد والافشاذ نحو محبب وموظب وحيوة والعلامة عد فقعسا وحنتفا من المرتجل وقيل هما مشتق لان من الحنتف

بمعنى المجراد والنقص بمعنى اجلة ثم العلم اما موضوع لشخص معين كزيد ويسمى علم شخص اوللتية حاضرة في الذهن من حيث حضورها وتعيينها بجوهر اللفظ ويسمى علم جنس سواء كان اسم عين كأسامة للاسد وثعالة للثعلب الغير المنصرفين او اسم حدث كسبحان للتسبيح واسامة بالحوسبحان الله لاينا في العلمية لان العلم قد يضاف باضافة بيانية كفاطر او اسم وقت كغدوة وبكرة ونينة وعشية وامس وسحر ممنوعات من الصرف او اسم عدد اذا تجرد عن المعدود نحو ستة ضعف ثلثة غير منصرفين عند ابن جني خلافا لابن حاجب اوكناية عن الاناس كفلان وفلانة بغير اللام او وزنا للفظ آخر فان كان وزنا للفعل فله حكم في موزونه ولاحظ له في الصرف وتركه كقولك استفعل دال على الطلب والفعل لازم مطاوع لفعل وان كان وزنا للجنس ما يوزن به فله حكم نفسه في الصرف وتركه كقولك فعلان الذي مؤنثه فعلى لاينصرف وفعلان الذي مؤنثه فعلانة ينصرف فلم تصرف فعلا في الموضعين للعلمية والزيادة ولو اعتبرت حكم الموزون لصرفت الثاني هذا اذا لم يذكر مع موزونه فان ذكر معه فقيل له حكم موزونه ورضي به الشيخ الرضي وقيل له حكم

حكم نفسه ومن ثم اختلف في منع افعل وزن اصبع فمن جعل له حكم نفسه منعه للعلمية والوزن ومن جعل له حكم موزونه صرفه لان اصبعا منصرف دون فعلة وزن طلحة فانه ممنوع من الصرف وفاقا والتنوين في قولك فاعل مفاعلة وزن ضاربة مقاربة للتمكن عند من قال له حكم الموزون لانصرافه وللمقابلة عند من قال له حكم نفسه لامتناعه للعلمية والتانيث ولا يلزم منه ان يكون افعل بتنوين المقابلة في قولك افعل وزن اصبع قياسا على مفاعلة لان موزونها لا يكون الا منصرفا بخلاف موزون افعل فانه قد يكون غير منصرف كاعلم واحمد وقد استبان لك مما ذكرنا الفرق المعنوي بين علم الجنس واسمه فاسم الجنس ما وضع للطبيعة من حيث هي بلا الحضور الذهني بجوهر اللفظ وان كان بامر خارجي كالاداة وقيل للفرد المنتشر هذا كله اذا كانت علميته تحقيقية واما عند من قال بتقديرية فيها الصورة بحيث التنوين هي المنع من الصرف وعدم دخول اللام والاضافة ووقوعها مبتدأ وذا الحال فالفرق لفظي ثم العلم منه ما لزمته اللام كالاثب والعزي من الاعلام المنقولة واليسع والسموأل من المرتجلة والبيت والمدينة والنجم من الغالبة وكالفلان والفلانة مع

الاعلام حكاية عن اعلام البهائم كالمثنى والمجموع نحو الزيدين والزيدون الا في لازم الصحبة منهما كابانين لجبلين متقابلين يقال لاحدهما ابان الريان ولا خر ابان العطشان وكعرفات لموقف الحاج ومنه ملجا زت فيه اللام • واكثر الاعلام المنقولة عن المصدر كالفضل والعلاء او عن الصفة نحو الحسن والحسين والعباس والحارث والحجاج الا في محمد و علي ﴿ والثالث المبهمات وهي اسماء الاشارة والموصولات وسميتا مبهمات لابهامهما والوضع فيهما عام والموضوع له خاص وقدمر البحث عنهما ﴿ والرابع ماعرف باللام وهي على اربعة اقسام الاول ما يشير به الى الماهية من حيث هي هي بلا اعتبار فرد او افراد نحو الرجل خير من المرأة ومن ثم اجبر الدينار الحمر و الدرهم البيض ويسمى بلام الجنس وهذا هي لام الطبيعة التي اخترعها البعض والثاني مايشير به الى الماهية الموجودة في ضمن فرد معين بين المتكلم والمخاطب في الخارج نحو ليس الذكر كالانثى ويسمى بالعهد الخارجي ولابد من تقدم ذكره صريحا ومن ههنا يستبين ان النكرة اذا اعيدت معرفا باللام يفيد ان الثاني عين الاول نحو كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وكذا اذا اعيد المعرف باللام كنفسه وعن

من ثم قال ابن عباس رضي الله عنهما لن يغلب عسر يسرين في قوله تعالى
ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا وقد يستغني عن تقدم ذكره بالقرائن
نحو خرج الامير اذا لم يكن في البلد الا امير واحد والثالث مايشير
به الى المهية الموجودة في الذهن في ضمن فرد ما نحو اني اخاف ان يأكله
الذئب ويسمى بالعهد الذهني وهذا في المعنى كالنكرة واما في اللفظ فيجري
عليه احكام المعارف من وقوعه مبتدأ وذا حال ووصفا للمعرفة وموصوفا
بها وغير ذلك وقد يعامل به معاملة النكرة فيوصف بالجملة نحو قوله
✿ شعر ✿ ولقد امر على اللئيم يسبني ✿ فمضيت ثمة قلت لا يعنيني ✿
والرابع ما يشير الى المهية الموجودة في ضمن جميع الافراد نحو ان الانسان
لفي خسر بدليل صحة الاستثناء وهو الا الذين آمنوا ويسمى بلام الاستغراق
✿ والخامس من انواع المعرفة ما عرف بالنداء نحو يا رجل وقد اشبع
الكلام فيه في مبحث المنادى ✿ والسادس من المضاف الى احد
الامور الخمسة اضافة معنوية نحو غلام زيد والاعرف منها عند الاكثر
المضمر المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب ثم العلم ثم اسم الاشارة ثم
الموصول والمعرف باللام او بالنداء فالاول في حكم الموصول والثاني قيل في

قوله كماني الحدث اني سمعه وقيل ط حكم الاول وتعريف لمـ ـتف بحسب تعريف المعاب
آ حرد وانشم ان اسما تية والـذكرة مالم يوجد ميه شيء من ذلك و اسم الجنس اعم منهما مطلقا
الفاعلي حس تصدق
التانيث الثابت بمعنى لصدقه على نحو رجل والرجل وعدم صدقها على اثلي ومن المرة ممن يجد
الحدوث للغير لايدرنيها شيء لتصادقهما على نحو الرجل وتفارقهما في زيد ورجل ٥ ا لفصل الثاني
شـبها ٪ ما لفصل كامرأة
حارية مثلا وان كانت في التذكير والتانيث المونث ما فيه احدى العلامات الثلث للتانيث
بمعنى الحدوث كحائض
حيث متصدر قياما عند و هي التاء الملفوظة كطلحة و غرفة او المقدرة كهند وشمس والالف
مصدريه والحليل بعد المقصورة نحو حبلى و سلمى او الممدودة نحو حمراء وصحراء والف ارطى
مبنيه بمعنى شخص
او انسان حائض وعند للالحاق بنحو جعفر بدليل ارطاة لو كانت للتانيث لامتنع التصغير بها
الخليل بمعنى النسبة و بين التاء والف قبعثرى للزيادة و التكثير كما لو هم حد الجمل
كتامر ولابن لاكثري فانه
بمعنى الحدوث والمعنى القبعثرى اي العظيم وليست للتانيث بدليل ان تاءها قبعثراة والا لما
عنده ذات حيض وقول لعدم اصل سداسي حتى يلحق به والحق بعضهم الياء في هذي بها متمسكا
الكوفية بان التقدير فيها
لاختصاصها بالمونث مع بقولهم هذي امة الله والحق انها ليست للتانيث لجواز ان يكون الياء
كونها بمعنى الحدوث فيها بدلا عن الهاء ولا يقدر من علاماته الثلث الا التاء قياسا كما في الصفات
يبطله مجيء ما مرضع
عدم الاختصاص بالمونث المختصة بالمونث نحو طالق وحائض ومرضع وسماعا كما في الفاظ معدودة
يقال جمل وناقة فا مر بذكرها على ترتيب الهجاء وهي انس وارض واذن وابل واست ولبا

مجيء مرضع مع عدم
الحدوث كقوله تعالى يوم
ترونها تذهل كل مرضعة عما
ارضعت والشيخ الرضي
وناكلا من شاء فليرجع
اليه ٥ منه سلمه الله ٥
٥ تعالى ٥

وأجاوارنب واتان وافعى واصبع وامام وابهام وبئر وبقر وباع وبعير وتبر
وثوب وثرى وثعلب وجن وجراد وجنين وجحيم وجبار وجناح وجهنم
وحوت وحرب وخال وحقب وحمص وحمام وحانوت وخيل وخمر وخنصر
ودلو ودرع ودار وذئب وذنوب وذكاء وذراع ورجل وريح ورمح ورحى ورحم
ورغيف ورزنة وزوج وسوق وساق وسن وسيف وسما وسلم وسقط وسبيل وسموم
وسلاح وسكين وسراويل وشمس وشمال وشعير وصاع وصدر وصعود وضان
وضبع وضلع وضحى وطبق وطست وطريق وطحال وطاغوت وطاوس وظهر
وظلف وعقب وعضد وعرب وعجم وعير وعين وعنق وعصا وعشاء وعروض
وعناق وعاتق وعقاب وعنكبوت وغنم وغول وغراب وفول وفخذ وفهد
وفاس وفرس وفلك وفردوس وقنا وقذب وقدر وقدم وقوس وقتل وقليب
وقدام وكف وكتف وكرش وكبد وكاس وكحل وكراع وليث
ولظا ولسان وملح ومسك وموسى ومنجنيق ونار وناب ونوا ونحل ونعل
ونعل ونمر ونفس ونحاس وورك ووحش ووعك ووراء وهبوط ويد ويمين
ويسار وفي حكمها الحروف واسماء البلدان فالثلاثي منها يظهر تانيثه
بالتصغير نحو شميسة وعيينة ودويرة وكذا تانيث اسم الاشارة والضمير

المائدة ونحو تلك الدار الآخرة والشمس وضحاها واما الرابع والخامس
فلا يظهر تأنيثهما الا بالخبر نحو تلك العقرب لسعتني وهذه جهنم
التي اعدت للكافرين والتاء لا تلزم الكلمة بل قد تلزم كعلامة بخلاف
اخويها والمذكر ما لم يكن فيه شيء من تلك العلامات ثم المؤنث حقيقي
ولفظي فالحقيقي ما بازائه ذكر من جنس الحيوان كامرأة وناقة واللفظي
بخلافه كظلمة وعين فاذا اسند اليه الفعل المتصرف او شبهه فان كان الفاعل
مؤنثا حقيقيا بلا فصل او ضميرا مطلقا انث الفعل وجوبا نحو قالت
امرأة عمران وهند ضربت والشمس طلعت واما قوله * شعر * فلا مزنة
ودقت ودقها * ولا ارض ابقل ابقالها * فأول بتأويل الارض بالمكان
وانث جوازا اذا فصل بينهما او كان الفعل جامدا او كان الفاعل مظهرا
غير حقيقي نحو حضر وحضرت القاضي اليوم امرأة ونعم ونعمت المرأة
وطلع وطلعت الشمس وقول من اختار التاء مع عدم الفصل في ظاهر
المؤنث الغير الحقيقي نحو طلعت الشمس يبطله قوله تعالى وجمع
الشمس والقمر وكذا الجمع المكسر سواء كان واحده مذكرا او لا او غير عاقل
او مؤنثا حقيقيا او غير حقيقي نحو جاء وجاءت الرجال وطاب وطابت

وطابت الايام وقال وقالت تسود وانفجر وانفجرت العيون وكذا جمع المونث السالم نحو اذا جاءك المومنات فهما في حكم ظاهر غير الحقيقي اذا كانا مظهرين واما اذا كانا مضمرين فضمير العاقلين منهما فعلت وفعلوا وفاعلة وفاعلون وفعال نحو الرجال والطلحات صامت وصاموا وصائمة وصائمون وصوام وضمير الغير العاقلين منهما سواء كان واحدهما مذكرا لا يعقل كالايام والصافنات اومونثا يعقل كالنساء والزينبات اومونثا لا يعقل كالدور والظلمات فعلت وفعلن وفاعلة وفاعلات وفواعل نحو الايام طابت وطبن والصافنات جاءت وجئن والنساء والزينبات ضربت وضربن والدور خربت وخربن والظلمات اسبلت واسبلن واما جمع المذكر السالم فلا يقال فيه جاءت الزيدون ولا الزيدون جاءت بل جاء الزيدون والزيدون جاؤا الا في لفظة بنين فانها في حكم الابناء لتغير بناء الواحد فيه نحو آمنت به بنو اسرائيل ونحو طلحة يعتبر تانيثه اللفظي في حكم نفسه وهو منع الصرف فلا يونث مايسند اليه مظهرا كان اومضمرا فلا يقال قالت طلحة ولا الطلحة قالت بل يقال قال طلحة وطلحة قال خلافا لبعض الكوفية وتاء نملة فارقة بين الجنس وواحده كتاء نخلة لا بين

المؤنث والمذكر والا اماهي اثباتها على ذكرهي كغزلة في جواز التذكير
والتأنيث بعلى هذا يجوز ان تكون النملة في قوله تعالى قالت
نملة ذكرا انث ما بعدها اعتبارا للفظه وعند ابن السكيت كلمة
في معارضة معنى الذكر لفظ المؤنث وعدم جواز قالت طلحة وعلى
هذا يدل ما روي قالت نملة على ان النملة انثى كما نقل عن ابي
حنيفة رح ويمتاز المؤنث عن المذكر بالتاء في كل ما يطلق على
المذكر والمؤنث من نحو حمامة وسلة ونملة كقولك شربت حمامة
ذكر وشدى ثلث من النملة ذكر ويستوي المذكر والمؤنث في
نحو فعول بمعنى فاعل كصبور وفعال كمعطار ومفعيل كمعطير
وشذ امرأة مسكينة وفعيل بمعنى مفعول كجريح وشذ ملحفة
جديدة اى مجدودة وتذكيره ما هو بمعنى فاعل نحو ان رحمة الله
قريب من المحسنين ولعله كل ونعم وما في معناهما يكتسب
التأنيث من المضاف اليه المؤنث كقولهم كل لغة دلت وتقطعت
بعض اصابعه وجمعت جميع خصاله نحو تأنيث الفعل فيما تقدم
يؤنث الفعل رعاية للمضاف اليه المؤنث المعروض للمضاف المذكر

المذكر نحو اعجبتني حسن الجارية وكذا يونث بالنسبة الى ما خبر به عن
مونث نحو من كانت امك و بالنسبة الى ما اول بالمونث نحو اتته كتابي
اي صحيفتي رعاية للمعني فيهما و يذكر في عكسهما ايضا ل جاءني
نفس اذا عبر بها عن رجل واتاه صحيفتي اذا اول بها عن الكتاب والناس
والانام والرهط والنفر مذكر والقوم قد يونث نحو كذبت قبلهم قوم نوح
وقد يذكر نحو كذب به قومك ❁ الفصل الثالث في اسما
العدد وهي ما يقع جوابا للكم كقولك واحدا واثنان لمن قال كم عندك
من درهم فهما من الاعداد عند النحاة واما عند بعض الحساب فليسا
منها والاكثر على ان الواحد ليس بعدد ولذا اعرفوا بان العدد ما كان
نصف مجموع حاشيتيه واصولها اثنتا عشرة كلمة واحد الى عشرة
ومائة والف فالتذكير والتانيث فيهما من واحد الي اثنين علي القياس
مركبا كانا او مفردا تقول رجل واحد ورجلان اثنان وامراة واحدة وامراتان
اثنتان واحد عشر رجلا واثنا عشر رجلا واحدى عشرة امراة واثنتا عشرة امراة
ومن ثلثة الى عشرة اذا كانت مفردة علي خلاف القياس تقول في المذكر
جاء ثلثة رجال الي عشرة رجال و في المونث جاءتني ثلث نسوة الي

عشر نسوة وقد جاء في التنزيل سبع ليال وثمانية ايام واما ما جاء فيه
من تلك عشر امثالها بحذف التاء في المذكر فمأول اي له عشر حسنات
امثالها واذا كانت مركبة الى تسعة عشر ردت التاء في النيف
وحذفتها من العقد في المذكر وفي المؤنث تعكس فتقول في المذكر ثلثة عشر
رجلا الى تسعة عشر رجلا وفي المؤنث ثلث عشرة امرأة الى تسع عشرة
امرأة بسكون الشين وهي عند الحجاز كراهة توالي اربع فتحات
او خمس فيما هو كالكلمة الواحدة وبكسرها عند تميم والاول اولى
وجاز في ثماني عشرة فتح الياء حملا على اخواتها واسكانها كما في معدي
كرب وجاء حذفها بكسر النون وبفتح النون قليل شاذ وجه كلام الشيخ
الرضي ولم يذكرها وتقول في عشرون واخواتها السبع عشرون رجلا وعشرون
امرأة بلا فرق بينهما وفيما زاد عليه بالعطف احد وعشرون رجلا واحدى
وعشرون امرأة واثنان وعشرون رجلا واثنتان وعشرون امرأة وثلثة وعشرون
رجلا وثلث وعشرون امرأة الى تسعة وتسعين رجلا وتسع وتسعين امرأة
ثم تقول في المائة والالف وتثنيتهما مائة رجل ومائة امرأة والف رجل
والف امرأة ومائتا رجل او امرأة والفا رجل او امرأة بلا فرق بينهما وفيما زاد

زاد عليهما وعلى ما يتفرع عنهما بالعطف على ما تقدم من اسماء الاعداد بلا تغيير وتبديل فتقول مائة وواحد او واحدة ومائة واثنان او اثنتان وثنتان ومائة وثلثة رجال اوثلث نسوة ومائة واحد عشر رجلا واحدى عشرة امرأة ومائة واحد وعشر ون رجلا واحدى وعشر ون امرأة الى مائة وتسعة وتسعين رجلا وتسع وتسعين امرأة ولك ان تؤخر المائة في هذه الصور كلها فتقول واحد ومائة اه وقس عليها البواقي وان اجتمع الاحاد والعشرات والمائة والالف قدمت الالف على المائة والمائة على الاحاد والاحاد على العشرات تقول عندي الف ومائة وواحد وعشرون رجلا والفان وثلثمائة واثنان وعشرون رجلا وثلثة آلاف وثلثمائة واثنتان وعشرون رجلا وهلم جرا واذا عبر عن المعدود المؤنث باللفظ المذكر كلفظ الشخص او بالعكس كلفظ النفس فجاز الوجهان التذكير والتانيث مراعاة للفظ والمعنى كليهما فلك ان تقول ثلثة اشخص وثلث انفس اعتبارا للفظ وهذا هو الاكثر وان تقول ثلث اشخص وثلثة انفس اعتبارا للمعنى ولا يذكر واحد و اثنان و اثنتان و ثنتان مع مميزها لدلالة ما يصلح للتمييز على ما هو المقصود بالعدد منهما فلا يقال واحد رجل ولا اثنا رجلين . و اما اذا

من العدد فلابد له من مميز فمميز الثلثة الى العشرة مجرور ومجموع لفظا او معنى نحو ثلثة رجال وثلثة رهط الا اذا وقع لفظ المائة مميزا لها فحينئذ يكون مفردا نحو ثلثمائة الى تسعمائة والقياس ثلث مئات ومئين ولا يجمع مميزها جمعا سالما اذا كان صفة فلا يقال ثلثة مسلمين وثلث مسلمات وكذا اذا كان اسما له جمع تكسير في الغالب فلا يقال ثلث كسرات بل يقال ثلث كسر والحق صحته كما وقع في التنزيل سبع سنبلات مع وجود سنابل ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد تقول احد عشر رجلا واحدى عشرة امرأة الى تسعة وتسعين رجلا وتسع وتسعين امرأة واما قوله تعالى لقد قطعنا منهم اثنتي عشرة اسباطا فمحمول على البدل والمميز محذوف اي قطعنا منهم اثنتي عشرة التي هي الاسباط فرقة ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمع الالف مجرور ومفرد تقول مائة رجل ومائتا رجل ومائة امرأة ومائتا امرأة والف رجل والفا رجل والف امرأة والفا امرأة وثلثة آلاف رجل وثلثة آلاف امرأة وقوله شعر اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب المسرة والفتاء شاذ واما قوله تعالى ثلثمائة سنين عند من قرأ بالتنوين فمحمول على البدل من ثلثمائة والتمييز

والتميز محذوف اي ثلثماية مدة سنين والالزم شذوذان جمع التميز ونصبه وعند من قرا بالاضافة فماول بتاويل ثلثماية سنة على تنزيل الجمع بمنزلة المفرد والا لزم شذوذ وهو جمع التميز و يقال في المفرد من المتعدد باعتبار انه واحد من متعدد مطلقا احد كذا واحدى كذا و يقال فيد باعتبار بيان حاله ودرجته في الترتيب الاول والاولى والثاني والثانية الى العاشر والعاشرة والحادي عشر والحادية عشرة الي التاسع عشر والتاسعة عشرة والحادي والعشرون والحادية والعشرون الي التاسع والتسعين والتاسعة والتسعين والحادى والمائة والحادية والمائة وهلم جرا ويقال فيه باعتبار جعله عدد النقص منه ازيد عليه بواحد ثاني الواحد وثانية الواحد الى عاشر التسع وعاشرة التسعة فقط اذ ليس قبل الواحد عدد حتى يكون الواحد مصيره واحدا وفيما فوق العشرة مركبات لايتيسر منها اشتقاق اسم الفاعل فهو بالاعتبار الثاني يضاف الى مايساويه او اكثر اضافة معنوية لعدم كونه صفة مضافة الى معموله فانه يقال ثاني اثنين وثالث اربعة ولايصح ان يقال ثالث اثنين بهذا المعني و يقال فيما زاد على العشرة حادي عشر احد عشر بالبناء في المركبين وحادي احد عشر باعراب الاول لعدم التركيب

و بناء المركب الثاني و يقال حادي عشر بحذف عجز المركب الاول
وصدر المركب الثاني بالبنية في الاكثر من العرب من يعرب الجزئين باضافة
الاول الى الثاني نظرا الى انتفاء التركيب في الظاهر وهو باعتبار الثالث.
يضاف الى الاقل بواحد اضافة لفظية لكونه اسم فاعل مضافا الى معموله
نحو ثالث اثنين ورابع ثلثة ولا يضاف الى المساوي ولا الى اقل منه باكثر
من واحد فلا يقال ثالث ثلثة ولا رابع اثنين واذا اردت تعريف العدد
المضاف ادخلت الالف واللام في المضاف اليه فقلت ثلثة الرجال ولا يجوز
دخولها على المضاف فلا يقال الثلثة رجال وهذا هو الذي يخطاه فيه كثير
من الكُتّاب ومن ههنا تبين ان ما وقع في قوله عليه الصلوة من الالف الدينار
محمول على البدل وما جاء الكوفيون من نحو الثلثة الاثواب وشبهه
لضعيف قياسا واستعمالا كما مر وان كان العدد مركبا ادخلت الالف
واللام في الجزء الاول فقلت الثلثة عشر رجلا واجاز الاخفش دخولها على
كلا الجزئين وهو قبيح * الفصل الرابع في المثنى. وهو ما لحق اخره مفرده.
الف رفعا او ياء مفتوح ما قبلها نصبا وجرا ونون مكسورة في الاكثر وفتحها.
لغة ومن العرب من يضم النون وقيل منه قول فاطمة عليها الصلوة والسلام يا .

ياحسنانٌ و ياحسينانٌ وانما الحقت الالف والياء في اخر مفرده ليدل ذلك اللحوق على ان معه مماثلاً له عدداو جنساً فلا يجوز نحو قرءان للطهر والحيض بمجرد الاشتراك اللفظي واما نحو عمرين وابوين فتغليب ماول بالمسمي به فهو من قبيل المجاز بعلاقة المجاورة بينهما وقبائل من العرب التزموا الالف فيه في الحالات الثلث فقالوا جاءني الرجلان ورايت الرجلان ومررت بالرجلان .ومنه من احب كر يمتاد واختلف في نونه فذهب ابن كيسان الي انها عوض عن التنوين والزجاج الي انها عوض عن الحركة الاعرابية في المفرد وقيل عن كليهما وقال ابن مالك انما دخلت النون دفعا للالتباس من المفرد في نحو الخوزلان تثنية الخوزلى ثم اطرد للباب فالاسم المقصور اذا ثني قلبت الفه واوا ان كانت ثالثة منقلبة عن واو حقيقة كعصى اوحكما بان كان مجهول الاصل كددا او حديمة ولم يمل كالى علما فيقال عصوان ودد وان والوان و ياء ان كانت ثالثة مبدلة عن ياء حقيقة كرحى اوحكما بان كان مجهول الاصل كمتى علما او عديمه وقد اميل كمتى اورابعة فصاعدا اصلية كانت نحو اعلي ومصطفى اوزايدة كحبلى وكمثرى فيقال رحيان ومتيان ومتيان واعليان ومصطفيان وحبليان وكمثريان

واما مدروان فلم يبطق بمفرده بل وضع على صيغة المثنى للزوم التثنية فيه فلا يقاس به وقد يحذف الالف الزائدة خامسة فصاعدا قياسا عند الكوفيين وسماعا عند غيرهم كزبعري وقبعثري يقال زبعران وقبعثران واذا ثنى الاسم الممدود فان كانت همزته اصلية تثبت على حالها في الاعرف نحو قراء ان في قراء وحكى ابو على عن بعضهم قلبها واوا نحو قراوان وان كانت للتانيث قلبت واوا وجوبا في الاشهر نحو حمراوان في حمراء وقد صححت بمثل حمراءان وحكى المبرد عن المازني قلبها ياء نحو حمرايان واما قولهم في الارواء والعشوراء وان وعشواء ان تمسي حكى كراهية الواوين وقد يحذف همزة التأنيث بعد الاربعة قياسا عند الكوفية وسماعا عند غيرهم نحو قاصعان وخنفسان في قاصعاء وخنفساء وجاز الوجهان فيه كانت همزته للالحاق كعلباء او مستقلة عن واو او ياء اصلية ككساء ورداء ولكن التصحيح اولى من القلب فيقال علباء ان وعلباوان وكساء ان وكساوان ورداءان ورداوان وحكى الكسائي كسايان قياسا وقد يثنى الجمع المكسر غير الاقصى واسمه بتأويل الفرقة او الجماعة مثل لقاحان في جمال و لقاحان في ابل كما قد يثنى اسم الجنس مصدرا كان او غيره

غيره بتاويل الفرد او النوع نحو قولنا تمران او غلان وان اسمي بالمثني او جمع
المذكر السالم اوما الحق بهما من نحو اثنان وعشرون ولم يجاوز سبعة احرف
ابقيا علي ما كانا عليه من الاعراب بالحروف في الاكثر رعاية للمنقول عنه
واعربا عند البعض اعراب الغير المنصرف بالحركة علي النون من غير تنوين
قضاء لحق النون من كونها عوضا عن التنوين فلا يجمع بينهما وحينئذ يلزم
المثني الالف دون الياء ويلزم الجمع الياء دون الواو في الاشهر نحو جاءني
مسلمان ومسلمين ورايت مسلمان ومسلمين ومررت بمسلمان
ومسلمين وان جاوزا سبعة احرف فلا يجوز فيهما الا الحكاية لمخالفتهما
الاسماء المفردة نحو اشهيبابان واشهيبابون علما وفي نحو بعلبك علما
يقال بعلبكان وبعلبكون وفي نحو سيبويه وخمسة عشر علمين يقال ذوا
سيبويه وذوو سيبويه وذوا خمسة عشر وذوو خمسة عشر كما يقال في جملة
جعلت علما وفي المثني والمجموع المعرب باعراب الغير المنصرف
ذوا تابط شرا وذوو تابط شرا وذوا مسلمان وذوو مسلمين والمبرد يتصرف
في نحو سيبويه وخمسة عشر تصرف بعلبك وفي نحو عبد مناف يقال
عبدا مناف وعبدو مناف وفي نحو ابو زيد ابوا الزيدين واباء الزيدين وقد

اعلم ان الفرق بين اسم الجنس
واسم الجمع ان اسم الجنس
يطلق على الواحد ومافوقه نحو المثنى بلفظ الجمع مضافا الى مثنى هو بعضه نحو فقد صغت قلوبكما
كما وزيت بخلاف اسم وتحذف نونه بالاضافة نحو بل يداه مبسوطتان وتحذف التاء في خصيان
الجمع وان اسم الجنس يميز
عن واحده بزيادة التاء في الواحد والياء على غير قياس واذا ثني الاسم المنقوص المحذوف عجزه تيرد فيه
كتمر وتمرة ونخل ونخلة وهو ماحذف من آخره كما في الاضافة كاخو يين وابو ين واما نحو يدوم ونم
الاكثر يميز بحدتها عن الواحد
والتفاوت في اسم الجنس كما هو الاكثر في اعدم الرد نحو يدان ودمان وزمان وشذ في نم فموان وفميان
في كماة وكما و يميز بحذف
الياء المشددة كربح ورنحى واما يديان فمثنى يدى وهي لغة في يد كما انه دميان ودموان عند
وروم وروممي بخلاف اسم سيبويه مثنى دمي وهي لغة في دم ۞ الفصل الخامس في المجموع
الجمع فانه لايميز عن واحده
باحد هذه الوجوه وان بعض وهو مادل على الاحاد المقصودة بحروف مفرده بتغير ما محققا كان ذلك
اسماء الاجناس كالكلم مثلا المغير كصاديد او مقدرا كعباديد واما سراويل فقيل انه من هذا الباب
لايطلق على الوحد استعما لانه
كالجمع استعمالا بخلاف اسم وقيل اعجمى ونحو تمر وركب ليس بجمع عند سيبويه فالاول اسم
الجمع فانه في عدم هذا الاطلاق جنس والثاني اسم جمع وعند الاخفش جميع اسماء الجموع التي لها
كالجمع وضعا واما الفرق
بينهما وبين الجمع فلمغالفة احاد من تراكيبها لاحاد من تراكيب من الجموع وكذا اسماء الاجناس
اورابها الاو انه ولكونهما يصغران مما الفارق بينه وبين واحده التاء كتمر وتمرة ونخل ونخلة عندالفراء واما
على صيغتهما من غير رد الى
الواحد بخلاف الجمع ولكونهما اسماء الاجناس والجموع التي لا واحد لها من لفظها نحو ابل وغنم وقوم ورهط
مرجعا لضمير الواحد بخلاف فليس بجمع بالاتفاق والجمع قسمان مكسران تغير بناء واحده لفظا
الجمع ۞ منه سلمه
الله تعالى ۞

اوتقديرا فاللفظي امابزيادة حرف كرجال او بنقصانها ككُتُب اوباختلاف الحركات فقط كاسد وأُسُد او مع السكنات كنَذَر ونُذُر والتقديري كفُلْك ومصحح ان سلم بناء واحده كزيدون ومسلمات فالجمع الصحيح اما المذكر وهو ما لحق اخره مفرده واو مضموم ما قبلها رفعا او ياء مكسور ما قبلها نصبا وجرا ونون مفتوحة عوضا عن تنوين المفرد اوحركة اوكليهما كما مر وقال ابن مالك جيء بها لئلا يتوهم الاضافة في نحو عجبت من بنين كرام وانما الحقت الواو والياء ليدل على ان معه مفردا اكثر من جنسه فان كان اسما فشرطه ان يكون علما لمذكر عاقل مجرد لفظه عن التاء الملفوظة او المقدرة كزيدون فنحو طلحة لا يجمع هذا الجمع خلافا للكوفيين وابن كيسان ويجمع نحو ورقاء وسلمى اسمي رجلين وان كان صفة فشرطه ان يكون صفة لمذكر عاقل كمسلمون وان لا يكون افعل مونثه فعلاء كاحمر حمراء ولا فعلان الذي مونثه فعلى كسكران وسكرى ولا فعيلا بمعنى مفعول كجريح ولا فعولا بمعنى فاعل كصبور ولا بتاء التانيث نحو علامة واما نحو ارضين واوزين وسنين فالزيادة فيها عوض عن نقص الكلمة لفظا او توهما ونحو الباقين في قولهم بلغت منا بلغين مأول بان الخطوب في شدة

تانيثها بمنزلة امتلاء في القصد والعمد واما المونث وهو الملحق اخره مفرده
الف وتاء فان كان اسما فشرطه ان يكون مفرده علما لمونث ام بتاء
او بتاء التانيث كالجنات واما الاسماء التي تانيثها غير حقيقي فلا يطرد
فيها هذا الجمع الا فيما هو مسموع فيه كالسموات والكاسات وان
كان صفة وله مذكر فشرطه ان يكون مذكره قد جمع بالواو والنون
كمسلمات واما الخضراوات جمع الخضراء في قوله عليه الصلوة والسلام
ليس في الخضراوات صدقة فلغلبة الاسمية وان لم يكن له مذكر فشرطه
ان لا يكون مونثا مجردا عن التاء دفعا للالتباس فلا يقال في حائض ومرضع
وحامل حائضات ومرضعات وحاملات كما يقال في حائضة وحاملة
ومرضعة والمذكر الذي لم يجمع جمع التكسير فهو في حكم المونث في
اطراد هذا الجمع عند الفراء كسجلات وحمامات وسرادقات واما
بيانات جمع بنان فشاذ لوجود بنين ويقال في جمع نحو ابن كذا واخو كذا او
ذو كذا علما كان اولا اذا اريد به العاقل بنو كذا وذوو كذا وابناء كذا واذواء
كذا والا فجمع المؤنث سواء جاز لمونثه بنت او ذات كابن لبون وجمل ذو
عندون اولا كابن عرس وذو القعدة على بنات وذوات اما العير العاقل

العاقل بالمؤنث نحو بنات ابن وبنات عرس وذوات ذي شذون وذوات الحجة وحكى الاخفش بنو عرس و بنو نعش اعتبارا للفظ ابن و قد يجعل النون في جمع المذكر السالم محلا لحركات الاعراب كقوله عليه السلام اللهم اجعلها سنينا كسنين يوسف و تحذف عند الاضافة نحو مسلمو مصر و يحذف عجز المنقوص في الحالات الثلث نحو قاضون وداعون وقاضين وداعين وكذا يحذف عجز المقصور مع بقاء فتحة ما قبلها ليدل على الالف المحذوفة نحو وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار و يثبت عجز الممدود المنصرف نحو عطاء وعطاؤن ومنهم من يقلب واوا كما في التثنية فيقول عطاوون وتحذف الياء من الاسم المنسوب فيقال في اشعري اشعرون ويجوز اشعريون على الاصل ويؤيد الاول قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين اي الاعجميين وتحذف التاء مما هي فيه في الجمع بالالف والتاء كراهة اجتماع علامتي التانيث نحو مسلمة ومسلمات وتقلب الالف المقصورة فيه ياء اذا كانت رابعة سواء كانت زائدة للتانيث كحبلى او منقلبة عن ياء كالمرمى وواو كالملهى فيقال حبليات ومرميات وملهيات واذا كانت ثالثا فتقلب واوا كما لتثنية فيقال في عصا

مصوات كذا الالف الممدودة كصحراوات وما حذف منه التاء ان
كان مفتوح الفاء فان كان ساكن العين حرك بفتحة كتمرات وجاء هنا ساكن بسر
ردوان كان مكسورها حرك الى الكسر كسدرات وربات وقد جاء ارد
كخطوات وان كان مضمومها فلا بد الحذف كثبات ولات ثم
الجمع المكسر على نوعين جمع قلة وهو ما يطلق على ثلثة وعشرة وما
بينهما وابنيته افعل كافلس وافعال كافراس وافعلة كارغفة
وفعلة كغلمة والجمع الصحيح بدون اللام مذكرا كان او مؤنثا حكمه
وقيل بين لهما وهو مطلق الجمع من غير نظر الى القلة والكثرة وجمع
كثرة وهو ما يطلق على ما فوق العشرة وقد يستعار احدهما للآخر نحو
ثلثة قروء مع وجود اقراء وابنيته كثيرة طويلة الاذيال لذكرها على
سبيل الاجمال وهو الاكتفاء بالمثال جريا لا اطالة المقال وهي فُعْل كحُمر
وفُعُل كاسد وفُعَل كذلل وفِعَل كنعم وفَعَلة كطلبة وفُعَلة كقضاة وفِعَلة
كقردة وفُعَّل كركع وفُعَّال كجهال وفِعَال كعباد وفُعُول كجلوس وفِعْلان
كجدران وفُعْلان كغزلان وفَعْلى كقتلى وفِعْلى كحجلى وفُعَلاء كندماء
وأفعِلاء كاغنياء وفَعَالى كسكارى وفُعَالى كاسارى وفَعَالِ كجوار وفَعَالِيّ

وفعالي ككراسي وفعائل كصحائف وفواعل كطوالق وفواعيل كقوارير وافاعل كاصابع وافاعيل كاقاليم ومفاعل كمساجد ومفاعيل كمواعيد وتفاعل كتراتب وفياعل كصياقل وفعاعل كخرارق وفعائل كفرائد وفعالن كفلاغن وفعالين كسلاطين وفعالل كجعافر وفعاليل كقناديل وفعاللة كفرازنة وافاعلة كاشاعرة وفعاليل كخنافيش ويفاعيل كيرابيع وفعاويل كقراويح الفصل السادس في التصغير وهو تغيير اللفظ ليدل على التصغير او التقليل كرجيل ودريهم وقد يكون للتعظيم او الترحم مجازا نحو هذا دويهة ويا بني وهو من خواص الاسماء المتمكنة ونحو ما احيسنه واميلحه اماشاذ واما مأول كما مر ونحو كميت علما للفرس وجميل وكعيت للطائرين مما لم يوجد مكبره موضوع على التصغير واما سكيت فمصغر سكيت بعد الترخيم وما جاء في قولهم اصيغر منك ودوين هذا وفويق ذلك في اصغر ودون وفوق فلتقليل ما بين المنسوب والمنسوب اليه وقلة التفاوت بينهما دون التقريب زمانا كما يتوهم نعم انه من لوازمه وكذلك في قولهم جاء زيد قبيل اخيه وبعيده وهو لا يخلو عن التصرفات الستة من الزيادة او الابدال والاسكان والتحريك والحذف والرد كما

في خلوص الاوزان الخمسة من نعيل ونعيلل ونعيليل وافيعال ونعيلال باوزن الصوري وهو اخص من العروضي واعم من الصرفي مطلقا فالمتمكن ان كان ثلاثيا مجردا ضم اوله وفتح ثانيه ثم زيدت الياء الساكنة بعدهما كعميد وتعيد وان كان مزيدا او رباعيا كسر مابعد الياء نحو مضيرب وجعيفر الا فيما كان تاء التانيث كطليحة او الماء مقصورة او ممدودة كحبيلى وحميراء او الالف والنون المعارضتان لهما في نحو عثيمان وسكيران او الف افعال جمعا كاجيمال ففي هذه الصور الاربع يفتح مابعدها وقد يحذف في الثلاثي المزيد الزوائد كلها ثم يصغر و يسمى تصغير الترخيم كحميد في احمد وصريف في مصرف ومصروف وان كان خماسيا لا يصغر على الاصح ولو صغر فيحذف الخامس وهو الاصح لانه منشاء الثقل نحو سفيرج في سفرجل وقيل يحذف الزائد او شبهه كجحيمرش وفريزق في جحمرش وفرزدق وعن الاخفش سفيرجل ويقال في نابت وميزان وموقظ ويسر ونييب ومويزين ومييقظ بالرد الى الاصل لزوال مقتضى القلب بخلاف باب قائم وتراث وادد لبقائه فيقال فيه قويئم وتريث واديد لا قويم وويريث ووديد والجرمي يقول في قائم قويم كما يقول هو والمبرد في تصغير ادور ادير

اديبر وفيه خلاف لسيبويه فانه يقول أُدَيْدِر كما يقول هو في مستعد ومتسز
مُتَيْعِد ومُتَيْسِر رفعا للالتباس وفيه خلاف للزجاج فانه يقول مُوَيْعِد
ومُوَيْسِر ويقال اعيان وعُيَيْد في عيد لئلا يلتبس باعواد وعود ويد في عود وان
كان المتمكن ثنائيا يرد فيه ما حذف منه من الفاء والعين واللام تقول في عدة
وكل اسماء وعُيَيْد واُكَيْل وفي سه ومذ اسما سُتَيْهَة ومُنَيْذ وفي دم وحر دُمَيّ
وحُرَيْح وقس عليه باب ابن واسم وباب اخت وبنت وهنت دون باب
ميت وهار وناس تقول في الاولين بُنَيّ وسُمَيّ واخيّة وبنيّة وهنيّة وفي
الثاني مُيَيْت وهو يرونه نيس وكذا هو ير بالرد والشد فلا يقال هو نير وهوير
خلافا لابي عمرو يونس وفي نحو مَن وإن وكذا في كم يقال مني واني
وكمي بزيادة الياء وقيل فيهما منين وانين وكميم بالتضعيف كما
يقال عذين وهليل في نحو عن وهل علما ولا يظهر ثمرة الاختلاف في نحو
ما ولا علما فيقال على المذهبين موي ولوي واذا سمي بنحو اخت رجلا
قيل اخي بالحذف والرد واذا وقع بعد ياء التصغير الواو الثالثة او الالف
المنقلبة عن الواو او الياء الثالثتين او الزائدة قلبتا ياء كالهمزة المنقلبة بعد
الالف في عطاء نحو عطية وعريبة وعصية ورحية ورسيلة في عروة وعصا ورحى ورسالة

واما تصغير اسود وجدول فتعليل او تصحيح على تصحيح مكبريهما

وهما اسيود وجديول او مكسريهما وهما اساود وجداول وان اجتمعت ياءان

بعد ياء التصغير حذفت الاخيرة منسيا نحو حوي واديّة وغويّة وسعيّة

في عطاء واداوة وغاوية ومعاوية واما مشيشية في مشية فشاذ وكذا

يحذف الياء المتطرفة المشددة بعد مثلها ان لم تكن للنسبة نحو مُريّة في

مروية وان كانت فلا نحو عُزيّيّ في عزوي وقيل في تصغير نحو حبلوي

حبيلي بكسر ما قبل الواو وقلبها ياء وحذفها والقياس في احوى أُحَيّ

غير منصرف للوزن والوصف مع بقاء الزيادة في اوله وعيسى ابن عمر

يصرفه لتغير الوزن كخير وشر يزنة بقاء الزيادة فيه وعدمها فيهما وقال

ابو عمرو أُحَيٍّ وأُحَيٌّ كجوار وقيل أُحَيْوٍ وأُحَيْوٌ وقيل أُحَيْوِي وأُحَيْوِيٌ وتزاد

في تصغير المؤنث الثلاثي بلا تاء تاءٌ كما في الرباعي بعد الترخيم وكما في

الثلاثي من اسماء العدد المذكرة من نحو خمسة وستة وسبعة وتسعة

وعشرة كهنيدة وعيينة وعنيقة وخميسة رجال ومن ثم حكموا الشذوذ في

عريب وعريس وقديديمة ووريّة في عرب وعرس وقدّام ووراء ولا تزاد في

ابو جيس سواء كان في الاصل مصدرا كعدل او صفة مذكر منجمة

مختصة بالمؤنث نحو طالق وحائض او مشتركة بينهما كماشق وضامر فيقال زيد او هند عديل وعشيق وضمير وهند طليق وحييض كما لا تزاد في الرباعي قبل الترخيم كعنيق وفي الثلاثي من اسماء العدد المؤنثة من نحو خمس وست وسبع وتسع وعشر كخميسة عشر وان اسمي مؤنثا بمذكر كرمح او بالعكس كاذن يقال رميحة واذين اعتبار اللمعنى خلافا لابن الانبازي فانه يقول رميح واذينة اعتبار اللفظ والالف المقصورة تحذف ان لم تكن رابعة بل خامسة فصاعدا كجحيجب وخويلي في حجحبى وخولايا والممدودة تثبت مطلقا كحميراء وخنيفساء في حمراء وخنفساء كما تثبت الجزء الثاني في المركب مزجيا كان او عدديا او اضافيا نحو بعيلبك وخميسة عشر وعبيد الله في بعلبك وخمسة عشر وعبد الله والمادة اذا وقعت ثانية تنقلب واوا ان لم تكن اياها نحو ضويرب وضويريب في ضارب وضيراب واذا وقعت رابعة بعد كسرة التصغير ولم تكن ياء تنقلب ياء كالالف الثالثة الباقية في نحو عنيق وحمير تصغير عناق وحمار بدون الترخيم وكالواو الثالثة المتحركة اصلية كانت او زائدة في الاكثر نحو اسيد وجديل في اسود وجدول وكحروف العلة

الرابعة بعد الكسرة نحو ترقية في ترقوة ونحو سلاطين وكراديس وتمثيل وبعد يائين في سلطان وكردوس وتمثيل وعقدريس واتيسان في انسان شاذ واذا اجتمعت الزيادتان في الثلاثي غير المدة الواقعة بعدها يحذف منهما ما هو اولى بالحذف من الاخرى نحو مطيلق ومعيلم ومضيرب ومقيدم في مطلق ومعلم ومضارب ومقدم وان تساويا كنت بالخيار في الحذف نحو قلينسة وقليسية وحبينط وحبيط في قلنسوة وحبنطى واذا اجتمعت الزيادات الثلث غيرها يحذف منها ما عدا الهمزة نحو مقيعس في مقعنسس ويحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا الا المدة فانها تقلب ياء نحو مقيشعر وحريجيم في مقشعر واحرنجام وتلك زيادة المدة بعد كسرة التصغير وما من حذف الزائد فيما ليست فيه نحو مطيليق في منطلق وابو عمر الخماسي يحذف منه كل حرف زائد منه ان لم يكن بعد حذفه واحد من اصوله مدة رابعة والا فلا كخديريس في خندريس ولا يصغر جمع الكثرة الا ان يرد الى جمع قلة نحو غليمة في غلمان او الى مفرده ولو تقديرا فيصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو غليمون ودويرات وعبيدون في غلمان ودور وعبابيد

وعبابيد ونحو اصيلال في اصلان جمع اصيل شاذ واذا صغر سنين وارضين
يردان الى المفرد فيصغر ثم يجمع بالالف والتاء دون الواو والنون فيقال
سنيات واريضات دون سنيين واريضين لان مفردهما انما جمع جمع
العاقل جبرا لما نقص من الكلمة لفظا من اللام في الاول او توهما من التاء
في الثاني وقد وجب رد ما نقص في التصغير فاذن لم يبق في مفردهما
نقص حتى يجمعا جمع العاقل لاجله فاذا اعرب الاول بالحركة كما مر في
الجمع صغر على سنين اعتبارا للفظ خلافا للزجاج فانه يصغره حينئذ
ايضا على سنيات اعتبارا للمعنى وان جعلا علمين فان اعربا بالحركة
بعد العلمية فيقال في تصغيرهما سنين واريضين منصرفين اذا كانا علمين
للمذكر وممنوعين من الصرف اذا كانا للمؤنث وان اعربا بعدها بالحروف
فسنينون برد المحذوف وفي سنيات واريضون واذا صغر المقلوب او كسر لم يرد
الى اصله ولا يصغر التصغير وكذا لا يصغر الضمائر ومتى وغد وحسب وحيث
وعند ولدن وغيرها منذ والاسم العامل عمل الفعل هو الرفع والنصب ومن ثم
جاز ضويرب زيدا وامتنع ضويرب زيدا وكذا لا يصغر الفعل والحرف واكثر
المبنيات الا بعض اسماء الاشارة والموصولات فانها تصغر بفتح اولها او بزيادة

الياء قبل اخرها والالف بعده فيقال ذياو تيا وذيان وتيان واوليا واوليا واللذيا واللتيا وحكى فيهما ضم الاول والذيان والتيان والذيون والتيات وكذا لايصغر اسماء الاسبوع والشهور عند سيبويه خلافا للكوفيه والجرمي والمازني والحق ان اسماء الله تعالى واسماء انبيائه عليهم الصلوة لايصغر واما المهيمن فليس منه كما زعم * الفصل السابع في النسبة وهي الحاق ياء مشددة مكسورة ما قبلها في اخر الاسم ليدل على ان لشيء ما ارتباطا بمدلوله نحو مكي وتميمي واما الياء المشددة في نحو احمري وعلامي فللمبالغة ومع التاء في نحو الضاربية والمضروبية فللمصدرية ولا تلحق آخرا لفعل والحرف الا اذا كانا علمين وهي لاتخلو عن الزيادة والحذف والرد والابدال والتحريك فيفتح ما قبل الاخر في الثلاثي المكسور العين كنمري وشقري في نمر وشقرة واما نحو تغلبي ومغربي في تغلب ومغرب فلا يفتح على الاصح ويجوز في نحو ابلى وجهان الكسر والفتح ويحذف تاء التانيث مثلثا نحو رجل بصري وامراة بصرية وعلامتا التثنية والجمع الصحيح المذكر وما الحق بهما نحو زيدي وزيدي واثني وعشري في زيدان وزيدون واثنان وعشرون الا اذا كان كل منهما علما معربا بالحركات نحو تنسريني في

الراقم هو ابن قتيبة زعم ابن المهيمن اصله المؤمن فصغر وقلبت همزته هاء فكتب اليه ابو العباس اياك عن هذا القول فان اسماء الله الاكرم لاتصغر انتهى قال صاحب القاموس والمهيمن وقد يفتح الميم الثانية من اسماء الله تعالى في معنى المؤتمن من آمن غيره من الخوف وهو مأمن بهمزتين قلبت الثانية ياء ثم الاولى هاء * منه عفا الله عنه *

في قنّسرين وبحراني في بحران وبحرين وزيادة جمع المؤنث نحو عرفي ومسلمي في عرفات ومسلمات ونحو تمرات وارضين وسنين اذا كان جمعا يقال فيه تمري وارضي وسنوي بسكون الميم والراء وفتح السين واذا كان علما يقال تمري وارضي وسنى بفتحهما وكسرها وفي نحو طريفات جمعا طرفي وعلما طريفي والواو الرابعة بعد ضمة نحو ضربي في ضربوا علما والياء المشددة بعد ثلثة احرف زايدة كانت نحو كرسي وشافعي وبحاتي في كرسي وشافعي وبجاتي اوكانت الثانية منها اصلية كمرمي وجاء فيه على الغير الافصح مرموي والياء الثانية المكسورة من الياء المشددة قبل حرف آخير صحيح نحو سيدي وميتي ومهيمي في سيّد وميّت ومهيّم من هيم لامن هوم تصغير مهوم فانه يقال فيه مُهَيِّيمِيّ بالتعويض وطائي في طيّ شاذ والقياس طيئي والياء والواو الزائدتان من فعيلة بالاتفاق وفعولة عند الاكثر بشرط صحة العين ونفي التضعيف كحنفي وشنئي في حنيفة وشنوءة بخلاف طويلي وشديدي وضروري في طويل وشديد وضرورة ومن ثم حكموا بشذوذ نحو سليقي في سليقة وسليمي في سليمة الازد وعميري في عميرة كلب او باشد شذوذ نحو عُبَدي وجُذَمي في بني

رحيبة وحديبة والياء من فعيلة نحو فعيلة نحو جهنيّ في جهينة وعرنيّ
في عرينة بحذف ؛ مدنيّ في مدينة وتحو ضربيّ في ضريبة فأما
فعيل وفعيل بلا تاء فلم يكونا معتلين فلا يحذف منهما الياء إلا شاذاً
عند سيبويه ومطرداً عند المبرد نحو ثقفيّ في ثقيف و هذليّ في هذيل
وقرشيّ في قريش وفقميّ في فقيم كنانة وملحيّ في مليح خزاعة فإذا
كان بالتضعيف يحذف الياء الأول مهملاً كما في الثاني وكذلك تقلب
الياء الأخيرة واواً ويفتح ما قبلها نحو قصويّ وأمويّ في قصيّ وأميّة وقصيّ
مصغّر قصا وأميّة مصغّر أمة وأما الذي بالتشديد فيما ليس بمصغّر فالياء
المشددتين لا تحذف وكرسيّ وكرسيّ جمعاً إذا نسب إليهما
بالتشديد كرسوي وتحوي ويقال في نسبة مرمي ... مرمويّ
وقيل رحويّ كعنويّ وما الحيّ حييّ حيويّ تحويّ في تحيّة وعديّ
في عديّة عند سيبويه وأما المبرد فيقول في الأخير عدويّ كما في عدوّ
بالاتفاق وتقلب الياء الأخيرة الثالثة واواً إذا وقعت بعد كسرة ثم يفتح ما قبلها
كعمويّ في عمٍ أصله عمي وشجويّ في شجٍ أصله شجي وكذا الرابعة متغيرة
كانت أو مقدّرة على الخبر لأنه يتناسب في قاضٍ والنصّ حذفها نحو

نحو قاضي ومن قضى بقضوي فقد اخطأ ويحذف الخامسة والسادسة كمشتري ومستستي وجاء في نحو محيي بعد حذف الخامسة المتطرفة محوي ومحيي كاموي واميي وفي نحو سروة تقلب الضمة قبل الواو الثالثة بالفتحة ويكسر الواو فيقال سروي وفي نحو عرقوة وقمحدوة يحذف الواو الرابعة والخامسة وتكسر ما قبلها فيقال عرقي وقمحدي وجاء عرقوي والالف اذا وقعت ثالثة او رابعة اصلية كانت او مبدلة منها والحاقية تقلب واوا كعصوي ورحوي وملهوي وملهوي ومرموي وارطوي في عصا ورحى وملهى ومرمى وارطى وجازملهاوي وارطاوي والا تحذف كحبلي وحباري وجمزي ومصطفي وقبعثري في حبلى وحبارى وجمزى ومصطفى وقبعثرى وقد جاء في نحو حبلى حبلوي وحبلاوي بخلاف جمزى فانه لم يسمع فيه جمزوي ولا جمزاوي وجاء حبلوي في بني الحبلى نادر ارفعالا لتباس واياك ان تقول في مصطفى ومرتضى مصطفوي ومرتضوي ومن قال فقد غلط من قلة التدبر والهمزة الممدودة بعد الف زائدة ان كانت للتانيث قلبت واوا كحمراوي في حمراء واما نحو صنعاني وبهراني وجلولي وحروري في صنعاء وبهراء وجلولاء وحروراء فشاذ

وثياء في بِراء بَراوي وان كانت اصلية كقراء تثبت على الاكثر كما تثبت بعد الف اصلية في ماء وشاء اتفاقا كقرائي ومائي وشائي وماوي وشاوي شاذ والا فالوجهان ككساوي وكسائي وعلباوي وعلبائي في كساء وعلباء ويقال في باب سقاية سقائي وفي نحو سقاوي كما جاء في حولايا حولائي وحولاوي وفي باب شقاوة شقاوي وفي باب راي وراية رائي ورائي وراوي واختلف في نحو طية وغزوة بالتاء فقال سيبويه في نسبته طيوي وغزوي على القياس كتمري في تمرة وحكم بشذوذ زنوي وقروي في قرية وبني زنية وقال يونس طيبي وغزوي وحصراه عصفور واتباعه امتنع والعليمي نحو ظبية دون نحو غزوة واتفقوا في نحو ظبي وغزو بغير التاء فقالوا فيهما ظبيي وغزوي على القياس وحكموا بشذوذ بدوي اي بدو وما في اخره ياء مشددة بعد حرف واحد ترد اليه الاولى الى اصلها فيقع نحو طووي وحيوي في طي وحي بخلاف دوي وكوي في دو وكو وشذ حيي وطيي خلافا لابي عمرو وجيب الرد فيما بقي بعد الحذف على حرفين ثانيهما متحرك في الاصل وقد حذفت منه اللام بلا تعويض همزة وصل كابوي وستهي وسنوي وشاهي وذووي في اب وست وسنة وشاة وذو ومال واختلفوا في

في اصل نحو قد بينا الاختلاف في موضعه وكذا فيما اذا حذفت الفاء
منه وهو ناقص كوشوي ودووي في شية ودية وعند الاخفش وِشَيِيّ
ودَيِيّ على الاصل وامتنع فيما اذا حذفت الفاء والعين منه ولامه صحيحة
كعدي وزني في عدة وزنة وسه وما جاء في عدة عدوي فالواو فيه
للجبر يحتمل الرد فالقلب وجاز الوجهان فيما عداهما فيقال في نحو
دم وغد ويد دمي وغدي ويدي بلا رد بالاتفاق ومعه دموي وغدوي بفتح
العين عند سيبويه والجمهور وباسكانها عند الاخفش ويدوي بفتح العين
وقلب الياء واوا عندهم ويديي باسكانها وابقاء العين عنده وفي نحو ابن
وابنة ابني وبنوي لا ابنوي وفي ابنم ابنمي بكسر النون عندهم تبعا لحركة
الميم او بفتحها عند من يفتح نونه في الحالات وفي نحو اسم واست واثنان
اسمي واستي وستهي واثني وثنوي واما سموي مثلثة في اسم فبفتح الميم
عندهم وبالاسكان عند الاخفش وفي نحو حر حري بالاتفاق وحرحي بفتح
الراء عندهم وباسكانها عنده وفي فم فمي بالاتفاق وفموي عند سيبويه
وجاء فوهي وكذا اذا نسب الى فو زيد علما يقال فوهي ان ردت الهاء
وفمي وفموي ان لم ترد وبالجملة تفتح العين عند الرد في جميع ما ذكر

عند سيبويه والجمهور الا في رب مخففة اذا سمي به ونسب اليه رد محذوفه فيقال ربي بالاسكان والاخفش يسكن ما اصله السكون وحكم اخت وبنت وهنت وثنتان وكيت وذيت حذف التاء لكونها للتأنيث والرد الى اصولها فيقال في اخت وبنت وهنت اخوي وبنوي وهنوي بحذف التاء ورد الواو وفي ثنتان ثنوي بحذف الالف والنون والتاء ورد الياء وقلبها واوا وفي كيت وذيت كيوي وذيوي بحذف التاء ورد الياء المحذوفة فصارتا كحيّ وفيه حيوي كما مر وقال يونس اختي وبنتي وهنتي وثنتي وكيتي وذيتي لكون التاء فيها معوضة عن الحرف الاصلي ولا تحذف بما روي ان يونس انما خالف غيره في الاوليين لا فيما عداهما فلا وجه له واما كلتا فعند يونس اذا نسب اليه يقال كلتي وكلتوي وكلتاوي حملا على حبلى لان التاء فيه بدل من الواو على المختار اذ اصله كلوى حملا على معنى بالكسر وليست للتأنيث للتوسط وعند سيبويه كلوي بفتح اللام وعند الاخفش كلوي بسكونها جريا على طريقتهما في الرد والجمع المكسر يرد الى الواحد ان كان له واحد من لفظه على القياس ولم يكن علما ككتابي ومسجدي وفرضي في كتب ومساجد،

ومساجد وفرائض لا فرائضي واجازه بعضهم والالا كالنصاري وعباديدي ومحاسني و قيل يرد نحو محاسن الى واحده الغير القياسي نحو حسني وجاء النسبة الى الجمع الذي له واحد قياسي من لفظه لشبهه بالواحد في الوزن ولكونه صالحا للجمع نحوهو كلابي الخلق والقياس كلبي الخلق وكل ثنائي آخره لين يضعف عند النسبة آخره فيقال في لو لوي وفي كي وفي فيوي وكيوي بقلب الياء الثانية الحاصلة بالتكرير فيهما واو انفصارا كعجي وفيه حيوي وفي لا لائي وماي بقلب الالف الثانية الحاصلة به همزة ومنه يقال ائيته للحقيقة وكذا الماهية بقلب الهمزة هاء كما في ماء والقول بان الماهية منسوبة الى لفظ ماهو بحذف الواو كما في ضربوا علما لا يعتد به اذ المختار في النسبة الى المركب الغير الاضافي حذف الجزء الثاني كما سياتي وجوز في نسبتهما لاوي وماوي بقلب الهمزة المبدلة من الالف الثانية واوا وفلات لغة في لائي اذا لتاء كلمة على حدة وقد بينا في موضعه ولاهي عند من ظن اصله لاهية كشاهي في شاة وكل ثنائي اخره حرف صحيح اذا اريد به اللفظ يضعف اخره وان اسمي به احد يخفف فعلى الاول يقال في كم كمي وكمية وفي لم لمي و لمية وعلى الثاني يقال فيهما

وكذا من كمي وبخي ومحي والمركب ان كان علما ولم يكن اسناديا حذف منه
الجزء الثاني وهو الجار كبعلي وتابطي وخمسي وكيفي في بعلبك
وتابط شرا وخمسة عشر وكيفما علمين واجاز ابو الحسن الجرمي
حذف احد الجزئين مطلقا فيقال في بعلبك بعلي او
بكي وفي تابط شرا تابطي او شري ويميل بعلي بكي
بالنسبة الى كل من الجزئين كما قيل في نحو احد عشر
علما احدي عشري وقد ينسب الى المجموع من غير حذف
فيقال بعلبكي وفي نحو كنت يقال كنتي بالحذف والرد كما حكى سيبويه
والقياس كاتي اذ المثال لاجل الا انما هو لائق وعند الجرمي يقال كنتي
بغير الحذف كما هو القياس في المضمر كالجرمي من الفعل وربما قالوا اكتني
من الرواية الى قطة لغير المضموم عن الكثرة وان كان اسناديا كان كية
اوما اشبهها في الاشتراك من الاسلام فيحذف الجزء الاول كزبيري وعمري
وثنوي ومطلبي في ابن الزبير وابي عمرو وعبد الرسول وعبد المطلب والاشتقاق
كامرئي في امرئ القيس وقد ينسب الى كل من جزئي المركب بان يوخذ من كل
حرفان او من الاول ثلثة ومن الثاني حرف وينسب اليه فيقال عبشمي

عبشمي وعبقسي وعبدري وحضرمي في عبد الشمس وعبد القيس وعبد الدار وحضرموت وتديبني فعال من اسماء اعضاء البدن او يزاد في اخرها الف ونون فيقال اناني ورواسي لعظم الانف والراس ولحياني وشعراني لطويل اللحية والشعر ومما خولف به القياس رازي ومروزي وهنداوني ويماني وبصري بالكسر وتهامي بالفتح في ري ومرو وهند ويمن وبصرة بالفتح وتهامة بالكسر واما في البصرة بالكسر فعلى القياس وربما يصاغ من اسم الشيء فعّال لعامله او صاحبه كحدّاد وعوّاج وثوّاب وفاعل لصاحبه كتامر ولابن ودارع ونابل ومنه عيشة راضية ومفعلة لمكان كثر فيه المأخذ كمأسدة ومذأبة ۞ الفصل الثامن في الامالة وهي ان تمال الفتحة نحو الكسرة فالالف نحو الياء ان كانت نحو رحمة وكتاب ولها اسباب وموانع فمن اسبابها اما وقوع الالف بعد الكسرة بفصل حرف او حرفين اولهما ساكن اوهاء اوثا نيهما هاء بعد الفتحة نحو عماد وشملال وبناومنا وبعيد الله وتر فهمنا ولكرمها واما نحو درهمان وميازي فسوغه خفاء الياء واما قبلها نحو عالم ونزال وقل نحو من كلام وثلثاد رهم وكثر من دار لكسرة الراء ولو كانت عارضة والكسرة المقدرة الاصلية ليست كملفوظها على الافصح فلا تعتبر بخلاف

الكسرة المقدرة وفاقا كما في دار فلا يمال نحو مائة مرة ويمال نحو من دار
ما رفعت والقول بانه لا يؤثر في الامالة الكسرتان المقدرتان للوقف والادغام حسب
الاكثر لا يعتد به ولا تؤثر كسرة في الالف المنقلبة عن واو الا كسرة الراء فلا يمال نحو
من داره وماله ويمال نحو الربا من دار ونحو الكسا والعشا والمكات ثوا واما وقوعها.
بعد الياء بلا فاصلة نحو سيال او بها بحرف نحو شيبان وحيوان او بحرفين
ثانيهما هاء بعد الفتحة نحو رأيت يدها واما كونها بدل الياء المفتوحة
او المكسورة كآية ومبائع دون المضمومة كالتبايع واما انقلاب الالف
عن الواو المكسورة نحو خاف او الياء نحو ناب والرحى وسال ورمى
واما صيرورتها ياء مفتوحة في بعض تصرفها نحو حبلى والعلى وسكارى تقول
دعي وحبليان وعليا وسكاريات بخلاف جال وحال واما مراعاة الامالة
في الكلمة ولو حكما متقدمة كانت على الالف او متأخرة نحو رأيت عمادا
ومعنا او رأى ونصارى او في الفواصل نحو والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى وقد تمال الالف المنقلبة عن التنوين حالة الوقف نحو
رأيت زيدا الا انها اضعف لعدم لزوم الالف ومن موانعها الحروف المستعلية
وهي سبعة احرف الخاء والصاد والضاد والطاء والظاء والغين والقاف في

فهي تمنع الامالة اذا وقعت بعد الالف في كلمتها بلا فاصلة نحو آخذ وحاصم
او مع الفاصلة بحرف او بحرفين عند الاكثر نحو باسط ومواعيظ واما اذا لم
تقع في كلمتها بل في كلمة اخرى فقيل تمنع وقيل لا و ايضا اذا وقعت
قبلها في كلمتها متصلة بها نحو ظالم و خاتم او منفصلة عنها بحرف
مضموم مع كانت او مكسورة او ساكنة نحو غلام وصلاح ومصباح الا في
باب خاف وطاب وصغى وسطى وكذا تمنع الامالة الراء الغير المكسورة
اذا وليت قبل الالف او بعدها نحو كرام وحمارك ونحو هذا حمار ايضا عند من
امال نحو هذا حمار الا في باب رأى ورأت وبرى وذكرى والراء المكسورة تمنع
المستعلية والراء الغير المكسورة عن المنع اذا وليت الالف بعدهما فيمال
نحو طارد وغارم ومن ترابك ومطلق الراء اذا تباعد فكذا لعدم في المنع ومنعه
فيمال هذا كافر ولا يمال مررت بقادر كما مررت بقادم وعند بعضهم الامر
بالعكس اعطاء للراءين حقهما في المنع ومنعه ولو تباعدتا فلا يمال الاول
و يمال الثاني وقيل هو الاكثر وقيل الاول ويمال فتحة ما قبل التاء التي
تصير في الوقف هاء اي الكسرة شبهها بالالف في الخفاء بخلاف التاء
وهاء الضمير وغيره وفي هاء السكتة خلاف فان كانت الفتحة على غير الراء

والاستعلاء تحسنت الامالة نحو رحمة والا قبحت ان كانت على الراء نحو كدرة
وتوسطت ان كانت على الاستعلاء نحو حقة ويمال فتحة ما قبل الراء
المكسورة منفردة عن الالف غير كائنة على الياء وتوفصل بينهما بساكن
غير الياء او بمكسور فلا يمال الف نحو بالمحاذر تبعا لامالة الدال ولا نحو من
ميسر وغير ويمال نحو للضرر وللشرر وخبط ربح ومن عمرو وبالبر وخبط ريح وكذلك
يمال ضمة ما قبلها ان كانت على غير الياء بلا فصل او مع فصل بساكن
او بمكسور نحو من المنقر وبالعمرو وبالزبر وهذا الحيط ربح واذا وقع في الصورتين
حرف من المستعلية بعد الراء المكسورة يمنع الامالة وقبلها لا وفتحة قبل
الهمزة الممالة تمال عند البعض نحو رأى ونأى ولا تمال فتحة حروف
المضارعة لكسرة تليها نحو يزيد وتعد كما تمال فتحة غير ما قبل الكسرة وان
فصل بينهما ساكن غير يا نحو لِنَا وفانهم وبقدر ولا تمال من الحروف الا بلى
ويا ولا في اما لا لتضمنها معنى الجملة نعم او نهي بها فحكمه حكم الاسماء
المتمكنة ومن الاسماء الغير المتمكنة اذا والى ومتى شبه الها ببلى والا بالاما
لانهما كالجزء من الفعل وشبهه وحكى امالة حتى ولكن واميل عسى مع انه
كالحرف في عدم التصرف لمجيء عسيت فلا يضره المضارعة ◆ الفصل التاسع

آلتا سمع فيما يغتفر التقاء الساكنين فيه وفيما لا يغتفر يغتفر في الوقف مطلقا نحو زيد وعمرو وثوب واب وفي نحو ميم عين قاف مما بني لعدم التركيب مطلقا وفيما يكون لين في كلمته والثاني مدغما نحو خاصة ونحو يصد والضالين وجيب بكر وفيما يدخل فيه همزة الاستفهام على همزة وصل منفتوحة لئلا يلتبس بالخبر نحو آلحسن عندك وآيمن الله يمينك وللعرب فيه وجهان قلب الهمزة الفا وهو الاكثر وهما حسن فيه والتسهيل وفيما يدخل كلمة ها واي على الله عوضا عن حرف القسم نحو لاها الله واي الله اذا اصلهما لا والله واي والله ويجوز حذف الالف في لاها والياء في اي وفتحها ايضا ولا يغتفر في غير هذه الصور وذلك لا يخلو اما ان يكون اولهما مدة او لا فان كان مدة حذفت فيما عدا نحو حلقتا البطان وفي الارض ويدعو الرجل قياسا عند الكوفية وسماعا عند البصرية وفيما عدا نحو لا تناصرون في قراءة وعنهو تلهى في قراءة وفيما عدا نحو ولم يعتري الريح ولم يرد والامر عند من لا يحذف الياء والواو المبدلة من الهمزة الساكنة بل يكتفي نحو قل وبع وخف واغزوا وارمي وتخشين واعزن وارمن ويغز الجيش ويرمي الغرض ويخشى القوم وكذا اذا كان نونا مخففة كما في لا تهين الفقير ان

وان لم يكن مدة ولا نونا مؤكدة حرك الأول نحو اذهب اذهب والاسم ولم أبله والم الله واخشوا الله واخشى الله ومن ثم قيل اخشون واخشين وقد نبّه بيانهما والجمع بين الساكنين في فما اسطاعوا وقل تربصون قراءة شاذة كما شذ حذف التنوين في قوله حا تم الطائي وهاب المائي وحرك الثاني في نحو انطلق ولم يلده وفي نحو ردّ ولم يردّ في تميم ومنهم من قال ان قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه من هذا الباب والاصح انه ليس منه لان الهاء فيه للضمير لتحركها للوقف والاصل في تحريك الساكن الكسرة ولا يعدل عنها الا لعارض كوجوب الضمة في منذ ونحو مذ اليوم خلافا للشيخ الرضي وفي ميم الجمع كعليكم وهم دون عليهم وبهم وفي نحو ردّ على الاصح وما روى الا خفش فيه من الكسر فضعيف واما ما اجاز الثعلب فيه من الفتح فغلط وكاختيار الفتح في واو الضمير والجمع نحو اخشوا الله ومصطفوا الله واشتروا الضلالة بفتح الواو قراءة شاذة والمختار في لو استطعنا الكسر تشبيه واوه بواو الجمع وكجواز ذلك اذا كان بعد الثاني منهما ضمة اصلية في كلمة ولو تقديرا نحو قالت اخرج وقالت اغزي وهذا زيد انصره ولقد استهزئ وارأ قتمص بحلاف ان الذي

قالت ارمُوا انِ امرُوا انِ الحكم وقد يضم الاول اتباعا لما قبله في نحو قم اضرب واقعد اليوم وقم الليل في قراءة شاذة وكوجوب الفتحة في نحو رده ولم يردها ويحكي الضم والكسر في نحو انطلق ولم يلده وفي نون من مع اللام نحو من الرجل وقولهم من ابنك على الاصل كعن الرجل والضم في عن الرجل ضعيف كالكسر في من الرجل واختيارها في نحو الم الله وجوازها مع الضم في نحو ردوه ولم يرده بخلاف رد ابنه لوجوب الكسرة فيه وبخلاف نحو ذا القوم فان المختار فيه الكسر على الاكثر وان حرك الساكن الثاني باتصال الضمير المرفوع ونوني التاكيد اذا كانتا مع الضمير المستتر بالكلمة التي حذفت منها الساكن الاول ردما حذف لشدة اتصالها فصارا كالجزء فيعتد بالحركة العارضية التي صارت كالاصلية نحو قولا وقولن بخلاف نحو رمتا وقل الحق واخشوا الله واخشيِ الله واخشون واخشين لانه في حكم الانفصال فلم يعتد بالحركة العارضية المحضة وهو الاتم ومن ثمه قالوا ان نحو لحمر ما ابقي الياء فيه على الحذف ونحو ومنَ لحمر ما ابقي النون فيه على الحركة اكثر استعمالا من نحو في الاحمر باعادة الياء ومن الاحمر باعادة السكون وحكموا باولوية قراءة عادنَ الاولى بكسر التنوين وفك الادغام

يسكون اللام على قراءة عادلولى بادغام التنوين في اللام لتحركه الفصل العاشر في الوقف وهو قطع الكلمة عما بعدها والوصل ضده وفيه وجوه شتى حسا ومحلا بالستقرا تعم الابدال والاسكان وبين بين والتحريك والحذف والزيادة والرد الاول اسكان آخر المتحركة بالروم واشمام وهو الافصح الاكثر والثاني اسكانه مع الروم وهو ان ياتي المتكلم بالحركة خفية ليطلع السامع عليها وهو قليل في المفتوح دون المضموم والمكسور والثالث اسكانه مع الاشمام في المضموم وهو ان يضم المتكلم الشفتين بعد الاسكان ليعلم السامع ان قصده العلم بالضمة فالاشمام لا يدركه الا البصير بخلاف الروم ومما لا يكونان في هاء التانيث نحو رحمة ولا في ميم الجمع نحو اليكم ولا في الحركة العارضة نحو قل ادعوا الله والرابع ابدال تنوين المنصوب المجرد من تاء تصيرها بالالف وكذا ما في حكمه من النون الخفيفة اذا وقعت بعد الفتحة وكذا نون اذن وفيه خلاف نحو اضربا اذا واضربا بحذف تنوين المرفوع والمجرور فانه لا يبدل بالواو والياء على الافصح فالوقف فيهما سوا كانا مجردين اولا بحذف الحركة والتنوين نحو جاء زيد ومررت بزيد وهذه تمرة وبتمرة وكذا بحذف النون الخفيفة اذا وقعت بعد الضمة والكسرة نحو ما حذف لاجلها

لاجلها نحو اضربو واضربي في اضربن بضم الياء وكسرها وفي ابدال التنوين مذهبان اخران احدهما ابداله باخته مطلقا والثاني اسكانه مطلقا ويوقف في باب عصا ورحى على الالف بالاتفاق وانما الاختلاف في الفه وضعف قلب كل الف بالهمزة في الوقف كقلب الف نحو حبلى وارطى ومثنى ومسلمى ونحوها بالواو اوالياء الخامس ابدال تاء التانيث الاسمية هاء في نحو رحمه وطلحه وضاربه على الاكثر فرقا بينهما وبين تاء وقت وبنت وقل بقاء التاء على حالها نحو رحمة وبقاء حركة التاء وقلب التنوين الفا في حالة النصب نحو رأيت قائمتا وليس منه تاء هيهات على الاكثر وكذا تاء المسلمات والضاربات الا على ضعف وعرفات ان فتحت تاؤه في النصب فيكون بمعنى عرفة فوقفه على الهاء والا فعلى التاء لكونه جمعا واما ثلثه اربعه بالهاء المتحركة المبدلة من التاء فمن اجراء الوصل مجرى الوقف عند من حرك الهاء بنقل حركة همزة الاربعة لما وصل ومن هنا يقال حين عد الكلمات امرأ امرأة واحد اثنان باثبات همزة الوصل فيما في اوله همزة وباسكان الآخر مع الاتصال ويقال ثلثه اربعه خمسه سته بالهاء وسكونه مع الاتصال وليس منه الم الله اذ حركة الميم فيه لالتقاء الساكنين حين وصل

للسعل والسادس زيادة الالف في أنَ و آنَ لعمي أنا فيقال انا وأنا بالالف
ومنه قوله تعالى لكنا هو الله ربي بالالف وقد قرئ بالالف وصلا ويجيء أنا
بالالف في الوصل ايضا ويزاد الالف في حيهل فيقال حيهلا لبيان الفتحة
وقل حيهله كما قل أن وأنه السابع الحاق هاء السكتة وهي لازمة في
نحو قِ وقَ وفي ما الاستفهامية المجرورة بالاسم نحو مجيء م ومثل م وهي لاتي
والترجمة للبعض وجائزة في نحو تعلم وفي ما الاستفهامية المجرورة بالحرف
نحو لم وعم ولم يحذف الفها وقد سبق بيانها وفي نحو لم يخش ولم يدع ولم ترم
وهو غلامي وضربني ولعل واكرمتك وأعطيتك بقي لكاف اكرمك وكسرها
وشذ اكرمتكاه في المذكر واكرمتكيه في المؤنث وفي كل ما لم يكن هاء كسره
ومنه ولا يكون حركة اعرابية كزيد ولا مشبهة بها كباب يا زيد ولا رجل والماضي
وقيل بجوازها فيه مطلقا لبيان الحركة البنائية نحو قعده وضربه وقيل في
اللازم فقط يجوز قعده لا ضربه خوف اللبس وهي نحو ق او هناه ولا بالنحو ياربار
واريد او نحوهما مما في آخره الالف اذا لم يلتبس عند لحوقها بالمضاف ومن لم
امتنع في حبلى وعصا وحكي الحاقها بعد التصريف نحو اعطني ابيضه
بالتشديد ويجوز الكسكسة في لغة بكر والكشكشة في اسد وهما الحاق

الحاق السين المهملة والشين المعجمة بكاف الخطاب للمونث حفظا للكسرة
وفرقا بينها وبين الكاف للمذكر نحو اكرمتكس ورايتكش وجا استغناء في حالة
الوصل حذف الياء وابقاء ما قبلها على الكسرة دالة نحو لا ادر وما كنا نبغ ويوم
يات وقد يوقف على حرف واحد بوصل الف كقوله في شعر جارية قد دنت ذنبي
ان تا * تدهن راسي او تفلي او تا * اي تاتيني وتمسح فالشاعر اخذ التاء
من اوليهما ووقف بوصل الالف بها او بوصل همزة فالف كقوله * شعر * بالخير
خيرات وان شرا فا * ولا اريد الشر الا ان تا * فاخذ الشاعر الفاء من فشر والتاء
من ان تشاء فوصل بهما الهمزة والالف الثامن الاثبات للياء في نحو غلامي
حركت او سكنت وفي نحو القاضي وياقاضي وهو الاكثر من حذفها كما
ان الحذف اكثر من الاثبات في مر وقاض رفعا او جرا ونبع بعضهم حذفها
في نحو غلامي وياقاضي كما منعوه في نحو المري ويامري بالاتفاق
وحسن حذف الياء الساكنة وصلا في نحو نصرني ويا غلامي وقفا فرقا بينهما
ومن جوز حذفها في نحو الكبير المتعال وصلا اوجبه وقفا اوجاء الاثبات الواو
والياء وحذفهما اذا لم تكونا ضميرين وقفا ووصلا في الفواصل والقوافي على
الاصح نحو زيد يغزو ويرمي ويغزو ويرم وزيد لم يغزوا ولم يرم ولم يغزو ولم يرمي وقل

[illegible] ومنهما اذا [illegible] تقول [illegible]
وتحذف الواو [illegible] [illegible]
[illegible] في [illegible] اسال [illegible]
من اثبت حركتها بالنقل الى ما قبلها ان كان ساكنا [illegible] كان
قبل الساكن فتحة او ضمة او كسرة ولا نقل ان كان منونا نحو هذا
الكمء والخبء والبطء [illegible] ومررت [illegible]
والكمي والخبي [illegible] وحينئذ
يصح في الاحوال فيقول هذا الردي ورايت الردي ومررت بالردي
بكسر [illegible] وهذا البطو ورايت البطو ومررت بالبطو [illegible]
في لغة قلب الهمزة في الاحوال من اثبت حركتها بالنقل حركتها
الى ما قبلها [illegible] في النصب [illegible] ما قبل الا [illegible]
[illegible] ومررت [illegible] ورايت [illegible] واما من اثبت حركة [illegible] ان كان
مضموما او مكسورا [illegible] العاشر نقل الحركة اي حركة كانت
من الهمزة الى ساكن صحيح غير مدغم قبلها وان لم [illegible]
ما عدا [illegible] ان كان [illegible] ولم يلزم [illegible] يقال [illegible]

بكرٍوخَبْوٍ و مررت ببَكِرٍ وخَبِيٍ ورايت الخَبَاولايقال رايْتُ البكَرولاهذا حبُر و لامن قُفِلَ و جاز فيهما الاتباع مطلقا عند من يتبع نحو هذا الحِبِر ورايت الحَبَر ومررت بالحِبر بكسرتين وهذاقفل ورايت قفلاومررت بقفل بضمتين و يقال هذا الردُّ و ومن البُطيءُ ومنهم من يفرض البنايين مطلقاويتبع في الاحوال و يقول هذاالردي والبطو ورايت الردي والبطو ومررت بالردي والبطو وجاز عند غير سيبويه نقل الفتحة من غير المنون نحو رايت الفلَس ولافقر واما المنصوب المنون فقد مر حكمه الحادي عشر التضعيف في آخر الكلمة ان كان متحركا صحيحا بعد متحرك ولايكون همزة نحو جعفر وفرزدق وهو قليل ايضا ولايضعف حرف منصوب منون في المختار بل يقلب تنوينه الفاكما تقدم آنفا ولا يحرك بالاشباع حرف وقفت عليه الكلمة مضعفا كان اوغيره لانه من احكام الوصل وشذ القصبا في قوله كالحريق وافق القصبا قد وقف قصب القلم على آخرما اردنا اتمامه بالاهتمام * والحمد لله الذي وفقنا لاختتام هذا المرام * في الخامس من شهر المحرم الحرام * المنتظم في

سنة شهور سنة ثلثين ومئتين بعد الألف من هجرة سيد الأنام

۞ وشملنا برحمته من الآثام ۞ وحمانا بالنعمة

من كافة الحرام ۞ والصلوة والسلام على

رسوله محمد خاتم الانبياء الكرام ۞

وعلى آله الفخام ۞ واصحابه ذوي

الاحترام ۞ الى قيام الساعة

وساعة القيام ۞

۞۞۞۞۞
۞۞۞
۞



صحيفة	سطر	خطأ	صحيح
٦٣	١٣	وتصير الى مدركة امرات بعضها جهلت ومنه	وجدته ومنه
٦٤	١٥	تعتمة	تعمصة
٦٦	١٦	يملك	يذلك
٦٧	٥	جروا	خبرا
٧٦	١٣	والمبس	والالمس
٨٥	١٢	المسل	للمل
٨٦	١٢	وجوه	وجوبا
٩٠	٥	للممكنة	للعملية
٩٣	٥	والدار الاخرة يجب العميد	وتداد الاخرو الحميد
٩٦	١١	شراء	شراء
٩٨	١٠	تترك	يترك



صحيفة	سطر	خطأ	صواب
١٠٣	٦	وتويد	اوته بد
١٤١	١٠	ملتوى	ملتويه
١٤٣	١٣	الى تصورية	الى اسطوريه
١٤٦	٢	ازسنة	ازمنه
١٥٤	٨	مدوى	مجموى
١٧٢	١٠	تجد	لواحد
١٧٣	١٠	وجهه	وجهيه
١٧٤	١٥	يصبى	ينفصل
١٧٥	٣	ايزنا	اردنا
١٧٨	١٠	بنية	بلبه
١٨٠	٨	لسى	لى
٢٨٠	١١	زيدا	زيد
١٩٢	١٤	لينصبى	ينصرف
١٩٢	١٥	لموصل	الموصل